السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير: طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس ... / ص.ب ... / هاتف ...)

معلومات ١٣
السكان والتنمية
النص الكامل لوثائق القاهرة
يطلب من المركز العربي للمعلومات هاتف ٣٥٠٠٨٠ / ٨٠٢٥٢٠ / ٨٠٢٤٤٤
دمشق - المهاجرين - جادة رابعة. هاتف ٣٣٦٩٤٢١

السبت ١٠ كانون الاول ١٩٩٤ - الموافق ٨ رجب ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٥٦ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - December 10, 1994 - Nº 6956 - The 21st year

واشنطن ترعى «اتصالات» بين لبنان وسوريا وإسرائيل مطلع العام

■ الشرع: «تبادل أفكار» تمهيداً للمفاوضات ■ بلليترو: سفير جديد ورفع الحظر قريباً



محادثات الشرع في القصر الجمهوري مع الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزير بويز (عاصم شعيب)



الرئيس الهراوي مع بيلليترو وشلايكر (عباس سلمان)

ذكر في واشنطن، امس، انه سيبدأ في العاصمة الأميركية، بعد أعياد الميلاد ورأس السنة، «تبادل افكار» من أجل تقليص الهوات الموجودة في المسار السوري ـ الإسرائيلي، وهو ما تحدث عنه وزير الخارجية السورية فاروق الشرع بعد زيارته لقصر بعبدا، أمس، ناقلاً رسالة من الرئيس حافظ الأسد إلى الرئيس الياس الهراوي، وقال إن من شأنه أن يساعد على استئناف المفاوضات لاحقاً على المسارين السوري واللبناني. وهو ما اثاره في الوقت ذاته مساعد وزير الخارجية الأميركية روبرت بيلليترو مع المسؤولين اللبنانيين أيضا في زيارة له إلى بيروت هي الأولى لمسؤول أميركي منذ حوالى عام.

ووصفت مصادر لبنانية هذه العملية، التي اقترحها وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في جولته الأخيرة على دمشق وتل أبيب، بأنها ستكون اختبارا لامكان استئناف المفاوضات التي توقفت بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل في شباط الماضي. وقالت إن لبنان ابلغ المسؤول الأميركي باستعداده للمشاركة في «تبادل الأفكار». وقد استدعي على عجل، أمس، السفير في واشنطن رياض طبارة للتشاور في احتمال تكليفه بالمهمة على غرار السفير السوري وليد المعلم الذي سيقوم بها مع خبير عسكري سوري.

وفي حين قال بيلليترو إن جولة كريستوفر حققت «نجاحا محدودا» وساهمت «في وقف التدهور» في مناخ العملية السلمية فإن الوزير الشرع حمّل إسرائيل مسؤولية العرقلة مؤكدا مرة أخرى رفض سوريا إجراء أية محادثات سرية كما طلبت إسرائيل تكرارا. إلا انه أضاف «لقد وافقنا على اقتراح من الراعي الأميركي بإجراء تبادل أفكار تحت رعاية الولايات المتحدة وبمشاركتها في واشنطن»، مشيرا إلى أن السفير السوري في واشنطن وخبيراً عسكرياً سورياً، وربما بعض أعضاء الوفد، سيشاركون في هذه الاتصالات.

وعلى الصعيد اللبناني فهم أن المسؤولين اللبنانيين أبلغوا الوفد الأميركي ـ الذي لم يعلن عن مغادرته ـ بأنهم مستعدون للمشاركة في الاتصالات، وإن كان بيلليترو تحدث عن إمكان اشتراك خبير عسكري لبناني في مرحلة لاحقة «وبالتحديد عندما يصل البحث إلى نقطة الترتيبات الأمنية» في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد استقبلت بيروت، امس، كلاً من الوزير الشرع الذي نقل رسالة من الرئيس حافظ الأسد إلى الرئيس الياس الهراوي حول المحادثات مع كريستوفر، وبيلليترو الذي رافق كريستوفر في جولته على دمشق وتل ابيب وغزة لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على نتائج هذه الجولة.

إلا أن المحادثات اللبنانية ـ الأميركية تناولت موضوعين آخرين يتصلان بالعلاقات الثنائية بين البلدين: أولهما تعيين سفير أميركي جديد في لبنان خلفا للسفير السابق مارك هامبلي، وقد أكد بيلليترو على تسميته قبل نهاية العام الحالي على أن يتم تعيينه بعد استكمال «الإجراءات الدستورية» في الكونغرس، وثانيهما البحث جديا برفع الحظر على سفر الأميركيين الى لبنان، وهو ما طرحه المسؤول الأميركي نفسه ولم يثره اللبنانيون على اعتبار «ان المسألة أميركية ولم تعد موضع اهتمام من قبل لبنان». كما قالت مصادر رسمية. يشار هنا إلى أن تجديد الحظر الأميركي تم أخيرا لمدة ستة شهور ستنتهي في السابع والعشرين من شباط المقبل.

البيان الأميركي

ففي واشنطن (هشام ملحم)، أعلنت الخارجية الأميركية أن الوزير كريستوفر متشجع للجدية التي لمسها من سوريا وإسرائيل لتحقيق السلام بينهما، وقالت إن واشنطن ستدعو الطرفين لاجراء اتصالات في واشنطن، تمهيدا لاستئناف المفاوضات الثنائية في ما بعد.

وقالت الناطقة كريستين تشيلي إن واشنطن ستبني على جولة كريستوفر عبر ما وصفته «بإدارة الاتصالات في ما بينهما مرة أخرى في واشنطن، من أجل تبادل الأفكار التي يمكن أن تقلص الهوات الموجودة في هذا المسار».

وتابعت تقول إن هذه الاتصالات بالإضافة إلى جولات كريستوفر في المنطقة «يجب أن تساهم في تعبيد الطريق لاستئناف المفاوضات الثنائية التي ستكون مثمرة أكثر، ويحتمل أكثر أن تؤدي الى تحقيق السلام العادل والشامل».

ولم تؤكد الناطقة كما لم تنف ان الاتصالات ستكون على مستوى سفيري سوريا وإسرائيل او أن خبراء عسكريين سيشاركون فيها. كما لم تتطرق إلى موعد هذه الاتصالات.

لكن مصادر أميركية أكدت أن الاتصالات على مستوى السفراء ربما ستتم بعد عيدي الميلاد ورأس السنة.

وقالت مصادر اميركية إن زيارة بيلليترو إلى بيروت «تأتي في سياق مطالبة واشنطن للحكومة اللبنانية بإجراء حوار «أمني» حول عدد من المسائل بينها أمن المطار.

وقد التقى السفير طبارة، أمس، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية بيتر تارنوف الذي «أبدى تفاؤله بنتائج جولة للوزير كريستوفر أكثر مما أظهرته الصحف ووسائل الاعلام».

ولم يعرف ما إذا كان اللقاء تم قبل أو بعد استدعاء طبارة الى بيروت.

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٤/١٢/١٠

حرب المفاوضات.. مع واشنطن!

وحده لبنان، يخوض «حربين» تحت راية التفاوض:

الحرب الاولى، والاقسى، هي مفاوضاته مع الولايات المتحدة الاميركية والتي تحكمها القاعدة اللبنانية الخالدة:

خطوة الى الامام.. خطوتان الى الوراء!

والحرب الثانية، والاغرب، هي مفاوضاته مع «العدو» الاسرائيلي من اجل ان يعترف به، ثم من اجل ان يعترف بأنه يحتل بعض ارضه فعلاً، وبأنه من ثم مستعد لأن ينسحب منها ذات يوم.

الحرب الاولى ـ ومعها المفاوضات ـ مفتوحة منذ قيام «الجمهورية الثانية»..

فبرغم الاعتراف الاميركي برئاساتها ومؤسساتها، وبرغم التوكيد الدوري لاحترام واشنطن لاستقلال لبنان وسيادته على كل ارضه، فإن العلاقات بين البلدين ما زالت تخضع لقيود صارمة تكاد تكون فريدة من نوعها.

ان لبنان ما زال بالنسبة للاميركيين «بلد الطاعون»، كما وصفه مرة وزير الخارجية الاميركية الاسبق جورج شولتس.

فعلى لبنان وحده تطبق التدابير التي كانت متبعة ازاء «امبراطورية الشيطان»، الاتحاد السوفياتي السابق، الذي كان يمنع سفر المواطن الاميركي اليه الا بإذن خاص يسمح باختراق الاسوار الى ما وراء «الستار الحديدي».

ولبنان، وحده تقريباً، هو بلد المخدرات والتهريب والمهربين والمطار السائب والامن غير المضبوط والخطر الداهم على حاملي الجنسية الاميركية.

يأتي الاميركي الى دمشق والى قبرص ومنها قد «يتسلل» الى لبنان.

فإذا ما استوجب الامر ان تكون رحلته مباشرة، وضعت التأشيرة على ورقة منفصلة ليست من اصل جواز السفر، ليبقى الاستثناء ميزة للمحظوظ او للمكلف بمهمة خطرة في بلد «الذاهب اليه مفقود والعائد منه مولود».

كيف، في ظل علاقات شوهاء كهذه مع الدولة الراعية، يستطيع لبنان ان يخوض حرب مفاوضات سوية مع «العدو» الاسرائيلي؟!

إذا كانت واشنطن تطعن في قدرة الحكم فيه على ضبط الامن في عاصمته ومطاره الدولي، فكيف تريدها ان تضغط على اسرائيل من اجل التسليم بحق الدولة اللبنانية في ممارسة استقلالها وسيادتها على ارضها؟!

لا بد، اذن، من تصحيح الخلل في العلاقات الاميركية ـ اللبنانية.

لا بد من ان تتعاطى واشنطن مع بيروت كما مع اي عاصمة أخرى، عربية او غير عربية: لا تمنع مواطنيها من القدوم اليها، ولا تمنع شركة الطيران اللبنانية من الوصول الى مطاراتها، هذا قبل ان نصل الى حديث المساعدات... بما فيها (للمناسبة) ادراج اسم لبنان في قائمة المتضررين من حرب الخليج (الاولى؟!)!

ان سنونو واحدة ليست الربيع.

وزيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بيلليترو، وهو الاكثر ثرثرة ومجاملة، مفيدة بلا شك، ولعلها كانت ضرورية اقله لمعنويات اهل الحكم، ولكنها ليست ايذانا بتطور دراماتيكي على مسار المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية، ولا هي خاصة اعلان متأخر عن نوايا حسنة لاحياء القرار المنسي ٤٢٥.

انها شهادة حسن سلوك، ولكنها ليست تهنئة بالنجاح في امتحان «القبول»!

وزيارة بيلليترو في لبنان من طبيعة امنية، ووظيفتها السياسية تطمينية، لا اكثر.

ولعل بين استهدافاتها امتحان صلابة الموقف اللبناني في قوله بالتلازم بين المسارين اللبناني والسوري.

ولقد رمى الديبلوماسي الاميركي العارف بالشؤون العربية، من خلال ثرثراته المجاملة، اكثر من طعم، ليمتحن «مناعة» المفاوض اللبناني.

وهل ارتباطه بالسوري اضطراري ام انه «استراتيجي»، والاشارات الى التمهيد لاستئناف المفاوضات بوفود تفاوض على كيفية التفاوض واضحة تماماً.

كذلك فلعل استهدافها الاصلي «فلسطيني» اكثر مما هو لبناني او سوري.

فالديبلوماسي الاميركي الآتي من غزة، حيث التقى مع رئيسه كريستوفر، «صديقه التعيم» ياسر عرفات، يعرف بالتفاصيل خطورة الوضع الدقيق الذي تعيشه سلطة الشرطة الفلسطينية ورئيسها المحاصر بالنارين: نار الاحتلال الاسرائيلي الذي يصر ان يبقى بعد «السلام» ونار الشارع الفلسطيني الذي خسر الانتفاضة ولم يربح لا الارض ولا السلطة عليها.

بل لعل السعي الاميركي الى توكيد استمرار المفاوضات، وبالتالي العملية السلمية، بأي شكل وعلى اي مستوى، خدمة يحتاجها الاسرائيلي من اجل اعطاء جرعة اضافية من المساعدات لياسر عرفات لتدعيم سلطته المتهالكة فوق غزة المطحونة بالفقر والخيبة والعزلة اضافة الى الاحتلال وجيشه ومستوطناته ـ القلاع!

طلال سلمان

أنباء إسرائيلية عن اقتراحات كريستوفر:
ترتيبات أمنية على الجانبين.. ومناطق منزوعة

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر سعى في جولته الاخيرة، التي انتهت امس الاول، الى اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بأن تكون كل منطقة تنسحب منها اسرائيل في الجولان منطقة منزوعة السلاح تحت رقابة دولية.

وقالت الصحيفة ان اتصالات سورية ـ اسرائيلية ستستأنف في الاسابيع القليلة المقبلة في واشنطن، على مستوى ضباط رفيعي المستوى.

ونقلت عن «مصادر اميركية» قولها ان المسؤولين العسكريين سيناقشون وضع ترتيبات امنية. واشارت الى ان لقاءات بين سفيري اسرائيل وسوريا في العاصمة الاميركية ستتم في الوقت نفسه

وترغب اسرائيل في ان ينضم العسكريون الى لقاء السفيرين فيما تفضل سوريا ان يشارك في هذا اللقاء المستشارون لا العسكريون.

وذكرت الصحيفة ان قرار ايفاد عسكريين على مستوى عال اتخذ خلال زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى المنطقة في تشرين الاول الماضي.

واستناداً الى «هآرتس» فان واشنطن ترى في قبول دمشق بدء البحث في الترتيبات الامنية من دون تعهد اسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان «انجازاً كبيراً».

وقالت ان الجانبين اتفقا على ان تكون هذه الترتيبات «متوازية» على جانبي الحدود التي سيتم ترسيمها في اطار اتفاق السلام.

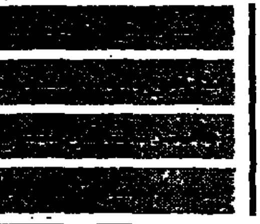
وكانت الصحيفة نفسها قد قالت في الاول من كانون الاول الحالي ان دمشق الغت في اللحظة الاخيرة لقاء عمل كان مقرراً في بداية تشرين الثاني الماضي بين ضباط سوريين واسرائيليين رفيعي المستوى في واشنطن.

كما كان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين قد عزا توقف الاتصالات مع دمشق الى «تسريب» المعلومات الى الصحافة ملمحاً بذلك الى نشر انباء في نهاية تشرين الثاني الماضي عن وجود ضباط من الطرفين في اجتماع عقده سفيرا دمشق وتل ابيب في واشنطن وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش.

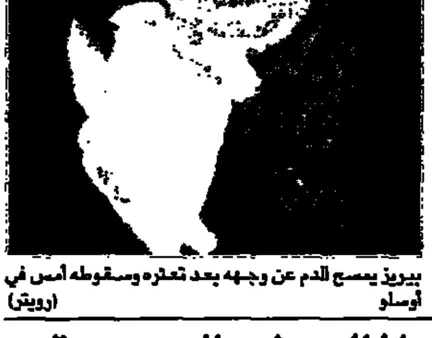
الى ذلك، اعلن رابين مجدداً مساء امس الاول وتعليقاً على مقتل تسعة من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل ان سوريا لا تفعل شيئاً لمنع العمليات الفدائية في جنوبي لبنان.

اضاف رابين في تصريح للصحافيين عقب اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي في تل ابيب «في المقابل تمنع سوريا وبشكل صارم منذ عشرين سنة اي عملية في هضبة الجولان».

(أ ف ب)



رابين وبيريز وعرفات يتسلّمون جائزة نوبل اليوم
إسرائيل: لا حل قريباً للانتخابات



بيريز يمسح الدم عن وجهه بعد تعثره وسقوطه أمس في أوسلو (رويتر)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز في اوسلو حيث سيتقاسمان اليوم جائزة نوبل للسلام مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي لن يحلا قريباً، واشارا الى ان تحقيق تقدم في هاتين المسألتين يرتبط بتلبية ضرورات «الامن الاسرائيلي».

وسيقام الاحتفال في مقر بلدية اوسلو مساء اليوم في ظل اجراءات امنية مشددة لم تشهدها النروج من قبل.

وقال بيريز رداً على سؤال وجهه اليه صحافيون في اوسلو بشأن حدوث اختراق في المفاوضات حول اعادة الانتشار في الضفة واجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي «اعتقد ان الامر سيستغرق اكثر من يومين وربما يستلزم اكثر من اسبوعين».

واكد رابين في مؤتمر صحافي عقده مع بيريز انه يتعين «البحث في الطريقة التي سيتم بها التطرق لهاتين القضيتين خلال الاسابيع المقبلة». اضاف «ان الهدف هو التوصل الى ذلك دفعة واحدة او على مراحل».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ربطت امس الاول تنفيذ الاتفاق بتلبية ضرورات الامن التي قال عرفات بعد اجتماعه مع بيريز في اليوم ذاته انه يضعها في اعتباره.

وقال رابين «كنا نعرف ان من الممكن التوصل الى تحقيق المرحلة الاولى من اعلان المبادئ»، واكد «اننا نريد الآن المضي قدماً، ولكن ذلك «ينطوي على مخاطر».

وقال «لا تنتظروا نتائج فورية كل الامور التي تحبونها لا تأتي بسرعة». واضاف «ان اللجنة النروجية قررت منحنا جائزة نوبل مع عرفات لنتائج هذا الاتفاق».

وقال بيريز «اننا نحاول بقوة حل المعضلة» التي تمثلها على حد رأيه ضرورة «ضمان امن» المستوطنين اليهود الذين يعيشون في الاراضي المحتلة مع احترام التعهد الاسرائيلي بسحب الجيش من الضفة الغربية قبل انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يجتمع رابين وبيريز مع عرفات خلال وجودهم في اوسلو لتسلم جائزة نوبل.

وكان بيريز ورابين قد وصلا الى اوسلو على متن طائرة عسكرية، وبرفقتهما وفد مؤلف من حوالى مئة شخص.

ووصل عرفات آتياً من القاهرة على متن طائرة ارسلتها الحكومة النروجية، وبرفقته زوجته سهى، وعدد من مساعديه.

واتهم عرفات اسرائيل بالوقوف وراء الاضطرابات في الاراضي المحتلة وتأخير اجراء الانتخابات.

وندد عرفات بوجود «سوق عامة» للاسلحة في الضفة التي ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقال ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تمكنت من التمركز في مناطق الحكم الذاتي بمساعدة اسرائيل. واضاف ان اسرائيل «وافقت رسمياً على ان تبدأ حماس نشاطاتها قبل بدء عملية السلام في ١٩٩١».

وانتقد الدول التي تستمر بدعم «حماس» وخص بالذكر «دول الخليج ومنها الكويت» وسوريا وايران ومجموعات في الولايات المتحدة.

وقال ان رابين شخص يحترم كلمته، وان بيريز

(التتمة ص ١٥)

فهد يدافع عن الوضع المالي في السعودية:
لا اهتزازات .. بل تخفيض نفقات بنسبة ٤٠٪

دخل الملك السعودي فهد على خط الدفاع عن الوضع السعودي، وخاصة الوضع المالي، بعد تقارير صحافية غربية اكدت دخول السعودية في ازمة نقدية حادة.

وقال الملك السعودي في خطاب متلفز نقلته وكالة الانباء السعودية، أمس، «اننا نسمع بعض الصحف العالمية تقول إن وضع السعودية المالي بات مهزوزاً، لا ليس مهزوزاً والحمد لله. ولا نمد أيدينا لأحد إلا لله عز وجل». إلا انه اكد أن النفقات العامة ستخفض بنسبة ٢٠ في المائة في الميزانية الجديدة لعام ١٩٩٥ التي ستعلن نهاية كانون الأول الحالي، مضيفا إن ٢٠ في المائة أخرى ستخفض من ميزانية العام التالي.

واستغل فهد اجتماعا مع أعضاء اتحاد كرة القدم والمنتخب الوطني السعودي ليدافع عن الموقف قائلا «النقد مغطى مائة في المائة، والاحتياط موجود مائة في المائة. إنما طبعا إذا نظرنا إلى الواقع، وجدنا انه مرت بنا ظروف حربية دافعنا فيها عن عقيدتنا، ودافعنا فيها عن الجيران وإخواننا في الكويت».

وبعد أن استعرض تطور السعودية من منطقة صحراوية فقيرة بعد اكتشاف النفط وصرف الأموال في مشاريع إنمائية، اشار الى ما تروجه بعض الصحف العالمية ووصفها السعودية بأنها وصلت الى مستوى متدن من الناحية الاقتصادية، وقال «هذا غير صحيح».

واضاف «اقت لكم، الأسس والقواعد سليمة، النقد

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

الأفران التعاونية والعربية تلتزم عدم زيادة أسعار الخبز
[ص ٤]

أسواق العملات خلال أسبوع
[ص ٥]

صفير يبحث نتائج تحرك لجنة الحوار الإسلامي - المسيحي

اطلع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير من وفد لجنة الحوار الاسلامي - المسيحي على عمل اللجنة والمراحل التي قطعتها، وسبل دفع عملها.

استقبل صفير امس، في بكركي، وفد لجنة الحوار الذي ضم: حارث شهاب، محمد السماك، سعود المولى، سليمان تقي الدين، كميل منسى.

ثم التقى البطريرك المهنئين برتبة الكاردينالية: النائب مروان ابو فاضل، كميل دوري شمعون، رئيس واعضاء مجلس بلدية جونية وموظفوها وشرطة البلدية وكهنة رعايا جونية والمخاتير. ثم الوزير المفوض في سفارة كولومبيا في لبنان ايلي الترك. ثم وفداً من مجلس نقابة «عصبة الشعر الزجلي اللبناني»، رئيس واعضاء المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان، رابطة المؤسسات الاجتماعية التقنية في لبنان. ثم رئيس واعضاء اقليم الشوف الكتائبي برئاسة عضو مجلس الحزب المحامي ايلي قرداحي. ثم السفير ادمون خياط، سمير فرنجية. قائمقام كسروان - الفتوح ريمون حتي. عضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، وفداً من هيئة انماء السياحة في بشري ومنطقتها، وفد رابطة المحاربين القدامى برئاسة العماد اسكندر غانم، اللواء محمد علي ابو ضرغم والعميد بهيج بحليس.

كما استقبل وفد الشرطة القضائية برئاسة قائد الشرطة القضائية العميد الركن سليم سليم، المساعد الاول العميد سليم ملحمي، المساعد الثاني فايز سيف، رئيس قسم المباحث العامة العقيد انطوان عبود.

ثم استقبل وفدا من اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان، النائب الياس سكاف، النائب السابق انطوان الهراوي، وفداً من اهالي غوسطا، اضافة الى مختار بلدة الفرزل فايز حنا.

واستقبل الكاردينال صفير بعد الظهر وفداً من اهالي بعبدا المهجرين، هنأه برتبة الكاردينالية.

كذلك استقبل الكاردينال صفير عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب بولس صفير ومندوبي طلابها. ثم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة على رأس وفد من اعضاء المكتب السياسي، وفداً من جمعية التجدد الشعبية اللبنانية ووفداً فرنسياً من مجلس بلدية باريس، ووفداً من جمعية مار منصور - فرع كنيسة مار شربل - الذوق.

لأن استقالة الحكومة لا تحددها شروط الحريري وإنما الأمور الإقليمية العامة

التغيير «الجدي» محتمل بعد شهور لتحضير البلاد للانتخابات الرئاسية

يتابع المعنيون والمراقبون تقييم النتائج التي انتهت اليها لقاءات دمشق الاخيرة بين رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، برعاية كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الأسد، في محاولة لاستخلاص دلالات جديدة تضاف الى الأبعاد التي طبعت هذه النتائج.

ذلك أن رفض الاستقالة لم يكن باسلوب الفن للفن، كما لم يكن امر تشكيل حكومة جديدة مرهوناً بعوامل وحيثيات اقليمية تتصل بمفاوضات التسوية وحسب. بل ان هذه النتائج اشارت الى معان اخرى لخصها نواب ووزراء معارضون لرئيس الحكومة كالآتي:

أولاً: التاكيد من جديد أن توقيت اية حركة باهمية استقالة الحكومة، لا يعود الى رئيس الحكومة، بقدر ما تتطلب الخطوة ظروفاً اقليمية مؤاتية، او بمعنى اوضح انه لا توقيت محلياً لمثل هذه الخطوات بل انه اقليمي على الدوام، وتحديداً سوري.

ثانياً: ان عملية تشكيل حكومة جديدة لا تتم بناء لشروط الرئيس الحريري: كتحديد مواصفاتها او عدد اعضائها او خلفياتهم السياسية معارضة او موالاة، بل هي تخضع لشروط اقليمية أيضاً. بدليل أن الرئيس الحريري لم يكن الاول في المطالبة بتغيير الحكومة، بل ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي بنفسه سبق ان أظهر رغبة في ذلك اكثر من مرة، ومثله رئيس مجلس النواب نبيه بري. ولكن هذه التمنيات لم تلتق مع الحيثيات و«الضرورات» الاقليمية.

واذا كانت مفاوضات التسوية، على امتداد السنتين الماضيتين، شكلت العقبة الابرز التي اعترضت مبدأ تبديل الحكومة الحريرية، فإن «عقبة» محلية حالت هذه المرة دون تغيير الحكومة، كما تؤكد المصادر، لها علاقة بالتحضيرات التي بدأت لانتخابات رئاسة الجمهورية العتيدة.

ولعل هذه هي نقطة التجاذب الأهم في موضوع استقالة رئيس الحكومة الاخيرة، حيث يبدو وربما للمرة الاولى كان ثمة اعتبارات محلية، تضاف الى الاعتبارات الخارجية، وراء الإبقاء على هذه الحكومة كما وراء المطالبة بتغييرها.

ذلك أن حركة الرئيس الحريري المتعلقة بالاستقالة والحيثيات التي رافقتها أظهرت كما تقول المصادر المعارضة له، انه افتعل هذه الخطوة من اجل الوصول الى حكومة جديدة تخوّله التحضير لانتخابات رئاسة الجمهورية وتحوله الى الناخب المحلي الاكبر في هذا المجال، على أساس أن الحكومة الحالية فقدت الكثير من حيويتها السياسية ومناعتها التي تقيها شر الانقسامات الداخلية، وان ضرورات الانسجام الحكومي تفرض مثل هذه الخطوة.

وتعطي المصادر براهين على «افتعال» هذه الخطوة من قبل رئيس الحكومة لا بل تضخيم المشكلة وصولاً الى اعلان الاستقالة، ابرزها ان تفاهماً جرى بين احد الوزراء المعارضين وبين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يوم الاربعاء الفائت (أي بين جلستي الثلاثاء والخميس) على طي صفحة البند المتعلق بفندق «السان جورج»، على قاعدة أن يتم استيعاب الخلاف الذي نشب حول هذا البند في جلسة الثلاثاء، ولكن على الرغم من ذلك عاود رئيس الحكومة اثارة الموضوع نفسه في جلسة الخميس، الأمر الذي تطور الى حد اعلان الاستقالة.

لكن حسابات حقل الحريري لم تنطبق على حسابات البيدر الاقليمي، سواء لجهة توقيت الخطوة (الاستقالة) او لجهة مضمون الخطوة وشروطها، وبذلك بقي الوضع الحكومي على ما هو عليه، وسط انطباعات يرددها المعارضون بأن التغيير الحكومي الفعلي سيتم بعد حوالى شهرين او ثلاثة شهور كحد اقصى، ويكون عنوان هذا التغيير الانتخابات الرئاسية، ولكن مع فارق اساسي هو ان التغيير المرتقب سيخضع بالتأكيد لتوقيت اقليمي ولشروط اقليمية ايضاً، تتحدد من خلالها معايير الاستحقاق العتيد ومواصفاته.

ولكن يبقى السؤال: هل تقوى الحكومة على الاستمرار حتى الموعد المحتمل (بعد شهرين او ثلاثة)؟

يجيب المعارضون عن هذا السؤال بالتاكيد أن هدنة جدية لا بد أن تشهدها الحكومة من الآن وحتى منتصف الشهر الجاري، موعد اللقاء المقرر بين الرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة، والذي جرى تاكيده خلال زيارة الحريري الأخيرة الى دمشق. أما النصف الثاني من الشهر فسيكون حافلاً بالأعياد (الميلاد ورأس السنة) الامر الذي يساعد على تمديد فترة الهدنة الى وقت أطول. اما الشهر المقبل او الذي يليه فليس ثمة ما يضمن خلوهما من اي «حادثة» حكومية أو أخرى نيابية - حكومية تفتح الملف الحكومي من جديد، وعندها تصبح كل الاحتمالات واردة.

جورج بكاسيني

عيون

● تبيّن أن المرض الذي يعاني منه السفير مارك هامبلي ليس من النوع غير القابل للعلاج، لكنه يعرّضه للشلل إذا ما استمر يعمل بإجهاد وبوتيرة عالية.

● زادت عمليات نقل ملكية لعقارات من أسماء شخصيات إلى أقاربهم أو معارفهم خشية من أن يكون الحديث عن «قانون من أين لك هذا» جدياً.

● وجهت إدارة مطبوعة غير يومية تابعة لحزب له علاقة بالنقابات، إنذارات الى موظفين فيها بسبب مشاركتهم في الاضراب التحذيري الذي دعا إليه الاتحاد العمالي، واعتبرته يوم غياب غير مبرّر.

رسالتان سورية وأميركية إلى لبنان عن نتائج محادثات كريستوفر في دمشق وتل أبيب

مساعد وزير الخارجية الأميركية في بيروت والشرع يلتقي الرؤساء الثلاثة وبويز



الرئيس الهراوي يتأمل حديقة القصر الجمهوري بانتظار وصول بيليترو (عباس سلمان)

تلقى لبنان، أمس، رسالتين سورية وأميركية حول نتائج محادثات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في كل من سوريا وإسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، نقل الأولى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع. ونقل الثانية مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بلليترو، الذي تعتبر زيارته الى بيروت الثانية له من شهر آذار الماضي.

وأكد الوزير الشرع في تصريحات أدلى بها اثر وصوله وبعد انتهاء المحادثات، ان هناك محاولات أميركية لتضييق الفجوات القائمة على المسار السوري وإزالة العقبات من طريق السلام، مشددا على أن إسرائيل هي مصدر العقبات، ومتمنيا أن تبذل الولايات المتحدة كل جهد لاخراج عملية السلام من الجمود الخطير المسيطر عليها.

ونفى الشرع حصول أي تقدم حتى الآن في مفاوضات التسوية، لكنه قال: هناك رغبة من قبل الولايات المتحدة في ان ترعى وتشارك في اتصالات بين الجانبين السوري والاسرائيلي في واشنطن لتبادل الأفكار من أجل تمهيد الطريق أمام استئناف محادثات السلام الثنائية.

وتوقع الشرع أن يصدر إعلان أميركي حول هذا الموضوع، مشيرا الى موافقة سوريا على اقتراح من الراعي الأميركي على أن يجري في واشنطن تبادل أفكار برعاية ومشاركة أميركية بين الجانبين السوري والاسرائيلي على مستوى السفراء وأعضاء الوفد وخبراء عسكريين، موضحا ان هدف هذه الاتصالات هو التمهيد لاستئناف المفاوضات.

وحول المسار اللبناني - الاسرائيلي، توقع الشرع ألا يحصل تقدم، مشيرا الى ان اتصالات تبادل الأفكار مرتبطة بالعقد الموجودة على المسار السوري فقط، وعندما تحل هذه العقد وهي قابلة للحل بتقديرنا ستمهد الطريق لاستئناف المسارين السوري واللبناني.

أما مساعد وزير الخارجية الأميركية فجدد دعم الولايات المتحدة وطموحها الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، مؤكدا ان هذا السلام لن نتوصل اليه من دون سلام بين لبنان وإسرائيل، يتأمن عبر مفاوضات واتفاق بين الدولتين.

وأكد بيليترو أيضا دعم الولايات المتحدة لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، وقال إن واشنطن «تشارك شعور الشعب اللبناني تجاه وطن موحد مزدهر من الناحية الاقتصادية، يعيش بسلام مع جيرانه، بعيدا عن التدخلات الخارجية».

وأبلغ الدبلوماسي الأميركي المسؤولين اللبنانيين اتجاه الادارة الأميركية الى تعيين سفير جديد للولايات المتحدة في بيروت خلفا للسفير السابق مارك هامبلي.

وحول ما أوردته إحدى الصحف الاسرائيلية عن توقع مفاوضات سرية بين الضباط السوريين والاسرائيليين برعاية أميركية، رد بيليترو قائلا: «لو كانت هناك مفاوضات سرية فإن الصحف لن تتناولها». وأكد ان المسيرة السلمية ستستمر، وأبدى سعادة واشنطن انها استطاعت «تخطي بعض التفاصيل الدقيقة، وتحديدا بالنسبة الى متابعة تضييق بعض الفجوات في بعض المجالات والمواقف بين سوريا وإسرائيل».

الشرع: «تبادل أفكار» سورية - إسرائيلية برعاية أميركية يشارك فيها السفير السوري في واشنطن وخبير عسكري

نقل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، مساء أمس، رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول نتائج زيارة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الى دمشق حول العملية السلمية الجارية في المنطقة. وأجرى الشرع، خلال زيارة قصيرة الى بيروت استمرت قرابة ساعتين، جولة محادثات مع الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، شارك فيها رئيسا المجلس النيابي نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، قبل أن يتابع طريقه الى الدار البيضاء في المغرب.

في المطار

وكان الشرع قد وصل الى مطار بيروت في الخامسة إلا خمس دقائق من عصر أمس، على متن طائرة سورية خاصة، واستقبله في المطار وزير الخارجية فارس بويز وعدد من الرسميين.

وتحدث الشرع في المطار الى الصحافيين، فقال: إن هذه الزيارة تندرج في إطار التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين الشقيقين سوريا ولبنان. وإني أحمل رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس الياس الهراوي تتعلق بنتائج زيارة الوزير كريستوفر الأخيرة الى دمشق.

وسئل: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية انه بالامكان عقد لقاء بين ضباط سوريين وإسرائيليين في الولايات المتحدة الأميركية، فما مدى صحة هذه المزاعم؟

أجاب: إن إسرائيل تطالب سوريا منذ فترة بعيدة بلقاءات سرية، وسوريا ترفض ذلك، كنا نرفض وما زلنا نرفض هذه اللقاءات السرية لانها بتقديرنا لا تنطلق من نوايا حسنة، ونحن لا نخفي شيئا عن شعبنا، وخاصة في ما يتعلق بقضية السلام التي تهم الجميع.

وأضاف: نحن نعتقد ان الاتصالات السرية لا تخدم الهدف الذي وضعت من أجله عملية السلام، والتي انطلقت من مدريد، والبراهين عديدة. لكن أستطيع أن أقول إن هذا الموضوع أثير خلال المناقشات مع الوزير كريستوفر وهناك توجه أن يجري تبادل للأفكار بين الجانب السوري والجانب الاسرائيلي برعاية أميركية في واشنطن، ويضم الجانب السوري السفير في واشنطن وأحد الخبراء العسكريين. لكن هذه ليست مفاوضات إنما تبادل أفكار وهي ليست سرية، والولايات المتحدة بصفتها راعيا لعملية السلام ستشارك في هذه الاتصالات. ونرجو أن يعلن الجانب الأميركي كراع لعملية السلام عن مثل هذه الاتصالات في أقرب وقت ممكن».

في قصر بعبدا

وانتقل الشرع من المطار الى قصر بعبدا برفقة الوزير بويز، واجتمعا الى الرئيس الهراوي الذي كان مجتمعا برئيس المجلس النيابي نبيه بري، ثم انضم إليهم في السادسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

استمر الاجتماع حتى السابعة إلا ربعا، قال بعده الشرع:

«نقلت رسالة من سيادة الرئيس حافظ الأسد الى فخامة الرئيس الياس الهراوي في حضور رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة والأخ الوزير بويز، وفحوى الرسالة يتعلق بنتائج زيارة الوزير كريستوفر الى دمشق ومحادثاته مع سيادة الرئيس حافظ الأسد. هناك محاولة أميركية لتضييق الفجوات القائمة على المسار السوري وإزالة العقبات من طريق عملية السلام. ونحن نعتقد في سوريا وعن قناعة ان هذه العراقيل والعقبات هي من صنع إسرائيل. بالطبع نأمل أن تبذل الولايات المتحدة بصفتها راعية لعملية السلام، كل جهد ممكن لاخراج عملية السلام من الجمود الخطير المسيطر عليها».

■ هل لمستم تقدما في هذه الجولة؟

□ «لا أستطيع أن أتحدث عن تقدم، لأنه لا وجود لمثل هذا التقدم حتى الآن».

■ هل حملت الزيارة شيئا جديدا؟

□ «الشيء الجديد في هذه الزيارة أن هناك رغبة من قبل الولايات المتحدة في أن ترعى وتشارك في اتصالات بين الجانبين السوري والاسرائيلي في واشنطن لتبادل الافكار من أجل تمهيد الطريق أمام استئناف محادثات السلام الثنائية على المسارين السوري واللبناني».

■ بث بعض الاذاعات خبرا مفاده أن لقاء سريا سيجري بين ضباط سوريين وإسرائيليين بمشاركة السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن. ما هي صحة هذه المعلومات؟

□ «لا لقاءات سرية، لا في الماضي ولا في المستقبل. وبالطبع لن تكون هناك أية لقاءات سرية بين الجانبين السوري والاسرائيلي.. نحن نعتقد ان الهدف من اللقاءات السرية هو محاولة من قبل إسرائيل للتهرب من عملية السلام والشرعية الدولية وإطار مدريد الذي اتفق عليه. ولكن، كما قلت، سوريا وافقت على اقتراح من الراعي الأميركي على أن يجري في واشنطن تبادل أفكار برعاية ومشاركة أميركية بين الجانبين السوري والاسرائيلي وربما يصدر هذا المساء إعلان من قبل الولايات المتحدة الأميركية حول هذا الموضوع».

■ هل يمكن أن يتحول تبادل الأفكار هذا إلى إحياء المفاوضات التي كانت متوقفة؟

□ «نحن نأمل أن يؤدي تبادل الأفكار الى فتح الطريق أمام استئناف محادثات السلام على المسارين السوري واللبناني في أقرب وقت ممكن».

■ على أي مستوى سيكون استئناف المفاوضات؟

□ «على مستوى السفراء وأعضاء الوفد».

■ هل يمكن أن يكون عسكريون؟

□ «يمكن يكون عسكريون».

■ ما هو موقع الجانب اللبناني في هذه المفاوضات؟

□ «هذه المحادثات تستهدف فقط التمهيد لاستئناف مفاوضات السلام».

■ ذكر أن الوزير كريستوفر حمل الى دمشق طلبا بإعلان التطبيع مقابل إعلان إسرائيل القبول بالانسحاب من الجولان، هل الدولة السورية مستعدة لمثل هذا النوع من الاعلان؟

□ «لا دقة في هذا الوصف كما تناقلته بعض وسائل الاعلام. سوريا طرحت معادلة واضحة وصريحة وهي الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل. وما زالت سوريا متمسكة بهذه المعادلة. وإسرائيل هي التي ترفض حتى الآن القبول بهذه المعادلة».

■ هل تتوقع كسر الجمود الحاصل على المسار السوري واللبناني؟

□ «نأمل أن يتم كسر هذا الجمود، ولكنني لا أتوقع حصول أي تقدم. لكن من المفيد أن يكسر الجمود لفتح الطريق وتمهيده أمام استئناف المفاوضات».

■ تحدثت عن لقاء تبادل الأفكار في المسارين اللبناني والسوري، فلما لا تكون هناك مشاركة لبنانية في هذا الاجتماع؟

□ «هذا الموضوع مرتبط بالعقد الموجودة على المسار السوري فقط، وعندما تحل هذه العقد وهي تعد قابلة للحل بتقديرنا، ستمهد الطريق لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني».

إلى الدار البيضاء

وفي السابعة والثلث، غادر الشرع مطار بيروت على متن طائرة خاصة متوجهة الى الدار البيضاء - المغرب، ورافقه وزير الصحة وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تبدأ اليوم في المغرب. وودعه في المطار الوزير بويز وعدد من المسؤولين.



الشرع وبويز يستعرضان حرس الشرف في مطار بيروت (بلال قبلان)

بلليترو: لا سلام شاملاً من دون اتفاق بين لبنان وإسرائيل تمكنّا من تضييق الفجوات في المواقف على طاولة المفاوضات

اجرى مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو محادثات منفصلة امس، مع الرؤساء الثلاثة، واستهلها بجولة محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز في مقر وزارة الخارجية في قصر بسترس، بدأت في الحادية عشرة قبل الظهر، وشارك فيها عن الجانب الاميركي القائم بأعمال السفارة الاميركية في لبنان رون شلايكر، والامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير خوري ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو عن الجانب اللبناني.

وقال بيليترو بعد الاجتماع الذي دام ساعة وثلث الساعة: «انه من دواعي سروري العودة الى لبنان في زيارة ثانية له، اقوم بها بناء على طلب وزير الخارجية وارن كريستوفر للتشاور مع المسؤولين على اطار وتطور مفاوضات السلام، وكانت لي محادثات ممتازة مع وزير الخارجية. هي استمرار لتلك التي كان قد اجراها معه (كريستوفر) اثناء وجوده في نيويورك منذ شهرين».

اضاف: «يتمتع الوزير بويز باهلية غير عادية، حيث يساهم بشكل مهم في احلال السلام والاستقرار على الصعيدين الداخلي والاقليمي».

وقال: «لقد بحثنا آخر تطورات مفاوضات السلام على كل المسارات، كما تناول البحث التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية. وقد اكدت لوزير الخارجية دعم الولايات المتحدة لسلام عادل وشامل في المنطقة. هذا السلام لا يمكن أن يتحقق من دون سلام بين لبنان واسرائيل من خلال مفاوضات واتفاق بين الطرفين».

وتابع قائلا: «لقد اعلمت ايضاً الوزير بويز باننا في صدد اختيار سفير جديد لتعيينه في لبنان ليحل محل السفير السابق مارك هامبلي الذي، للاسف، اضطر لترك مركز عمله في وقت مبكر بسبب صحي بحت، من دون اية اسباب اخرى. ونحن نطمح الى ان نرى سفيراً اميركياً جديداً لدى لبنان في اقرب وقت ممكن، ونأمل بأن نطرح اسماً جديداً على الكونغرس الجديد في وقت مبكر من العام المقبل، تمهيداً لدراسته من قبل مجلس الشيوخ لاقراره. واني اغادر الآن للاجتماع الى رئيس الجمهورية حيث سيكون لي تصريحات اخرى».

وعن هوية السفير الاميركي الجديد، قال: «هناك عدة مرشحين كفوئين جداً، هم قيد الدرس، والقرار الاخير يعود للرئيس بيل كلينتون».

وعما اذا كان الوزير كريستوفر قد بحث مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل في اقتراح الرئيس اللبناني الياس الهراوي لدفع المسار التفاوضي اللبناني - الاسرائيلي، اكتفى بيليترو بالقول: «لدي المزيد لأقوله بعد لقائي الرئيس الهراوي».



لقاء بري - بيليترو

عند الهراوي

وانتقل الدبلوماسي الاميركي وشلايكر الى قصر بعبدا، في الواحدة الا عشر دقائق، حيث استقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بحضور بويز، وتخلل الاجتماع غداء عمل.

وبين الاجتماع والغداء، ادلى بيليترو بتصريح قال فيه: «كان لقاء ممتازاً مع الرئيس، وانا اقدر الحكمة العظيمة التي يتعاطى بها الرئيس الهراوي، ونقدر الجهود التي يبذلها من اجل لبنان المعافى وسلامة امنه واستقراره. لقد نقلت الى رئيس الجمهورية تقريراً من الوزير كريستوفر، يتضمن التطورات الاخيرة حول زيارته الى سوريا واسرائيل وغزة في اليومين الماضيين ولقائه «الزعيم» (الفلسطيني) ياسر عرفات. وجددت التأكيد للرئيس الهراوي، ان الولايات المتحدة تدعم وتطمح الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وان هذا السلام لن نتوصل إليه من دون سلام بين لبنان واسرائيل، يتأمن عبر مفاوضات واتفاق بين الدولتين. واكدنا للرئيس الهراوي دعم الولايات المتحدة لاستقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه. والولايات المتحدة تشارك شعور الشعب اللبناني تجاه وطن موحد مزدهر من الناحية الاقتصادية، يعيش بسلام مع جيرانه، بعيداً عن التدخلات الاجنبية. ونريد رؤية علاقات متينة بين بيروت وواشنطن، تتطور في كل المجالات.

وتابع قائلا: «لقد قلت للرئيس، يجب علينا ان نسرع في تسمية سفير جديد لنا في لبنان كما كان الوضع سابقاً. وانا متأثر جداً للتطورات الاقتصادية التي اراها في لبنان والمشاريع المزدهرة التي نراها في كل القطاعات والتي تساهم في تطوير لبنان، وتساعد على استقرار الوضع الاقتصادي وتطوير وضعه الاقليمي في ضوء المفاوضات والتوصل الى سلام بين اسرائيل ولبنان».

سئل: هناك معلومات في احدى الصحف الاسرائيلية عن توقع مفاوضات سرية بين الضباط السوريين والاسرائيليين برعاية الولايات المتحدة، هل هذا الخبر صحيح؟ وما هو موقفكم من المفاوضات السرية؟

اجاب: «من الطبيعي لو كانت هناك مفاوضات سرية، فان الصحف لن تتناولها، لانها مفاوضات سرية. لقد حصلت مفاوضات خلال الاشهر الماضية بين سوريا واسرائيل، وكانت برعاية واشراف الولايات المتحدة، وهذه المفاوضات كانت تتم من خلال الرسائل التي كان يحملها الوزير كريستوفر في زياراته المكوكية بين البلدين، والاتصالات التي تقوم بها الولايات المتحدة مع هاتين الدولتين، وهذه المسيرة ستستمر. ونحن سعداء انه خلال الزيارة الاخيرة كنا قادرين على تخطي بعض التفاصيل الدقيقة في الاجواء القادمة، وتحديداً بالنسبة الى متابعة تضييق بعض الفجوات في بعض المجالات والمواقف بين سوريا واسرائيل حتى نتمكن من المضي قدماً في العملية السلمية».

وعما اذا كان يعتقد بحصول تقدم في العملية السلمية، وفي اي نقطة على المسارين السوري واللبناني، قال: «اعتقد ان هناك متابعة لتضييق الفجوات في الامور المطروحة على طاولة البحث في المفاوضات».



(مصطفى جمال الدين)

عند بري

وانتقل بيليترو في الثالثة والدقيقة الخامسة، الى منزل رئيس المجلس النيابي نبيه بري في بربور، وصحبه الى هناك الوزير بويز وشلايكر.

وقال الدبلوماسي الاميركي بعد الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة: «لقد بحثنا في كل شيء، بحثنا الوضع بالنسبة لعملية السلام، والوضع في المنطقة، وايضاً الوضع في لبنان ونشاط مجلس النواب اللبناني. وهنأت الرئيس بري على قيادته الحكيمة للبرلمان، وعلى اعادة دور البرلمان في الحياة السياسية في لبنان، وهنأته ايضاً على روح المشاركة السياسية والتعاون التي يوظفها في البرلمان، وهذا كسب كبير للبنان وللولايات المتحدة ايضاً».

سئل: هل من معلومات اضافية عن محادثات كريستوفر في المنطقة؟

اجاب: «لقد تحدثت كفاية عن هذا الموضوع».

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان الرئيس بري ركز في محادثاته مع المسؤول الاميركي على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥، واثار موضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي، كما اثار قضية المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، وما يتعرضون له من عمليات تعذيب داخل هذه السجون.

وكرر رفض لبنان لتوطين الفلسطينيين، معتبراً انها «مؤامرة على اللبنانيين والفلسطينيين».



الحريري مستقبلا بيليترو (دالاتي ونهرا)

عند الحريري

وفي الرابعة والنصف وصل بيليت الى منزل رئيس مجلس الوزراء رفي الحريري في قريطم واجتمع الي بحضور شلايكر، فيما انتقل بويز ا المطار ليكون في استقبال وزي الخارجية السورية فارو الشرع.

وقال بيليترو بعد اجتماع د ساعة وربع الساعة: «كانت ا مباحثات جيدة مع صديقي رئي مجلس الوزراء رفيق الحريري، وك مسروراً لرؤيته كرئيس لمجل الوزراء، وهو يتمتع بقيادة ديناميك على صعيد اعادة الاعمار، ونحن نبد اعجابنا لما نراه عندما ناتي الى لبن من ازالة للدمار والخراب، ونر نشاطات البناء والاعمار والتق والتطور في لبنان الذي له مي من مميزاته. والولايات المتح تعرب عن دعمها له الجهود».

وعن الهدف من زيارته الى لبن قال: «لقد طلب مني الوزير كريست زيارة لبنان، وآخر زيارة لي كانت آذار، ولبنان من الدول المهمة المنطقة التي تقع ضمن مسؤولية ومن المهم ان آتي واتحدث المسؤولين في التطورات».

وغادر بيليترو بيروت بعد الاجت مباشرة.



محادثات بويز وبيليترو في حضور شلايكر وخوري (علي علوش)

الحافظ يتوقع ضغوطاً على لبنان وسوريا «المرحلة تتطلب الابتعاد عن المهاترات»

طرابلس - «السفير»

توقع الرئيس امين الحافظ ان تتعرض سوريا ولبنان لضغوط على مختلف الصعد العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، وذلك بهدف تحقيق السلام الاسرائيلي بدلا من السلام الشامل والعادل».

وقال الحافظ: اننا لا نستطيع ان نتكلم الا عن استعداد لمجابهة المرحلة المقبلة، ويبدو ان اسرائيل ما تزال مترددة في المضي في عملية السلام مما يخلق مضاعفات كثيرة منها محاولة الولايات المتحدة ان تفعل شيئاً، خصوصاً بعد النكسة التي اصابت الحزب الديموقراطي في الانتخابات وكانت زيارة كريستوفر من اسبابها، انه اراد ان يبرهن على ان هذه النتائج لم تكن من عزيمة الولايات المتحدة، ولم تثبط همتها المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ولكن يبدو ان الامور لغاية الآن متأخرة، وان عملية السلام ما تزال تتعثر، وان هناك جهوداً تبذل من اجل تليين مواقف سوريا ولبنان لحملهما على التخفيف من التمسك بالثوابت التي كنا نعلن اننا لن نتخلى عنها.

وعن احتمال وجود صفقة، قال: لا نستطيع ان نتحدث عن صفقة، فالصفقة تتم سراً، ونحن سواء كنا في لبنان او في سوريا نرفض المحادثات السرية، وكل شيء يتم في العلن وعلى طاولة المفاوضات، وفي هذه الحالة لا يعود موضوع كلمة صفقة ذا مضمون.

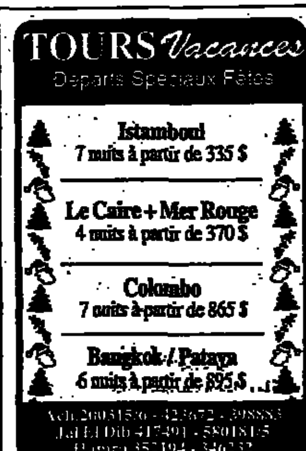
وحول زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو الى بيروت، قال الحافظ: اذا كانت زيارته لوضع الرؤساء الثلاثة في اجواء زيارة كريستوفر لسوريا فنحن نرحب به، اما اذا كانت الزيارة للضغط فان هذا غير وارد. ونحن بالفعل لم نرحب في الفترات الاخيرة بوصول كريستوفر ترحيباً كافياً وكاملاً، لاننا لم نكن نتوقع انه سيأتي الينا باخبار مسرة لنا، بل كنا نتوقع دائماً ان يأتي بمحاولات لتقليل

الحافظ في مؤتمره الصحافي (غسان ريفي)

الصعاب على حسابنا، ولم نكن نتوقع منه في يوم من الايام ان يأتينا ويقول: «سوف تعمل حكومتي بجد هذه المرة من اجل تطبيق القرار ٤٢٥» او لم نكن نتوقع منه ان يأتي ويقول لنا: «سوف نتحدث مع الاسرائيليين عن برمجة انسحابهم مثلا». او «ان للصعوبات التي توضع في طريق المساعدات الاقتصادية والمالية للبنان، سوف تكف»، لذلك لم يكن لدينا اي اعتراض على عدم حضوره، وان كان بيليترو سيأتي ليكلمنا على محادثات كريستوفر في دمشق وتل ابيب، فلا نتوقع اكثر من ذلك.

واكد الحافظ «ان التحديات التي نواجهها في عملية السلام، ومضاعفاتها، تتطلب منا كثيراً من التأهب والحذر، وتقتضي منا في لبنان ان نتمسك بالاستقرار السائد والابتعاد عن المهاترات والصغائر، لان موجات الاغراءات، ومحاولات تفسيخنا سوف تتزايد بغية ايقاعنا في الفخ الذي وقع فيه اخواننا الفلسطينيون حيث نتوافق تماماً مع سياسة دمشق التي ترى ان البقاء في الوضع الحاضر يبقى اقل ضرراً من الاذعان للشروط الاسرائيلية الموضوعة من اجل السلام، لكننا في الوقت ذاته ومع موافقتنا بل تحمسنا لمسيرة اعادة الاعمار، لا يسعنا الا ان نبدي امتعاضنا واعتراضنا على كل توجه لا يتوخى التوازن الانمائي والعدالة في تصيب المناطق من هذه المسيرة.

وعن احتمال تجدد الازمة بين الحكومة ومجلس النواب حول ما يوقعه رئيس الحكومة والوزراء من مشاريع قوانين معجلة لصرف اموال، قال الحافظ: ما تزال هناك بحوث حول ما اذا كانت الحكومة سوف تستعمل حق الاربعين يوماً من اجل نشر هذه المشاريع ام لا، الكل يتحسس ويعطي لكل ذي حق حقه ولكل مؤسسة مجالها، وهذا ما اظن انه تم الاتفاق عليه في دمشق ولا اتوقع ان تبادر الحكومة الى مثل هذه الخطوة، كما لا اتوقع ان يعمل مجلس النواب في اي شكل من الاشكال نحو عرقلة اعمال الحكومة ومشاريعها.



مثقفون يدعون لدولة القانون والحريات: «وشاة اليوم هم متسترو الأمس .. وشركاء»

حدد عدد من المثقفين والصحافيين والاساتذة الجامعيين موقفهم من السجال الذي دار مؤخراً في لبنان بين السياسيين: فرأوا أن دولة القانون والحريات يجب ان تعلو فوق الجميع. ودعوا الى اعلاء الشأن السياسي وتعزيز الديموقراطية والمحاسبة وتوسيع نطاق المشاركة.

وجاء في بيان لهم امس وقعه اكثر من خمسين منهم ما يأتي:

امام التدهور المريع للسلوك والخطاب السياسيين، وامام الاخطار التي باتت تهدد مسيرة استعادة الديموقراطية وبناء الدولة.

تنادى الموقعون ادناه لتأكيد الآتي:

١ - لا ديموقراطية من دون شفافية. ان السجال الحاصل ليس عارضاً مرضياً بحد ذاته - لا بل اننا نرى ضرورة افراغ الجعب كاملة - والعلة الكبرى ليست في طبيعة الملفات المفتوحة، انما بما تكشفه من علاقات مافيوية بين «الفاضح» و«المفضوح»، بين المتورطين فيها والمناورين بها. أليس وشاة اليوم هم انفسهم متسترو الامس، وبالتالي شركاء في الجريمة؟

٢ - في الجوهر، لا فرق بين مختلف انواع الفساد، ولا بين الفساد والافساد، ان دولة الصفقات والرشوات والمضاربات مرفوضة بقدر ما هي مرذولة دولة الميليشيات والمخدرات و«الخوات». فالاثنتان تلتقيان في انتهاك القانون وتعميم منطق القوة وتغييب منطق الحق.

٣ - ان دولة القانون والحريات يجب ان تعلو فوق جميع الافراد، مهما علا شأنهم. والدستور على علاته يبقى المرجع الاول والاخير. هكذا تستقر المؤسسات وتمارس كل واحدة دورها كاملا، فتغنينا عن «الابطال» و«المنقذين» المزعومين. وفي صلب المؤسسات، قضاء حازم ومستقل، ضامن لدولة القانون والحريات، ومخول وحده الفصل بين الحق والباطل.

٤ - السياسة بذاتها ليست مبعث شك او مصدر عار كما يحلو للبعض ان يروج. لا بل للسياسة، كما نفهمها، وظيفة سامية هي تدبير الشأن العام وخدمة المصلحة العامة. لقد بات من الضروري اليوم اعادة الاعتبار اليها من خلال رجال ونساء اكفاء يلتزمون هذه القيم ويدافعون عنها.

٥ - اللبنانيون ليسوا شعباً قاصراً عاجزاً عن سياسة اموره. وما يحصل عندنا حصل ويحصل في المجتمعات الاخرى. واستئصال الفساد والافساد لا يتم بالاستبداد ولا بالغاء الحياة السياسية. لا بل الطريق الى ذلك تكون باعلاء الشأن السياسي وتعزيز الديموقراطية والمحاسبة وتوسيع نطاق المشاركة في الحياة العامة.

بناء عليه،

يتعهد الموقعون توحيد الجهود ومناشدة كل اصحاب «الايدي النظيفة» للعمل معاً من اجل:

اولا - اعتماد الشفافية المطلقة وكشف الحقائق كاملة، لتتحمل كل جهة التبعة القانونية لما قامت به من ارتكابات، مما يقتضي ايضاً الدفاع عن الحريات العامة يوجه كل ما قد يهدد وسائل الاعلام في مجال قيامها بدورها، ان في معرفة الحقائق والاستعلام عنها، او في توفير منابر المساءلة والرقابة للرأي العام.

ثانياً - تعزيز استقلالية القضاء من اجل ان يتمكن، بكل جرأة ومسؤولية، من القيام بالمهام التي اناطها به الدستور والقوانين.

ثالثاً - تفعيل القوانين الموجودة ووضع انظمة جديدة بما يكفل عدم استخدام السلطة والمواقع السياسية مطية للاثراء الشخصي او العائلي.

الموقعون

ووقع البيان غالب ابو مصلح (اقتصادي) - فارس ابي صعب (باحث) - دومنيك اده (كاتبة) - بول الاشقر (صحافي) - جوزيف باحوط (باحث) - دلال بزري (استاذة جامعية) - عباس بيضون (كاتب) - نبيل بيهم (استاذ جامعي) - فادي تويني (استاذ جامعي) - انطوان حداد (استاذ اجتماعي) - كمال حمدان (اقتصادي) - فريد الخازن (استاذ جامعي) - الياس خوري (كاتب) - يوسف الخليل (اقتصادي واستاذ جامعي) - جورج دورليان (استاذ جامعي) - انطوان الدويهي (استاذ جامعي) - شوقي الدويهي (استاذ جامعي) - خالد زيادة (استاذ جامعي) - جهاد الزين (صحافي) - نزار الزين (استاذ جامعي) - فارس ساسين (استاذ جامعي) - نواف سلام (محام واستاذ جامعي) - سامي سلهب (استاذ جامعي) - جوزيف سماحة (صحافي) - محمود سويد (كاتب) - عصام سليمان (استاذ جامعي) - انطوان سيف (استاذ جامعي) - ملحم شاوول (استاذ جامعي) - نديم شحادة (باحث) - توفيق شنبور (باحث قانوني واقتصادي) - ليلى شيخاني ناقوز (استاذة جامعية) - رغيد الصلح (كاتب) - راوول عساف (استاذ جامعي) - عبد الله عطية (اقتصادي) - نبيهة عفيف (باحثة اجتماعية) - نجيب عيسى (اقتصادي واستاذ جامعي) - عيسى غريب (صحافي) - هاني فغالي (ناشر) - جورج قرم (اقتصادي وكاتب) - سمير قصير (مؤرخ وصحافي) - مفيد قهوجي (استاذ جامعي) - سوزان كساب (استاذة جامعية) - جوزيف ميلا (استاذ جامعي) - طارق متري (استاذ جامعي) - سمير سعد مراد (كاتب) - لور مغيزل (محامية) - انطوان مسرة (استاذ جامعي) - حسن منيمنة (استاذ جامعي) - جورج ناصيف (صحافي) - ناصيف نصار (عميد في الجامعة اللبنانية) - ندى مغيزل نصر (كاتبة) - ياسر نعمة (صحافي وامين سر الاتحاد العمالي العام) - البير نقاش (مؤرخ واستاذ جامعي) - غياث الياقي (اقتصادي) - صادر يونس (رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية).

بيرون يحرك مشروع «القريعة»

كتب جورج علم

حاول منسق فريق العمل المنبثق عن المفاوضات المتعددة الاطراف لشؤون اللاجئين، رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية مارك بيرون تحريك ملف «القريعة». وتقصي المعلومات من مصادرها حول السياسة الاسكانية المعتمدة من قبل الحكومة اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وذلك في محاولة منه لوضع تقرير شامل حول هذا الموضوع تحديداً، وايضاً حول الظروف الصحية والاجتماعية، والمعيشية، والخدماتية لسكان المخيمات ليصار الى مناقشته خلال الجولة الجديدة من المفاوضات التي ستعقدها هذه اللجنة في مدينة انطاليا - تركيا ما بين الثالث عشر، والخامس عشر من الجاري.

وقالت مصادر مطلعة ان بيرون ركز منذ اللحظات الاولى لوصوله على ان مهمته ترتدي الطابع الانساني - الخدماتي اكثر مما ترتدي الطابع السياسي «فالتوطين لا شأن لنا به. ولسنا نحن الذين نقرره، ومصير ومستقبل فلسطينيي الشتات سيطرح على بساط البحث بين المعنيين مباشرة بمسيرة السلام، ويبعد ان تكون التسوية قد تجاوزت مرحلة متقدمة الى الامام».

وتعترف المصادر ان الاسلوب «التبريري» الذي اعتمده بيرون جوبه برفض لبناني لاي مشروع سكني او خدماتي قد يعزز احتمال التوطين، او يمكن استغلاله في المستقبل من قبل الجهات الدولية النافذة لتبرير مشروع التوطين في ما لو اصبح هذا الخيار هو الوحيد المتداول كمخرج لتسوية وضعية فلسطينيي المخيمات.

وتعطي المصادر صورة متقاربة عن اجواء الاجتماعات التي عقدها المسؤول الكندي مع كل من الرئيسين نبيه بري، ورفيق الحريري، ووزير الخارجية فارس بويز، ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وفق الآتي:

- كانت المحادثات مع الرئيس بري في منتهى الجدية والوضوح حيث اسقط رئيس المجلس كل الاقتراحات التي تقدم بها بيرون: «وغلفها» بمنطلقات انسانية، وانطوت على ابعاد او خلفيات تدعم خيار التوطين في المستقبل.

وذهبت المصادر الى حد القول ان الرئيس بري احرج المسؤول الكندي بصراحته بحيث اضطر الاخير الى انقاذ الموقف مؤكدا القول «اننا لن نتحرك ولن نحرك ساكنا الا وفق ما تقررونه».

- اما المحادثات مع الوزير بويز فكانت اكثر شمولية. وتناولت جملة عناوين ومواضيع تتصل بالعلاقات الثنائية اللبنانية - الكندية من جهة، وايضا بالمواضيع التي تناقشها لجنة اللاجئين من جهة اخرى.

وتقول المصادر ان رئيس الدبلوماسية اللبنانية كان حازما في ابلاغ المسؤول الكندي الموقف اللبناني الرسمي الرافض للتوطين، ولكل المشاريع التي قد تعزز احتمالاته في المستقبل.

بالمقابل - تضيف المصادر - ان مناخ المحادثات التي اجراها بيرون مع كل من الرئيس الحريري والوزير جنبلاط كان اكثر اعتدالا، حيث طرح اسئلة محددة حول مشروع «القريعة» وكيفية معالجة «الازمة السكنية» داخل المخيمات مبديا استعداد لجنة اللاجئين للمساهمة في اي مشروع تقترحه الحكومة لتحسين الاوضاع الاجتماعية لسكان المخيمات.

وتنتهي المصادر الى التأكيد على جملة حقائق اولها: ان المناخ العام السائد في المنطقة حول المفاوضات خصوصا على المسارين اللبناني والسوري لم يكن مؤاتيا ومهمة بيرون في بيروت، وسط معلومات تؤكد بان التريث هو المسيطر بانتظار ان تحسم الادارة الاميركية موقفها مع الكونغرس «الجمهوري» حول الخطوات المطلوبة منها لدفع هذين المسارين الى الامام.

ثانيا: ان «مشروع القريعة» اصبح في عهدة اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء في شهر آب الماضي برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، حيث وضعت يدها على هذا الملف.

ثالثا: ان لبنان الذي يقاطع اعمال المفاوضات المتعددة الاطراف، غير ملزم بما تقرره حيال المواضيع التي تقارب مصالحه بشكل، او بآخر، وتتناقض معها، بما في ذلك موضوع اللاجئين.

رابعا: ان المسؤول الكندي الذي وصل الى بيروت في محاولة منه لاحداث ثغرة في الموقف اللبناني الرسمي عن موضوع اسكان الفلسطينيين، قد غادر بانطباع مفاده انه لا يستطيع ان يحرك ساكنا على هذا الصعيد الا وفق ما ترسم وتخطط له الحكومة اللبنانية.

خامسا: ان الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية التي شهدها مخيم عين الحلوة مؤخرا ما زالت تتفاعل في الوسط اللبناني الرسمي، حيث اسهمت في تأجيج مشاعر الرفض ضد المقترحات الكندية، التي وصفتها المصادر، بالمشبوهة!

المواقف تتوالى حول الاستقالة و«التشاتم»:
«مسرحية أساءت لكل الشعب» الحكومة غرقت في الوحل

ظلت مسألة اعلان رئيس الحكومة رفيق الحريري عن استقالته، وما اعقبها من تبادل شتائم وحرب كلامية بين عدد من المواقع السياسية، وما اثير عن فساد ورشى، محور المواقف المحلية، ولا سيما على المستويين النيابي والحزبي.

السعد

النائب فؤاد السعد، اعتبر في تصريح له امس «ان المسرحية التي عاشها لبنان الاسبوع الماضي، «شرشحت» الحكم واهله، وستطال عاجلا او آجلا، الطبقة الحاكمة، وتنال منا جميعاً، حتى من الذين هم فوق الشبهات».

وقال السعد: ان الرشوة والتزوير والفساد والصفقات والسرقات ليست حكراً على السياسة والسياسيين والادارة والاداريين، انها تمتد لتطال كل الطبقات وفئات الشعب اللبناني، بالنسبة نفسها، فجميعنا من المعدن نفسه، ومن الطينة والعجينة نفسها. فكل شرائح مجتمعنا مصابة بالمرض، واسقطت الحرب عندنا القيم الاخلاقية والمبادئ الوطنية. غير ان الاجواء السائدة تطعن النظام في الصميم وتهدد استمراريته، ولكن لا يجوز أن يخطئ احد، فان النظام الديموقراطي البرلماني، يبقى النظام السياسي الافضل، ولا يفكرن احد أن ينال منه، لانها ستكون مغامرة محكومة بالفشل وخصوصاً في بلد كلبنان.

عبد الرحمن

واكد النائب عبد الرحمن عبد الرحمن «ان ما حصل على صعيد تبادل التهم والشتائم اثر سلباً على المواطن اينما وجد، وعلى حياته وعلى المسار العام في لبنان». واسف «ان يوقف التحرك الحكومي الحالي اكله»، معتبراً أن ما حصل في الاسبوع الماضي هو عبارة عن «غرق الحكومة في الوحل»، واسف لما صدر عن السياسة العليا في لبنان ولتبادل التهم بين اقطاب السياسة.

وقال: نأمل خيراً مع انحسار العاصفة السياسية وان تعود المياه الى مجاريها وان يترفع المسؤول الى مستوى المسؤولية وان لا يكون عرضة للتجاذب اللااخلاقي.

طرابلسي

واعلن النائب عدنان طرابلسي الاصرار على موضوع الفصل بين الخطة العشرية والموازنة، داعياً الى عدم الاستعجال في تمرير المشاريع.

وقال طرابلسي في تصريح له امس: نطالب المعنيين بالكف عن سياسة اغراق البلاد في الديون، وتكبيلها بالقيود المشبوهة ونتمنى على الحكومة ان تنكب على معالجة مشكلات المواطنين ومعاناتهم اليومية في ما يخص ازمات النقل والسير والطبابة والاستشفاء والمدرسة وغير ذلك، وتعمل على معالجة الاوضاع المعيشية المتردية والحيلولة دون تفاقمها.

الاحرار

وصف حزب الوطنيين الاحرار استقالة الحريري وعودته عنها «مسرحية مأساة، تشكل في حد ذاتها طعنة في صميم الكرامة الوطنية وتجاهلاً لمجلس الوزراء، وكذلك لمجلس النواب».

وسأل الحزب في بيان لمجلسه الاعلى امس «بثقة من يستمر الرئيس الحريري في الحكم، وعلى أي اساس ديموقراطي يتصرف، هذا يعني ان الحكم من خلال المشاهد الأخيرة التي عرضوها على الرأي العام حول مسلسل الفضائح والاتهامات المتبادلة بين اهله، واسقاط الاقنعة في موسم لباس الاقنعة، وان الافلاس شمل مؤسساته. وانه لم يعد من امل في الخلاص بالعودة الى الحد الادنى من المسؤولية الوطنية، فيصار الى قيام حكومة انقاذ وطني، ودعوة الشعب اللبناني لانتخابات نيابية حرة.

حزب المؤتمر

واعلن حزب المؤتمر في بيان له امس ان الفضائح والتهم والاستقالة والعودة عنها قد اصابت الرأي العام اللبناني في الصميم، بقناعاته بالحكم، وبالقيمين عليه، كما أثرت سلباً على صورة الواقع اللبناني خارجياً، الامر الذي يجعلنا نخطئ اذا اعتقدنا أن ما جرى سحابة صيف وانتهت او تجمدت، خاصة انه ليس من السهل ان ينسى الناس ما سمعوه، فالتهمة ستبقى في نظر الناس تهمة، خاصة انها جاءت من مستويات رسمية، واحيلت ملفاتها الى القضاء. وبعد هذا، فان الجواب المقنع للرأي العام الداخلي والخارجي لن يكون الا من خلال النتائج التي تصدر عن المجلس الأعلى المناط به محاكمة الرؤساء والوزراء...

توضيح لـ«هيئة» تحديث القوانين: لم نبحث في استقالة الحريري

تابعت هيئة تحديث القوانين مناقشة قانون الاثراء غير المشروع، والقانون المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين تقديمها عن ثرواتهم، وذلك في إطار تحركها لتحديث قوانين محاربة الفساد، ونفت ما أوردته «السفير» سابقا عن ان الهيئة أصدرت فتوى دستورية حول المرجع الصالح للبت باستقالة الرئيس رفيق الحريري.

وكانت اللجنة قد اجتمعت امس، بحضور منسقها العام النائب اوغست باخوس الذي قال بعد الجلسة: «استكملنا البحث في نصوص المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ الصادر في العام ١٩٩٣، وموضوعه الاثراء غير المشروع، كذلك القانون الصادر بتاريخ ١٤/٤/١٩٥٤، لجهة التصاريح المطلوب من الموظفين تقديمها عن ثرواتهم، وهذه المناقشة قد تستغرق جلستين او ثلاثا حتى يصار بعدها الى طرح بعض التعديلات ليصبح القانون المنوي وضعه سهل التنفيذ».

واضاف: ومن جهة أخرى، وتوضيحا للبيان الصادر عن هيئة تحديث القوانين لجهة ما ورد في جريدة «السفير» السبت الفائت، اؤكد ان في الهيئة رجال قانون وعلم، مهمتهم لا تتعلق إطلاقا بالسياسة وكل تصريح عن لسانهم له طابع سياسي يؤدي الى الإساءة الى صدقية كل منهم والى مستواهم العلمي، فنرجو من الصحافيين توخي الدقة والموضوعية قبل نشر أي خبر من دون التوسع في تفسير أي موقف علمي مع العلم بانني اعطي اسبوعيا تصريحا دقيقا لا يحتمل أي تفسير او أي إيهام.

على صعيد آخر، صدر عن هيئة تحديث القوانين البيان الآتي نصه:

اوردت جريدة «السفير» في الصفحة الثالثة من العدد الرقم ٦٩٥٠ تاريخ ٣/١٢/١٩٩٤ خبرا تحت عنوان «فتوى دستورية لهيئة تحديث القوانين في مجلس النواب» (مرجع البت في الاستقالة)، اشارت فيه الى ان استقالة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري كانت مدار بحث في اجتماع تحديث القوانين الذي عقد الجمعة ٢ الجاري في المجلس النيابي. وان مصادر المجتمعين اوضحت انهم لجأوا الى التفسيرات والاجتهادات القانونية والدستورية وخلصوا بنتيجتها الى فتوى في شأن المرجع الصالح للبت في استقالة رئيس الحكومة وان الهيئة سترفع هذه الفتوى الى رئيس مجلس النواب.

وبناء على ما تقدم توضح الهيئة ما يأتي:

١ - ان هيئة تحديث القوانين مؤلفة بموجب قرار صادر عن رئيس مجلس النواب، وينحصر عملها في إعادة النظر ببعض القوانين لتطويرها وتحديثها وإعداد المشاريع اللازمة لتعديلها وفقا للأصول عند الاقتضاء وبالتالي فلا يدخل في نطاق مهامها صلاحية إعطاء فتاوى من أي نوع كانت ولا أي مرجع كان.

٢ - ان الاجتماع الذي عقد الجمعة ٢ الجاري كان كسائر الاجتماعات التي تعقدها الهيئة، مخصصا للبحث في المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. وطبيعي أنه لم يكن موضوع استقالة رئيس الحكومة برمته موضع بحث من قبل أعضاء الهيئة. وفي مطلق الأحوال ان الهيئة لم تفت ولم تستفت حول هذا الموضوع.

٣ - عملا بأحكام قانون المطبوعات نرجو نشر هذا التوضيح في العدد الآتي الذي سيصدر عن جريدتكم في المكان الذي نشر فيه الخبر المردود عليه وبالأحرف ذاتها.

وفي هذا المجال، قال عضو هيئة تحديث القوانين النائب السابق الدكتور حسن رفاعي ان من قال بمثل هذه الفتوى هو اقل من امي إذا كان جادا في الفتوى وان كانت الفتوى للدس فقائلها رخيص.

● «السفير» التي نشرت الموضوع، وتنشر رد هيئة تحديث القوانين عملا بأصول العمل الصحافي قبل أحكام قانون المطبوعات، يهمها ان تؤكد انها لم تستق المعلومات من هواء، وانما من مصادر اللجنة - واعضاء اللجنة أدرى بما يناقش في اجتماعاتها!



هيئة «التنسيق النقابية» و«اللجان العمالية»:
مواجهة كل محاولة للمسّ بالحريات النقابية

رأت هيئة التنسيق النقابية «ان التصريحات والتعاميم التي صدرت عن بعض كبار المسؤولين والتي تضمنت تهديدات لموظفي القطاع العام في حال التوقف عن العمل، تنم عن نوايا مبيتة للنيل من حرية العمل النقابي وهي تتناقض مع الدستور اللبناني».

واكدت الهيئة «ان كل محاولة للمس بالحريات العامة تتناقض مع مميزات لبنان التاريخية وتطلعات الشعب اللبناني ومبررات وجود الوطن»، وحذرت من «مغبة السير في هذا الطريق الخطر»، مؤكدة انها «ستواجه بحزم وقوة كل محاولة للمس بالحريات النقابية».

كانت هيئة التنسيق النقابية عقدت امس اجتماعا في مقر الاتحاد العمالي العام بحثت خلاله موضوع التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل وموضوع التعميم بحظر الاضراب على موظفي القطاع العام.

إثر الاجتماع، صدر بيان تضمن المقررات الآتية:

١ ـ تعتبر الهيئة ان الحريات العامة تؤلف الاساس للبناء الوطني اللبناني وترى ان كل محاولة للمس بها تتناقض مع ميزات لبنان التاريخية ومع تطلعات الشعب اللبناني ومع مبررات وجود الوطن.

٢ ـ ان التصريحات والتعاميم التي صدرت عن بعض كبار المسؤولين والتي تضمنت تهديدات لموظفي القطاع العام في حال التوقف عن العمل تنم عن نوايا مبيتة للنيل من حرية العمل النقابي ومن حق المواطنين بالتعبير عن آرائهم ومعاناتهم وهي تتناقض مع الدستور اللبناني ومع شرعة حقوق الانسان ووثيقة العمل الدولية التي وقعها لبنان والتي تضمنت حق التنظيم النقابي في القطاع العام.

ان هيئة التنسيق تحذر من مغبة السير في هذا الطريق الخطر وهي ستواجه بحزم وقوة كل محاولة للمس بالحريات النقابية وستدافع عن حق الشعب اللبناني برفع صوته في وجه العاملين على افقاره وعلى ابقائه ضمن دائرة التخلف والبؤس.

٣ ـ تذكر الهيئة بالمؤتمر النقابي الوطني الذي سيعقد في فندق «ريفييرا» في تمام التاسعة قبل ظهر الثلاثاء ١٣ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤ وترجو الهيئة المدعوين الى ضرورة الاتصال بمقر الاتحاد العمالي العام لتأكيد مشاركتهم او الاعتذار.

«تجمع اللجان العمالية»

في المجال نفسه، استنكر «تجمع اللجان العمالية» تعميم رئاسة مجلس الوزراء القاضي بمنع الموظفين في القطاع العام من الاضراب، ورأى فيه «منحى استبدادياً».

وجاء في بيان اذاعه امس «تجمع اللجان العمالية»:

يستنكر تجمع اللجان العمالية في لبنان القرار الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء الرقم ٣٠/ ٩٤ والقاضي بمنع الموظفين في القطاع العام من الاضراب واعتبارهم مستقيلين من الخدمة في حال مشاركتهم في الاضراب. ان هذا القرار القمعي الذي تلجأ اليه الدولة في حق قسم واسع من الشعب اللبناني يتناقض مع نصوص الدستور اللبناني الذي كفل حرية التعبير عن المعارضة في اطار القانون، كما يتعارض مع شرعة حقوق الانسان الذي يفتخر لبنان دائما بأنه احد واضعيها. ويرى التجمع في هذا القرار منحى استبداديا خطيرا تعتمده الدولة اعتراضا على حق المطالبين بلقمة العيش والتعليم والطبابة وغيرها مما يشكل الحد الادنى المطلوب لبقاء المواطن على قيد الحياة.

أضاف البيان: ان تجمع اللجان العمالية يرى ان حق التمثيل النقابي لموظفي القطاع العام من المعلمين والاساتذة الرسميين وموظفي الادارات الرسمية والمؤسسة العسكرية والقضاء... هو حق يكفله الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان وسائر الاتفاقات الدولية التي وقعها لبنان في هذا المجال، ويدعو الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية الى التضامن مع موظفي القطاع العام من اجل كسب معركة حقهم في التمثيل النقابي. ويرى التجمع ان نضال الحركة النقابية بكل ما تمثله سيظل ناقصا ومحدود الفاعلية ما لم ينل موظفو القطاع العام حقهم في التمثيل النقابي ويحيث يشكلون جزءا من هذه الحركة النقابية.

هبة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
مليون دولار لتشكيل وحدة التطوير الإداري

وقع أمس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل ممثلا الحكومة اللبنانية وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان ماندريك فاندر كلوت اتفاقا يقدم بموجبه البرنامج مبلغ مليون دولار اميركي كهبة لتشكيل وحدة التطوير الاداري.

ألقى الوزير الخليل كلمة للمناسبة قال فيها: ان اتفاق التعاون الذي وقع يتمثل بتقديم مليون دولار لوحدة التطوير الاداري لتتمكن من تجهيز مكاتبها والقيام بكل ما يلزم من عمل تاسيسي لمواكبة عمل التأهيل الاداري لنصل الى حدود الاصلاح المنشود.

أضاف بالقول: «من اعمال واهداف وحدة التطوير الاداري ان تطلع جميع المسؤولين، ان على صعيد الحكومة او على صعيد مجلس النواب، على كل خطوة في طريق التأهيل الاداري والتنمية الادارية، وذلك للمشاركة في الرأي ولإعطاء كل ما يمكن من التوجيهات لتحصين عمل الاصلاح الاداري الذي كما نعرف ليس مرتبطا بزمن معين وانما يتطلب وقتا كافيا وعملا مستمرا ومستديما، ويتطلب ايضا الالتزام السياسي على اعلى المستويات».

بدوره، قال فاندر كلوت:

لقد وضع برنامج الامم المتحدة بالاشتراك مع الحكومة اللبنانية نظام تعاون تقني يسمح بتحقيق تقنية هامة في مجال التأهيل الاداري. ونحن في طور دراسة خطة طويلة الامد للمعهد الوطني للادارة والتنمية ونامل بتحقيق هذا الامر بسرعة قصوى.

أضاف بالقول: ان المشروع الذي قمنا بتوقيعه يشكل محور كل النشاطات. وهو يساعد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب المسؤول عن الاصلاح الاداري لينجز استراتيجية اصلاح من خلال المؤسسات، وتم تأليف سبع فرق عمل من من اهم الاختصاصيين في المجال الاداري تعاونهم مجموعة من خبراء محليين وعالميين، لإنجاز هذه الاستراتيجية، وسيكون المجال مفتوحا للجميع للمشاركة في النقاشات لوضع اسس واضحة تعرض في ما بعد على الحكومة والمجلس النيابي.

وفد «الديموقراطي المسيحي الايطالي» يزور غرفة بيروت

كانت العلاقات الاقتصادية اللبنانية ـ الايطالية واهتمام دول السوق الأوروبية بتنشيط حركتها الاقتصادية في منطقة البحر المتوسط محور بحث، أمس، خلال زيارة وفد المجموعة البرلمانية للحزب الديموقراطي المسيحي الايطالي برئاسة امينه العام ايفو سينيللو لغرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث التقى نائب رئيس الغرفة روبير دباس.

وأوضح بيان صدر عن الغرفة اثر الاجتماع «ان سينيللو القى كلمة اشار فيها الى ان الزيارة هي للتحضير لعمل في البرلمان الأوروبي يرمي الى تنشيط السياسة الأوروبية الاقتصادية والانمائية والسياسية تجاه بلدان البحر المتوسط وكذلك الهدف من الزيارة التحضير لزيارة وفد من البرلمانيين ورجال الأعمال الايطاليين الى لبنان. وذلك للاطلاع عن كثب على مجالات التعاون وايجاد الصيغ المطلوبة للمساعدة في مسيرة الانماء والاعمار الراهنة في لبنان.

أضاف البيان: وشرح دباس للوفد البرلماني الايطالي، أوضاع منطقة البحر المتوسط مؤكدا انها صلة الوصل مع جميع البلدان المحيطة بها. لذلك على الجميع التعاون من أجل ان تكون هذه المنطقة، صحية ونظيفة على كافة الصعد. وعلى السوق الأوروبية المشتركة الاهتمام الكلي بمنطقة البحر المتوسط لرفع شأنها ومستواها من النواحي البيئية والاقتصادية والسياسية. وكذلك العمل الدؤوب لخلق سوق أوسطية للتبادل بين البلدان المحيطة بالبحر المتوسط. وأكد على دور لبنان في المنطقة في مرحلة السلام المقبلة.

تطوير العلاقات التجارية بين دمرجيان ووفد كندي

عرض وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان مع الرئيس الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وجنوب افريقيا في وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة في كندا شامشير سينغ العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان وكندا وسبل تطويرها، وذلك في حضور المستشار التجاري الدكتور ماهر ابو جندية.

وأدلى ابو جندية بتصريح اثر اللقاء قال فيه «ان هيئة تنمية الصادرات الكندية "E.D.C" قررت افساح المجال في تمويل مشاريع تجارية بين القطاع الخاص في كل من لبنان وكندا، على ان يتم التمويل على اساس قيمة المشروع واهميته ومدى الفوائد المشتركة التي يمكن ان يحققها الطرفان».

معرض المنتوجات السورية في صور

يفتتح وزير العمل عبد الله الامين معرض المنتوجات السورية الاول في الجنوب في الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت في صالة فندق «اليسار» في صور.

نقابة الصاغة تطالب بخفض الرسوم الجمركية

تسلم وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، من وفد نقابة الصاغة في بيروت وجبل لبنان مذكرة «طالبت بخفض الرسوم الجمركية على المصوغات المستوردة».

وتشكل الوفد من نديم عاصي وقاسكان جميريان، ايلي بوري الذي اعتبر ان تخفيض الرسوم يساهم في تنشيط الصناعة والتجارة ويشجع المستورد اللبناني على استيراد كميات اكثر من الجوهرات والمجوهرات.

المُلا يطالب الحكومة بتوزيع عادل للانفاق

اكد رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال حسن المُلا «ضرورة التوزيع العادل للانفاق الحكومي»، وشدد في تصريح له امس «على ضرورة تخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي في الموازنة الجديدة لمعرض الرئيس رشيد كرامي الدولي في طرابلس وإنفاق ما تبقى من مبلغ الخمسة ملايين دولار أميركي الواردة في الموازنة الحالية والتي لم ينفق منها أي مبلغ حتى الآن بالاضافة الى مشاريع تطوير وتجهيز مرفأ طرابلس ومطار الرئيس رينيه معوض في القليعات، وإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية وشبكة المياه والاتصالات السلكية واللاسلكية، وشبكة مياه الشفة، والمصافي التابعة لنبع هاب، والتي تلتي هذه الأيام محملة بالتراب وأوساخ معاصر الزيتون والمجارير».

برنامج قطع جديد للكهرباء لأعمال التأهيل على محطات التوزيع

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل الجارية في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض على الشكل الآتي:

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج المطيلب، بكفيا وعينطورة من محطة بكفيا.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج ابي ذوق من محطة الذوق.

ـ بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج جونية بحر من محطة الذوق.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج جونية ٢ و٣ من محطة المعاملتين وعن مخرج اكواماريتا من محطة ادما.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٣٠ قطع التيار عن مخارج عشقوت وفاريا من محطة حقل الريس.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج عرمون ودامن من محطة الحقل الريس.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٧.٣٠ قطع التيار عن مخرج فتقا من محطة حقل الريس.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج قب الياس من محطة كسارة، وعن مخارج الصفا ومعصريتي الصفا من محطة رشميا، وعن مخارج المختارة، بقعاتا ودير القمر من محطة بيت الدين، وعن مخارج عين الرمانة وبسوس والكحالة وبرمانا من محطة الجمهور، وعن مخارج ضهور العبادية، السيدة وكفرمتى من محطات عاليه خلدة والدامور.

بتاريخ ١٢ و ١٤ و١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ١٢ و١٤ و١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٣ و١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٢ و١٤ و١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٣ و١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٤.٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٢.٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج حمادية من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ ولغاية ١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٨.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج راس العين من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٢/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع عبد اللطيف ١ و٢، رؤوس الالماس، ١٢ س، توفيق، رفيق، لوردز، المنارة، راديو، عردالتي، ٥ س، غراناداً، صدقة، بلاج ٢، ليسيه فردان، تلة الخياط، ماما ٢ وماما ٣، رمانة غاريوس، وحناوي.

ـ بتاريخ ١٣/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع حاطوم ٢، رؤوس الالماس، عازار، سيوفي وسليم باز.

ـ بتاريخ ١٣/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ١٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع حماد، مقدسي، مجاعص، بيكاديللي، ربيز، صيداني ٣، رملنة غاريوس وساسين.

ـ بتاريخ ١٤/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع شيباني، رؤوس الالماس، بازرجي، اورثوذكس، رميل برس، سوديكو، المبنى المركزي، عدلية ٥، باطون، بطرائي، كبارة، ريس والجودة.

ـ بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع عريضة، رؤوس الالماس، يابان عايدة، بير الست، مبيض ومبيض ٢، سيف، سيوفي ٣، يونان وقبطي.

ـ بتاريخ ١٦/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع عردلتي ٢، رؤوس الالماس، عريسي ٢، حسيني ٢، بيجون ٣، حمود، معنية، الامير عمر، نمر ٢، معزز، صبرا، مدني، قمر ٢ وعكر.

ـ بتاريخ ١٧/ ١٢/ ١٩٩٤ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع رؤوس الالماس، جبر، جفليس، علام، سريان، بيجون، توفيق ٢ والقلعة (سيتاديل).

قرار الأفران برفع سعر ربطة الخبز
دمرجيان: لا زيادة مهما كان السبب
الأفران التعاونية والعربية والسوبرماركت تلتزم عدم الزيادة



رغيف الشعب يجب حمايته بمنع الاحتكار (علي علوش)

كتب إسماعيل الصغير:

وأخيرا جاء الرغيف ليدخلوه في سوق النخاسة والمساومة.

فمن دون اي مبرر موضوعي، ارتأت مجموعة من اصحاب الافران اجتمعت بسحر ساحر، ولعلة في نفس يعقوب، واتخذت قرارا بزيادة سعر ربطة الخبز ٢٥٠ ليرة، اي ما يعادل ٢٠ في المائة من مجموع السعر الحالي المتداول في عدد من افران بيروت.

وفي الوقت الذي تزعم فيه هذه المجموعة ان ارتفاع اسعار المواد الاولية اللازمة لصناعة الرغيف هو السبب للزيادة، تؤكد الافران التعاونية ان كلفة تصنيع ربطة الخبز زنة ١٦٠٠ غرام لا تزيد عن ٩٥٠ ـ ١٠٠٠ ليرة في اقصى الحالات، وحسب دراسة حديثة لإدارة هذه الافران.

ويعرف العالمون بخفايا الصنعة ان اصحاب الافران يحققون ارباحا طائلة ببيع الربطة بسعر ١٢٥٠ ليرة، ولا تقل هذه الارباح عن ٢٥ في المائة من سعر المبيع، اضافة لأرباح اخرى غير مشروعة تتأتى من التلاعب بأوزان ربطة الخبز.

مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة اكدت لـ«السفير» ان سعر الطحين، الذي يشكل ٣٠ في المائة من سعر الكلفة لم يطرأ عليه اي تبديل يذكر، وأشارت الى ان الوزارة ستسعى كي تضاعف الافران التعاونية انتاجها، مع التشديد على مراقبة النوعية.

وعلمت «السفير» من مصادر مطلعة ان السلطات المعنية ستلجأ الى ان يؤمن عدد من الافران الآلية ربطة الخبز للمستهلك بأقل من ١٢٥٠ ليرة.

وترى مصادر قانونية ان عمل اصحاب الافران ينطبق على المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ٩ ايلول ١٩٨٣ الذي يعرف الاحتكار في مادته الرابعة عشرة بأنه «كل اتفاق او تكتل يرمي للحد من المنافسة في انتاج السلع والمواد والحاصلات او مشتراها او استيرادها او تصريفها، ويكون من شأنه تسهيل ارتفاع اسعارها ارتفاعا مصطنعا او الحيلولة دون تخفيض اسعارها».

وينص المرسوم في المادة ١٥ على ان كل عمل من الاعمال السابقة يعتبر باطلا حكما بالنسبة للمتعاقدين سواء اكان ظاهرا او مستترا، ولا يجوز لهم التذرع بهذا البطلان ازاء الغير للتنصل من مسؤوليتهم.

ولأن عمل اصحاب الافران ينطبق على المادة ١٤ من المرسوم المذكور، فإن قرار النقابة هو بمثابة احتكار، وبالتالي سيواجه بالقوانين التي تمنع الاحتكار والحد من المنافسة.

وفي هذا الإطار، اكدت مصادر وزير الاقتصاد ان الوزارة «ستتخذ التدابير القانونية لمنع اي جماعة من الجماعات ان تجتمع وتقرر اسعارا بشكل مخالف للقانون».

ولذا كان الرغيف مادة اساسية في حياة كل بيت لبناني، فإن فتح ملف الرغيف لن يعود يقتصر على السعر بل على النوعية وشروط وانظمة الانتاج.

وتجاه القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لنقابة الافران، تعددت ردات الفعل من العاملين في القطاع نفسه. فقد اكد الوزير دمرجيان، بعد اتصالات تلقاها من عدد من المنتجين، انه «لا زيادة في اسعار الرغيف مهما كان السبب»، ووصف الزيادة بأنها «جريمة بشعة في حق هذا البلد».

فقد تلقى الوزير دمرجيان اتصالا من رئيس نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان ابراهيم رحال يبلغه رفض النقابة لأي زيادة على سعر الرغيف، واتصالا من رئيس نقابة السوبرماركت في لبنان حنا فهد يبلغه ان سعر الربطة فيها بـ ١١٠٠ ليرة، فيما التزمت الافران التعاونية بسعر ١٠٠٠ ليرة للربطة زنة ١٦٠٠ غرام. واكد ارسلان سنو باسم اصحاب المطاحن ان المطاحن «ضد الاحتكارات التي تؤدي الى رفع الاسعار عشوائيا ومن دون مبرر».

واكد المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد جواد الامين ان «رفع السعر غير مبرر»، وان الوزارة ستقوم «بحملة على الافران للتأكد من التزامها بالاعلان عن الاسعار والاوزان».

وفي منطقة البقاع، التزمت الافران ببيع الربطة زنة ١٤٠٠ غرام بألف ليرة، فيما تقوم افران اخرى ببيعها بـ ٨٠٠ ليرة نتيجة المنافسة.

وندد تجمع اللجان والروابط الشعبية بقرار رفع سعر الخبز، ووصف القرار بأنه «احتكاري»، وذكر بانتفاضة الخبز في العام ١٩٧٤.

تحرك دمرجيان

تمحور نشاط الوزير دمرجيان امس على ملاحقة موضوع اسعار الخبز وعقد لهذه الغاية اجتماعات مع مسؤولي الوزارة واصحاب المطاحن واجرى اتصالات مع عدد من الاطراف المعنية.

فبعد اتصال من رئيس نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان ابراهيم رحال يبلغه فيه رفض النقابة لأي زيادة على سعر الرغيف، قال الوزير دمرجيان: «نطمئن الشعب اللبناني بأن لا زيادة في اسعار الرغيف مهما كان السبب، ولا نشترك في جريمة بشعة في حق هذا البلد وحق شعبه ومهما كانت الاسباب حتى ولو تحملنا اي خسارة. وعلينا ان نناقش هذا التضخم في البلد من كل جوانبه وبعدها لكل حادث حديث».

وشكر الوزير دمرجيان للنقيب رحال هذا الموقف النبيل الذي اتخذه، معتبرا انه تحمل مسؤوليته في هذه الظروف بكل اخلاص وامانة.

وأجرى الوزير دمرجيان اتصالات بعدد من الفاعليات الاقتصادية منها رئيس نقابة اصحاب السوبرماركت في لبنان حنا فهد الذي ابلغ الى الوزير دمرجيان بأن «ربطة الخبز تباع في السوبرماركت كافة بـ ١١٠٠ ليرة لبنانية».

وقال النقيب فهد في بيان أصدره «ان نقابة السوبرماركت تشجب بشدة اي مخالفة للقانون، ونحن نعمل بتوجيهات وزير الاقتصاد والتجارة وان ربطة الخبز تباع في السوبرماركت كافة بألف ومائة ليرة لبنانية. ومن منطلق حرصنا على الاقتصاد الحر لا يجوز لنقابات الافران ان تتكتل وتفرض اسعارا على المستهلك، وهذا نوع من الاحتكار ومخالف للقانون».

والتقى الوزير دمرجيان وفدا من اصحاب المطاحن ضم ارسلان سنو وادمون كوستنيان. ودار البحث في موضوع الرغيف، وقال سنو بعد اللقاء «اننا مع الحرية الاقتصادية، لكننا ضد الاحتكارات التي تؤدي الى رفع اسعار عشوائية غير مبررة، والمنافسة كفيلة بمنع التلاعب بقوى السوق».

من جهته، اوضح المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين في تصريح ان «بيع ربطة الخبز زنة ١٥٠٠ غرام بـ ١٢٥٠ ليرة يؤمن الربح الكافي للفرن والتاجر»، واشار الى ان «المعطيات المتوافرة لدى الوزارة تجعلنا نقدر ان رفع السعر بهذا الشكل غير مبرر، لا سيما وان هناك عددا من الافران يبيع الربطة بـ ١٠٠٠ ليرة وبـ ٩٠٠ ليرة فقط».

وأضاف الامين: «وستقوم بحملة على الافران لنتأكد من التزامها بالاعلان عن الاسعار بمعنى ان يحدد على كل ربطة سعرها ووزنها وفي الوقت نفسه سنعمل على تأمين الخبز للسوق بسعره القديم وبسعر اقل منه سواء عن طريق الافران التي لم ترفع اسعارها او عن طريق التعاونيات والسوبرماركت التي تعهدت جميعها بأن تلتزم السعر السابق للخبز».

مواقف

وأصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق بيانا تعلن فيه التزام الافران التعاونية التابعة لها «باستمرارها في تقديم ربطة الخبز العربي زنة ١٦٠٠ غرام بسعر الف ليرة، مع التذكير بأن الخبز العربي متوافر في جميع صالات بيع تعاونيات بيروت والمناطق في بيروت والشمال والبقاع واقليم الخروب».

وعقد رئيس نقابة الافران في بيروت وجبل لبنان ابراهيم رحال مؤتمرا صحافيا في فرن رحال امس، اعلن فيه عن التزام النقابة ببيع ربطة الخبز ١٦٠٠ غرام بالسعر نفسه الذي كانت تباع به.

وقال رحال «نطلب من جميع الزملاء في قطاع الافران التريث والصبر قبل اي زيادة لنفسح في المجال امام المعنيين لتدارك الامر. وفي هذا المجال، نعلن لكل المواطنين والمسؤولين والمعنيين كافة بأننا نعمل دون ارباح وهذا سيبقى ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر على ان تقوم الحكومة بوزاراتها المختصة لإيقاف التصاعد والغلاء في اسعار السلع المستخدمة في صناعة الخبز».

وأعلن رئيس نقابة عمال الافران كامل فقيه رفض النقابة رفع سعر ربطة الخبز، وقال في تصريح له انه على نقابة اصحاب الافران مطالبة الدولة بتخفيض سعر الطحين والسكر والملح والخميرة، وان سعر الـ ١٢٥٠ يدر ارباحا طائلة على اصحاب الافران والمشكلة في المضاربات الناشبة بينهم»، واكد التزام عمال الافران ببرنامج الاتحاد العمالي العام الذي يتضمن تخفيض الاسعار وتجميدها ومكافحة الغلاء والاحتكار.

ووزع تجمع اللجان والروابط الشعبية بيانا اكد ان «الناس كانوا يتوقعون قرارا بالاتجاه المعاكس. ومما يزيد في غرابة هذا الاجراء، ان ربطة الخبز تباع في التعاونيات والسوبرماركت بين ١٠٠٠ و١١٠٠ ليرة»، وذكر بانتفاضة الخبز التي جرت في العام ١٩٧٤، ونوه بتحرك الوزير دمرجيان وطالب بدعم اجراءاته ومواقفه.

وفي البقاع الاوسط، جالت «السفير» على عدد من الافران، حيث اكد اصحابها ان «الزيادات التي طرأت على اجور العمال خلال العام الماضي والزيادة الاخيرة، اضافة الى رفع سعر السكر واكياس النايلون تفرض رفع سعر ربطة الخبز».

وتباع الربطة زنة ١٤٠٠ غرام بين ٨٠٠ والف ليرة، نتيجة المنافسة بين الافران.

وذكر بعض اصحاب الافران انهم سيلجأون الى رفع السعر ابتداء من الاثنين المقبل.

من جهته، دافع نقيب اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان محمود اسماعيل عن القرار، واعتبره «نتيجة لارتفاع اسعار المواد الداخلة في صناعة الخبز».

وطالب اسماعيل بالعودة الى سياسة دعم الرغيف، وقال «ستكون عندها على استعداد لتخفيض سعر الربطة»، واعتبر ان موقف نقيب اصحاب الافران العربية ابراهيم رحال المعارض للزيادة «نابع من عدم الموافقة على اقتراحه برفع سعر الربطة الى ٢٠٠٠ ليرة».

ولم يشر اسماعيل في تصريحه الى الجهات التي كانت تستفيد من سياسة دعم الرغيف.

مرتضى: الاجازة بإنجاز أعمال الأبنية المخالفة

أصدر وزير الأشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى قرارا حمل الرقم ٣٥١/ ١، سمح بموجبه لمالكي الأبنية المخالفة إنجاز الأعمال التكميلية فقط ومنع إضافة أي إنشاءات جديدة على البناء المنفذ.

وجاء في القرار:

«ان وزير الأشغال العامة، بناء على المرسوم الرقم ٢٩٠٠ تاريخ ٣١/ ١٠/ ١٩٩٢، بناء على القانون الرقم ٣٢٤/ ٩٤ (تسوية مخالفات البناء) والمرسوم الرقم ٥٦٠٣/ ٩٤ (تطبيق بعض أحكام قانون تسوية مخالفات البناء)، وتسهيلا لأعمال أصحاب العلاقة يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يسمح لأصحاب العلاقة مالكي الأبنية المخالفة الذين تقدموا بطلب كامل لتسوية مخالفاتهم القيام بإنجاز الأعمال التكميلية فقط والمنصوص عنها في قانون البناء، بعد حصولهم على القسيمة بتقديم الطلب.

المادة الثانية: يمنع إضافة أي انشاءات جديدة من أي نوع كانت على البناء المنفذ تحت طائلة اعتبار طلب التسوية ملغيا واعتبار البناء منجزا بعد تاريخ ١/ ١/ ١٩٩٤.

المادة الثالثة: يجري تطبيق مضمون هذا القرار بالتنسيق بين قوى الأمن الداخلي والبلديات والمديرية العامة للتنظيم المدني.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم».

مشروع إنشاء معهد للتأهيل المهني في لبنان

رحّب امين العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام نقولا برباري بمشروع انشاء معهد للتأهيل المهني في بيروت وذلك في اطار التعاون البنّاء، لما فيه صالح الاتحاد العمالي وغرفتي التجارة والصناعة في بيروت وفرساي من جراء انشاء هكذا معهد في لبنان.

وكان عقد اجتماع مشترك بين ممثل غرفة بيروت بول شربل وممثل غرفة فرساي ميشال رونان وبرباري، وتم التباحث في مشروع انشاء المعهد على ان يبدأ التأهيل في المرحلة الاولى في مجالات العمل الاداري عموما وفي تحضير النخبة في اسواق المبيعات في القطاع التجاري والقطاعات الاخرى.

نقطة في بحر
من مواطن إلى وزير الهاتف

جاءنا من الواطن الموقع ادناه كتاب مفتوح مرفوع الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري هذا نصه:

«باسم الوف المواطنين الذين يعانون الضغط المعيشي الخانق الذي يعيشونه وسط اجواء لا توحي بالفرج القريب، اسأل الوزير محمد غزيري عن الأعطال التي طرأت على خطوط الهاتف منذ اربعة اشهر وازدادت في خلال الاسبوع الماضي، اثر انقطاعت معظم خطوط الهاتف في منطقة المزرعة، علماً بأن هذه الخطوط هي الكترونية ورسم التحويل المائة والخمسة وعشرين الف ليرة قد دفع من قبل جميع المشتركين.

ان هذه الأعطال تسبب المزيد من الألم والقلق لدى المواطنين، وخاصة ان الهاتف هو الوسيلة المتاحة لكل مواطن في سبيل عيشه، ان كان في منزله ام عمله.

فمتى يتم اصلاح هذه الاعطال يا معالي الوزير؟ وهل سينتظر المواطن اربعة اشهر اخرى او اكثر؟ وهل سيستمر في اجراء المراجعات مع الموظفين المعنيين الذين لا يبالون بهذا الأمر؟».

فوزي الناطور رئيس الرابطة الاجتماعية لمنطقة المزرعة.

هذا الكتاب المفتوح، نوجهه بدورنا الى الوزير غزيري.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٢/٨	٩٥/٣/٩	١٣٠١	١٢.٦٦	١٣.٠٧	٩٦٨٥.٠٠
٦	٩٤/١٢/٨	٩٥/٦/٨	١٣٠١	١٣.٣٩	١٤.٣٥	٩٣٣٣.٠٠
١٢	٩٤/١٢/٨	٩٥/١٢/٧	١٣٠١	١٢.٦٣	١٤.٤٥	٨٧٤١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٢/٨	٩٦/١٢/٥	١٣٠١	١٥.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/٨	٧٥٠
١٩٩٥/١٢/٧	٧٥٠
١٩٩٦/٦/٦	٧٥٠
١٩٩٦/١٢/٥	٧٥٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.٤٥	٩٦١٥.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٩	٩٤٤٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٥.٩٧	٩٢٠٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥.٦١	٨٩٧٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٤.٨٦	٨٥١٩.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٥٦ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٣.٦٢	٥٧٤٥.٥٨	٥٨٦٩.٨٧	٥٩٨٣.٦١
٢٣.٦٠	٥٣٤٢.١٢	٥٧٠٢.٥١	٥٨٠٧.٩٧	٥٩٠٤.٤٧
٢٢.٧٠	٥٣٢٠.٦١	٥٦٥٩.٤٥	٥٧٤٦.٠٧	٥٨٢٥.٣٤
٢١.٨٠	١٠٥٩٨.٢٤	١١٢٢٢.٧٦	١١٣٦٨.٣٥	١١٤٩٢.٤٢
٢٠.٩٠	١٠٥٥٥.٢٣	١١١٤٦.٦٢	١١٢٤٤.٥٥	١١٣٣٤.١٦
٢٠.٤٠	١٠٥٣١.٣٤	١١٠٩٨.٧٧	١١١٧٥.٧٧	١١٢٤٦.٢٣
١٩.٩٠	١٠٥٠٦	١١٠٥٠	١١١٠٦	١١١٥٧
١٩.٤٠	١٠٤٨٢	١١٠٠٢	١٠٠٣٧	١١٠٦٩
١٩.١٥	١٠٤٧٠	١٠٩٧٨	١١٠٠٣	١١٠٢٦
١٨.٢٤	١٠٤٢٧	١٠٨٩١	١٠٨٧٧	١٠٨٦٥

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٢٠
لثلاثة ايام	١٩.٨٥
لسبعة ايام	١٩.٥٤
لثلاثين يوما	١٧.٧٩

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٨.٠٦٢٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.١٨٧٥٠
لسنتين	٨.٣١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير (فئة أ) بنسبة طفيفة فيما ارتفع سعر سهم (فئة ب) ٣٧/٨ دولارات حين ثبت سعر السهمان في نهاية عمليات السوق الثانوية امس على ١٥٠ ـ ٧/٨ و١٥٥ دولارا اميركيا مقابل ١٥١ ـ ١/٨ دولارا للفئتين سعر تثبيت أمس الأول.

ولوحظ تراجع الطلب على سهوم (فئة أ) و(فئة ب) وتزايد العروض من الفئتين معا، وبلغ حجم الأسهم المتداولة ٢٠٧٣٥ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٣٠٧	٢٠٦٢٢	٦٧٢٣	١٥٠ ـ ٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٣٠٧	٢٠٦٢٢	٦٧٢٣	١٥٠ ـ ٧/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٩١٠٠	٣٢٤٧٧	١٤٠١٢	١٥٥.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٩١٠٠	٣٢٤٧٧		١٥٥.٠٠
المجموع العام	٢٦٤٠٧	٥٣٠٩٩	٢٠٧٣٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

تعاونية الدولة تذكّر المنتسبين بشروط الإفادة من نظام الاستشفاء

أصدر المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني تعميما الى جميع المنتسبين الى التعاونية ذكر بموجبه بالشروط الخاصة للافادة من نظام الاستشفاء واصول تقديم الطلبات الى التعاونية.

وجاء في التعميم:

تتلقى تعاونية موظفي الدولة من وقت لآخر طلبات استشفاء غير مستوفية جميع الشروط المفروضة في نظام الاستشفاء، الامر الذي يترتب عليه فقدان اصحاب العلاقة حقهم في الاستشفاء.

وفي هذا المجال تؤكد تعاونية موظفي الدولة مضمون تعاميمها السابقة وتذكر مجددا بالامور التالية:

١ ـ ان يحصل صاحب العلاقة من التعاونية على الموافقة المسبقة في الحالات العادية وان يبلغها تاريخ دخوله الفعلي الى المستشفى. اما في الحالات الطارئة، فعليه ابلاغها خلال ٤٨ ساعة من دخوله المستشفى وفي اية حالة، عادية او طارئة، على صاحب العلاقة ملء نموذج خاص وضع لهذه الغاية.

٢ ـ في حال تمديد مدة الاستشفاء، او الانتقال الى مستشفى آخر، فيجب ان تبلغ التعاونية بهذا الامر قبل انقضاء المدة المقررة اصلا بيوم واحد على الاقل، الا في حالات الضرورة التي يعود تقديرها في ما بعد الى الرقابة الطبية في التعاونية، وتمنح الموافقة على التمديد او الانتقال وفقا للاصول والمهل المفروضة في الموافقة على الاستشفاء.

٣ ـ يمكن للمنتسبين الى التعاونية الاطلاع على الشروط والمهل المحددة لكل من تقديماتها والحصول على النماذج الخاصة بطلبات الاستشفاء وسواها واسماء المستشفيات المتعاقد معها، وذلك في مركزها الرئيسي في بيروت او احد فروعها او مكاتبها في المحافظات.

ان تعاونية موظفي الدولة اذ تؤكد تعاميمها السابقة حول جميع الخدمات التي تقدمها، تلفت انتباه المنتسبين اليها الى وجوب التقيد بالاصول والمهل المحددة في انظمتها، كي لا تضطر الى رفض اي طلب يكون مخالفا لها.

الرابطة المارونية: الوضع النقدي مرهون للوضع السياسي

اعتبرت الرابطة المارونية في بيان اذاعته أمس «ان الوضع النقدي في لبنان بات مرهونا بالوضع السياسي». ورأت ان «الضغوط التي مورست على الليرة اللبنانية عند اعلان رئيس الحكومة رفيق الحريري استقالته الشفوية تظهر هشاشة الوضع النقدي الناجمة عدم اعتماد السلطات النقدية حتى الآن سياسة تثبيتية للقطاع»، واستغربت الغياب الدائم للسياسة التثبيتية، مشيرة الى «ان لا بديل عنها لانها تحرر الوضع النقدي من الارتهان»، مبدية خشيتها من «ان يكون وراء هذا الغياب ضغوط يمارسها اصحاب المضاربات على السلطات النقدية».

الليرة تجتاز المخاض بعد كرّ وفرّ سياسيين وتدخل المركزي
الدولار يتماسك في الخارج بانتظار القرار من الفوائد

عصام الجردي

شهدت سوق القطع في بيروت خلال الاسبوع عمليات محمومة، وتقسمت المبادلات بالكر والفر بين المضاربين الذين حاولوا تحقيق ارباح مقابل مراكز مدينة بالليرة ودائنة بالدولار، وبين مصرف لبنان الذي دخل السوق في الاتجاهين بائعاً الدولار وشارياً. وانتهى به المطاف يوم الثلاثاء الماضي بالدخول على خط واحد وهو الشراء، بعد ان انقلب المضاربون في اتجاه الليرة في اثر عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن قراره بالاستقالة.

وقد انتهى الاسبوع المالي بخسائر للمضاربين ضد الليرة، وبارباح لمصرف لبنان، حين اقفلت السوق امس على ١٦٤٩ ليرة، مقابل ١٦٥٦ ليرة اقفال الجمعة من الاسبوع الماضي بتراجع ٧ ليرات نسبته ٠،٤٢ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة بالنسبة نفسها. (الجدول ١).

وكان الدولار الاميركي قوياً في الاسواق الخارجية خلال الاسبوع، وسط توقعات بزيادة الفوائد عليه، في ٢٠ كانون الاول الحالي.

وسجل في خلال التداول في سوق نيويورك امس ١،٥٨٤٠ مارك الماني، قبل ان يتراجع دون مستوى ١،٥٨ في اثر ضعف حركة الاسهم وتراجع مؤشر داوجونز حوالي ٢٠ النقطة بعد الاعلان عن مؤشر ثقة المستهلكين الذي تصدره جامعة ميتشغان. وقبل اقفال السوق.

وعانى الجنيه الاسترليني تقلبات ملموسة منذ بداية الاسبوع الذي، كان عصيباً في بريطانيا على المستويين السياسي والمالي. الا ان الاسترليني تحسن بعد رفع معدل الفائدة البريطانية بواقع نصف النقطة، وتجاوز على المارك الالماني في نهاية عمليات سوق لندن امس ٢،٤٦١٢ مارك. بعد ان تراجع في بحر الاسبوع دون مستوى ٢،٤٥٠٠ مارك. كما تحسن الاسترليني على الدولار الاميركي. (الجدول ٢).

سوق بيروت

انتهى سوق القطع في بيروت خلال الاسبوع الى تأكيد معطيين اثنين: الاول استمرار ارتباط السوق بالوضع السياسي وتقلباته كعنصر اساسي ومقرر معظم الاحيان، والثاني دور مصرف لبنان الفاعل في السوق عندما يتوافر القرار والسلاح الذي يمكن ان يستخدمه لتثبيت سعر الصرف.

فقد استمر الطلب على الدولار الاميركي والعملات الاجنبية يوم الاثنين الماضي، قبل ان تنقشع نتائج الاجتماعات التي عقدت في دمشق. وعودة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت بعد اقفال سوق القطع.

وكان الطلب على الدولار الاثنين مقابل مراكز مكشوفة بالليرة احياناً، او مقابل فوائد مرتفعة باشر مصرف لبنان في اتخاذها، وغيرت جذرياً من بنية الفوائد التي كانت سارية المفعول.

واضطرت المصارف التي كانت دخلت بفوائض عالية في اصدارات سندات الخزينة، واحتاجت الى سيولة حارة بالليرة لشراء العملات الاجنبية الى دفع فوائد عالية. بلغت ٥٠ في المائة لقروض من يوم الى يوم، و٣٠ في المئة سعر الحسم و٥٥ في المائة سعر اعادة الحسم. فاشترت الدولار الاميركي بكثافة لزبائنها الذين يحملون حساب توفير غب الطلب، واما لحسابات مربوطة معظمها لثلاثة اشهر، وكذلك اشترت من اموالها الخاصة. على ١٦٥٦ ليرة، ودفعت الفوائد المرتفعة.

وفي حين كانت عمليات الحسم محدودة، استخدمت المصارف بموافقة مصرف لبنان اعادة الحسم مقابل سندات خزينة بفائدة ٥٥ في المائة وقد باع مصرف لبنان يوم الاثنين والجمعة حسب مصادر مؤكدة ٣٠ مليون دولار بسعر ١٦٥٦ ليرة.

الثلاثاء، تغير اتجاه السوق بعد ان سوي الوضع الحكومي على طريقته واعلان استمرار رئيس مجلس الوزراء بممارسة مهماته. فتدخل مصرف لبنان شارياً الدولار الاميركي انما على ١٦٥٠ ليرة. مخفضاً سقف السعر ٦ ليرات مرة واحدة. وتيسر له ذلك في طبيعة الحال بعد العروض التي بدأت منذ الصباح، ثم خفض الاربعاء معدلات الفوائد لا سيما سعر الحسم الى ١٥،٤٠ في المئة. وبقي عرض الدولار وشراء مصرف لبنان مستمرين حتى يوم امس الجمعة، قد اشترى مصرف لبنان في الايام الاربعة الاخيرة (الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة) حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

ماذا كانت نتيجة المبادلات؟

تكبد المضاربون من شرائح مختلفة، خصوصاً الكبيرة منها التي ظهرت في السوق الاثنين خسائر بارزة. فالمصارف اما انكشفت على ليرة مقابل دولار، بامل تصفية وتغطية مراكزها وتحقيق ارباح، واما قامت بعمليات اعادة الحسم بفائدة ٥٥ في المائة. والذي حصل ان الخسارة جاءت مزدوجة بالفائدة المرتفعة المدفوعة وقد تراجعت مجدداً، وبسعر صرف الدولار المحمول باسعار اعلى وبات بـ١٦٤٩ ليرة.

وما تزال المصارف بحاجة الى سيولة بالليرة. اما لتغطية مراكزها المكشوفة، وهي عمليات متنوعة بنصوص قانونية واما ببيع مراكزها من الدولار مجدداً بسعر متراجع، لا سيما لسداد القروض مقابل عمليات اعادة الحسم.

لذلك يعتقد، ان اصدار سندات الخزينة للاسبوع الحالي الذي تعلن نتائجه الاثنين المقبل قد حقق عجزاً شبه مؤكد. وقد يتكرر العجز في اصدار الاسبوع المقبل ايضاً انما بحجم اقل، خصوصاً، وان خروج المراكز الادخارية لدى المصارف من الليرة الى العملات الاجنبية من شأنه ان يخفف تلقائياً حجم التزاماتها للاكتتاب في سندات الخزينة، انما من دون ان يغير في النسبة وهي ٤٠ في المائة.

وسيكون العجز في الاصدار امام اختبار مدى سريان مفعول الغرامات المفروضة على المصارف في حال تدني اكتتاباتها عن النسبة المطلوبة، كونها كانت اكتتاباتها تحقق فوائض في استمرار للحصول على معدل فائدة مرتفع، ولم يحصل عجز منذ فترة طويلة.

وقد ساهم في خفض حجم السيولة بالليرة مصرف لبنان نفسه حين تدخل بائعاً الدولار الاميركي مقابل الليرة. ويفترض ان يكون سحب من السوق مقابل مبيعاته وهي حوالي ٣٢٥ مليون دولار اميركي وعلى سعر ١٦٥٦ ليرة حوالي ٥٣٨،٢٠٠ مليار ليرة. (٣٢٥ × ١٦٥٦ = ٥٣٨٢٠٠). واعاد منها الى السوق من خلال مشترياته الدولار انما على ١٦٥٠ ليرة (الثلاثاء) و١٦٤٩ (الاربعاء والخميس والجمعة) اقل من نصفها. الامر الذي يسهل توافر السيولة بالليرة تدريجاً، لا سيما وان اتجاه السوق قد يستأنف سلوكه في مصلحة الليرة، وبالتالي فمن المرجح ان يضيف مصرف لبنان سيولة جديدة مقابل شرائه الدولار.

الاسواق الخارجية

من المتوقع، ان تبقى الاسواق المالية الخارجية من دون دليل واضح خلال الاسبوع المقبل، الذي سيكون بمثابة الاسبوع الاخير قبل ٢٠ كانون الاول موعد جلسة اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (fomc)، وهي لجنة القرار في مجلس الاحتياطي الفدرالي، والتي يرجح ان تبحث في معدلات الفائدة الاميركية. فاذا ما ظهر المزيد من ارقام المؤشرات الاقتصادية الاميركية، وفيه ما ينبئ الى تسارع وتيرة النمو الاقتصادي، فستكون اللجنة وجهاً لوجه امام زيادة فائدة للمرة السابعة خلال العام ١٩٩٤، للحفاظ على معدل تضخم لم يتجاوز في الاشهر العشرة حتى تشرين الثاني ١٩٩٤، ٢،٠٤ في المائة.

وقد اجج رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الن غرينسبان يوم الاربعاء الماضي خلال شهادة ادلى بها امام اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس من احتمالات زيادة الفائدة حين ركز اهتمامه بالاولوية على جبهة الضغوط التضخمية بعد ان اعطى الاقتصاد الاميركي نتائج جيدة في العام ١٩٩٤.

وبالرغم من افتقار الاسواق خلال الاسبوع الى ارقام اقتصادية اميركية، فقد كانت المشاعر نحو الفائدة كافية لتوجيه الطلب الى العملة الاميركية. ولم يكن هناك تأثير يذكر لرقمي مؤشري مبيعات المنازل الافرادية العائلية في تشرين الثاني، الذي ارتفع بواقع ١،٣ في المائة الى ٧٢٦ الفاً من ٧٠٣ آلاف في تشرين الاول، وعدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية الذي سجل في الاسبوع المنتهي في ٣ كانون الاول ٣٢٢ الفاً. مقابل ٣١٦ الفاً في الاسبوع السالف.

اما مؤشر جامعة ميتشغان لثقة المستهلكين فقد ارتفع في كانون الاول الى ٩٧،٧ من ٩١،٦ في المائة في تشرين الثاني. وهي نسبة كبيرة، ادت الى تراجع اسعار الاسهم، وانخفاض داوجونز في نهاية عمليات البورصة ١٧ نقطة. وعزز رقم المؤشر مخاوف البورصة من زيادة الفائدة، وبدد الامل بتراجع الاسعار في فترة الميلاد ورأس السنة. كما تراجعت اسعار اسهم البورصات الاوروبية. ورصدت عمليات بيع للدولار مقابل الفرنك السويسري والين الياباني.

وقوي الين الياباني على الدولار الاميركي في نهاية الاسبوع بعد تقرير «تانكان» الذي يصدره مصرف اليابان وهو كناية عن ريبة اقتصادية تراقب بعناية من الدوائر المالية. اظهر ان مؤشر الثقة الذي يشمل الشركات الصناعية الكبرى دل الى نتائج ايجابية. ويعتمد مصرف اليابان على المؤشر المذكور الذي يستطلع ٩٩١٨ شركة صناعية في وضع سياسته الائتمانية.

وقد سجل الدولار الاثنين الماضي السعر الاعلى له على الين الياباني (١٠٠،٥٧ ين) منذ شهرين. لكنه عاد وفقد مكاسبه، وسط قلق من المتعاملين مع صناديق الاستثمار الاميركية، في اثر انباء افادت ان صندوق مجلان احد صناديق شركة فيدليتي وهي اكبر شركة صناديق استثمار في العالم لن يوزع ارباحا خلال العام ١٩٩٤.

وراوح المارك الالماني مكانه تقريبا على الدولار معظم ايام الاسبوع اذ انشغل بين نقطة، ونقطة ونصف النقطة. بعد ان تأكد عدم وجود اي قرار برفع الفائدة عليه، حين ترك البوندسبنك في جلسته الاسبوعية الخميس الماضي الفوائد من دون تغيير، خصوصا، وان نمو الكتلة النقدية (M3) انخفض في تشرين الاول الى ٦،٨ مقابل ٦،٩ في المائة في المراجعة الاولى.

لكن المارك تحسن قليلا بعد عمليات تحقيق ارباح على الدولار، والاعلان الخميس عن ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في غربي المانيا خلال الربع الثالث من ١٩٩٤ بواقع ١،٥ في المائة ليرفع الزيادة على اساس سنوي الى ٢،٤ في المائة.

اما الاسترليني، الذي تراجع بعد خسارة حكومة المحافظين التصويت البرلماني على اقتراح قانون بفرض ضريبة على وقود التدفئة المنزلية، عاد ورد اعتباره في اعقاب زيادة معدل الفائدة الى ٦،٢٥ من ٥،٧٥ في المائة، بعد القرار الذي اتخذت وزير الخزانة كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترة ايدي جورج في لقائهما الشهري يوم الاربعاء.

وترك القرار رد فعل غاضبا لدى اتحاد الصناعيين في المملكة المتحدة الذي يحظى بنفوذ واسع، الا ان كلارك رده الى مخاوفه من انسياب النمو بوتيرة عالية. ويقدر حجم النمو الاقتصادي البريطاني خلال العام ١٩٩٤ بحوالي ٤ في المائة. اما حجم الكتلة النقدية (M0) فارتفعت في تشرين الثاني بواقع ٠،٢ في المائة الى معدل سنوي ٧،١ في المائة. والمعدل المستهدف ٦،٩ في المائة.

بيد ان وضع الاسترليني قد يواجه تقلبات حادة في الاسابيع المقبلة، في ضوء التعديلات التي قد يطالب رئيس الوزراء جون ميجور بادخالها على موازنة ١٩٩٥ للتعويض عن رفض البرلمان ضريبة وقود التدفئة. الامر الذي قد يقوده الى ضريبة اخرى تكون لها انعكاسات اقتصادية تؤثر على اسعار الصرف.

المعادن النفيسة

تراجع الذهب في لندن في مطلع الاسبوع الى مستوياته الادنى منذ ١٦ اسبوعا (٣٧٧،٣٠ دولارا اميركيا للاونصة).

ويرى خبراء المعادن في سوق كومكس نيويورك ان المعدن الاصفر سيبقى ضعيفا الى حين بروز مؤشرات جوهرية تعيد ترتيب لتجاه الاسواق لكنهم يشكون في احتمال تراجعه عن ٣٧٥ دولارا في وقت قريب.

(الجدول ١)

سوق بيروت

	٩٤/١٢/٩	٩٤/١٢/٢	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٤٩.٠٠	١٦٥٦.٠٠	٠.٤٢-
المارك الالماني	١٠٤٢.٤٨	١٠٥٠.٧٦	٠.٧٩-
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٨.٣١	٢٥٩٣.٤٦	٠.٩٧-
الفرنك السويسري	١٢٣٠.٦٠	١٢٤٤.٦٤	١.١٣-
الين الياباني	١٦٤١.٠٠	١٦٦٠.٠٠	١.١٤-
الفرنك الفرنسي	٣٠٣.٨٠	٣٠٦.٥٨	٠.٩١-
الجيلدر الهولندي	٩٣٠.٩٠	٩٣٨.٧٢	٠.٨٣-
الليرة الايطالي	١٠٠١.٠٠	١٠٠٢.٠٠	٠.١٠-
الدولار الكندي	١١٩١.٣٠	١٢٠١.٩٢	٠.٨٨-
الفرنك البلجيكي	٥٠.٧٠	٥١.١٣	٠.٨٤-
الكورون السويدي	٢١٨.٩٨	٢١٩.١٩	٠.١٠-
الدولار الاوسترالي	١٢٧٣.٨٥	١٢٧٥.١٢	٠.١٠-
الجنيه القبرصي	٣٤١٦.٥٦	٣٤٤٠.٨٤	٠.٧١-
الريال السعودي	٤٣٩.٦٤	٤٤١.٥٢	٠.٤٣-
الدينار الكويتي	٥٤٩٤.٨٤	٥٥٢٩.٢٢	٠.٦٢-
الدرهم الاماراتي	٤٤٨.٩٨	٤٥٠.٨٦	٠.٤٢-
الريال القطري	٤٥٣.٠٠	٤٥٤.٩٢	٠.٤٢-
الدينار الاردني	٢٣٤٩.٠٠	٢٣٥٨.٩٧	٠.٢٣-
الدينار البحريني	٤٣٧٤.٠١	٤٣٩٢.٥٧	٠.٤٢-
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	-
الجنيه المصري	٤٨٤.٦٠	٤٨٠.٢٢	٠.٨٧-
الليرة السورية	٣٨.٨٠	٣٨.٩٦	٠.٤١-
اونصة الذهب	٣٧٦.٥٥	٣٧٩.١٥	٠.٦٩-
اونصة الفضة	٤.٦٨	٤.٩٢	٤.٨٨-

(الجدول ٢)

سوق نيويورك

	٩٤/١٢/٩	٩٤/١٢/٢	(٪)
المارك الالماني	١.٥٧٧٥	١.٥٧٧٣	٠.٠١-
الجنيه الاسترليني	١.٥٦١٥	١.٥٥٩٥	٠.١٣+
الفرنك السويسري	١.٣٣٦٥	١.٣٣١٠	٠.٤١-
الين الياباني	١٠٠.٢٠	١٠٠.٣٥	٠.١٥+
الفرنك الفرنسي	٥.٤١٦٥	٥.٤١١٠	٠.١٠-
الجيلدر الهولندي	١.٧٦٧٣	١.٧٦٥٥	٠.١٠-
الليرة الايطالي	١.٦٣١.٤٥	١.٦١٧.٥٠	٠.٨٦-
الدولار الكندي	١.٣٨٣٨	١.٣٧٠٨	٠.٩٥-
الكورون السويدي	٧.٥١٣٠	٧.٥٢١٥	٠.١١+
الفرنك البلجيكي	٣٢.٤٤	٣٢.٤٢	٠.٠٦-
اونصة الذهب	٣٧٧.١٠	٣٧٨.٤٥	٠.٣٦-
اونصة الفضة	٤.٦٨	٤.٨٤	٣.٣٠-

(الجدول ٣)

الفوائد في نيويورك

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٦.٠٦-٥.٩٣	٦.٣٨-٦.٢٣	٦.٨٨-٦.٧٣	٧.٥٦-٧.٤٣
المارك الالماني	٥.٤٢-٥.٢٧	٥.٤٤-٥.٣١	٥.٥٤-٥.٣٩	٥.٨٤-٥.٦٩
الجنيه الاسترليني	٦.٢٥-٦.١٢	٦.٤٣-٦.٣١	٧.٠٠-٦.٨٧	٧.٦٩-٧.٥٦
الفرنك السويسري	٤.٠٧-٣.٩٢	٤.٢١-٤.٠٦	٤.٤٣-٤.٢٨	٤.٧٥-٤.٦٢
الين الياباني	٢.٣٧-٢.٢٥	٢.٣٧-٢.٢٥	٢.٤٦-٢.٤٠	٢.٦٨-٢.٥٦
الفرنك الفرنسي	٥.٥٠-٥.٣٧	٥.٧٩-٥.٦٤	٦.٠٠-٥.٨٥	٦.٤٨-٦.٣٠

اليوبيل الذهبي لـ«ناسيونال دي باري انتركونتننتال»

من اليسار: السيدة دي رو، جان بيار لافون، منى تيان، منري تيان، منى الهراوي، فنسان دي رو، رولان مينيغو وجيرار لوهيه خلال استقبال الضيوف

اقام المدير العام لـ«بنك ناسيونال دي باري انتركونتننتال» منري تيان لمناسبة اليوبيل الذهبي للمصرف في لبنان حفل استقبال في مقر المصرف في برج الغزال حضرته عقيلة رئيس الجمهورية منى الهراوي وعدد من النواب والمسؤولين، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل ورجال مال ومصارف واعمال، والسفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون ومسؤولون عن المصرف في فرنسا، فنسان دي رو وعقيلته، ورولان مينيغو وجيرار لوهيه.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة حملت ١٦٢٨٠ طناً فيما غادرت ١٩ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الاسم	الرصيف	الحمولة	الوكيل
كورينثوس	١٢	٤٧٩ (مختلفا)	هـ. فيلد
لندون	١٢	٢٤٠ (مختلفا)	الفيل
ليلا	١٠	١٠٠ (خضار)	ابو رجيلي
فيل دودميتا	١٠	١٠٠٠ (مختلفا)	سعاده
فوكن هليم	١٠	٣٥٤ (سيارة)	الرماحي
باليكوي-٢	٨	٧٥ (ماشية)	برجاوي
بول برايد	١٣	١٠٠٠ (مختلفا)	جيكوماريتيم
بريتيا-ك	٥	٤٠٠ (ماشية)	رابوتيون
يوري-ك	١٤	٢٩٦٢ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
كوميليتا-ك	٧	٤٠٠٠ (كسبة)	س. شعر
يعقوب كولاس	١١	٢٧٧٠ (حديدا)	فرعون واولاده
ليلي	١١	١٠٠٠ (حديدا)	كميلوت
ليدر-١	١٠	٩٠٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس

● البواخر التي غادرت: كورنثوس، فيل دودميتا، فوكن هليم، باليكوي-٢، السلام-٣، ارتسيو، فيدر-بد، شاكن بورغ، ريجيكا اكسبرس، ناتالي مار، تيد لويد لوتس، اتلانتي، ايغازوسكي، المنصور، توفيق-س، ايرو تريدر، غادة-س، هيفاء، طليطلة.

● البواخر المنتظرة:

الاسم	آتية من	الحمولة	الوكيل
روميا	جنوى	٢٤٤٣ (مختلفا)	سيلاين
غوناي يالدين	غولوك	٢٣٥٠ (صلصال)	سيلاين
يوبي بروغرس	فاماغوستا	٧٥ (مختلفا)	ميتك
اوريل-٢	زابوروجي	٣٥٠٠ (حديدا)	غلوب
اسبيرنزا	بور سعيد	٣٢٠ (مختلفا)	كاتشيب
بل تلينر	رافين	٨١٥ (مختلفا)	سيمن
م.ج.ك-٥	الاسكندرية	١٠٣٥ (قمحا)	تاسكا
ليبا	لنفير	٥٦ (سيارة)	ليدر شيبينغ
رابوكا	رافين	٤٣٦ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	برجاوي
فازيليوس	الفسيس	٢٢٩٥ (غاز طيران)	هـ. ميلد

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الاسم	آتية من	الحمولة	الوكيل
طوميرافاني	بيروت	(سكرا)	مسعود
روبيتزنوي	بيروت	حاويات	سيستار
الحج انور	رومانيا	الشحن (خردة)	اسطفان
كوكو (ب)	مصر	(خشبا)	الفا
بيتر (ك)	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
فرح (سيا)	روسيا	الشحن (خردة)	اسطفان
سيتي اوف اسنس	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار

● البواخر المنتظرة:

الاسم	آتية من	الحمولة	الوكيل
بيك ستار	—	للشحن (خردة)	كونتقرس
عمريت	—	الشحن (خردة)	آسا
فولغوبالت ٢٤٧	روسيا	(حديدا)	بطش
لازارون	روسيا	(حديدا)	فؤاد الحاج
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
تافين	اوكرانيا	(حديدا)	بطش
بال تينر	بيروت	(حلويات)	صفا
ليا	سوريا	(سيارات)	رطل
رضوان	—	(بنزينا)	فالكون
ارميس (٢)	بيروت	(غاز سائلا)	ليراج

● البواخر المغادرة: روبيتزنوي.

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١١/١٢/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٠.٢٥	اكرا/فريتاون	MEA
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
١٠.٠٠	الكويت	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي-دبي	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة-بحرين	طيران الخليج	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٢٠	ابو ظبي-الشارقة	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٧.٣٥	روما	MEA	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	٧.٠٠	لندن	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٥٠	نيس-جنيف	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
			١٩.٤٥	الرياض	MEA
			٨.٣٠	لاغوس-اكرا	MEA
			١٩.٠٠	عمان	MEA

حركة المطار الاثنين ١٢/١٢/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٢.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٢.٤٥	باريس	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٠٠	كويت	MEA
٩.٣٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط-ابو ظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	٩.٠٠	دبي-ابو ظبي	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٦.٠٠	ابو ظبي/كولومبو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٦.٣٠	الطهران	MEA
١٨.٢٥	دبي-ابو ظبي	MEA	١١.٤٥	جنيف-مدريد	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية			
١٦.١٥	لندن	MEA			
١٦.٤٥	اثينا	MEA			
٢١.٥٠	فريتاون/اكرا	MEA			
٢٣.٢٥	اكرا-لاغوس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

محاكمة جعجع ومالك والخوري في قضية كنيسة سيدة النجاة

وكلاء الدفاع يغيّرون لهجتهم ويتمسّكون بمطلب النقل
حضور والد إحدى الضحايا وأبو ديب يطلب إطلاق سراح مالك

كتب فارس خشان:

طغى «الزجل القانوني»، أمس، على مجريات الجلسة الثالثة من المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة»، وأخرجتها الدفوع التي ادلى بها المحامي بدوي أبو ديب بوكالته عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك من عنق دفوع وكلاء القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع، وحقق المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات «في وجوه خصومه باتباعه أساليب العلم القانوني وفنون الدعاية برد الاتهامات الموجهة إلى مسار القضية»...

وإذ لم يتغير شيء في مطالب وكلاء جعجع إلا أن لهجة المتحدثين منهم كانت أكثر «إجلالاً» لهيئة المجلس العدلي حتى ان المحامي إميل رحمة لم ينس أن يوزع كلماته العذبة على هذه الهيئة فردا فردا... وفي المقابل احتدمت لهجتهم في مواجهة القاضي عويدات وبرز في هذا المجال المحامي عصام كرم الذي استعمل كل فنون الهجوم المبطن في مخاطبة الخصم.

ووسط كل ذلك، كان لمشاركة المدعي الشخصي جورج مشعلاني لأول مرة في جلسة المحاكمة صدى خاص أعاد صراخ أولئك المصلين الأحد عشر الذين قضوا بتفجير الكنيسة.. وكادت «قنابل» الدفوع الشكلية تنسي الجميع أهمية الوصول الى أساس القضية لمعرفة حقيقة التهمة المنسوبة إلى «علامة الاستفهام» الماثلة في قفص الاتهام بشخص سمير جعجع وجرجس الخوري... وكاد تكتيك الانسحاب ينسي الجميع عذابات عشرات الجرحى.

ماذا في وقائع جلسة الأمس؟

● وكلاء جعجع أصروا على دفوعهم ولم يوسعوها بل اكتفوا بتليين لهجتهم ازاء أعضاء المجلس العدلي وتصحيح بعض النقاط التي كانوا أثاروها في ضوء قرارات المجلس العدلي في هيئته السابقة.

● قرار رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله بوضع حد «للمهرجانات» في قاعة المحاكمة من خلال توصية محامي الدفاع عن جعجع بانتقاء عشرة أسماء فقط ليصار الى تسجيلها بدل هذا الكم الهائل من «محامي الصفوف الخلفية» الذي يشغل محضر الجلسة ووقتها بالأسماء... وبلغ عددهم في جلسة يوم أمس خمسة وستين محاميا.

● طلب المحامي بدوي أبو ديب بإطلاق سراح موكله لأنه غير متهم بجريمة تفجير الكنيسة ولم يدع عليه في قضية التحضير لتغيير الدستور ولم تصدر بحقه مذكرة توقيف بهذه القضية التي لا تشكل جرما حسب القوانين اللبنانية، وإلا إخلاء سبيله بحق أو بكفالة بسبب معاناته من مرض ارتفاع الضغط الوراثي الذي يهدد بالموت في ظل الظروف النفسية التي يعيشها.

● تأكيد المحامي جورج نجم ان موكله المتهم جرجس الخوري بدأ يلقى معاملة جيدة في وزارة الدفاع الوطني.

● إعلان المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات عن التقرير المكلف به من المجلس العدلي في خصوص حقوق المتهمين الموقوفين فأكد أن كل ما لهم قانونا بدأوا يأخذونه.

● غياب أي تمثيل دبلوماسي في جلسة الأمس.

● استمرار غياب الحضور في جلسات المحاكمة إذ لم يسجل حضور أكثر من عشرة مناصرين لجعجع.

في هذا الوقت، توقفت مصادر مطلعة عند رفع المجلس العدلي لجلسة المحاكمة في قضية الكنيسة الى يوم السبت المقبل للبت بالدفوع التي أدلي بها امس، أي بعد يوم واحد على جلسة المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته، هذه المحاكمة التي أعلن محامو الدفاع عن جعجع انسحابهم منها.

وتعتقد هذه المصادر أن تحديد تاريخ السابع عشر من كانون الأول الجاري يأتي في سياق قرار المجلس العدلي الاستمرار بالمحاكمة لتنتهي قبل شهر حزيران المقبل، بحيث يعرف في قضية شمعون، مدى جدية الدفاع عن جعجع بالانسحاب من المحاكمة التي ستنسحب تلقائيا على قضية الكنيسة.. وبما أن عيدي الميلاد ورأس السنة سيفرضان عطلة قسرية على جلسات المحاكمة.. فإن المدة الزمنية للجلسة التي تلي جلسة يوم السبت تكون كافية لإزالة الحواجز التقنية التي تحدث عنها نقيب المحامين ميشال خطار لتعيين محام للدفاع عن جعجع - إذا استمرت هذه الحواجز... وبذلك يمكن أن تشهد جلسات ما بعد فترة الأعياد زخما خاصا يؤمن انتهاء المحاكمات في الوقت المحدد لها.

هيئة المجلس وقوفاً

(دالاتي ونهرا)

المتهمون: جعجع ومالك وخلفهما الخوري ومحامو الدفاع الأساسيون

الجلسة

افتتح رئيس المجلس العدلي الجلسة عند التاسعة والدقيقة الأربعين صباحا، ونادى على المدعي الشخصي الوحيد في هذه القضية جورج عون مشعلاني فأفاده انه حاضر وتقدم أمام هيئة المجلس الذي طلبت منه الجلوس على أحد المقاعد الأمامية.

ثم عدد المتهمين وتأكد من مثولهم في قفص الاتهام من دون قيد.

وقبل أن يبدأ بتسجيل وكلاء الدفاع عن جعجع دعا الرئيس فيليب خير الله الى حصر هؤلاء بعشرة أسماء على أقصى حد.

وضجت القاعة باستفسار محامي الصفوف الخلفية «لماذا».

فأجاب خير الله: «لأن الذين يستطيعون التكلم هم بحدود عشرة محامين ولا أعتقد أن تسمية العدد الضخم له تأثير. في الخارج يمكنكم أن تقرروا ما تريدون ولكن دعوا العدد يكون مختصرا».

وأخذ الكلام المحامي اميل رحمة: «ان حضور أي زميل هو قيمة قانونية ولا يمكن لنا أن نغيب هذه القيمة. يؤسفنا أن نأخذ بعض الوقت في تعداد الأسماء ولكن وجودهم ضروري».

وتدخل خير الله ثانية: «لقد سميناهم سابقا... ولا أرى ضرورة من تسميتهم في كل جلسة.. لماذا نملأ المحضر بالأسماء».

واعترض المحامي غازي جعجع: «لكن هل يحق لمن لم يسجل اسمه أن يرافع؟».

فرد الرئيس الأول: «جهة الدفاع تقرر من يتكلم عنها».

فقاطعه غازي جعجع: «القصة ليست سياسية وليست قانونية...».

فرد خير الله بمقاطعته: «نريد أن تسير المحاكمة ولسنا هنا في مجال تقديم المهرجانات وللرئيس سلطة استنسابية في تسيير الجلسة، ولن نمنع أحدا من المرافعة... هذه المرة سنسمي كل المحامين على أن تتفقوا في المرة المقبلة على عدد مختصر. وبلغ عدد المحامين عن جعجع الذين سجلوا أسماءهم أربعة وستين محاميا أبرزهم: عصام كرم، ادمون نعيم، موسى برنس، اميل رحمة، جوزف جعجع، طوني مارديني وسمير زغريني (لم يكن أسعد أبي رعد قد وصل بعد).

وحضر عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك المحامون: بدوي أبو ديب، انطوان ابو ديب واندريه أبو حيدر.

كما حضر عن جرجس الخوري المحاميان جورج نجم وغريس نجم.

كتاب تعيين محام

وطلب الكلام المحامي الياس كرم (رئيس تحرير الأخبار في إذاعة «صوت لبنان» يوم سلطة «القوات» على هذه الإذاعة) فاعترض على كتاب رئيس المجلس العدلي الى نقيب المحامين الذي يطلب تعيين محام للدفاع عن جعجع بقضيتي تفجير الكنيسة واغتيال المهندس شمعون. وقال «إن المحامين انسحبوا من جلسات المحاكمة في قضية اغتيال شمعون وليس من جلسات المحاكمة في قضية الكنيسة».

واضطر الرئيس خير الله الى مقاطعة كرم: «اختصر، فهذا موضوع انتهينا منه».

ودخل الى القاعة نقيب المحامين ميشال خطار وعدد من أعضاء مجلس النقابة ومعهم المحامي أسعد أبي رعد.. فسجل القاضي خير الله حضور أبي رعد.

رحمة و«السفير»

وأخذ الكلام المحامي إميل رحمة: «حفظنا شيئا وغابت عنا أشياء... لكي لا نقول حفظنا شيئا وغابت عنكم أشياء. في بداية هذه القضية وهي كارثة حلت بلبنان إذ دخلت على محراب الله والصلاة والدين. انبرت نقابة المحامين في بيروت وهي أهم مؤسسة لحقوق الانسان بشخص رئيسها النقيب ميشال خطار تقول إن اعتقال موكلنا في وزارة الدفاع غير قانوني وسمي حينها التوقيف بوزارة الدفاع اعتقالا لأنه لا يوجد سجن في هذه الوزارة (...) وبناء عليه وجدنا انه إذا اردنا ان نستهل قضيتنا بقانون يجب ان ينقل الموكل. وما حدث صباح السبت الماضي صدمني، إن الصدمات تتوالى علينا وكان آخرها طلبكم تعيين محام لموكلنا في قضية الكنيسة (...)».

لقد قرأت في جريدة من أهم جرائد الشرق العربي («السفير») ان انسحابنا كان ميليشياويا حسب قول مصدر قضائي.. لنتهم أحرار بالادعاء علينا أم لا ولكن لماذا تدينوا المحامين قبل الموكلين. لماذا نستهل هذه الدعوى بالقفز فوق القانون. لماذا لا نذهب لنفتش عمن فجر الكنيسة ولنعوض عمن تضرر... لماذا تجبروننا على الانسحاب. نحن نحب أن نبقى في الطبقة الرابعة من قصر العدل فزيدوا على المناخر البادية على جباهكم مفخرة أخرى وانقلوا الموكلين.

نعيم وضمير القاضي

وأخذ الكلام المحامي إدمون نعيم: «أستهل كلامي بما قاله الدكتور سمير جعجع في إحدى الجلسات عندما عرض لأن المحاكمة هي تسلسل منهجي لمراحل عدة فإذا فسدت إحدى هذه المراحل فسدت النتيجة. صحيح، أنكم رددتم بقرار اكتسب قوة القضية المقضية في خصوص عدم صلاحيتكم البت بقرار وزير الدفاع. ولكنني اتوجه اليوم الى سيادة الرئيس الأول بصفته اعلى قاض في الجمهورية اللبنانية وبصفته مواطنا لبنانيا فحسب وأضع نصب عينيه نص المادة ٤٢٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية. كما أضع نصب عيني سيادة المدعي العام التمييزي: «كل من علم بتوقيف أحد الناس في أمكنة غير التي أعدتها الحكومة للحبس والتوقيف يلزمه أن يخبر بذلك المدعي العام أو معاونه أو قاضي التحقيق أو القاضي المنفرد»، بعد قراءة هذا النص، يصبح في مرحلة أولى، لزاما العودة الى قرارة نفسيكما والتداول مع نفسيكما لمعرفة إذا ما كان المكان الذي أوقف فيه الدكتور جعجع مكان توقيف ينص عليه القانون. وبعد ذلك، إذا توصلتم الى القول بأن المكان غير قانوني يكون قد انتهى كل شيء، وعليكم نقله.

كما على المدعي العام أن يتحرك تطبيقا للمادة ٤٢٨ وينقل الدكتور جعجع الى مكان آخر، يحدده القانون المتجلي بالمرسوم ١٤٣١٠ (...) عندما يصدر وزير الدفاع قراره استنادا الى المادة ٩٤ من قانون القضاء العسكري فهو لا يتكلم إلا عن العسكريين فقط وبالتالي يكون توقيف الدكتور جعجع في وزارة الدفاع مخالفا للقانون وعليكما - بكل احترام - نقله وهو أمر لا يتعارض مع نص قراركم الذي صدر برد طلبنا.

أما النقطة الثانية، فكنا قد تقدمنا الى مجلس شورى الدولة بدعوى إعلان بطلان أو إبطال قرار وزير الدفاع وقدمت الأسباب التي تدعوني إلى طلب توقيف المحاكمة. لذا، أرجوكم أن تفصلوا في هذه النقطة وتوقفوا متابعة هذه الدعوى، ليس لأن القضية معترضة أو مستأخرة بل لأن الدفاع لا يمكنه تأمين دفاع سليم طالما أن الدكتور سمير جعجع في وزارة الدفاع».

المحامي أبو ديب

أبي رعد.. والعادة

وأخذ المحامي أسعد أبي رعد الكلام فأيد دفوع المحامي نعيم وقال: نريد إرجاء الجلسة الى وقت يمكن لمجلس شورى الدولة أن يحسم فيه القضية العالقة أمامه. لا أحد يرضى أن يتم تغييرنا - المدعي العام لن يقبل غيرنا لقد تعوّد علينا.

أبو ديب: «أطلقوا سراح مالك»

وأخذ الكلام لأول مرة، المحامي بدوي أبو ديب بوكالته عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك وأدلى بدفوع تتعلق بالأصول «التي لها دور جوهري في الملاحقات الجزائية، فهي الوسيلة التي بواسطتها تقيم العدالة التوازن بين مصلحة المجتمع في حفظ الأمن والنظام وقمع الاجرام من جهة، وبين حق المتهم في الدفاع عن نفسه من جهة ثانية، ومن دون هذا التوازن تنزلق السلطة الى التعسف والتحكم كما يؤدي فقدان الضوابط الى الفوضى. فالأصول هي ضمانة الفرد في منع هذا الانزلاق وضمانة السلطة في المحافظة على الانسجام داخل المجتمع».

وأدلى في ضوء ذلك بـ٤ ثوابت ذكرها بدفعين اثنين:

● في عدم سماع الدعوى في شأن التهمة المساقة ضد الموكل والمتعلقة بالتآمر للإطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها:

نص المرسوم رقم ٤٨٣٥ الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ٢ آذار ١٩٩٤ على ما يلي:

«أحيلت على المجلس العدلي قضية الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والسلامة العامة الحاصلة بتاريخ ٢٧/٣/١٩٩٤ بتفجير قنابل حربية داخل كنيسة سيدة النجاة في ذوق مكايل والتي نتج عنها عدد من القتلى والجرحى، وكل ما يتفرع عنها وجميع الأشخاص الذين اشتركوا أو حرضوا فيها بأية صفة كانت».

اعتبر قاضي التحقيق ان الأدلة غير كافية بحق الرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك لاتهامه بالاشتراك بعملية قتل المصلين في كنيسة سيدة النجاة فلم يتهمه بهذه الجريمة.

ولكنه أسند إليه:

أنه باشتراكه مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والذي يخفي ظاهره حقيقة استمرارية هذه المؤسسة كميليشيا تحضر وتجهز للإطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة واقتنائه الأسلحة الحربية والاشتراك بعملية اخفائها وتوزيعها على العناصر، يكون قد اقترف الجناية المنصوص عنها في المواد ٢٠١ و٣٠٨ والمادة ٣١٥ والمادة ٢١٩ ق.ع. عقوبات معطوفة على قانون ١٩٥٨/١/١١ والمادة ٧٢ أسلحة».

والسؤال الأول الذي يثور هو الآتي: هل أن هذه الجريمة الثانية هي فرع من الجريمة الأولى، أعني بها تفجير قذائف حربية في كنيسة سيدة النجاة؟

فإن كانت فرعا من الجريمة الأولى أو متلازمة معها فلا يمكن ملاحقة الموكل أمام المجلس العدلي بها (...).

من هنا، تكون الدعوى غير مسموعة ويقتضي الكف عن ملاحقة الرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك وإطلاق سراحه فورا لانتفاء الأدلة ضده في الجريمة الأصلية. أما إذا اعتبرنا ان جريمة تغيير الدستور والإطاحة بنظام الدولة عن طريق تحضير ميليشيا «القوات» وتجهيزها هي غير جريمة الاعتداء على أمن الدولة بتفجير القنائف في الكنيسة فإن المجلس العدلي لا يكون صالحا للنظر بتغيير الدستور والإطاحة بنظام الدولة. لأن صلاحيته محددة حصرا بجريمة تفجير الكنيسة وما يتفرع عنها. ولا يجوز التوسع بتفسير هذه الصلاحية التي لا تشمل غير الجريمة التي نص عليها مرسوم الاحالة بصورة محددة، وبالتالي لا تشمل أي جريمة غير متفرعة عن هذه الجريمة الأصلية أو متلازمة معها.

الخطاب والأشعري

وإذ أكد ان دفوعه لا تهدف الى نقل مالك من مكان توقيفه لأنه غير راغب في ذلك قال: «أبقى متمسكا بعدم اختصاص المجلس للنظر بالتهمة التي ألصقها قرار المحقق العدلي بموكلي وذلك انطلاقا من نقطتين قانونيتين تتعلق أولاهما بقوة الاجتهاد والثانية بعيدا ينزل منزلة النص ومن خطأ ورد في قرار المجلس بقضية مقتل داني شمعون وأفراد عائلته».

أضاف: «إن الاجتهاد لا يقيد المحاكم حتى ولا المحكمة التي صدر عنها. كلنا نتمثل في هذا المجال بكتاب الخليفة عمر بن الخطاب الشهير لوليه أبي موسى الأشعري، والذي جاء فيه:

«سلام عليك أما بعد... إذا أولي إليك... آس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك. البينة على من ادعى واليمين على من أنكره».

وبيت القصيد:

«لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك وهديت لرشدك أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في (الخطأ)».

إن المجلس الكريم أخطأ في ما ذهب إليه بقوله:

«إن المجلس العدلي سار على هذا الاجتهاد منذ إنشائه «أي أنه ليس له أن يبحث باختصاصه وأمامي قراران صادران عن هذا المجلس يثبتان انه سار بخلاف ما ذكر في حالات مماثلة:

الأول هو القرار رقم ٢٦٧ تاريخ ١٩٥٢/٢/١٢ المنشور في موسوعة الاجتهادات الجزائية لقرارات وأحكام محكمة التمييز لسمير عاليه رقم ٢٠٢٤ صفحة ٥٤٢.

والقرار الثاني تاريخ ١٩٦٩/٣/٢١ منشور في خلاصة اجتهادات المجلس العدلي في الجرائم الواقعة على أمن الدولة لسمير عاليه أيضا رقم ٤٠ صفحة ٤٠ وما يليها، وهو القرار الاعدادي الصادر بقضية محاولة اغتيال المغفور له الرئيس كميل شمعون.

هذان الاجتهادان الماثلان جاءا متفقين مع القانون بعكس القرار الأخير الذي صدر عن مجلسكم العدلي في قضية «مقتل داني شمعون وأفراد عائلته» وهذا يقودني الى بحث القاعدة القانونية الثانية وهي:

متى وجد لحالة ما نص خاص ونص عام فإن النص الخاص هو الذي يطبق على هذه الحالة.

يقول قراركم إن المجلس العدلي يتبع بمقتضى أحكام المادة ٣٦٩ م.ج. الأصول ذاتها المتبعة أمام محكمة الجنايات وهذه الأصول تفرض على محكمة الجنايات على ضوء المادة ٣٣٣ الامتناع عن بحث صلاحيتها.

ونقول إن أحكام المادتين ٣٦٩ و٣٣٣ م.ج. المشار إليهما هي أحكام عامة تتعلق بالأصول المتبعة أمام محكمة الجنايات.

ولكن صلاحية المجلس العدلي محددة بنص خاص هو المادة ٣٦٣ التي تنص على ما يلي: «ان الجرائم المنصوص عليها في المادة ٢٧٠ وما يليها من قانون العقوبات ينظر فيها مجلس عدلي بناء على مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بإحالة الدعوى عليه».

لم يتطرق القرار الصادر عن مجلسكم الكريم الى هذه المادة التي بموجبها لا يمكن للمجلس العدلي أن يضع يده على جرائم غير داخلة في اختصاصه وغير محالة عليه بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء.

يستفاد من نص مرسوم الاحالة الذي لا يجوز التوسع في تفسيره ان صلاحية المجلس العدلي محصورة بالنظر في جريمة تفجير قنابل حربية داخل كنيسة سيدة النجاة بقصد الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والسلامة العامة وما يتفرع عنها.

من هنا عدم قيام أدلة كافية لاتهام الرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك بهذه الجريمة ومنع المحاكمة عنه بشأنها يعني انه غير محال أمامكم لا بعنصر الجريمة المادي الذي هو تفجير القنابل الحربية داخل الكنيسة ولا بعنصرها المعنوي الذي هو الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والسلامة العامة بواسطة التفجير.

مما يوجب في هذه الحالة إعلان عدم صلاحية المجلس العدلي للنظر بجريمة التآمر للإطاحة بنظام الدولة وتغيير الدستور بطرق غير مشروعة وإطلاق سراحه فورا وبخاصة انه لم يستجوب بهذه الجريمة ولا يمكن أن تكون صدرت بحقه مذكرة توقيف بشأنها فضلا عن انه لا يجوز توقيفه قبل استجوابه.

وانتهى الى اعتبار القضاء العسكري هو صاحب الصلاحية.

ثانيا: لجهة عدم استجواب الموكل قبل اتهامه.

مثل الرائد الركن المتقاعد فؤاد مالك امام المحقق العدلي للمرة الأولى بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٥ وجرى استجوابه بجريمة تفجير قنابل وعبوات في كنيسة سيدة النجاة بقصد إثارة النعرات والاقتتال بين مختلف عناصر الأمة...

وقد اعتبر المحقق العدلي «ان الأدلة غير كافية لاتهامه بالاشتراك بعملية قتل المصلين في كنيسة سيدة النجاة».

ولكنه أحاله أمام المجلس العدلي بالاشتراك مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والهادف الى الإطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة حسبما جاء ذكره أعلاه.

فماذا عن هذه التهمة؟

ما تجدر ملاحظته بادئ ذي بدء انه لا توجد جريمة اسمها الإطاحة بنظام الدولة التي لا ورود لذكرها، على كل، في أي من المواد المحال بها المتهم أمام المجلس العدلي، إلا إذا اعتبرت مشمولة بتغيير الدستور الذي لا يمكن أن يفسر بتغيير النظام، علما بأن جريمة تغيير الدستور بطرق غير شرعية منصوص عليها في المادة ٣٠١ من قانون العقوبات.

بعد هذه الملاحظة نقول:

ان المدعى عليه لم يستجوب في أي من المرات التي مثل فيها أمام المحقق العدلي بتغيير الدستور والإطاحة بنظام الدولة..

لذلك لم يكن ممكنا إحالة الموكل أمام المجلس العدلي بالجرائم المذكورة في قرار الاتهام بعد انتفاء كل علاقة له بتفجير القذائف الحربية في كنيسة سيدة النجاة.

ولكن المحقق العدلي احاله أمامكم بالرغم من كل ذلك.

فما هي النتيجة المترتبة على هذا التجاوز الصارخ للحقوق المدنية والإنسانية المكرسة بالمواثيق والعهود الدولية والدستور اللبناني والقانون الداخلي اللبناني.

من المعلوم أن مخالفة المعاملات الجوهرية مثل استجواب الموكل وسؤاله عن التهم المنسوبة إليه ومواجهته بالأدلة المساقة ضده تفضي الى البطلان وبخاصة بعد أن نص عليها الميثاق الدولي الذي يعلو على قانون أصول المحاكمات الجزائية الداخلي الذي نص في مادته ٧٠ على أن عدم مراعاة تلك الأحكام يستلزم مؤاخذة قاضي التحقيق تأديبيا.

نعرف ان قرار المحقق العدلي، الذي لا مرجع للطعن به، مثل مضبطة الاتهام، هو قرار مبرم ويغطي جميع المخالفات، حتى الجوهرية منها، الحاصلة في التحقيق. ولكن هذه التغطية لا تلغي وجود الخلل الخطير الناشئ عن تحويل إنسان موقوفا أمام قضاة الحكم بتهمة لم يستجوب بشأنها.

- أليس هناك من حل؟

- بلى، هناك حل من اثنين.

الأول مفتاحه بيد النائب العام التمييزي الذي يمثل المجتمع على أعلى مستوى قضائي. وعندما أقول يمثل المجتمع فهو يمثل المتهم أيضا.

«معلوم أن النيابات العامة لا تتقيد بأوامر الرؤساء إلا في المطالعات الخطية. ولكن عندما ينهض ممثل النيابة العامة للكلام أمام القضاء الجالس فإنه يتحرر مما كتب ولا يعود مقيدا بغير ما يمليه عليه علمه وضميره، من هنا انه للنائب العام أن يعلن في المحاكمة تخليه عن الملاحقة.

لذلك نتوجه إليك يا سيدي النائب العام التمييزي، أن تنهض للكلام وتعلن أن النيابة العامة التمييزية تتخلى في حالة الدعوى الحاضرة عن ملاحقة المتهم فؤاد مالك بسبب إحالته للمحاكمة أمام هذا المجلس دون استجوابه أو مواجهته بالأفعال المنسوبة إليه والأدلة المساقة ضده.

مرض مالك الوراثي

أما الحل الثاني: فهو إخلاء سبيل المتهم لأنه لا يجوز توقيفه بتهمة أحيل بها أمام قضاة الحكم دون استجوابه وذلك بحق أو بكفالة تضمن حضوره جميع جلسات المحاكمة، علما بأنه أوقف على اثر استجوابه بقضية تفجير الكنيسة، وبعد منع المحاكمة عنه في هذه الجريمة لم يصدر بحقه مذكرة توقيف بجريمة المؤامرة التي تستهدف الإطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها، مما يحمل على الاستجابة لهذا الطلب وقد أعلن المجلس العدلي في اجتهاد سابق نظرا لظروف القضية بقراره الاعدادي تاريخ ١٩٧٣/٨/١٦ بدعوى ليلى سعد إخلاء سبيل المتهمين لقاء كفالة مالية قدرها خمس وعشرون ألف ليرة لبنانية لكل منهما.

ويعزز هذا الاجتهاد في قضيتنا الحاضرة، كون المتهم معرضا للقضاء في السجن بسبب ارتفاع خطير في الضغط، وقد نقل في الآونة الأخيرة مرتين خلال أسبوع واحد الى المستشفى العسكري ثم مرة ثالثة نتيجة نوبات حادة أصيب بها، وليس من باب استدرار العطف الإشارة الى أن شقيقه المرحوم سليمان مالك كان مصابا بمثل هذا المرض وقد أودى بحياته باكرا، وقد تبين للطبيب المعالج الدكتور انطوان عساف أن في ذلك مؤشرا وراثيا حيث أن والده ووالدته كانا يشكوان من المرض عينه وبالمعنى ذاته تقرير الدكتور ريمون شمالي.

أجل هناك مستشفيات حكومية وعسكرية تابعة للسجون وهي لا توصد أبوابها بوجه السجناء المرضى. والمتهم فؤاد مالك لا يشكو من سوء المعاملة في مكان توقيفه ولكنه في وضع نفسي يؤثر سلبا على حالته المرضية. وهذا الوضع لا يغير فيه حسن المعاملة الخارجية لأنه نابع من الداخل. فعندما لا يتعارض القانون مع مراعاة هذا الوضع الصحي يصبح إخلاء سبيله واجبا لازما.

وانني استأذنكم هنا لأشير الى كتاب آرثر كوستلر «الصفر واللانهاية» (Le Zéro et L'Infini) الذي كنت أعيد قراءته بمناسبة هذه الدعوى والذي لاقى عند صدوره رواجا عاليا وصار من النصوص المرجعية الهامة في هذا الجيل.

والمؤلف من كبار المفكرين المعاصرين، والأهم من ذلك كله أنه ذاق طعم المعاناة في السجن حيث كان ينتظر في إحدى زنزانات معتقلات (الكوديو) أثناء الحرب الإسبانية الأهلية، تنفيذ الحكم عليه بالاعدام، ولكنه تمكن من الهرب وراح يملأ الدنيا صراخا منددا بالسجون وما على فيها.

قال في كتابه:

«Rien de pire en prison que d'avoir conscience de son innocence, cela vous empêche de vous acclimater et cela vous sape le moral».

وما من أحد يجهل تأثير الانهيار المعنوي على الأجساد المريضة.

معاملة حسنة للخوري

تم ترافع المحامي جورج نجم بوكالته عن جرجس الخوري فأكد طلب نقل موكله «ليكون استجوابه مريحا وبحالة نفسية جيدة وغير معباة». وقال: «لمست في الأيام الأخيرة حسن معاملة موكلي وأشكر السلطات المكلفة حراسة موكلي على ذلك ولكن هذا لا يمنع تطبيق القانون ونقله الى أحد السجون النظامية ليدلي باعترافاته الكاملة والحقيقية».

عويدات يطلب رد الدفوع

وأوضح المحامي أبو رعد أن الملاحظات حول نقل مالك وهو عسكري متقاعد لا تنطبق على جعجع... ثم تكلم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات فأسف لإعادة إثارة المواضيع التي سبق للمجلس أن بت بها ورد على ما أثاره نعيم: «فقال نبدأ بالمادتين ٤٢٧ و٤٢٨ لقد تليت على قاعدة «لا إله...» وإذا أكملناها نرى أنها تتحدث عمن حجزت حريتهم فهل توقيف هؤلاء جناية ويجب أن نعاقب عليها وفي هذه الحالة لماذا تطالبون يا أستاذ أبو ديب بإخلاء موكلكم - بينما المطلوب مني أطلاق سراح الجميع (استهزأ بذلك على ما أثاره نعيم لهذه الجهة).

ونعود الى مكان التوقيف، لقد أصبح الجميع محركين انني ضد نقل الموقوفين في وزارة الدفاع، وهذا غير صحيح، انني أول من احتج على وجود هؤلاء في الوزارة لأنها ليست من الأماكن المحددة في المرسوم ١٤٣١٠ وكنت بقيت على رأيي لولا صدور قرار وزير الدفاع الذي حول المكان الذي لا يروق لي قانونا وكذلك المجلس العدلي لم يقل إنه مكان قانوني بل أعلن عدم اختصاصه. هيهات لو كان ممكنا لي أن أحكم الدكتور نعيم في هذا الموضوع وهو الذي يقول إنه علي إطلاق سراح هؤلاء ودخول السجن بتهمة حجز الحريات اكتفي بالقول إنني بريء من تهمة حجز الحريات.

أما بالنسبة لموضوع الاستئخار فليس له معنيان فهناك استئخار واحد: هل تؤثر مراجعة مجلس شورى الدولة على سير المحاكمة في المجلس العدلي؟ لا، وقد صدر قرار بذلك.

وانتقل عويدات للرد على ما قاله المحامي أبو ديب فأكد أن ما من محكمة بقيت من إنشائها على اجتهاد واحد بل لكل محكمة اجتهاد تسير عليه إضافة الى أن الصلاحية التي يعطيها قرار الاتهام مستمدة من مرسوم الإحالة.

واعتبر ان خصائص الجريمة بقيت حيث هي وتطبق عليها الإجراءات التي تتعلق بخصائصها.

ان مرسوم الإحالة الى المجلس العدلي قابل للطعن أمام مجلس شورى الدولة، يعني ان أيا كان له الحق والمصلحة يستطيع أن يطالب بإبطال الإحالة اذا كانت الجريمة غير داخلة في اختصاصه.

أما ان لا يقولوا له أسند إليك الاعتداء على أمن الدولة الداخلي فلأن الادعاء لا يكون على الأشخاص بل على كل من يظهر ضلوعه في الجريمة المدعى فيها.

ان المرسوم لم يحل قضية الكنيسة على المجلس العدلي بل قضية الاعتداء على أمن الدولة الذي تأتى من جريمة تفجير الكنيسة وما تفرع عنها والأمر ليس محصورا بجريمة واحدة لذلك فإنها تشمل أيضا كل من اعتدى في مسلسل تآمري على أمن الدولة.

وانتهى الى اعتبار ان الدفع الذي قدمه المحامي أبو ديب حول قضية مالك هو دفع في الأساس وليس دفعا في الشكل وطلب رد كل الدفوع والانتهاء من هذه القضية.

وأخذ الكلام نعيم معربا عن استغرابه لما قاله عويدات في خصوص المادة ٤٢٧ و٤٢٨ من قانون أصول المحاكمات الجزائية وقال: «أنا أتكلم بجدية ولست في معرض المزح»، في إشارة الى ما قاله عويدات عن أنه بريء مما أغرق القاعة في ضحك طويل.

واعتبر ان تغيير سجن الموقوف لا يعني إطلاق سراحه.

تقرير عويدات

وسأل الرئيس خير الله القاضي عويدات بشأن ما كلف به من المجلس لجهة تأكد توفر المادة ٦٩ من المرسوم ١٤٣١٠ سنة ١٩٤٩ التي تنص على حقوق الموقوفين فأجاب: «لقد بحثت هذا الموضوع مع حضرة نقيب المحامين منذ كلفت بهذا الواجب وتولى النقيب أن ينقل بنفسه ما يشكو منه وكلاء الدفاع وقد كنت برفقته عندما انتقلنا الى وزارة الدفاع وسمع بحضرتي انهم ينفذون كل ما يريده الدفاع ويكون قانونيا والنقيب بعد أن سمع بحضوري ذلك قال إنه سينقله الى الدفاع ومنذ ذلك الحين لم أعد أسمع شيئا وانسحب المحامون».

ورد عصام كرم: «طلع على لساننا شعر... هناك موقوف وهناك نيابة عامة ولديكم واجبات كان يفترض بك أن تدعونا الى اجتماع في حضور نقيب المحامين وتطلعنا على ما تم التوصل إليه...».

وقال الرئيس خير الله: هل حدث شيء عملي بالموضوع حيث كنتم تشكون من عدم التمكن من الاختلاء بالموكل؟

فتدخل القاضي عويدات: لم أكن أريد الدخول في التفاصيل. النقيب خطار وصل الى حل ابتداء بالمكان المريح وصولا الى الكرسي وتدخل حتى بطولها كما تم الاتفاق على أوقات مخصصة واتفق ان يقابل المحامون موكليهم ثلاثة أيام بمعدل ساعتين. كان هناك حاجز زجاجي فأزاحوه ووصلت الى إقرار رفضتموه وأصبحت على الرغم من ذلك أنا الذي لا أريد أن أرى.. أنا عملت كل شيء، إنفاذا لقرار المجلس ولدى نقيب المحامين إقرار خطي رفضتموه لأن عندكم ثابتة وهي إذا حولتم وزارة الدفاع الى جنة لا نريد أن نبقى فيها.

واعترض المحامي كرم لأنه لم يكن على اطلاع بهذا الأمر، وتمنى على الرئيس أن يطرح على وكلاء الدفاع السؤال الآتي: هل أنتم على اطلاع بالتدابير التي قالها الآن القاضي عويدات؟ إذا كان الجواب إيجابيا اسكت أنا وإذا كان سلبيا فعلى غيري أن يتكلم ليوضح الحقيقة.

وتدخل عويدات: لست فريقا في هذا الموضوع، ألم يعد فينا شيء صالح. أنا لست مكلفا من قبل أحد وواجبي أن أحافظ على حق الدفاع. أنا الوحيد مع حق الدفاع لأنني أعرف كيف أخدم الدفاع. سواء عرفتم أم لا فأنا مكلف بإعداد تقرير سري ليطلع عليه المجلس العدلي فقط.

واعتبر المحامي رحمة ان القضية مغايرة للهدف فنحن نريد الانتقال من وزارة الدفاع.. نحن نقول لكم نريد أن نذهب الى الصين وأنتم تقولون لنا لندن أفضل.

وهنا رفع القاضي خير الله الجلسة الى يوم السبت المقبل للبت بالدفوع التي أدلي بها.



اجراءات أمنية وانتظار في الخارج

(عاصم شعيب)

جورج مشعلاني وروح ضحايا الكنيسة

حسب الصحافيون ومحامو الدفاع، لدى سؤال رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله عن جورج عون مشعلاني.. ان القاعة ستبقى كالعادة تنتظر الجواب من صمت عميق... الا ان ثمة صوتا أتى من عمق القاعة «حاضر» واذ طلب رئيس المحكمة منه ان يتقدم... وصل رجل قصير القامة، حاني الظهر، دامع العينين الى امام قوس العدالة، أثبت هويته واخذ مكانه في الصف الاول المخصص عادة لوكلاء الادعاء الشخصي لكنه كان «مجتاحاً» من محامي الدفاع عن المدعى عليه سمير جعجع.

جورج مشعلاني الذي خسر ابنته ميراي في انفجار الكنيسة وكان لها من العمر اربع عشرة سنة كان كالمغناطيس بالنسبة للجالس على المقعد الرئيسي في قفص الاتهام.. تأمله جعجع وهو عابس اكثر من ربع ساعة... حاول اختراق الجسد النحيل لهذا الاب المفجوع ليرى ماذا يخبئ في قلبه للمتهم الذي كان لا يزال مجهولا بعد يوم ادعى عليه.

وتسأل مشعلاني هل انت حاقد على جعجع فيجيب فوراً وبنبرة المحروق «لست حاقداً على احد.. اريد ان اعرف من قتل ابنتي.. من قتل الفتاة التي ضحيت بكل شيء لاراها امامي.. وفي منزلي».

وتسأله هل انت مؤمن بأن جعجع هو مفجر الكنيسة؟ يؤكد فوراً: «لست مؤمناً بشيء.. لست مؤمناً انه قاتل ولست مؤمناً انه بريء.. اريد الاقتصاص لابنتي من قاتلها والله يبرئ البريء».

وتسأله وهو بثياب تؤكد انه يعيش وفق الصلاة: «اعطنا خبزنا كفاف يومنا». لماذا لم تعين محامياً؟.. يضحك: لا اريد ان اعين محامياً. ولا ينسى ان يقول لك «انا لا آتي دائما الى المحاكمة لانني اذا غبت عن عملي غاب عني الاجر.. وغابت اللقمة عن اهل بيتي....»

اهم ما في حضور جورج مشعلاني الذي لا يفقه من القانون الا الادعاء الشخصي انه اعاد أرواح ضحايا كنيسة «سيدة النجاة» الى المحاكمة وأكد ان في هذه المحاكمة ما هو ابعد من دفع شكلي.. هناك حقيقة يجب ان تتضح: «من قتل المصلين في الكنيسة؟».

الوالد المدعي مشعلاني

من الجلسة

● ادخل المتهمون الثلاثة: سمير جعجع، فؤاد مالك وجرجس الخوري فوضع الاولان على المقعد الامامي بينما جلس جرجس على الخلفي.

● قبل بدء الجلسة ضرب تسعة عناصر من فوج المكافحة طوقاً حول المتهمين في قفص الاتهام.

● عندما تكلم المحامي الياس كرم سمى المحامي عصام كرم بالنقيب ملحم كرم.. فرد المحامي المقصود: «لا تؤاخذه فأصله صحافي».

● لاول مرة منذ بدء المحاكمة في قضية الكنيسة، تدخل السيدة ستريدا جعجع قاعة المحكمة وتقبل ذوي الرائد المتقاعد فؤاد مالك.

● عندما اخذ المحامي اسعد ابي رعد الكلام للمرة الثالثة، طلب اليه ان يتكلم على ميكروفون القاعة، فقال يكفيني ان تسمع هيئة المحكمة فرد عليه خير الله: «الصحافيون يريدون ان يسمعوا لانهم يمثلون الرأي العام ويؤمنون علنية الجلسة».

● اعترض المحامي بدوي ابو ديب على عدم سماع رد المدعي العام التمييزي فقال له عويدات «بسيطة، انا لم اسمعك عندما تكلمت. واحدة بواحدة».

● عندما طلب القاضي عويدات كل الدفوع المدلى بها نظر اليه جعجع وابتسم له.

● لوحظ مؤخراً ان تبادل النظرات بين جعجع وزوجته قد خف. وعندما نظر اليها كانت شاخصة الى هيئة المجلس والتفتت فوجدته يبتسم لها فهمست له: «بحبك».

● عندما كان الرئيس خير الله يلخص كلام القاضي عويدات استبدل كلمة كرسي بـ«فوتوي» فاعترض رحمة، ليس «فوتوي» فرد خير الله، «طيب كرسي مريحة».

● حصلت مشادة حامية حول حقوق الدفاع المؤمنة بين القاضي عويدات والمحامي كرم الذي اعترض على عدم اطلاعه على التدابير المتخذة وقال لعويدات: «كل يوم آتي واقدس لديك ولا اعلم».

جريحتان في قصف إسرائيلي على ياطر
تعزيزات إسرائيلية والميليشيات تشيّع قتلاها

جرحت طفلتان في بلدة ياطر الجنوبية، اثر قصف اسرائيلي عنيف طال امس قرى ومناطق عدة على طول خط التماس مع الشريط الحدودي المحتل. وادخلت قوات الاحتلال تعزيزات آلية وبشرية ومدفعية الى المناطق المحتلة، فيما تحدثت المعلومات عن حالة هلع كبيرة داخل صفوف الميليشيات اللحدية المتعاملة مع قوات الاحتلال، والتي شيعت سبعة من عناصرها في بلدة عيترون سقطوا في عملية نفذتها المقاومة ضدهم في بلدة طلوسة يوم امس الاول.

بدأت الاعتداءات الاسرائيلية قبيل ظهر امس بقصف بلدات ياطر وكفرا وجبال البطم. ثم تجدد القصف على ياطر والتلال والاودية المجاورة عند الثانية الا ربعاً بعد الظهر مما ادى الى جرح الطفلة فاتن كوراني (٩ اعوام) وشقيقتها مريم والى اصابة منزلين داخل البلدة. وافاد ضابط في القوات الدولية ان هذا القصف ادى الى اصابة مركز للوحدة النيبالية داخل البلدة باضرار جسيمة الا ان احداً من جنود المركز لم يصب باذى.

وعند الثانية بعد الظهر، اتسع القصف ليطال كفرا، حاريص، حداثا، وعيتا الجبل مع استمراره على بلدة ياطر وتواصل القصف حتى ساعة متأخرة عصراً.

وفي الوقت نفسه اي عند الساعة الثانية تعرضت بلدات وقرى الجميجمة، الصوانة، تولين، قبريخا ومجدل سلم لقصف مدفعي مركز مصدره مرابض مدفعية العدو في طلوسة وعلى بوابة حولا وسركبا مما ادى الى حصول اضرار مادية جسيمة.

وعند الرابعة والنصف استأنفت قوات الاحتلال اعتداءاتها وقصفت بالمدفعية طريق عام قبريخا - مجدل سلم حيث سقطت قذائف عدة على هذه الطريق مما ادى الى قطعها.

كذلك تعرضت اطراف بلدتي حبوش وعربصاليم ونبع الطاسة والجبل الاخضر وجبل الرفيع عند الاولى من بعد ظهر امس لقصف مدفعي من مواقع العدو في العيشية وسجد.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الثانية وخمس دقائق من بعد ظهر امس في اجواء الجنوب وتفقد غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح، جوبهت بالمضادات الارضية.

وفي البقاع الغربي، قصفت قوات الاحتلال مساء امس الاول وعلى مدى ثلاث ساعات بشكل متقطع بركة ابي راشد ومنطقة الجبور وتل السلطان والقعة البحري بحوالى خمس وعشرين قذيفة.

واطلقت الميليشيات اللحدية القذائف مدفعية فجر امس باتجاه تلال جبل الضهر، ومحيط مزرعة عين قجور.

وسيرت قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها دوريات راجلة ومؤللة على طول الخط الممتد بين مثلث السريرة ومنطقة كفرحونة، فاقامت حواجز ثابتة ومتنقلة، ومشطت جوانب الطرق والاحراج مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

كما كثف الاحتلال دورياته على محور مرجعيون - طلوسة - مركبا وابل السقي - الحاصباني.

تعزيزات

من جهة ثانية، افادت انباء من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ادخلت اليه خلال الساعات القليلة الماضية ٣٠٠ عنصر معززين بـ٣٥ آلية عسكرية بينها ١٢ دبابة «ميركافا» و١٥ مدرعة من طراز «ام - ١١٣» ووزعتها على مواقع: سجد، الغرفان، العيشة وعلى الظاهر المطلة على منطقتي النبطية واقليم التفاح.

كذلك ادخلت قوات الاحتلال ٣ بطاريات مدفعية من اعيرة ١٢٠ و١٥٥ و١٧٥ ملم وركزتها في المناطق المحاذية للحدود الدولية في القطاع الشرقي.

وذكرت المعلومات ان حالة من الذعر الشديد تسود اوساط ميليشيا العميل لحد بعد العمليتين اللتين استهدفتا عناصرها امس الاول في حين منعت هذه الميليشيا الاجازات عن جميع عناصرها، واستدعت العناصر المجازة الى الخدمة ووضعتها في حالة استنفار.

وعلى صعيد عمليتي امس الاول، تبين ان القتلى السبعة والجرحى الخمسة من ميليشيا لحد الذين سقطوا في عملية طلوسة جميعهم من بلدة عيترون المحتلة. وقد شيعوا امس بوجود مسؤولين من ميليشيات لحد.

واوضحت المعلومات ان العميل محمد جواد زلغوط الذي قتل يوم امس الاول، يتولى مسؤولية منطقة بنت جبيل العسكرية، ويشرف مباشرة على موقع بيت ياحون وقد كان عائداً يوم امس الاول، في موكب من اجتماع مع عدد من ضباط العدو في مركز الـ١٧ في منطقة صف الهوا - بنت جبيل حين استهدفه انفجار عبوة زرعتها المقاومة على مشارف بلدته بيت ليف بالقرب من بلدة القوزح مما ادى الى اصابة السيارة التي كانت تقله وهي من نوع «مرسيدس» خضراء ٢٨٠ اصابة مباشرة فقتل هو واصيبت سيارة «جيب» مرافقة وقتل عنصر بداخلها واصيب ثلاثة آخرون.

الأسرى المرضى

على صعيد آخر، افادت تقارير من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت عدداً من الاطباء العاملين في مستشفى مرجعيون من معاينة ومعالجة الاسرى العشرة الذين نقلوا من سجن الخيام الى المستشفى المذكور وهم بحالة الغيبوبة.

واضافت التقارير ان القوات الاسرائيلية احضرت طاقماً طبياً اسرائيلياً الى المستشفى المذكور للاشراف على الاسرى المرضى بعدما خصصت جناحاً لهم واقامت عليه حراسة مشددة.

المقاومة

في سياق آخر، اعلنت «المقاومة المؤمنة» في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها نصبت كميناً على طريق بيت ليف - القوزح، وعند الثانية عشرة وعشر دقائق من ظهر امس انقض عناصر الكمين على سيارة تابعة لامن العملاء اللحديين، تخص العميل علي الخليل الذي يعتقد انه كان بداخلها (مرسيدس لونها ابيض)، مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح من بداخلها.

اضاف بيان المقاومة المؤمنة ان مجموعة اخرى، قامت في الوقت نفسه بدك موقعي الاحتلال في جبل حميد وتلة رشاف بقذائف المدفعية.

اليوم العالمي لحقوق الإنسان:
أين العالم مما يجري في المعتقلات الإسرائيلية؟

صدرت سلسلة مواقف تستغرب تجاهل المجتمع الدولي للجرائم الاسرائيلية المرتكبة بحق الانسان في لبنان، خصوصاً ما يجري في سجن الخيام، وذلك لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان، وتعليقاً على استشهاد الاسير المحرر سليم عواضة متأثراً بما تعرض له خلال فترة احتجازه من قبل قوات الاحتلال.

واصدر حزب الله بياناً اعتبر فيه ان ما يتعرض له الاسرى والمعتقلون في سجن الخيام يخالف ابسط القيم وحقوق الانسان التي يدعي المجتمع الدولي ومؤسساته المحافظة عليها وحمايتها من الانتهاك، فيتعرض الاسرى في سجن الخيام الى الوان التعذيب مما يتسبب لبعضهم باصابات وعاهات مزمنة تدفع بهم الى الموت فيبادر الاحتلال الى اطلاق الحالات الميؤوس منها لتواجه قدرها المحتوم، وهذا ما حصل للاسير المحرر الشهيد سليم عواضة البالغ من العمر ثمانية وخمسين عاماً.

اضاف البيان: ان هذه الحادثة المفجعة تتكرر مع عشرات الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين في هذا السجن الرهيب التي تعلم المؤسسات الدولية والانسانية لا سيما منها الامم المتحدة وكل الدول الكبرى والعالم المتحضر بوجوده وبالممارسات الارهابية التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني وعملاؤه بحق الاسرى والمعتقلين فيه.

وتابع: اننا نحمل الامم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية السكوت وعدم التحرك ازاء هذه القضية ونتساءل عن سبب العجز الفاضح وغير المبرر عن نصرة القضايا المحقة لان من شأن ذلك ان يدفع الاحتلال الصهيوني وعملاءه الى تكرار هذا الفعل وهذه الممارسات الارهابية التي تعرض العشرات من الاسرى والمعتقلين في سجن الخيام للموت والقتل المتعمد.

ودعا الحزب المجتمع والمؤسسات الدولية لتحمل مسؤوليتها لإنهاء هذه المأساة، وجدد مبادرته للقيام بمبادلة الاسرى الموجودين لديه من العملاء اللحديين مقابل اطلاق سراح جميع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين القابعين في سجن الخيام.

لجنة المتابعة

ووجهت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني مذكرة الى كل من: الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، اللجنة الدولية للصليب الاحمر، لجنة حقوق الانسان، منظمة العفو الدولية والمنظمات العربية والدولية لحقوق الانسان. تساءلت فيها اين اصبحت مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان، واتفاقيات جنيف والملحقات والبروتوكولات اللاحقة؟ بل اين اصبحت الامم المتحدة الضامنة لهذا الحلم الانساني الكبير في تطبيق مبادئ الحرية والمساواة؟

اضافت: «اين كل هذا مما يجري اليوم في سجن الخيام، حيث يعاني ٢٦٠ اسيراً من اوضاع صحية واجتماعية ونفسية بالغة السوء، سجن لا مثيل له في العالم، لا يعرف من يدخل اليه واذا خرج منه احد فإما الى المستشفى او القبر، الامراض تنهش اجساد المعتقلين، وقد استشهد اثنا عشر اسيراً في المعتقل كان آخرهم الاسير سليم عواضة الذي توفي في مستشفى الجامعة الاميركية صباح الثلاثاء ٦/١٢/١٩٩٤ من جراء التعذيب الذي عاناه في المعتقل، وقد ازدادت اوضاع المعتقلين خطورة حيث نقل بتاريخ ٧/١٢/١٩٩٤ عشرة اسرى من سجن الخيام الى مستشفى مرجعيون وهم في حالة الغيبوبة ومن بينهم ابناء الاسير الشهيد سليم عواضة: ابراهيم، عصام، وحسن الذين منعتهم سلطات الاحتلال من المشاركة في تشييع والدهم».

وتابعت اللجنة في مذكرتها:

«كما اطلقت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٤ الاسير مصطفى رمضان وادخل الى مستشفى غسان حمود بسبب معاناته من التهابات رئوية.

ويزج الاسرى في غرف ضيقة رطبة بينهم فتيات عدة يقبعن منذ ست سنوات في زنازين افرادية كالاسيرة سهى بشارة.

اما في سجون نفحة وبئر السبع وعسقلان فيوجد ما يقارب الاربعين اسيراً وحالتهم تزداد سوءاً بعضهم حوكموا ورغم انتهاء مدة محكوميتهم، كأسرى بئر السبع، لا يزالون محتجزين اداريا من غير اي مبرر قانوني، وبعضهم تمنع سلطات الاحتلال الاسرائيلي الصليب الاحمر الدولي من زيارته كالاسير الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

ما يجري في سجن الخيام من ممارسات وحشية وانتهاكات تفوق تصور العقل البشري، ورفض اسرائيل الاصغاء لكل النداءات الدولية لإدخال الصليب الاحمر الدولي الى سجن الخيام، بات يفرض على المجتمع الدولي والامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الانسانية والديموقراطية القيام بخطوات مكثفة وجدية لإلزام اسرائيل بالتقيد بمواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان واسدال ستار الصمت حول هذا المعتقل ووضعه تحت المراقبة الدولية.

ففي سجن الخيام تنفذ اليوم مذبحة بشرية لا تقل خطورة عما يجري في مناطق اخرى من العالم من انتهاكات لحقوق الانسان، ورغم ذلك لا نرى مجرد احتجاج او ادانة لهذا الموقف الاسرائيلي بل نرى بعض المنظمات الدولية تهتم بحقوق الحيوانات والنباتات وتتغاضى عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب حيث تمنع اسرائيل المواطنين اللبنانيين من قطف محاصيلهم الزراعية واكثر من ذلك تزور لبنان منظمات باسم الدفاع عن حقوق الانسان تسأل عن مفقودين اثناء الحرب الاهلية وتتجاهل الاحياء المحتجزين في سجن الخيام».

واردفت:

«اليوم العالمي لحقوق الانسان وحتى لا يكون مجرد كرنفال وخطابات فإننا في لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين، نستنهض ضمير العالم كي يلتفت الى معاناة اسرانا في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية والضغط لإيفاد لجنة تحقيق دولية لإنقاذ المحتجزين من الموت او على الاقل السماح للهيئات الانسانية والدولية بزيارتهم».

لجنة الدفاع عن الحريات

واصدرت لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية بياناً رأت فيه ان اعلان قيام الكيان الصهيوني كان اوسع انتهاك لحقوق الانسان في التاريخ المعاصر وما يجري في سجن الخيام من قبل العدو الصهيوني هو استكمال لهذا الانتهاك.

واستغربت صمت السلطتين التنفيذية والتشريعية في ما خص قضية المخطوفين في لبنان، وسألت لجنة الادارة والعدل عن مصير اقتراح القانون المتعلق بالمخطوفين.

كما استغربت اللجنة قرار مجلس الوزراء بمنع الموظفين في القطاع العام من اللجوء الى الاضراب او المشاركة فيه مما يشكل ضربا للحريات المكفولة دستوريا، مما يكرس القول اننا انتقلنا من مرحلة منع التعبير الى مرحلة منع التفكير.

ورأت اللجنة ان على النقابات العامة التحرك تلقائيا بعد الاتهامات التي طالت اعلى المستويات المسؤولة. ودعت لإيلاء رفع الحصانة عن النواب الى جسم قضائي مستقل. وان يعاد الاعتبار لقانون من اين لك هذا.

ودعت اللجنة الدولة لإيلاء الحريات المتعلقة بالمأكل والمسكن والمشرب الاهتمام الضروري. وايلاء السجون عناية تتناسب وحقوق الانسان، وطالبتها بتطبيق هامش الاستنساب في استعمال المفردات المطاطة مثل «أمن الدولة» و«مصلحة الدولة» في معرض الاتهام.

● اكد النائب حسن علوية ان الكيان الصهيوني لا يريد السلام بل يراهن على استسلام الدول العربية، واعتبر ان ما يتعرض له المعتقلون في سجن الخيام دليل على ذلك.

وطالب «وزارة الخارجية اللبنانية والهيئات الدولية العمل على ايجاد حل سريع لهذا المعتقل الموجود على الاراضي اللبنانية الذي يقتل ويعذب فيه خيرة شباب الوطن من رجال ونساء، وهذا الحل يكون اولاً بإدخال الصليب الاحمر الى المعتقل لتفقد احوال واوضاع المعتقلين».

● تساءل امين شؤون حقوق الانسان في جمعية النجدة الشعبية اللبنانية المحامي سمير فياض عن موقع لبنان وجنوبه والبقاع الغربي في ضمير المهتمين بالدفاع عن الانسان وحقوقه.

واهاب بالرأي العام والمؤسسات الدولية والانسانية للمساهمة الجدية في فضح وردع الارهاب الصهيوني الذي يستهتر بالقيم والحقوق الانسانية للشعب اللبناني.

● قال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، ان قضية المعتقلين والاسرى في معتقلات العدو الصهيوني يجب ان تكون الابرز في الاهتمامات الرسمية والانسانية، ودعا جميع الهيئات الانسانية والرسمية الدولية الى وضع حد للمأساة التي يتعرض لها الاسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال.

تصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل، بدعوة من وزارة الخارجية ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني، المحامية الفرنسية ورئيسة لجنة حقوق الانسان مونيك بيكاردويل، التي زارت المعتقلين في عدد من سجون الاراضي المحتلة، ولم تسمح لها سلطات الاحتلال بزيارة سجن الخيام.

وقد اعدت لجنة المتابعة للمحامية الزائرة البرنامج الآتي:

- لقاءات مع الرؤساء الثلاثة والوزراء وليد جنبلاط وبهيج طبارة وانور الخليل.

- الثلاثاء: ١٣/١٢/٩٤: الساعة التاسعة صباحا: لقاء مع لجنة المتابعة في مقر نقابة الصحافة اللبنانية، لقاء مع نقيب المحامين الساعة ١١ في نقابة المحامين، لقاء مع وزير الخارجية فارس بويز الساعة ١٢ ظهرا.

- الاربعاء ١٤/١٢/١٩٩٤: لقاء مع وزير العدل بهيج طبارة الساعة ٩,٣٠ صباحا، لقاء مع وزير شؤون مجلس النواب انور الخليل الساعة ١٢، لقاء مع المجلس النسائي اللبناني والهيئات النسائية الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر في مقر المجلس النسائي.

- الخميس ١٥/١٢/١٩٩٤: لقاءات مع رؤساء الأحزاب الوطنية والاسلامية، لقاء مع اهالي المعتقلين والأسرى المحررين في مقر نقابة الصحافة الساعة الثالثة بعد الظهر.

- الجمعة ١٦/١٢/١٩٩٤: لقاء مع لجنة حقوق الانسان النيابية الساعة ١٢ في المجلس النيابي، لقاء مع رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي برنار بفيفرلي الساعة الواحدة والنصف في مقر اللجنة الدولية، بالاضافة الى لقاءات مع قوات الطوارئ الدولية وشخصيات سياسية وإعلامية.

الحلول الصوفية للمطالب العمالية

بعد رفع الحد الادنى للاجور الى مائتين وخمسين الف ليرة لبنانية وزيادة عشرين بالمئة، حق للعمال ان يهللوا ويكبروا فقد حلت مشكلاتهم وتحققت امنياتهم بعدما طال صبرهم وقصر اصطبارهم.

وقد جاءت حلول المسؤولين لمشكلات السائلين على طريقة نصائح شيوخ الطرق الصوفية للمريدين، ففيها العلاج الوافي والدواء الشافي.

العامل يطالب بالغذاء والكساء والمسكن والعلم والدواء ولكن الحد الادنى الجديد لأجره والزيادة المقررة لراتبه تكفي هذه الحاجات.

فأهل التصوف يدعونه الى التزهد والقناعة ورياضة النفس بالذكر وعدم مخالطة اهل الاهواء لكي تبتعد العقول عن التعلق بالدنيا والباطل والبحث عن الشهوات واستيفاء اللذات. قالوا للعمال ان الاكثار من الطعام مضرة للابدان ومفسدة للانسان، وان الجوع يرقق النفوس ويصفي الاذهان. فالمعدة بيت الداء والحمية اساس كل دواء. ونصائح جالينوس ثلاث: تقليل الطعام وتقليل الكلام والبعد عن الانام. ولذلك على العمال ان يكتفوا بما يسد جوعهم ورمق عيالهم فإن ذلك انجح وسيلة لمحاربة الغلاء:

اقنع بلقمة وشربة ماء ولبس الخيش
وقل لقلبك ملوك الارض راحوا بايش

وقالوا للعمال ان ترك التداوي افضل واوفق بالتوكل.

فالشفاء بالمعالجة مظنون غير مضمون. وذكروا ما قاله شيخ عاده جماعة من الصالحين، فقالوا له: الا ندعو لك طبيباً؟ فسكت ثم اعادوا الكلام عليه فقال.

ان الطبيب بطبه ودوائه — لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي — قد كان يبري غيره في ما مضى
هلك المداوي والذي — جلب الدواء وباعه ومن اشترى
لم يغن عنهم طبّهم ودواؤهم — والحذر ما يغني اذا حلّ القضا

فما فائدة التطبيب اذا كان ارسطوطاليس مات بالسل، وابقراط مات بالفالج وافلاطون ببرسام ومات جالينوس مبطونا.

وقالوا للعمال ان العلم هو علم الاديان لا علم الابدان. وما فائدة العلم اذا كانت مسيرة الطلاب ستنتهي بالحد الادنى للاجور؟

وما قيمة العلم النظري بالمقارنة مع علم مدرسة الحياة، التي تفوق خبرتها العملية اعظم المناهج والدروس.

وقالوا للعمال ان المساكن - مثل الملابس - ظاهرة مناخية وليست ظاهرة حضارية. وان اجدادنا اقاموا في المغاور والكهوف، ولبسوا ما ستر عوراتهم فقط، وآباءنا سكن كل منهم مع عائلته في غرفة من غرف دار كبيرة. وذكروهم بالحكمة القائلة: لدوا للموت وابنوا للخراب. خاصة وان الحد من التناسل يساعد على حل ازمة السكان على ما قرره مؤتمر القاهرة. فعلى العمال المقهورين ان يراعوا الظروف القاهرة، ويكتفوا بالزيادة الباهرة ويشكروا النعم الوافرة.

لطيف عبده

مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك

اعلنت الامانة العامة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك عن انعقاد مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان في دورته العادية للعام ١٩٩٤، بين الثاني عشر من كانون الاول الحالي وبين السابع عشر منه، تحت عنوان «العائلة وتحديات العصر»، في دار سيدة الجبل في فتقا.

واوضحت الامانة في بيان اصدرته ان الدورة ستفتتح عند التاسعة صباح الاثنين في ١٢ كانون الاول الحالي، في كنيسة سيدة الجبل بقداس احتفالي يرأسه رئيس المجلس الكاردينال نصر الله بطرس صفير. ويشارك فيه جميع البطاركة والاساقفة الكاثوليك المقيمين في لبنان بحضور الامين العام لسينودس الاساقفة في روما الكاردينال يان سكوت الذي سيحضر من روما، والسفير البابوي في لبنان، والصحافة المحلية.

الجيش ينظف ويشجر في صور والنبطية



عناصر الجيش اثناء حملة التشجير (عدنان طباجة)

تواصل وحدات من اللواء الثاني في الجيش اللبناني عملية تنظيف الحدائق العامة والملاعب في مدينة صور وضواحيها بواسطة الجرافات والناقلات التابعة له من خلال رفع الانقاض والنفايات من المنطقة.

واعتبر رئيس «جمعية العمل الشعبي» في صور عبد المجيد صالح في تصريح له ان هذا العمل يرتقي بالمواطنين الى مستوى تحمل مسؤولية نظافة وطنهم مؤكداً على دور الجيش اللبناني الاجتماعي والوطني.

ومن جهة ثانية، بدأت عناصر من اللواء السابع في الجيش اللبناني حملة تشجير وتحريج لمناطق جرداء في بلدة زفتا قدرت مساحتها بمائة هكتار، بمشاركة مندوبين من وزارة الزراعة.

وتشمل هذه الحملة التي تستمر لمدة اسبوع معظم المناطق الجرداء في منطقة النبطية وجوارها.

إشادات بعمليات المقاومة في الشريط:
على المتعاملين مع العدو التوبة

اشادت قيادات سياسية وحزبية بالعمليات الجريئة التي نفذتها المقاومة الاسلامية قبل يومين ضد عملاء العدو الاسرائيلي في بلدة طلوسة في الشريط المحتل.

وقال النائب احمد عجمي ان هذه العمليات لن تكون الاخيرة، وسوف يستمر شعبنا على طريق المقاومة حتى التحرير الكامل لاراضي الجنوب والبقاع الغربي.

وتمنى على المتعاملين مع العدو ان يتراجعوا عن موقفهم غير اللائق والذي يجعل منهم اكياس رمل ومتاريس للعدو الاسرائيلي ويقتنعوا بان هذا الوضع لن ينفعهم وان عليهم ان يعملوا مع بقية الشعب اللبناني متضامنين لتحرير الارض. ودعا اهل الحكم الى توفير مقومات الصمود للجنوبيين في ارضهم وان لا يبقى الحكم بعيداً عن دعم المقاومة.

وقال النائب محمد ياغي، «يأتي الرد الحاسم ضربة تلو اخرى على رؤوس العملاء والخونة الذين باعوا انفسهم وشرفهم لاشد الناس عداوة وحقداً وهمجية، والذين ارتضوا حياة الذل والمهانة، فكانوا اكياس رمل ومتاريس خاوية للقاصمين الصهاينة».

واكد ان قرار المقاومة الاسلامية بتصفية الخونة والقتلة هو الخيار الاوحد للخلاص من الشرذمة الفاسدة.

واضاف، ان عمليات الامس تأتي مصداقا للخيارات التي طرحتها قيادة المقاومة حيال المتعاملين مع العدو فإما ان يتوبوا ويسلموا انفسهم للمقاومة في المناطق المحررة وإما القتل والاستئصال النهائي لهم.

وقال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، ان العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الإسلامية والوطنية ضد قوات الإحتلال الصهيوني هي اللغة الوحيدة التي يمكن ان تخاطب العدو بها وهي طريق الخلاص والتحرير في حرب الوجود. فلا العميل باق ولا الاحتلال باق ما دام في امتنا استشهاديون ومقاومون ضد الاحتلال ويستشهدون من اجل الارض.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحزب الله عمار الموسوي، ان الاجواء التي تعيشها المنطقة سواء على مستوى جولة كريستوفر والحديث عن عراقيل على مستوى المفاوضات او على مستوى المسار الفلسطيني الاسرائيلي الذي يواجه عقبات كبيرة نتيجة التعنت الصهيوني، كل هذه الاجواء تجعلنا نعتقد ان اسلوب التفاوض لن يجدي نفعاً مع العدو الصهيوني.

واعتبر انه لم يفت الاوان بعد والنداء ما زال قائماً، وعمليات المقاومة التي تستهدف الرموز العميلة دليل على ان المقاومة جدية في انذارها، وهناك فرصة امام العملاء ليعودوا الى ضمائرهم او ليدرسوا حسابات الموقف والمسألة بشكل يحفظ لهم بقية من حياتهم وشيئاً من كرامتهم.

واشاد رئيس شورى التنفيذ في حزب الله عبد الله قصير بمجاهدي المقاومة الاسلامية الذين نفذوا العمليتين واستطاعوا من خلال هكذا عمليات المحافظة على الهوية الاصيلة لهذه الامة التي ترفض كل ما وقعه الحكام عنها زوراً، وان الارادة الصلبة كفيلة بالقضاء على الاحتلال الصهيوني وادواته العميلة.

من جهة ثانية، دعا حزب الله الى الاحتفال في الذكرى السادسة لاستشهاد حسن علي احمد، يقام في حسينية بلدة جبشيت، عند الساعة الثانية من بعد ظهر غد الاحد.

مركز الخميني

دعا «مركز الامام الخميني الثقافي» الذين يملكون الضمير والحس الصادق للعمل على رفع كل ما يشكل سلباً لحق فرد او امة او معتقد، مذكراً بما يجري من مذابح في البوسنة وفلسطين.

وقال المركز في بيان اصدره لمناسبة يوم الاعلان العالمي لشرعة حقوق الانسان ان الحديث عن حقوق الانسان في هذه الظروف يجعل الانسان يسخر من هذا الطرح في عالم امتلأ بالقهر والعذابات التي جعلت الانسان مسلوباً من ابسط حقوقه.

ودعا البيان الجميع الى دراسة الإسلام كعقيدة ومدرسة يكفل الالتزام بها تحصين انسانية الانسان والوصول به الى اعلى درجات الكمال الانساني ونيل كامل الحقوق «والتي سوف لن تكتمل بغير ذلك».

تونس تطلب من لبنان معلومات عن الغنوشي

طلبت السلطات التونسية من الحكومة اللبنانية تزويدها بمعلومات وافية عن التحركات التي قام بها رئيس «حركة النهضة» في تونس راشد الغنوشي الذي شارك في «المؤتمر القومي العربي» الذي عقد في الكارلتون بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٤.

والمعروف ان السلطات التونسية تلاحق الغنوشي، وتسعى الى القاء القبض عليه.

وكان سفير تونس لدى لبنان محمد الهادي بلخوجة قد قابل وزير الخارجية فارس بويز يوم الاثنين الماضي، ولم يرشح شيء عن طبيعة الاجتماع.

ارجاء موعد الامتحانات لملحق اغترابي

اعلن المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ارجاء موعد الإمتحانات لصبغة ملحق اغترابي يوماً واحداً اي من نهار الاثنين ١٢-١٢-١٩٩٤ الى التاسعة والنصف صباح الثلاثاء في ١٣-١٢-١٩٩٤، وعلى اصحاب الارقام التالية ان يحضروا في الموعد الجديد الى مبنى وزارة المغتربين - الرملة البيضاء، لاجراء الامتحانات: ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٤ - ٣٠٥.

ودعا جمعة الذين تخلفوا سابقاً عن التقدم لهذه الامتحانات الى ان يحضروا الى مبنى الوزارة لاجرائها.

جبهة الشعب

طالب رئيس جبهة «الشعب اللبناني» جوزف حداد «الحكومة باعادة الموظفين الذين شملتهم قرارات مجلس شورى الدولة الى مراكز عملهم الاساسية وفقاً لما نصت عليه الاحكام الصادرة، وليس كما يحصل اليوم في بعض الوزارات التي عمدت الى وضع العديد منهم بتصرف الوزراء والمديرين العامين، او نقلهم الى مراكز بعيدة عن اماكن سكنهم، في عملية تركيع للضغط عليهم، من اجل تقديم الاستقالة القسرية، تلبية لتعليمات بعض الوزراء وتحقيقاً لمآربهم الشخصية».

كما طالب حداد رئيس المجلس النيابي نبيه بري «بادراج القانون الذي يلغي مفاعيل المرسومين ١٩٩ و٢٠٠ على جدول اعمال المجلس النيابي، هذين المرسومين اللذين سقطا حكماً بعدما احبط مجلس شورى الدولة عملية تنفيذهما، واعاد بأحكامه القسم الاكبر من هذه الشريحة الى ملاك الدولة».

احتفال تأبيني للاراكي

دعا حزب الله للمشاركة في الاحتفال التأبيني الذي ستقيمه سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن روح المرجع الديني آية الله الشيخ محمد علي الاراكي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في حسينية آل برجاوي - بئر حسن.

حمدان يكرم رئيس جامعة بيروت العربية

اقام المحامي والوزير السابق منير حمدان مأدبة غداء في منزله في بيروت امس على شرف رئيس جامعة بيروت العربية حضرها حشد كبير من القضاة والمحامين والاعلاميين بينهم رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان والوزير السابق المحامي ابراهيم حلاوي والمدعي العام الإستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد والمسؤول في ادارة جامعة بيروت العربية عصام حوري ومعروف سعيد ورئيس تحرير «الافكار» وليد عوض ورئيس تحرير «الشراع» حسن صبرا والقاضي احمد المعلم والزعيم جهاد الزين

«اير فرانس» تكرم الإعلام اللبناني
زيادة عدد الرحلات الأسبوعية



السفير لافون وبعض مسؤولي الشركة والضيوف

كرمت شركة «اير فرانس» الاعلام اللبناني، عبر غدائها التقليدي الذي اقامته في مطعم «لوربليه» في الاشرفية بحضور السفير الفرنسي في بيروت جان بيار لافون، والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسوا ابي صعب، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحررين ملحم كرم، المستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة والمستشارة الاعلامية في رئاسة مجلس الوزراء ريما طربيه، مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا وعدد من رؤساء التحرير واصحاب المؤسسات الاعلامية، واعضاء مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين.

والقى المندوب الاقليمي للشرق الاوسط في الشركة فرانك تيبو كلمة اشار فيها الى تزايد العمل على خط بيروت منذ اربعة اعوام وحتى الآن، مذكراً بأن عدد رحلات الشركة بين باريس وبيروت اصبح ٦ رحلات اسبوعياً، وسيرتفع العدد الى ٨ رحلات اسبوعياً في نهاية آذار.

وتحدث البعلبكي الذي شكر الشركة على دعوتها التي تحرص عليها برغم الظروف الصعبة التي مرت بلبنان، معتبراً ان «اير فرانس» كانت من اولى الشركات السباقة بالعودة الى مطار بيروت.

واشاد بالصداقة اللبنانية الفرنسية، المتجذرة في العقول والقلوب والتي لن تمحوها الرياح

والقى كرم كلمة اعتبر فيها ان ما يشدنا الى فرنسا ليس صلات التاريخ فحسب بل صلات العراقة والانسانية والدفاع عن حقوق الانسان، وهو الشعار الذي تميزت به فرنسا وكان نهجها النهج السليم.

واكد كرم ان الشركة ليست تجارية، بل هي شركة حريصة على البقاء والحياة، وهي كلما واجهت مشكلة ما او صعوبة تحرك فيها شيء يتجه نحو الحياة كالنبتة، ومن هنا كانت ارادتها بان تكبر وتنمو.

وختم اللقاء لافون بكلمة اكد فيها انه يشعر بانه لبناني بين لبنانيين، مشدداً على ضرورة استمرار التعاون بين «اير فرانس» وشركة «طيران الشرق الاوسط» متمنياً للاخيرة تجاوز الصعوبات التي تمر بها حالياً.

وقال ان اللبنانيين متى عرفوا كيف يتوحدون فإن مشكلات كثيرة تحل، وتتمكن شركة «طيران الشرق الاوسط» من السيطرة على صعوباتها.

شروط تشغيل المولدات في الشمال

اكد محافظ الشمال خليل الهندي على ضرورة التزام اصحاب المولدات الكهربائية بوجود كاتم صوت وفلتر للمولد وان يكون «عادم» المولد على مسافة ترتفع مترين على الاقل عن اعلى سطح في الجوار والالتزام بعدم تشغيله ما بين الساعة الحادية عشرة

هكذا من الأصل

خطب الجمعة:

شمس الدين: بيرون يروّج لقرار التوطين فضل الله: هل يبقى شعب لخطط الحكومة؟

حظيت التطورات السياسية الأخيرة في البلاد والأزمة على مستوى الحكم، بنصيب وافر من خطب الجمعة امس.

وأدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين صلاة الجمعة امس في مصلى المجمع العلمي الثقافي، والقى خطبة اتهم فيها رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة مارك بيرون بالترويج لقرار التوطين. وقال: «مجيء المبعوث مثير للريبة، ولا نحسن الظن بمهمته وان كانت تحت ستار ترتيب الشؤون الانسانية للاجئين. وبلغنا انه زار الارض في القريعة التي قام حولها جدل».

وأضاف: «ما يعمل له الآن هو التوطين المقنّع تمهيداً لتثبيت التوطين السافر. واسرائيل تريد أن تجسد جوانزها ومنها التوطين». وناشد الدولة اللبنانية والحكومة وكل القيادات على مختلف المستويات ان تعبد عملياً التعبير برفض التوطين بكل اشكاله وتفهم مراكز القرار الدولية بأن المسألة تعني الغاء لبنان.

ودعا شمس الدين رئيس الحكومة الى حمل ملف التوطين الى القمة الاسلامية، وطلب من مجلس النواب ومن الحكومة تأكيد وترسيخ التزام الشعب اللبناني في رفض التوطين في اول جلسة.

وتطرق الى الأزمة السياسية التي نشأت في الدولة واحدثت شيئاً من القلق في نفوس المواطنين وضرراً أكبر في الخارج. فأشار الى «الشعور العالي بالمسؤولية والتعمق بالامور والرؤية البعيدة» كما شكر المساعدة الاخوية التي قدمها الرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي لأن تدخلهم «كان ضرورياً لمعاونة المسؤولين اللبنانيين على الخروج من الازمة».

وقال: «يجب أن يتحقق بدقة فصل السلطات وهذا من الخصوصيات المباركة في لبنان وفصل السلطات لا يعني ابداً انفصال السلطات. والحكم البرلماني هو شورى. اننا نواجه مشروع الافتراس الصهيوني وعلينا ان نحصن انفسنا بالوحدة الداخلية قبل كل شيء قيادة وقاعدة».

وتطرق شمس الدين الى القضية المعيشية، فشدد على ضرورة ان تنال الاولوية عند الدولة والحكومة، وان يصار الى تخفيف اعباء المعيشة عند الناس.

قبلان

والقى نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الامير قبلان خطبة من على منبر الامام الحسين في برج البراجنة، فرأى أن لبنان بحكم موقعه وجغرافيته ودوره، معرض لأن يكون ساحة تجاذب وصراعات.

وأضاف: أن الدور الذي ينتظر حكام هذا البلد، يكمن في كيفية المحافظة على لبنان. من هنا نتوجه الى الجميع وندعوهم الى التعقل والحكمة، والى عدم المقامرة والمغامرة بمصير الوطن، والفرص لا تتكرر، والدور السوري الشقيق المنقذ، والذي ما بخلت يوماً به القيادات السورية وعلى رأسها الرئيس الأسد. قد لا يكون ممكناً في كل وقت. كما ان العرفان بالجميل لهذا الدور الاخوي، يحتم على القيادة اللبنانية الحرص باستمرار على عدم اشغال القيادة السورية، خصوصاً في هذا الظرف، في خلافات هامشية.

وشدد على ان الخلاف حول الحصص واضعاف البلد، امر مرفوض وخطير جداً. وقال، ان ادارة شؤون البلاد بهذا الشكل من المهاترات والاتهامات لا توصلنا الى الغاية المنشودة، بل تصب في خدمة الاهداف الاسرائيلية وتساهم في تحقيق ما يطبخ بقيادة المايسترو الاميركي الذي يسعى الى فرض الهيمنة الاسرائيلية والتسلط الصهيوني على مقدرات المنطقة باسرها، وبالتالي الى تسهيل فرط طوق التصدي الذي لم يبق منه سوى لبنان وسوريا.

وتابع قائلاً: نحن فعلاً بحاجة الى انماء واعمار. ولكننا نريد الاعمار الذي نستطيع أن نحميه، وأن يكون ملكنا، وليس الاعمار الذي سيحولنا من مواطنين الى عبيد.

ودعا الدولة اللبنانية والمؤسسات والجمعيات العالمية الى استعمال كل الوسائل للافراج عن المعتقلين لدى العدو الاسرائيلي وتمكين اللجنة الدولية من تفقدهم والاطلاع على ظروفهم الصعبة.

فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة قال فيها: لا نزال في لبنان نعيش في دوامة هذا الجو الفاسد الذي يتبادل فيه الكبار الاتهامات بمخالفة القانون وبالفساد والرشوة وبالمخدرات. ولا نزال نعيش هذا الجو الذي يشعر فيه المواطن بالاهانة لأن من يحكمه يعيش في مثل هذا الافق والانحطاط. ولا يزال الغلاء يتصاعد بين يوم وآخر. وآخر صرعة من صرعات الغلاء هو هذا القرار بزيادة اسعار الخبز. والدولة تهدد وتتوعد. ولكن ما نقوله للدولة، اين هي الخطة الاقتصادية لمكافحة الغلاء، اين هي السياسة المتوازنة لمعالجة الازمة الاقتصادية. وهل تتحرك الدولة على اساس تحديد سلم الاولويات.

وأضاف: اننا نقول للدولة التي تتحدث عن خطة عشرية وتتحدث عن مشاريع كبرى، انكم تعملون لهذا الشعب، ولكن هل يبقى الشعب. وهل تبقى له حياة ووجود حتى تنفذوا هذه الخطط. لنكن لكم خطة خمسية او عشرية في حل المشكلة الاقتصادية. لا تفكروا كرأسماليين، كأصحاب ثروات، فكروا كشعب يجوع ويعطش ويعرى ولا يجد مدرسة، لا يجد مجالاً يستطيع أن يؤمن له العيش الكريم. فكروا كعمال لا يجدون من عملهم ما يمكن أن يكفي حياتهم. انزلوا الى الارض وفكروا لان الذين يعيشون في الابراج العاجية لا يستطيعون أن يفهموا ما على الارض، وبذلك لا يكونون جديرين لان يحكموا من في الارض.

ولاحظ فضل الله ان اميركا تتحدث عن حقوق الانسان في العالم، ولكنها لا تذكر الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين يفقدون صحتهم تحت آثار التعذيب. وقال، قرأنا كيف توفي الأسير سليم عواضة بعد تعذيبه في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وهناك الآن عشرة معتقلين يعانون من الامراض الناجمة عن التعذيب، ولكن اميركا لا تتحدث عن ذلك. لو سقط طفل اسرائيلي واحد لتحدثت اميركا عن الارهاب وبعثت بكل رسائل الاستنكار والاحتجاج. دولة في مثل هذا التعسف وهذه المصادرة لحرياتنا وحقوقنا، كيف يمكن أن نثق بها.

وتناول فضل الله الانتفاضة الفلسطينية مع دخولها عامها الثامن، والتي تمكنت مع المقاومة من اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة وأن توضح للعالم وحشية اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

■ والقى الشيخ صبحي الطفيلي خطبة قال فيها، ان الحاكم في بلادنا فاسد ولا امن ولا امان له، وهو عنصر خطر على واقعنا ومستقبلنا، وهناك مسألة الديون التي تجبى تحت عنوان الاعمار والانماء ويذهب اكثرها هدراً.

ودعا الى تغيير السلطة وبناء المستقبل والى تطهير البلاد من حكام يسيطرون على امن ورزق ومستقبل البلاد.

■ وقال الشيخ ماهر حمود، ان المواطن يشعر بالارباك والحرج عندما يرى ان المسؤولين الذين يفترض بهم المساهمة في بناء الوطن وفي اخراجه من الحرب يتبادلون ابشع انواع التهم.

واشاد حمود بعملية المقاومة التي عاقبت عدداً من العملاء في الشريط المحتل.

■ واعتبر الشيخ عفيف النابلسي أن المهاترات الاعلامية في البلاد كانت تعبيراً واضحاً عن مستوى هشاشة الحكم. وأكد تأييده للمواقف الصلبة للقيادة السورية برغم الضغوط الاميركية. واشاد بالعملية النوعية للمقاومة الاسلامية.

■ وحذر الشيخ زهير كنج من اعلان السفارة الاميركية في بيروت عن اعطاء تأشيرات دخول الى اميركا واعتبر ذلك اسلوباً خبيثاً يستهدف تفريغ لبنان من طاقاته وحملة الشهادات فيه.

واعتبر أن زيارة كريستوفر فاشلة وجاءت لرفع العتب والحفاظ على حرارة المفاوضات.

■ وبارك الشيخ سعيد شعبان ايدي المقاومين التي قتلت عدداً من عملاء العدو. وقال، نحن مع كل حكومة ترفض الصلح مع اليهود جملة وتفصيلاً. لان الصلح مع المحتل حرام ما دام محتلاً.

■ وأشاد الشيخ نزيه مطرجي بابطال عملية طلوسة التي القت الرعب والرهبة في قلوب العملاء. وطالب الدول العربية والاسلامية والمؤسسات بدعم الانتفاضة وتنظيم حملة واسعة لجمع المساعدات لرجال المقاومة.

■ وقال الشيخ مصطفى ملص ان الفضائح السياسية اظهرت ان الطاقم السياسي بأسره تنخره الفضائح. واكد انه اذا ثبت ان التهم التي تحدث عنها النائب نجاح واكيم صحيحة، فيجب محاكمة المرتشين بتهمة الخيانة العظمى.

مكافحة شاملة للمخالفات في الشمال

طرابلس ـ «السفير»:

أوضح مصدر امني في الشمال ان اجهزة قوى الامن الداخلي تنفذ خطة امنية دائمة بهدف القضاء على المخالفات كافة وتنفيذ المذكرات القضائية والادارية.

واشار المصدر الى ان قوى الامن الداخلي قامت خلال شهر تشرين الثاني الماضي بحجز ٥٠٥ سيارات وتنظيم ١٤٣ محضر سير وتنفيذ ٣٤ مذكرة توقيف وتوقيف ٣٠ مطلوبا للعدالة وتنفيذ ١٦ مذكرة إلقاء قبض وتنفيذ ٥٨ خلاصة حكم و٥٥٢ قرار حبس و٤ مذكرات اخطار ومصادرة دراجتين ناريتين وبندقية صيد غير مرخصة.

«الشويليت» الزغرتاوية بدون كهرباء

زغرتا ـ «السفير»:

تستمر الكهرباء مقطوعة عن بلدة «الشويليت» في قضاء زغرتا منذ اسبوع وذلك اثر تعرض المحول الوحيد في البلدة لصاعقة ادت الى احراقه.

وناشد المواطنون مؤسسة كهرباء لبنان العمل على اصلاح المحول بأسرع وقت ممكن لأن انقطاع الكهرباء يؤدي الى انقطاع المياه. وتمنوا على المؤسسة ابدال المحول القديم بمحول جديد قوته ٢٥٠ «فولت» بسبب ازدياد عدد المنازل في البلدة ووجود معملين فيها.

العسكريون المتقاعدون

طلبت قيادة منطقة جبل لبنان من العسكريين المتقاعدين الذين تقدموا بطلبات مساعدات مرضية مراجعة هذه القيادة لنيل حقوقهم.

سايد طنوس

شيّع في بلدة غوما ـ البترون بعد ظهر امس الزميل الراحل سايد طنوس، بحضور حشد من الشخصيات يتقدمهم وزراء ونواب ورجال دين ودبلوماسيون وصحافيون.

وقال نقيب المحررين ملحم كرم ان الصحافة خسرت بالفقيد قيمة لبنانية منتجة وبانية. ما اتخذت يوما موقفا ولا حركت قلما الا لرص الصف اللبناني وضمان وحدته ناهيك بالمكرمات الكثيرة التي كان يمثلها الفقيد. وقد عمل في الصحافة يواكبه البريق في كل خطواته ومبادراته وعطاءاته فخلف انجازات خالدة تشهد بالألمعية والتفوق.

ثم تقبل النقيب كرم وآل الفقيد التعازي في باحة الكنيسة.

إنتخابات المقاصد في صيدا غداً

لائحة ونواة لـلائحة مصغّرة

صيدا ـ محمد صالح

يجري غداً انتخاب ٩ اعضاء لمجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا. وترشح لهذه العضوية ٢٣ مرشحاً (٢٠ لمدة ٩ سنوات و٣ مرشحين لمدة ٦ سنوات) انسحب منهم حتى مساء امس الجمعة خمسة مرشحين... ومن المتوقع ان يرتفع عدد المنسحبين اليوم السبت.

ويشارك في العملية الانتخابية ٧٠٥ أعضاء من الهيئة العامة للجمعية الذين سددوا اشتراكاتهم المالية.

وتتحدث اوساط مقاصدية في صيدا عن بروز لائحة لعضوية المجلس لمدة ٩ سنوات، قد تكون نهائية وهي مدعومة بقوة من تيار الرئيس رفيق الحريري الذي تمثله النائبة بهية الحريري، ومن بينها اسماء مشتركة مقبولة ومؤيدة من الوزير السابق الدكتور نزيه البزري وابنه عبد الرحمن ومقاصديين. هذه اللائحة تضم: المحامي عبد الحليم الزين، خليل الديماسي، الدكتور سعيد عكرة، طارق بعاصيري، سليم البزري، حسن البساط ونزيه قبرصلي والدكتور محمد لطفي.

الا أن مصادر مقاصدية توقعت لن يتم خرق هذه اللائحة بمرشح وربما باثنين من المحسوبين على المستقلين والتيار الوطني والاسلامي.

واشارت المصادر الى وجود مرشحين اقوياء خارج اللائحة بينهم الدكتور عادل سكاكيني المدعوم من اوساط مقربة من الدكتور لبيب ابو ظهر وابنه معين، الذي يدعم مرشحين آخرين، والمحامي وفيق النوام المدعوم من التيار الوطني واوساط مقاصدية اخرى، ومطاع مجذوب الذي يحظى بتأييد التيار الاسلامي.

وتوقعت المصادر المقاصدية عدم ظهور لائحة منافسة، وتحدثت عن احتمال ظهور نواة لائحة مصغرة من المرشحين المستقلين تضم في قوامها ٣ او ٤ مرشحين على الاكثر.

ودعت المصادر الى عدم المبالغة في اعطاء طابع الحدة لهذه الانتخابات بخاصة أن اوساط النائب مصطفى سعد والتنظيم الشعبي الناصري لا ترى فيها معركة انتخابية.. بل تصفها في اطارها المقاصدي والديموقراطي خدمة لمصلحة المقاصد... اضافة لكونها لا تجري على منصب رئيس للجمعية.

أما بالنسبة للمرشحين لمدة ٦ سنوات في عضوية الامانة العامة فيبقى، حسب المصادر المقاصدية، اسم المرشح نزيه شاهين الاوفر حظاً.

ويشار هنا الى أن الانتخابات ستبدأ عند الساعة ٩ صباح غد الاحد وتنتهي عند الساعة ٢ بعد الظهر. وتعلن النتيجة اليوم نفسه لتبدأ معركة انتخاب رئيس و٦ اعضاء للمجلس الاداري للجمعية والمتوقع اجراؤها في خلال الشهر الجاري وهي ستشهد معركة في ضوء النقاشات التي تجري بين الاوساط المقاصدية حول هفوات مارسها المجلس الاداري الحالي في اثناء عمله ومنها تعيين مدير لإحدى المدارس التابعة للجمعية خلافاً للمادة الرابعة والخامسة عشرة من النظام الداخلي لمدارس الجمعية الذي ينص على عدم اجازة تثبيت مدير لإحدى مدارس المقاصد الا بعد ٣ سنوات من تعيينه وان يكون حاملاً شهادة تربوية!...

الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات معالجة المرض في أسبابه ومحيطه

بدورة (حسن عبد الله)

حوى عدد الجريدة الرسمية الصادرة في تشرين الثاني الجاري علما وخبراً حول تأسيس «الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات» وقد تقدم بالطلب كل من الاطباء: رفيق بدورة، باسل دوغان، عبد الرزاق الابيض وجان جبور. وتأسيس مثل هذه الجمعية يمثل اضافة نوعية الى قائمة الجمعيات الطبية التي تشمل فروعا كثيرة، والتي ينشط بعضها في عقد المؤتمرات والندوات، فضلا عن الحملات التوجيهية والتثقيفية التي تتولاها.

وخلافا لما عداها من جمعيات، تعمل «الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات» من خلال دراسة المرض على المستوى السكاني وليس على صعيد حالة المصاب. ويرى د. بدورة ان هذا الحقل من العلم يهتم بالعوامل التي تؤدي الى الاصابة بالمرض وانتشاره على المستوى العام، وهو يتناول بالضرورة عوامل اجتماعية وبيئية ووراثية حتى، وعليه فإن هذا العلم له طابعه الوقائي من خلال دراسة العوامل المؤثرة في الاصابة بالمرض ومن ثم انتشاره. وبديهي إن هناك امكانات للتأثير على بعض الامراض والحد من انتشارها او من قساوتها وخطورتها.

ويعترف د. بدورة ان حقل عمل الجمعية واسع، وهو حقل جديد نسبياً كعلم: كان الطب تاريخيا يعنى بالمريض كفرد. أما علم الوبائيات فيستهدف اغناء الطب، الذي يتطرق الى الجسم وقوانينه الطبيعية واختلالاته على المستوى المحدد. فمثلا من يعاني من الضغط يعمل الجانب الطبي على معرفة الاسباب والتأثيرات ويضع العلاج، فيما النظرة الوبائية تتعدى معرفة ما هو خارج نطاق المصاب، وتصل الى البحث عن المؤثرات الخارجية التي تقود الى المرض. «من هنا نحن لا ننظر الى المرض كحالة فردية، بل كحالة اجتماعية على صعيد المجتمع من خلال البحث عن الاسباب المشتركة التي تطال الجميع او شريحة محددة، وصولا الى تحديد اسباب اصابة هذه الشريحة بالمرض، من خصائص بيئية واجتماعية. فمثلا اذا تناولنا مرض «الديسك» ننظر الى العوامل التي تقود الى التسبب به، وهي متعددة هنا، وتعمل على التوجيه للمعالجة بما يتعدى المصاب بالمرض، سواء جراحيا او علاجيا، لأن هناك مسلك محدد يمثل العوامل الملائمة للاصابة كقيادة السيارة، العمل المكتبي وانعدام الرياضة و...».

وبديهي ان تحاول الجمعية الناشئة العمل مع مثيلاتها وبالتعاون مع الهيئات القائمة سواء كانت رسمية او اهلية، وبالتعاون مع الجمعيات المماثلة في الدول العربية والجمعية الدولية لعلم الوبائيات. والحقيقة ان تأسيس الجمعية في لبنان يطرح مسألة المفهوم الوبائي، اذ يبدو من الاجابة السابقة للدكتور بدورة ان التعريف يتعدى ما هو شائع، وهنا يقول:

مفهوم الوباء يتعدى المتعارف عليه تقليدياً لهذه الكلمة والمحصور سابقاً بالامراض الجرثومية كالكوليرا.. الطاعون.. التيفوئيد و... فالمصاب بالتيفوئيد مثلا يستشير الطبيب الذي يشخص المرض ويقدم العلاج. بالنسبة لنا نرى ان من اصيب بالتيفوئيد اصيب به لأسباب معينة منها قد يكون مسكنه غير مجهز بالمياه النظيفة الجارية، او طريقة الاكل التي يعتمدها او لوجوده في منطقة ملوثة، او لأنه تناول طعاما في مطعم لا يتمتع بمواصفات النظافة... هذه الجوانب لا يتعاطى معها الطبيب مباشرة. فيما العلم الوبائي يتوجه الى هذا الجانب تحديداً، من اجل التأثير على المرض والحد من انتشاره. على ان علم الوبائيات ليس جديداً، وقد استطاع القضاء على الكثير من الاوبئة الفتاكة من خلال معرفة وسائل انتشارها. ومعالجة الوسائل التي تحد من المرض. اذن علم الوبائيات يعمل على تفادي الامراض ويمنع انتشارها. بهذا المعنى له طابعه الوقائي. وقد تعدى الامراض الجرثومية ليطال مختلف الامراض بما فيها السرطانات على انواعها والامراض المزمنة.

رداً على سؤال حول مدى انتشار الامراض الوبائية كما ترى الجمعية في لبنان يقول: من دون ادنى شك لقد لاحظنا انتشاراً وبائيا، اذ لا يوجد مرض موجود لدى شخص واحد فقط. نسبة الانتشار تختلف بين منطقة وفترة واخرى. هذا يصح على الكوليرا والسرطان والامراض المزمنة. نحن مثل اي شعب آخر. نحن نركز على جانب شبه مجهول في لبنان يتناول معرفة كيفية انتشار المرض بين الناس وما هو توزعه وما هي العناصر التي تساهم في ذلك. اذ ان معرفة كل هذا تساهم في تصويب السياسة الصحية وفق المعطيات العلمية. فاذا تبين مثلا ووفقا للدراسات ان هناك وضعا مرضيا يتكاثر بشكل غير طبيعي معنى ذلك ان الامر يتطلب اجراءات معينة تتجاوز الاصابات الى المحيط والسلوك والعادات و...

ويؤكد بدورة ان لبنان يفتقد الى الاحصاءات. وهنا تكمن المشكلة. ويؤكد على الحاجة الى الدراسات، معربا عن الامل في التعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية للتمكن من جمع المعلومات وفرزها وتبويبها. وعليه فهو يحدد دور الجمعية بلعب دور المحفز والمساعد، لا سيما وانها تضم مجموعة من الكفاءات الطبية العاملة في الجامعات الاميركية واليسوعية واللبنانية. واغلب المشاركين فيها معنيون بدراسات، وغايتنا تطوير وفتح سبل التعاون بيننا كمجموعة تعمل في نفس الحقل، وبالتالي الالتقاء وتبادل الآراء والنقاش. ويشدد الدكتور بدورة على بعض الدراسات الاولية التي لا بد من متابعتها وهي تلك التي تتناول: الكوليرا، الكوليسترول، امراض القلب، الامراض النفسية وصحة الفم والاسنان والسرطان.

ويختم بدورة بالقول سنجري الاتصالات اللازمة ونلتقي كل جمعيات الاختصاص والمسؤولين من اجل تنسيق العمل وتأمين تحديد بعض المشكلات الاساسية بالنسبة للامراض، وبعد تجميع المعطيات نستطيع ان نجري الدراسات اللازمة. خصوصاً وان الاجابة عن اسئلة كالتي تطرحها حول الانتشار الوبائي للسرطان يتطلب دراسات علمية فعلية. وهذا ليس سهلا لانه لا يتم من خلال المختبر، خصوصاً وانه لم تكن لدينا خلال سنوات الحرب ارقام للمقارنة للانتشار الراهن وسابقاً. اذن نحن نحتاج الى دراسات ميدانية واجتماعية، ولا شك انه دونها صعوبات في العمل تبدأ من اعداد الاستمارة الى تشكيل فرق العمل واختيار مناطق المسح وصولا الى تعبئته المعلومات وتصنيفها ومن ثم تحليلها وصياغة الاقتراحات العلمية.

ضياء حيدر

تطويع رتباء وأفراد اختصاصيين في الجيش

أعلنت وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء وافراد اختصاصيين من حملة الشهادات الآتية:

الامتياز الفني اختصاص: الميكانيك، العلوم المخبرية الطبية، العناية التمريضية، الهندسة المدنية، المساحة، الكهرباء، الالكترونيك، المعلوماتية الادارية، تخدير وانعاش وأشعة.

البكالوريا الفنية اختصاص: العناية التمريضية، تكييف الهواء، الميكانيك الصناعي، ميكانيك السيارات، الكهرباء، الالكترونيك، اسنان، برمجة الحاسبات الالكترونية، ميكانيك الطائرات، الموسيقى، الرسم المعماري، البناء والاشغال العامة والمساحة.

التكميلية الفنية اختصاص: ميكانيكي آليات، ميكانيكي محركات، حداد صفائح، كهربائي ابنية، كهربائي ماكينات، مصلح راديو، مصلح تلفزيون ومساعد ممرض.

ودعت القيادة الراغبين الى التقدم بطلباتهم شخصيا الى اللواء اللوجستي في كفرشيما اعتبارا من اول كانون الاول الحالي وحتى ٣١ منه.

الانتفاضة في عامها الثامن

مواقف تدعم وتدعو للتصعيد

دخلت الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة عامها الثامن امس، وهي على زخمها كما في ايامها الاولى، تقارع الاحتلال وتؤرقه، وتعيد للقضية الفلسطينية موقعها واهميتها في خارطة الصراع العربي ـ الصهيوني.

وفي المناسبة، صدرت مواقف على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

قال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى محمود عبد الخالق: تدخل الانتفاضة عامها الثامن وهي ما زالت تتجدد بالزخم في الاستمرار بمقاومة الاحتلال الصهيوني لتؤكد مشروعيتها المحصنة بارادة شعبنا الحي في فلسطين الذي يأبى الان يستمر في الصراع حتى التحرير.

واعتبر ان استمرار الانتفاضة من ابرز المقومات لتثبيت حقنا القومي في فلسطين، ودعا الى التفاف قوى شعبنا لمقاومة العدو الصهيوني، الذي وجد اداة له في ما يسمى بادارة سلطة الحكم الذاتي التي بدأت تنفذ مخططاته بتنفيذ المجازر بحق شعبنا. حيث ان دماء شهداء مجزرة غزة التي ارتكبتها شرطة الحكم الذاتي لم تجف، والتي هي بداية التعبير عن المهمة الاساسية لهذه السلطة في قمع وقتل واعتقال نشطاء الانتفاضة.

وحيا عبد الخالق الانتفاضة الفلسطينية ونشطائها والعمليات النوعية الاخيرة التي اربكت العدو الصهيوني معتبراً أن الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال هو السبيل الوحيد والرد الحاسم في خيار التحرير.

وقام وفد من الجبهة الشعبية، في المناسبة وفي الذكرى السابعة والعشرين لانطلاق الجبهة، بوضع اكاليل من الزهور على مقابر الشهداء وضريح الجندي المجهول في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وشارك في هذا النشاط مسؤولو فصائل المقاومة.

وتحدث عضو المكتب السياسي للجبهة عمر قطيش فقال، ان البعض زعموا بأن اتفاق اوسلو سيحمل المن والسلوى الى الفلسطينيين ولكن ما حدث ان الدماء أريقت في غزة وفي عين الحلوة. ان عرفات ادار ظهره لشعبه وباع الوطن من اجل مختترة في غزة ورضخ لكل الضغوط والمطالب الاسرائيلية التي تدعوه الى المزيد من التنازلات.

ودعت الجبهة الى حفل استقبال يقام في قاعة الانتفاضة في مخيم مار الياس يوم الخميس المقبل من الساعة الرابعة مساء حتى الساعة السادسة مساء.

كما دعت المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين الى المشاركة في مهرجان خطابي في ذكرى انطلاقة الانتفاضة، يقام بعد صلاة مغرب اليوم السبت في مسرح الايمان في ابي سمراء في طرابلس.

يتحدث في المهرجان ممثل حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي، الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي، رئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية علي عمار، نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، والشيخ سعيد شعبان...

وصدر بيان عن تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، اشار فيه الى أن العام السابع شهد عملية تطبيق الحكم الاداري الذاتي في منطقتي غزة ـ اريحا والتي كرست انتقال من كان يقف في صف الانتفاضة الى المعسكر المعادي، بعد سلسلة تنازلات تمت نزولا عند الارادة الاميركية والصهيونية.

واكد البيان أن ما قدمته الانتفاضة، خاصة في الاسابيع الاخيرة الماضية يؤكد انها اقوى مما كانت عليه عقب التوقيع على اتفاق اوسلو. ودعا التحالف الى تصعيد الانتفاضة والعمل العسكري ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما دعا كل القوى الصديقة الى دعم ومساندة الانتفاضة في وجه الغطرسة الصهيونية وفي وجه ممارسات سلطة الحكم الذاتي التي باتت ترتكب المجازر في حق ابناء قطاع غزة المحتل.

وصدر بيان عن حركة «فتح ـ الانتفاضة»، رأت فيه ان الانتفاضة تفجرت من جراء سياسة التفريط والانحراف التي انتهجتها قيادة منظمة التحرير.

وقد جاء اندلاع الانتفاضة ليقدم الاجابة الواضحة لخيار شعبنا في استمرار الصراع والالتزام بالاسلوب الكفاحي لحسمه، ورفض أي شكل من اشكال التعايش معه. وليشكل بعداً كفاحياً حيوياً وفاعلاً عبر اوسع مشاركة شعبية في فعاليات الانتفاضة «الثورة» والارتقاء باشكال المواجهة اليومية التي حولت واقع الاحتلال جحيماً لا يطاق. وبذلك اصبحت امتداداً تاريخياً لا ينقطع لتاريخ شعبنا الكفاحي، ومقاومته للغزوة الصهيونية في فلسطين منذ مطلع هذا القرن.

ودعت الحركة الى تطوير تحالف كل القوى الاسلامية والتقدمية بما يمكنها من انجاز المهام المنوطة بها في حماية الثورة والقضية والهوية الوطنية، والتصدي لنهج الخيانة والاستسلام.

وأصدر انصار الثورة الاسلامية في فلسطين بياناً لاحظ ان الذكرى تأتي في ظروف تتكتل فيها كل قوى الاحتلال والكفر للقضاء على هذا الامل الواعد، عبر اتفاقات مشينة لم تقدم للامة سوى المزيد من التبعية والذل.

كما أعلن المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين ان الانتفاضة البطلة ممثلة اليوم بالحركات الاسلامية والقوى والفصائل المناضلة الاخرى وبتكاملها مع المقاومة الاسلامية في لبنان، وعمقها الجهادي، سوريا والجمهورية الاسلامية في ايران، هي خشبة الخلاص الوحيدة التي على شعوبنا العربية والمسلمة كافة التمسك بها، في طريق تحرير فلسطين واعادة الحقوق لاصحابها الشرعيين وقطع ايدي الاستكبار الاميركي والصهيوني عن مقدرات امتنا المستضعفة.

عراقي ينتحر في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»:

وجد العراقي اكرم فرحان مريوش جثة هامدة في منزله في حي الشروانة في بعلبك. ولدى معاينة الطبيب الشرعي الدكتور عاصم رعد للجثة تبين انها مصابة بطلق ناري في الرأس. وقدر ان الوفاة حاصلة منذ اكثر من خمسة ايام. وقال ان القتيل انتحر متحراً.

كانت واحدة فأصبحت اثنتين




القسم الأمامي من السيارة




القسم الخلفي الذي احترق (محمد حيدر)

وقع مساء امس حادث سير مروع على جسر فؤاد شهاب «الرينغ» عندما فقدت سيارة من نوع هوندا اكورد مسرعة توازنها فاصطدمت بعمود كهرباء شطرها الى قسمين وما لبثت النار ان شبت في القسم الخلفي منها. وقد نجا «قائدها» طارق طبارة بأعجوبة مع شخص آخر من آل طبارة.

وعملت فرقة من فوج الاطفاء على اخماد الحريق في القسم المشتعل.

صخور تقطع شارعاً في طرابلس والمسؤولون غير مستعجلين لرفعها




الصخور وسط الطريق (علاء بشير)

طرابلس ـ «السفير»:

لم يحرك المعنيون سواء في دائرة الاشغال في الشمال او مجلس الانماء والاعمار او بلدية طرابلس ساكنا لمعالجة نتائج الانهيار الذي وقع قبل ايام في شارع طلقطق، الفاصل بين منطقتي ابي سمراء والخناق في طرابلس، والذي ادى الى قطع الطريق العام جراء تراكم الصور، وهشم اربع سيارات في المنطقة.

وادى الانهيار الذي احدث دوياً كبيرا في المنطقة الى تهديد الملعب الشتوي لمدرسة العناية الاهلية الكائنة في اعلى المنطقة بالانهيار، وقد سارعت ادارة المدرسة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال التهديد. بعد ان عمدت الى اخلائه نهائيا. كما ادى الانهيار الى حجز قسم كبير من السيارات في المنطقة.

ويستغرب اهالي حي طلقطق امس تأخر المعنيين بازالة الانهيار، لا سيما وان صخورا كبيرة جاثمة على الطريق وتستلزم معدات كبيرة لازالتها.



السفير الرياضي

صراع الديوك سمة الأسبوع العاشر

كتب اسماعيل حيدر

تأخذ المباريات المتبقية من الاسبوع العاشر لبطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى طابع الاثارة والندية، بعد دخول الأنصار على الخط وعودته من تصفيات كأس الأندية الاسيوية البطلة.

وتبلغ المنافسة اوجها لاسباب عديدة، تتمثل بموقع الاندية وموقفها ازاء الصدارة والمراكز القريبة منها، اذ تسعى بعض الفرق الى الفوز ليس الا، للمحافظة على هذه المواقع وللهروب من التعادل، باعتبار ان نظام الثلاث نقاط ينتقص من الفريق المتعادل ثلاث نقاط، فكيف بالخسارة؟

لذلك فان الاسبوع العاشر الذي يعتبر على مشارف مرحلة الذهاب سيتسم في نهايته بالقوة وبالسعي الى النقاط. فالهومنتمان سيفعل ما بوسعه للبقاء على القمة محتفظاً بفارق النقاط خصوصاً وانه سيلعب على ارضه في برج حمود يوم الاحد امام الاخاء التاسع. والنجمة التي يتمركز وراءه مباشرة بفارق ٤ نقاط عنه سيبذل قصارى جهده لكي يبقى على مقربة من المتصدر لذلك فانه سيطمح الى الثلاث نقاط امام الراسينغ، والامر سيان بالنسبة للاخير الذي بدأ يقارع اندية المقدمة.

ويعود الأنصار على امل ان يحسن من وضعه على الصعيد المحلي بعد سلسلة نتائج لم تكن مرضية، جعلته يقبع في المركز السادس برصيد ١٢ نقطة ولن يألو جهداً في مباراته التي سيلعبها اليوم امام التضامن صور صاحب الانجازات واقوى خط هجوم في اقتناص النقاط خصوصاً وانه سيلعب المباراة على ملعبه بعد ان كان مقرراً ان يلعبها على برج حمود.

واذا كان الأنصار يتطلع الى الفوز فان التضامن يتربص به وسيعمل على ان لايفوته من النقاط شيء بعد ان اقترب من فرق المقدمة وبدت القمة تتراءى له.

وباختصار فان لقب «صراع الديوك» سيكون سمة المباريات الست التي ستدور رحاها بين بيروت وطرابلس وصور باختتام الاسبوع العاشر.

وكان البرج استهل الاسبوع بفوز كبير على السلام (٤ ـ ٢).

عربياً تعادل الاسماعيلي والزمالك (١ ـ ١) في مباراتهما المؤجلة التي اقيمت امس في الاسماعيلية.

وفي سوريا تابع الاتحاد انتصاراته فحقق فوزاً على الوحدة الدمشقي (١ ـ ٠) في دمشق بحضور ٤٥ الف متفرج، كذلك فاز جبلة على الحرية (١ ـ ٠) وظل في المركز الثاني.

وخليجياً، حقق الرفاع الغربي فوزاً كبيراً على ظفار العماني (٣ ـ ٠) في بطولة كأس الاندية الخليجية.

أوروبياً وعالمياً، تنطلق اليوم (السبت) وغداً (الاحد) البطولات الاوروبية بكرة القدم والتي تتضمن لقاءات لا تخلو من اهمية. ففي انكلترا يلعب مانشستر يونايتد بطل الدوري خارج ارضه مع كوينز بارك رانجرز، فيما يستضيف بلاكبيرن المتصدر على ارضه ضيفه ساوثمبتون.

وفي ايطاليا، يشهد استاد روما الاولمبي لقاء ساخناً بين لاتسيو الخامس ويوفنتوس الثاني، فيما يحل بارما المتصدر ضيفاً على جنوا الخامس عشر، كما يلعب فيورنتينا الرابع ضد روما الثالث.

وفي اسبانيا يلعب ريال مدريد المتصدر على ارضه مع ريال اوفيدو، وديبورتيفو كورونا مع اشبيلية، فيما يلعب برشلونة الثالث خارج ارضه مع سيلتا فيغو.

وفي الاستفتاء الذي اجرته وكالة «اسوشيتد برس» بين مراسليها في مختلف انحاء العالم، اعتبر فوز البرازيل بكأس العالم الحدث الرياضي الابرز لهذا العام. وجاء مقتل السائق البرازيلي ايرتون سينا ثاني ابرز حدث وفوز الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان ببطولة العالم للوزن الثقيل ثالث ابرز حدث عالمي. وجاء السقوط الدراماتيكي للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا وتورطه في لعبة المخدرات وتناول العقاقير المنشطة والمحظورة رياضياً رابع ابرز حدث عالمي.

البرج يعزّز موقعه على حساب السلام «الجريح» بفوزه عليه (٤-٢)

كتب عبد الوهاب السروجي

تقدم فريق البرج خطوة جديرة الى الامام وحسن موقعه على اللائحة على حساب فريق السلام بعد فوزه عليه (٤-٢) في المباراة التي جمعتهما على ملعب الصفاء في افتتاح مباريات المرحلة العاشرة من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم.

والواضح من نتيجة المباراة ان مهاجمي البرج عادوا ووجدوا انفسهم وادركوا طريق الشباك وسجلوا اربع اصابات دفعة واحدة، وهي النسبة التي نجحوا في تسجيلها طوال المباريات التسع التي سبقت لقاءهم مع السلام القابع في المركز الاخير على اللائحة. وعلى اي حال، فان البرجيين استحقوا الفوز عن جدارة واستحقاق، وتمكنوا في خلال مجريات اللعب من فرض سيطرتهم على اللعب غالبية فترات المباراة وساعدهم في ذلك امران: سوء حالة الدفاع الزغرتاوي باستثناء فادي العمري نتيجة اشراك انطونيو فنيانوس في خط الوسط، والاصابة المبكرة التي احرزها «كابتن الفريق» ايلي برخو فشحذت همم البرجيين ومنحتهم قوة دفع وروح معنوية واضحة خلال تأديتهم لواجباتهم في الملعب، اضافة الى الاصابة السريعة التي تمكن من تسجيلها السانوسي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

والخطأ الفادح الذي وقع فيه الزغرتاويون هو اشراكهم لانطونيو فنيانوس في خط الوسط، الامر الذي ادى كشف الثغرات في الوسائط الدفاعية «السلامية» بشكل واضح، رغم المجهود الكبير الذي بذله العمري، وخصوصاً في فترات تقدم ايلي سابا للهجوم (ومن احدى هجماته جاءت اصابة السلام الاولى): نتيجة سوء حالة الظهيرين بركات ونخلة على غير عادتهما، فتاه فنيانوس في وسط الملعب، وربما يعود ذلك الى طول الفترة التي لم يشارك بها في هذا الخط واعتياده طويلا على اللعب في مركز قلب الدفاع حيث نجح بامتياز، وعندما ارتد الى الدفاع في الشوط الثاني (بعدما اصبحت النتيجة ٣-١) استقام وضع الدفاع الزغرتاوي، ولكن خانه الحظ مرة اخرى عندما ارتدت كرة عامر فرحات من قدمه وتحولت خطأ نحو مرماه متسببا بدخول الاصابة الرابعة للبرج في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

هذه الثغرة الدفاعية في فريق السلام استغلها البرجيون احسن استغلال نتيجة عودة الفعالية الى قوتهم الضاربة وعبر الهجمات المرتدة السريعة عن طريق المهاجمين الخطيرين السريعين ايلي برخو والسانوسي اللذين امعنا خردقة وخلخلة في الدفاع الزغرتاوي ولا سيما عن طريق الجناحين، وبدعم من ساعد الدفاع المكوك عامر فرحات، ومساعدة «المجتهد» حسن حمدان الذي تميز بتمريراته السلسة وتصرفه السريع بالكرة ومجهوده الوافر. وكان بالامكان ان تتضاعف نتيجة المباراة اكثر، رغم العدد الكبير من الاصابات التي سجلت في خلالها فيما لو استغل لاعبو الفريقين الفرص السهلة التي سنحت لهم على مدار شوطي المباراة.

وتفاوت اداء السلاميين على مدار الشوطين وتأرجح بين «الجيد» و«الوسط» الى ان وصل في بعض فترات المباراة الى درجة «الاحباط» بعد تسجيل البرجيين لاصاباتهم الثلاثة التي جاءت لتقصم الظهر بعد دقيقتين من اصابة البرج الثانية. ومع ذلك فقد لاحت امام لاعبي السلام عدة فرص للتسجيل نتيجة بعض الاخطاء التي ارتكبها مدافعو البرج لفترات على الرغم من اجادتهم في التصدي لهجمات السلاميين بالتحذلر وخصوصاً من جانب محمد اسماعيل ومجدي كسلا.

ولم يظهر عراقيا السلام «كاظم وجعير» بمستواهما المعروف وارتميا كثيراً في احضان مدافعي البرج، ولم يكن فوزي يمين هو الآخر بحالته المعهودة وبدا عليه شيء من الارهاق والتوتر، الامر الذي استوجب استبداله في الشوط الثاني بباسكال الدويهي الذي لم تسعفه مجريات اللعبة من تقديم شيء يذكر، وبذل كريمة مجهودا ملحوظا ولكنه لم يكن كافيا لترجيح كفة السلاميين كثيراً.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة تحسن اداء فريق السلام بشكل ملحوظ نتيجة لتراجع البرجيين غير المبرر، وربما يعود ذلك لضمانهم النتيجة، الامر الذي افسح بالمجال امام السلاميين للقيام بعدة هجمات هددت المنطقة البرجية وعرضتها لشيء من الارباك والخطورة، ونجم عن ذلك اصابة سلامية ثانية قبل النهاية بدقيقتين، ولكن فعالية الهجوم البرجي عادت وضربت المرمى السلامي في الدقيقة الاخيرة من المباراة ليرتفع رصيد البرج الى ١٣ نقطة (و٨ اصابات) فيما بقي السلام في المركز الاخير برصيد ٤ نقاط فقط.

شريط المباراة

ـ د٣: اول هجمة في المباراة كانت «سلامية»، واسفرت عن ركنية وصلت الكرة في نهايتها الى الحارس علي حطيط.

ـ د٥: تصل الكرة الى حسن رحال في الجناح الايسر فيراوغ ويمرر كرة امامية عالية خلف المدافعين للسانوسي الذي يتجاوز الحارس ويمررها خلفية لجهاد كنعان فيقلش وتصل الكرة مرة ثانية الى رحال داخل المربع فيسددها قوية عرضية فتجد ايلي برخو المتربص على باب المرمى فلا يجد صعوبة في ايداعها المرمى (١ـ٠).

ـ د٧: تمريرة هوائية من جعير الى مواطنه «كاظم» فيسددها رأسية فوق المرمى «الاصفر».

ـ د٩: ركنية للبرج ويرفع فرحات الكرة الى داخل المربع فتقطعها متروـ من فوق رأس السانوسي.

ـ د١٠: «فاول» من جهاد كنعان ضد علي كاظم عند حافة المربع من جهة الجناح الايسر، يتصدى يمين للكرة ويسددها عرضية قوية تمكن حطيط من قطعها.

ـ د١١: يقتحم علي كاظم منطقة البرج ويرمي نفسه «تمثيلياً» داخل المربع آملا في احتساب ضربة جزاء، الا ان الامر لم ينطل على الحارس «الشامي» فامر بتكملة اللعب.

ـ د١٢: تمريرة امامية خطرة من برخو الى فرحات خلف المدافعين الا ان الاخير اضاع الفرصة بامعانه في المراوغة.

ـ د١٣: رفعة من يمين الى رأس كلود بو نعمة فيلعبها الاخير فوق عارضة المرمى الخالي من حارسه.

ـ د١٩: بعد سلسلة تمريرات برجية جميلة تصل الكرة الى برخو فيراوغ ويسدد بيساره كرة قوية تعلو العارضة «الحمراء»، ويرد عليها ابو نعمة بتسديدة بلا مراوغة، ولكن بمحاذاة القائم الايسر.

ـ د٢٥: يمرر فوزي يمين الكرة امامية عند الجناح الايمن لايلي سابا المتقدم فيرفعها «بالمقاس» الى علي كاظم غير المراقب فيتطاول لها وليودعها برأسه رائعة فترتطم بالعارضة وتعانق الشباك البرجية (١ـ١).

ـ د٣٠: ركنية للبرج، يرفع فرحات الكرة الى داخل المربع فتحدث دربكة امام المرمى ويسدد كنعان الكرة فترتد من الحارس الى برخو فيسددها لترتد من المدافعين امام رحال فيسددها بدوره لترتطم صدفة بالحارس حنترو الذي يعود ويلتقطها، وتضيع على البرجيين فرصة طيبة.

وتهدأ وتيرة اللعب لفترة ويعتمد السلاميون على مصيدة التسلل وسقوط مهاجمو البرج فيها عدة مرات.

ـ د٣٧: انفراد لحسن رحال من جهة الجناح الايسر ولكن حنترو انقذ الموقف بعد تصديه للتسديدة «الرحالية»، ويليها تسديدة اخرى من حمدان بعيدة عن المرمى.

ـ د٤٠: «فاول» عند حافة المربع لمصلحة البرج يمرر على اثره رحال الكرة الى كسلا الذي يسدد في اقدام المدافعين وتتحول الكرة الى ركنية لم تثمر.

ـ د٤٦: يتقدم فؤاد حجازي ويمرر الى برخو ومنه مباشرة رائعة الى السانوسي الذي ينفرد بالمرمى ويسدد بقوة فترتطم الكرة بالعارضة وتدخل المرمى (٢ـ١).

ـ د٤٩: ترتد الكرة من دفاع البرج وتتهيأ امام يمين فيعاجلها بطلقة قوية بين احضان الحارس حطيط، وتليها اخرى لعلي كاظم بجانب القائم، واخرى بعد خطأ من غنوم فتصل الكرة الى «ابو نعمة» الذي يسدد متسرعا خارج المرمى.

ـ د٥١: يتقدم السانوسي من ناحية الجناح الايسر ويرفع كرة عالية تتجاوز مدافعي السلام وتتهيأ امام فرحات المتربص فيسددها «فيرست تايم» فتسكن الزاوية الارضية لمرمى السلام على يمين الحارس حنترو (٣ـ١).

ـ د٥٦: خرج جهاد كنعان ودخل حسن رحال بدلا منه.

ـ د٦٤: حل باسكال الدويهي بدلا من فوزي يمين.

وتتوتر اعصاب اللاعبين من دون مبرر لفترة وتكثر التمريرات المقطوعة والتشتت العشوائي و«القلشات» من مدافعي الطرفين قبل ان يعاود الفريقان رسم الهجمات على المرميين بالشكل المطلوب.

ـ د٥٩: تمريرة عرضية من باسكال الدويهي فتمر عن مدافعي البرج وتتهيأ امام مصطفى كريمة الذي يسددها بقوة ينجح حطيط في صدها قبل اختراقها سقف المرمى.

ـ د٦٢: ينقذ «حنترو» مرماه من اصابة محققة بعد تصديه لكرة السانوسي الانفرادية.

ـ د٧٥: تمريرة عرضية خطرة من علي كاظم تمر امام مرمى البرج ولا تجد من يتابعها في المرمى.

ـ د٨٠: يخرج حسن حمدان ويدخل بلال زراقط، وفي هذه اللحظة يهدر السلاميون فرصة طيبة عندما ترتد الكرة من مدافعي البرج وتتهيأ امام فنيانوس المتقدم الذي يسددها فتصل الى علي كاظم الذي لم يتمكن من استغلالها.

ـ د٨٨: «فاول» لمصلحة السلام عند حافة المربع فينبري فنيانوس للكرة ويسددها بقوة فيصدها حطيط وترتد منه (دون ان يسعى المدافعون الى تغطيته) وتتهيأ الى كريمة فيسدد منفردا وينجح حطيط في صدها مرة اخرى لتتهيأ ثانية امام كلود بو نعمة الذي يودعها المرمى الخالي (٣ـ٢).

ـ د٩٠: يقوم السانوسي بهجمة عن طريق الجناح الايسر ويمرر الكرة الى برخو ومنه الى عامر فرحات في الجناح الايمن فيسدد بقوة كرة عرضية قوية فترتطم بقدم انطونيوس فنيانوس وتتحول الى قلب المرمى (٤ـ٢)، وتنتهي المباراة مع هذه الاصابة.

[التاريخ]: الجمعة في ١٩٩٤/١٢/٩.

[الملعب]: ملعب الصفاء.

[المباراة والنتيجة]: (٤ ـ ٢) لصالح البرج.

[الاصابات]: سجل للبرج ايلي برخو (د ٥)، والسانوسي (د ٤٦) وعامر فرحات (د ٥١). وانطونيو فنيانوس (خطأ في مرماه) (د ٩٠). وللسلام علي كاظم (د ٢٥)، وكلود بو نعمة (د ٨٨).

[الانذارات]: فؤاد حجازي وعامر فرحات في البرج، وفوزي يمين في السلام زغرتا.

[الحكام]: السوري الدولي اسامة الشامي، وعاونه الدولي عقيف علي حسن والاتحادي سالم سليمان سمعان.

[مباراة الشباب]: فاز البرج (٦ ـ صفر).

[الفريقان] البرج: علي حطيط، علي غنوم ومحمد اسماعيل وفؤاد حجازي وجهاد كنعان (حسن رحال) ومجدي كسلا، حسن حمدان (بلال زراقط) وحسن رحال وعامر فرحات، ايلي برخو ويوسف السانوسي.

السلام زغرتا: محمد حنترو، طوني نخلة وفادي العمري وايلي سابا ويوسف بركات، فوزي يمين (باسكال الدويهي) ومصطفى كريمة وانطونيو فنيانوس وصباح جعير، علي كاظم وكلود بو نعمة.

العراقي جعير يتخطى حطيط وكسلا يقوم بالتغطية تحت انظار حجازي وكنعان (علي علوش)

٦ مباريات اليوم وغداً في اختتام الأسبوع العاشر:

الأنصار العائد يلتقي التضامن القوي والصفاء يستضيف الهومنمن
الهومنتمان المتصدر يقابل الإخاء والنجمة وجهاً لوجه مع الراسينغ

كتب ربيع أبو شقرا:

يصح القول بان الاسبوع العاشر لبطولة لبنان للدرجة الاولى بكرة القدم هو اسبوع المواجهات الساخنة والمهمات الصعبة باعتبار ان معظم مبارياته حساسة ودقيقة وتجمع فرق النصف الاول من الترتيب العام تقريبا، وهذا ما يجعله حافلا بالمفارقات، ومليئا بالتغييرات وشائكا في الحسابات ومتضاربا في الاهداف خاصة ان ٤ مواجهات ستجري بين فرق متقاربة المواقع والنقاط والمستوى الى حد ما.

وهكذا ستسرق مباريات عطلة نهاية الاسبوع، وخاصة تلك التي تقام في العاصمة، الاضواء وتجتذب عددا كبيرا من الجماهير.

وتقام اليوم مباراتان في غاية القوة والاثارة، الاولى بين الانصار والتضامن صور على ملعب بلدية بيروت، والثانية بين الصفاء والهومنمن على ملعب الاول في وطى المصيطبة.

ويختتم الاسبوع يوم غد الاحد فتجري ٤ مباريات: فيتقابل الهومنتمان صاحب الصدارة مع الاخاء الاهلي عاليه على ملعب بلدية بيروت، والنجمة والراسينغ على ملعب بلدية برج حمود، ويتوجه الاهلي صيدا للقاء حركة الشباب على ملعب الشهيد رشيد كرامي في طرابلس، بينما يتبعه الحكمة جنوبا ليواجه الاهلي صيدا على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي.

وستكون صدارة الترتيب والاسبوع الثاني على التوالي في حوزة الهومنتمان حتى لو خسر امام الاخاء الاهلي عاليه، لكن في حال حصول ذلك فإنه سيمهد الطريق لفرق اخرى كالراسينغ والنجمة على سبيل المثال للدخول على الخط بقوة، اما في حال فوزه فإنه سيعزز صدارته اكثر فأكثر.

وبالنسبة للموقعة المثيرة بين النجمة الثاني والراسينغ الثالث، فإن فوز النجمة سيجعله يلاحق الهومنتمان معولا على نتيجة ايجابية للاخاء عاليه، اما في حال فوز الراسينغ فإنه سيتساوى مع النجمة بالنقاط ولا يمكن ان يتقدم عليه بفارق الاصابات الا اذا فاز بنتيجة ٥ اصابات نظيفة، وهذا امر غير منطقي ومستبعد لذلك فإن التعادل قد يكون سيد الموقف في مثل هكذا لقاءات.

وتسعى الفرق التي حصلت على استراحة من الدوري كالانصار والهومنمن للعودة الى الاجواء بقوة، وسيكون للانصار حافز كبير بعد عروضه المشرفة في الدوحة مؤخرا ضمن كأس ابطال آسيا، بينما ستكون مهمة الهومنمن صعبة على ارض الصفاء الطامح لاستعادة موقعه.

ويأمل التضامن صور مواصلة زحفه والدخول على خط المنافسة وهذا ما ينطبق على الحكمة الذي يملك ١٢ نقطة مقابل ١٣ للتضامن، بينما تأمل فرق منتصف اللائحة التي لا تبتعد الا بفارق نقاط قليلة معدودة عن الحكمة والتضامن والانصار والهومنمن كالصفاء والاخاء والاهلي صيدا الى التقدم نحو مراكز افضل علما بانها متساوية بالنقاط.

ولا ننسى ان فرقاً عديدة تصارع للخلاص من خطر الهبوط وتسعى للهروب من مؤخرة الترتيب كالاهلي صيدا وحركة الشباب لذلك قد تتسبب باحراج الحكمة والاهلي صربا.

واذا كانت معظم هذه المباريات قوية ومثيرة فلا داعي لان تنتقل النبية الى المدرجات، لذلك على الجماهير التحلي بالاخلاق الرياضية والروح العالية ليتسنى لها متابعة مباريات فرقها على الاقل والتمتع بمشاهدة القوى المباريات.

وهنا التفاصيل:

الأنصار × التضامن صور

يشهد ملعب بلدية بيروت احدى اقوى مباريات الاسبوع، حيث يحل التضامن صور صاحب المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة ضيفا على الانصار السادس برصيد ١٢ نقطة اثنا من ٧ مباريات، وسبق للفريقين ان تقابلا في الموسم المنصرم ففاز الانصار ذهابا (٢ ـ ٠) وتعادلا ايابا (٠ ـ ٠).

ويأمل فريق الانصار بعد عودته مؤخرا من الدوحة بتحقيق النتائج المرجوة محليا خاصة انه لم يقدم من مستواه حتى الآن الا القليل وهذا ما جعله يقبع في المركز السادس بعد العروض الجيدة التي قدمها في الدوحة والتي كادت ان تخوله الفوز على نيفتشي الاوزباكي والوصل الاماراتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل يستعيد الانصار حافزه المحلي المفقود؟ وهل يتمكن من الاستفادة من مبارياته المؤجلة لاستعادة موقعه الطليعي على اللائحة؟

في المقابل، يعيش التضامن صور الذي يشرف على تدريبه فؤاد الحلبي ثورة الاسلوب الهجومي الذي مهد له الطريق من المؤخرة الى المقدمة واعطاه روحا معنوية قوية وثقة كبيرة بالنفس، وقد برز في صفوفه مؤخرا عدة لاعبين امثال هداف الدوري وائل نزهة والظهير الايمن حيدر حويلا الذي يقوم بمهام عديدة في الملعب وايضا محمد كالوت وغابريل لولتيانو وسواهم.

وكان التضامن قد حقق نتائج لافتة بفوزه (٣ ـ ٠) على كل من البرج والاخاء عاليه مكنته من احتلال المركز الاول على الصعيد الهجومي (١٨ اصابة) وتمكن مهاجمه وائل نزهة من الانفراد بصدارة الهدافين برصيد ٩ اصابات.

ترى هل تتمكن المعنويات واللياقة البدنية والاسلوب الهجومي لدى التضامن من مضاهاة الخبرة والباع الطويل لدى الانصار؟

الصفاء × الهومنمن

ويطمح فريق الصفاء صاحب المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط لمواصلة زحفه نحو المراكز الامامية عندما يستضيف الهومنمن صاحب المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة اثنا من ٨ مباريات في لقاء قوي على ملعبه في وطى المصيطبة اليوم.

وكان الصفاء قد فاز في الموسم المنصرم ذهابا (١ ـ ٠) وايابا (٢ ـ ٠).

وبعد التحسن الجزئي الملموس في مستواه الذي كان من المنتظر ان يدفع الفريق في غضون الاسبوعين المنصرمين الى المراكز الاولى، يسعى الصفاء الى الفوز بكل قواه لأنه يدرك تماما ان اي زلة قدم اخرى ستجعله بين فرق المؤخرة خاصة انه يتساوى نقاطا مع ٣ فرق يفوقها ترتيبا بالاصابات.

ومن المحتمل ان تشهد التشكيلة عودة المهاجم (الجناح الايسر) بسام قصاص بعد ان شفي من اصابة في ركبته اليسرى، كما من المتوقع ان يشارك ساعد الدفاع (المهاجم) محمد مرتضى الى جانب علي صبرا قائد الفريق.

في المقابل، يسعى الهومنمن لعودة قوية بعد ان اخذ قسطا يحتاجه من الراحة من جراء تأجيل مباراته مع الانصار وسيكون خصما صعبا لاصحاب الارض خاصة بوجود نخبة مميزة لديه كفيكين ابراهميان وبابكين ملكيان وفيتالي اغاسيان. وبات مؤكدا عودة الحارس الاساسي احمد صقر الذي اجرى المران في الاسبوع القائت بعد ابلاله من الاصابة.

الراسينغ × النجمة

يخطف ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر غد الاحد الاضواء عندما يلتقي النجمة الوصيف برصيد ١٨ نقطة من ٨ مباريات مع الراسينغ الثالث برصيد ١٥ نقطة.

وسبق للفريقين ان تقابلا في الموسم الفائت فتعادلا ذهابا (٢ ـ ٢) واسفرت مباراة الاياب عن فوز الراسينغ (١ ـ ٠).

سيحاول فريق النجمة هذه المرة امام جمهوره العريض ان يتحرر قليلا من نشوة الانتصارات التي دفع ثمنها في الاسبوع الماضي تتعلق من رصيده مع الأهلي صيدا واستعادة توازنه بثلاث نقاط تمهد له طريق ملاحقة الهومنتمان بحثا عن الصدارة المفقودة.

وستكون المنافسة شديدة بينه وبين الراسينغ الذي يطمح ايضا الى الفوز ليتساوى نقاطا مع النجمة ويدخل بقوة وزخم على خط المنافسة خاصة انه سيأخذ بعين الاعتبار ان خسارته ستفقده المركز الثالث اذا فاز الانصار او الهومنمن او الحكمة او حتى التضامن صور.

ولأن الفريق النجماوي يلهث وراء المركز الاول والفريق الراسينغاوي متمسك بالمركز الثالث، ولأن الجانبين يملكان اوراقا هامة فإن المنافسة ستبلغ درجة كبيرة لتأتي المباراة غنية فنيا كما هي غنية جماهيريا.

الإخاء عاليه × الهومنتمان

سيكون هدف الهومنتمان من مباراته غدا مع الاخاء الاهلي عاليه على ملعب بلدية بيروت تعزيز صدارته، بينما سيكون هدف الإخاء البحث عن الذات بعد «عثرات» الاسابيع الماضية. يملك الهومنتمان ٢٢ نقطة ويبتعد بفارق ٤ نقاط عن اقرب منافسيه النجمة.

وكان الفريقان قد تقابلا في الموسم الماضي ففاز الهومنتمان ذهابا (١ ـ ٠) بينما فاز الاخاء عاليه ايابا (٢ ـ ٠).

وتكمن قوة المباراة في ان الهومنتمان سيجتهد لتعزيز صدارته خوفا من نتيجة لا يتمناها في مباراة النجمة والراسينغ فيما سيضع الاخاء كل ثقله لتحقيق الفوز او التعادل في اسوأ الحالات وذلك لوقف مسلسل تأخره المعنوي والتراتبي، وسيسعى الهدافان زاهر العنداري وسلمان عبد الخالق لاستغلال غياب قلب دفاع الهومنتمان بانوس غازاريان الذي طرد خلال مباراة الحكمة. بالمقابل قد يكون سعيد علم الدين هو البديل الى جانب سموئيل بوغوصيان. بالطبع من دون ان ننسى ان العبء الكبير سيتحمله دفاع الاخاء من جراء خط الهجوم القوي الذي يملكه الهومنتمان.

الأهلي صيدا × الحكمة

يتوجه فريق الحكمة جنوبا يوم غد الاحد لمقابلة الاهلي الصيداوي على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي في مباراة مهمة وخاصة للأهلي صيدا الذي لم يذق طعم الفوز منذ بدء المسابقة اذ هو يقبع في المركز ما قبل الاخير برصيد متواضع هو ٥ نقاط، بينما يحتل الحكمة المركز السابع وله ١٢ نقطة، ولم يتقابل الفريقان في الموسم الفائت لكون الاهلي من دوري الدرجة الثانية.

ترى هل يعوض الحكمة خسارته امام الهومنتمان بالفوز على الاهلي، ام يستغل هذا الفريق الصيداوي النقص في صفوف الحكمة الذي خلفه طرد جورج سالم المدافع وحسن حلال المهاجم ويسجل فوزه الاول؟

والنتيجتان في الواقع واردتان، فاذا اشرك الحكمة «فرانكي» في خط الهجوم وكان بمستواه المعهود فأمله بالفوز كبير لكن نقطة ضعفه تتجلى في خط الظهر حاليا. واذا استطاع محمد قوام وجمال شعبان وابراهيم البابا النفاذ وضرب نقطة الضعف هذه فإن الفوز لن يكون بعيدا عن الصيداويين خاصة انهم يملكون دفاعا وحارسا شجاعا هو خالد الحمصي.

حركة الشباب × الأهلي صربا

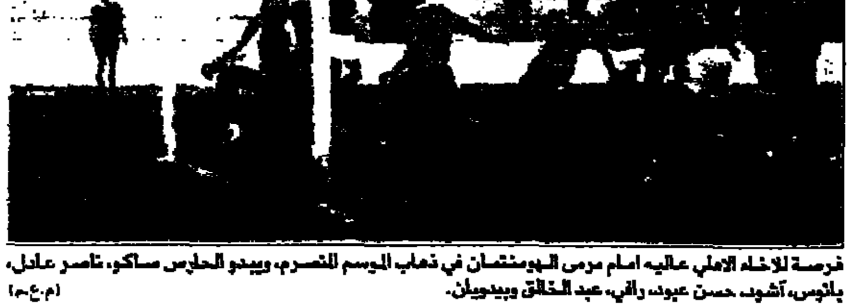
يحل فريق الاهلي صربا غدا في ملعب الشهيد رشيد كرامي بطرابلس ضيفا على حركة الشباب وفي جعبته ١٠ نقاط في المركز العاشر، وللحركة ٦ نقاط في المركز الثاني عشر.

ولم يلتق حركة الشباب مع الاهلي الصربلوي في الموسم الماضي لكونه ضمن فرق الدرجة الثانية.

وتكمن قوة المباراة في ان الاهلي صربا المشبع بالمعنويات بعد تعادله مع النجمة (١ ـ ١) يطمح لتحقيق المزيد من النتائج الجيدة التي قد تدفعه نحو الامام، بينما لا بديل لحركة الشباب عن الفوز خاصة بعد ان حرمته بركة المياه من الفوز على الاهلي صيدا في الاسبوع المنصرم على ملعب الاصلاح، علما بأنه بحاجة لدفعة الى الامام للتخلص من مؤخرة الترتيب.



عمر ادلبي يتباطأ بتسديد ضربة حرة للأنصار خلال المباراة مع التضامن صور في اياب الموسم المنصرم على ملعب الاصلاح وسط ١١ لاعباً من الفريقين. (م.ع.م)



فرصة للاخاء الاهلي عاليه امام مرمى الهومنتمان في ذهاب الموسم المنصرم، ويبدو الحارس ساكو، ناصر عادل، باتوس، آشود، حسن عبود، راقي، عبد الخالق وبيدويان. (م.ع.م)

استفتاء «الأسوشيتد برس» لأبرز الأحداث الرياضية

فوز البرازيل بكأس العالم للمرة الرابعة الحدث الرياضي الأهم للعام ١٩٩٤


دونغا قائد المنتخب البرازيلي يحمل كأس العالم والى جانبه أعضاء الفريق (رويتر)

جثمان السائق ايرتون سينا وامامه الحرس الجمهوري (أ ف ب)

تصدر الانجاز الكروي الذي حققته البرازيل باحرازها بطولة كأس العالم بكرة القدم في الولايات المتحدة وللمرة الرابعة في تاريخها اهم الاحداث الرياضية الـ ٢٠ للعام ١٩٩٤ ضمن الاستفتاء الذي اجرته وكالة «اسوشياتد برس» بمشاركة مراسليها في ٣٠ بلدا من بلدان العالم.

وقد تصدرت البرازيل المركز الاول كأبرز حدث رياضي عالمي برصيد ٣٢٣ نقطة، وجاء مقتل السائق البرازيلي ايرتون سينا ثاني ابرز حدث برصيد ٣٠٥ نقاط، كما جاء فوز الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان كثالث ابرز حدث عالمي برصيد ٢٠١ نقطة.

ان الفوز البرازيلي بكأس العالم في الولايات المتحدة الصيف الماضي تقدم على ما عداه من احداث رياضية بارزة كونه يشكل مركز الثقل بالنسبة للعبة الاكثر شعبية في العالم.

اضافة للانجاز البرازيلي بحد ذاته، والذي تحقق عبر كوكبة من المدربين واللاعبين الذين انصهروا جميعا في بوتقة واحدة، وصنعوا لبلدهم مجداً لم يصل اليه احد، بفضل اخلاصهم وتفانيهم وروحهم الوثابة وعزيمتهم الصادقة، اضافة لاسلوبهم الكروي الممتع الذي نجح المدرب كارلوس البيرتو باريرا في استخدامه ضمن الخطة التي اعتمدها فاطلق العنان لاعبيه لابراز مهاراتهم الفردية وتحويلها كورقة رابحة من اجل خدمة الفريق، فكانت عروض البرازيل منذ بداية البطولة وحتى نهايتها في مستوى واحد، ولم يتأثر هذا المستوى بين مباراة واخرى، مما ساهم في انتقال البرازيل الى الدور النهائي حيث حسم الموقعة الشهيرة مع ايطاليا لمصلحته بالركلات الترجيحية، فجاءت النتيجة عادلة لفريق امتع الملايين من الجماهير وادخل البهجة الى نفوسهم.

ومن ابرز الاحداث الـ ٢٠ التي تصدرت الاستفتاء العالمي السقوط الدراماتيكي والمخزي للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا، وتورطه في لعبة المخدرات وتناول المنشطات المحظورة رياضيا، وفوز الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان البالغ من العمر ٤٤ عاما ببطولة العالم للوزن الثقيل مستعيداً بذلك لقبه العالمي بعد ٢٠ عاما، منذ سقوطه امام محمد علي كلاي في زائير العام ١٩٧٤.

ولم يسقط الاستفتاء من حساباته ايضا مقتل النجم الكولومبي اندريس اسكوبار وقصة الاعتداء على بطلة التزلج على الجليد الاميركية نانسي كاريغان من قبل زميلتها تونيا هاردينغ، واعتزال الاميركية المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا عالم كرة المضرب وفوز الالماني مايكل شوماخر ببطولة العالم (للفورمولا وان) ونجاح النروج الرائع في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر، وقصة تناول ابطال وبطلات الصين لعقاقير منشطة ومحظورة رياضيا. وهنا الاحداث الـ ٢٠ الابرز كما جاء في الاستفتاء:

١- فوز البرازيل بكأس العالم: ٣٢٣ نقطة.
٢- مقتل السائق ايرتون سينا: ٣٠٥ نقاط.
٣- فوز فورمان ببطولة العالم بالملاكمة للوزن الثقيل: ٢٠١ نقطة متساويا بذلك مع سقوط مارادونا وتورطه في لعبة المخدرات.
٥- مقتل اللاعب الكولومبي اسكوبار: ١٦٨ نقطة.
٦- نجاح الولايات المتحدة بتنظيم كأس العالم ١٩٩٤: ١٠٨ نقاط.
٧- تورط الرياضيين الصينيين بلعبة المنشطات: ٩٦ صوتا.
٨- الاعتداء على نانسي كاريغان: ٧٩ نقطة.
٩- فوز اندوراين بسباق فرنسا للمرة الرابعة: ٦٧ نقطة.
١٠- الرقم العالمي للاعب الكركيت بريان لارا: ٦٥ نقطة.
١١- اعتزال نجمة كرة المضرب مارتينا نافراتيلوفا: ٦٠ نقطة.
١٢- شلل لعبة البيسبول الاميركية: ٥٣ نقطة.
١٣- فوز السائق الالماني شوماخر ببطولة العالم لسباقات (الفورمولا وان): ٥١ نقطة.
١٤- تحطيم لوري باريل رقم العالمي للمائة متر عدوا: ٤٤ نقطة، متساويا بعدد النقاط مع فوز ميلانو ببطولة ايطاليا وكأس الاندية الاوروبية البطلة.
١٦- نجاح النروج بتنظيم دورة ليلهامر الاولمبية: ٣٣ نقطة.
١٧- تورط كابرياتي لاعبة المضرب الاميركية بلعبة المخدرات: ٣٢ نقطة.
١٨- فوز يوهان كوس بثلاث ذهبيات اولمبية وتحطيمه ٣ ارقام عالمية: ٣١ نقطة.
١٩- مقتل المتزلج اولريك ماير: ٢٧ نقطة.
٢٠- فوز البريطاني نيك برايس ببطولتي انكلترا والولايات المتحدة المفتوحة بالغولف: ٢٠ نقطة.

إجتماعات الاتحاد الآسيوي تبدأ اليوم

البحث بتقديم احتجاج ضد «الفيفا»

قال مسؤول آسيوي رفيع أمس ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ينوي القيام باحتجاج نادر الحدوث الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن تشكيل احدى لجانه.

وسيبحث الاتحاد الذي يضم ٤٤ عضوا ويبدأ اليوم اجتماعا على مدى خمسة ايام في العاصمة الماليزية يوم الاربعاء المقبل كيفية الاحتجاج على قرار «الفيفا».

وقال بيتر فيليبان الامين العام للاتحاد الآسيوي «ستقرر اللجنة التنفيذية افضل وسيلة يمكننا بها ان نشرح للفيفا كم ان قراره يبعث على الاستياء وكيف يمكن ان نصحح الامور».

ونشب الخلاف عقب اجتماع للجنة التنفيذية «للفيفا» في نيويورك في تشرين الاول اعلن فيه جو هافيلانغ رئيس الفيفا تشكيل لجنة تساعد في ادارة شؤون اللعبة في العالم.

وقال منتقدون ان هافيلانج اختار اعضاء اللجنة وفق رغبته شخصية متجاهلا اللوائح التي تقصر على المسؤولين الذين تدعمهم الاتحادات الاقليمية ان يعملوا في لجان الفيفا.

الى ذلك اعلن مسؤول آسيوي آخر ان الاتحاد سينظر باجتماع اليوم في المزاعم بأن العراق وسوريا اشركا لاعبين تزيد اعمارهم عن المسموح به في بطولة آسيا للناشئين تحت ١٩ عاما التي اقيمت مؤخراً في جاكرتا.

واضاف ان لجنة العقوبات ستتخذ قرارها بهذا الشأن خلال اجتماع الاتحاد الذي يستمر خمسة ايام في العاصمة الماليزية.

وقد تأهلت سوريا لكأس العالم للناشئين التي تقام العام المقبل في نيجيريا وهي تواجه احتمال معاقبتها بايقاف فريقها عامين من مسابقات كرة القدم الدولية.

وستتخذ أيضا قرارا بشأن فريق السعودية للناشئين تحت ١٦ الذي هاجم حكما بعد هزيمته في بطولة اقليمية في قطر في تشرين الاول.

بطولة أفريقيا بكرة الطاولة

نيجيريا تحتكر المراكز الأولى

احتكرت نيجيريا المراكز الاولى في بطولة افريقيا الحادية عشرة لكرة الطاولة التي اختتمت مساء امس الاول بالقاهرة.

وفاز سولي اولاي بالمركز الاول في بطولة فردي الرجال بعد ان هزم مواطنه شويجلن (٣ - ٢) في المباراة النهائية بمجمع الصالات المغطاة كما فازت بطلة نيجيريا بيولا ادومو بفردي السيدات بعد ان هزمت المصرية نهال مشرف (٣ - ٢) في النهائي.

وفي الزوجي المختلط فاز لاعبا الثنائي النيجيري سولي وبوسي كادو بالميدالية الذهبية وجاء في المركز الثاني الثنائي النيجيري بيولا وفاتي ادیامو وفي المركز الثالث الزوجي المصري اشرف حلمي ونهال مشرف.

وكانت نيجيريا قد فازت بالمركز الاول في بطولة فرق الرجال وجاءت بعدها مصر في المركز الثاني ثم تونس في المركز الثالث كما فازت في بطولة فرق السيدات وجاءت بعدها تونس ثم مصر.

وفازت بذهبية زوجي الرجال وكانت الميدالية الذهبية الوحيدة التي حصلت عليها مصر في بطولة زوجي السيدات.

وبذلك تكون نيجيريا قد حصلت على ست ميداليات ذهبية بينما حصلت مصر على ذهبية واحدة واربع ميداليات فضية وسبع ميداليات برونزية.

شارك في البطولة ست دول هي مصر ونيجيريا وتونس وجنوب افريقيا واثيوبيا وغينيا.

وهذه هي المرة الثامنة التي تفوز فيها نيجيريا ببطولة الرجال والخامسة ببطولة السيدات.

سقوط اغاسي وبروغيرا في بطولة «غراند شيليم»

بلغت المفاجآت ذروتها أمس في بطولة «الغران شيليم» بكرة المضرب التي تجري حاليا في مدينة ميونيخ الالمانية عندما سقط الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا في العالم امام السويدي ماغنوس لارسون وخسر امامه (٦-٣، ١-٦، ٦-٠).

وفي لقاء آخر، سقط الاسباني سيرجي بروغيرا امام الاميركي تود مارتن ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: تعادل الإسماعيلي والزمالك (١ - ١)
سوريا: الاتحاد يُسقط الوحدة الدمشقي (١ - ٠)

انتظر فريق الإسماعيلي الدقيقة الأخيرة من المباراة المؤجلة التي جرت على ملعبه في الاسماعيلية أمام ١٣٠ ألف متفرج، ليسجل إصابة التعادل عبر أحمد القناوي، وليقتنص نقطة من الزمالك الذي تقدم في الدقيقة ٣٦ بإصابة لمهاجمه عبد الرحمن أوسكار.

وعلى ضوء هذه النتيجة، بقي الزمالك ثانيا برصيد ٢٠ نقطة من ٨ مباريات، مقابل ١٩ نقطة للاسماعيلي صاحب المركز الثالث.

جاءت المباراة مثيرة وممتعة خصوصا في شوطها الثاني الذي حفل بلمحات فنية من جانب الاسماعيلي بالذات وهو الذي فرض سيطرته على أغلب مجريات اللعبة.

وبدا الحذر واضحا من قبل الجانبين في البداية وامتدت فترة جس النبض عشر دقائق قبل ان يبدأ الفريقان بتبادل الهجمات. ولاحت فرصتان حقيقيتان أمام الاسماعيليين حمزة الجمل ومجدي الصياد ومثلهما أمام الزملكاويين عفت نصار وأوسكار.

وفي الدقيقة ٣٦ مرّر اشرف قاسم الكرة الى نصار الذي سددها قذيفة من حدود منطقة الجزاء وارتدت من الحارس سيد السويركي الى أوسكار فأودعها شباك الاسماعيلي بسهولة.

وأجرى الاسماعيلي في مطلع الشوط الثاني تغييرات بشرية وفنية عدة مكنته من فرض سيطرته على منطقة المناورات ولاحت له أكثر من فرصة بيد أن براعة حارس الزمالك حسين السيد لم تمكنه من شيء. ومع تحمل دفاع الزمالك العبء سدد أوسكار الكرة من هجمة مرتدة فردها القائم الاسماعيلي (٨٧).

وفي الدقيقة الأخيرة استغل بشير عبد الصمد ارتباك الدفاع الزملكاوي ومرر كرة عرضية الى قناوي فأحرز إصابة التعادل.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - الأهلي: ٢٥ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - الزمالك: ٢٠ من ٨.
٣ - الاسماعيلي: ١٩ من ١١.
٤ - الاتحاد: ١٧ من ١١.
٥ - المصري: ١٥ من ١١.

سوريا

فاز الاتحاد الحلبي على الوحدة الدمشقي (١-٠) في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة سوريا في كرة القدم أمس وبقي متصدرا في حين حقق الجزيرة أول فوز له على حساب الوثبة الحمصي (١-٠) أيضا.

وفي باقي المباريات، فاز جبلة على الحرية الحلبي بطل الموسم الماضي (١-٠)، والكرامة الحمصي على الجهاد من القامشلي (٢-٠) والشرطة على الفتوة من دير الزور (٢-١) وخرج قطبا اللاذقية تشرين وحطين أحيانا بتعادلهما (٠-٠).

في دمشق، فاز الاتحاد بصعوبة على مضيفه الوحدة بإصابة وحيدة سجلها أحمد شبابات في الدقيقة ٤٠ من كرة رفعها من الجهة اليمنى ياسر هواش الى حافة خط المرمى فتصدى لها شبابات برأسه وأسكنها الشباك.

وفي الدقيقة الأولى من المباراة حوّل حارس الوحدة سامي جمعة كرة هواش الى ركنية فحرم الاتحاد من إصابة مبكرة ورد الوحدة مباشرة بهجمة وتسديدة قوية لمحيي الدين الدغلي التقطها حارس الاتحاد محمد عبد الله باقتدار، وبعد ربع ساعة من البداية سجل الاتحاد إصابة من ركلة حرة مباشرة نفذها مهند البوشي إلا أن حكم اللقاء الغى بداعي التسلل.

وفي الشوط الثاني تحسن أداء الوحدة وكاد أن يدرك التعادل عندما جنح قائده نزار محروس (٧٠) ناحية الشمال ووصل الى مسافة قريبة من الأخشاب وسدد الكرة فقطعها حارس الاتحاد وارتدت الى عساف خليفة الذي سددها قبل أن يبعدها أحد المدافعين من على خط المرمى مفوتا على الوحدة فرصة التعادل.

وفي حلب الحق جبلة الهزيمة بمضيفه الحرية بطل الموسم الماضي بإصابة يتيمة سجلها محمد الأسعد في الدقيقة الثانية. ورغم محاولاته المتكررة، لم ينجح الحرية في تعديل النتيجة وكادت صاروخية مصطفى قادير التي أطلقها قبل صافرة النهاية ان تخطف قلوب لاعبي جبلة ومشجعيه لكنها ارتطمت بتقاطع القائم والعارضة وذهبت خارج الميدان.

وفي ملعب دير الزور «أفطر» لاعب الشرطة أحمد الشعار بعد صيام دام ١٣ أسبوعا وأحرز أول إصابتين له في الدوري وفوزا لفريقه على حساب الفتوة المتواضع الذي تمكن من تسجيل إصابة وحيدة بواسطة أحمد الجلاد في الدقيقة ٥٣. وسجل الشعار إصابتي الشرطة في الدقيقتين ٣٠ و٤٠ من ركلة جزاء.

وفي حمص، انتزع الكرامة المركز الرابع من ضيفه الجهاد الذي اعتمد أسلوبا دفاعيا اثر فوزه عليه بإصابتين نظيفتين لتامر اللوز (٤٣) وأكرم غرير (٧٣) من تسديدة مقصية. وكاد اللوز أن يزيد من غلة الكرامة إلا أن القائم كان بالمرصاد لتسديدته (٩٠).

وفي الحسكة، فقأ الجزيرة «عين الشيطان» وحقق أول فوز له هذا الموسم أمام الوثبة بإصابة جاءت في الدقيقة القاتلة من المباراة عبر محمد البراك الذي تصدى لكرة عرضية برأسه فهز شباك الوثبة.

وفي اللاذقية، لم يتمكن أحد قطبي المدينة تشرين وحطين من هز شباك الآخر على مدى ٩٠ دقيقة برغم الفرص المتعددة من هنا وهناك.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - الاتحاد: ٥٩ نقطة.
٢ - جبلة: ٥٣.
٣ - حطين: ٤١.
٤ - الكرامة: ٣٩.
٥ - الجهاد: ٣٥.

الجزائر

هبط فريق نادي قسنطينة الرياضي من المركز الأول الى المركز الثالث في بطولة الجزائر لكرة القدم نتيجة خسارته أمام وداد بوفاريك (٠-١) أمس الأول، في المرحلة الثالثة عشرة.

وحل وداد تلمسان ومولودية الجزائر في الصدارة بعد فوز الأول على حسين داي (٣-٢) وتعادل الثاني ومضيفه شبيبة القبائل (١-١) مع العلم ان في جعبة وداد تلمسان مباراة مؤجلة.

كذلك فاز عين مليلة على اتحاد البليدة (١-٠)، وتعادل اتحاد الشاوية والباتنة (٠-٠) وبلويزداد وبرج منايل (٠-٠)، وخسر غالي معسكر أمام الشلف (١-٥).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - وداد تلمسان: ١٥ نقطة من ١٢ مباراة.
٢ - مولودية الجزائر: ١٥ من ١٣.
٣ - قسنطينة: ١٤ - من ١٣.
٤ - البليدة: ١٣ من ١٣.
٥ - بوفاريك: ١٣ من ١٣.
٦ - شبيبة القبائل: ١٢ من ٨.

الإمارات

فاز النصر على الشباب (٢-٠)، أمس، على أستاد مكتوم في دبي في المرحلة الثانية من بطولة الإمارات لكرة القدم.

وسجل محمد علي كسلا (٥٦) الاصابة الأولى للنصر من ركلة جزاء احتسبت له عندما عرقله محمد عبد الله، وأضاف هو نفسه الاصابة الثانية (٧٢) اثر تمريرة من محمد ابراهيم (١٧ عاما). وأهدر الدولي بخيت سعد ركلة جزاء للشباب في الدقيقة ٨١.

وهي المباراة الأولى للشباب في البطولة. أما النصر فخسر مباراته الأولى أمام الأهلي (١-٢).

الأردن

انتزع الحسين - أربد صدارة بطولة الأردن لكرة القدم في ختام مرحلتها الثانية عشرة (الأولى إيابا) بعد فوزه على الكرمل (٤-١) امس على استاد الحسن في أربد.

ورفع الحسين رصيده الى ٢٠ نقطة بفارق الاصابات أمام الوحدات.

سجل للحسين عارف حسين (١ و٥٦) ومازن عنبر (٥٢ و٧٥)، وللكرمل نزار شامخ (٢٠). إصابة عارف حسين الأولى هي أسرع إصابة في الدوري الحالي.

وعلى استاد عمان الدولي تعادل الفيصلي والأهلي (١-١) على غرار ما حصل في دور الذهاب، وسجل للمهاجم الدولي جريس تادرس اصابة الفيصلي (٣٥) وخليل فطافطة اصابة الأهلي (٧٠).

وعلى أستاد البتراء في عمان فاز القادسية على كفرسوم (٢-١) وثأر لخسارته أمامه (٢-٣) ذهابا. سجل للفائز منير أبو منطش (٥١) ومازن شاهين (٨٥) وللخاسر إسلام ذيابات (١٣).

* ترتيب فرق الصدارة:
١ - الحسين: ٢٠ نقطة (٣٤-١١).
٢ - الوحدات: ٢٠ (١٤-٣).
٣ - الرمثا: ١٨.
٤ - الفيصلي: ١٧.
٥ - الجزيرة: ١٦.

فوز تنزانيا ببطولة شرق ووسط أفريقيا

فازت تنزانيا ببطولة شرق ووسط افريقيا لكرة القدم التي اقيمت في كينيا حيث هزمت اوغندا (٤ - ٣) بضربات الجزاء.

انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي اقيمت امس الاول بالتعادل (٢ - ٢) وذلك بعد ان كانت تنزانيا متقدمة (٢ - صفر) في الشوط الاول.

واحتلت كينيا المركز الثالث بفوزها على اريتريا (١ - صفر).

كأس الاندية الخليجية البطلة

فوز «الرفاع الغربي» على «ظفار» (٣ - ٠)

حقق الرفاع الغربي البحريني فوزه الثاني على التوالي اثر تغلبه على ظفار العماني (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت مساء امس على ملعب طحنون بن محمد ضمن بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها نادي العين الاماراتي.

وسجل سمير محمد وعادل المرزوقي وياسر احمد اصابات في الدقائق ٣١ و٥٢ و٨٠.

وسبق للرفاع ان تغلب على العربي القطري (١ - صفر) في مباراته الاولى فرفع رصيده الى اربع نقاط واسترد المركز الاول من كاظمة الكويتي الذي يملك ٣ نقاط، وخطا بالتالي خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة الاولى.

اما ظفار فمني بخسارته الاولى بعد تعادله والشباب السعودي (صفر - صفر) وبقي رصيده نقطة واحدة.

وكان بوسع الرفاع أن يخرج بغلة اكبر من الاصابات لكن مهاجميه عادل المرزوقي وسمير محمد اضاع فرص عدة محققة.

وبدا ظفار عادياً خلافات لما ظهر عليه في مباراته مع الشباب ووجد صعوبة كبيرة في التعامل مع الكرات العالية داخل منطقة جزائه، بينما عرف الرفاع كيف يستغل الموقف من دون أن يبذل جهوداً كبيرة.

وبدأ مسلسل الفرص الضائعة للرفاع في الدقيقة ١٢ عندما انفرد عادل المرزوقي بالمرمى من ناحية اليسار وسدد كرة في الشباك من الخارج.

وفي الدقيقة ٣١ وعلى اثر هجمة منسقة وصلت الكرة الى مرجان عيد في الجهة اليسرى فرفعها باتقان داخل المنطقة وطار لها سمير محمد برأسه مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه.

واضاع اللاعب نفسه فرصة نادرة عندما وصلته الكرة على مشارف منطقة الجزاء فتخطى احد مدافعي ظفار وانفرد بالمرمى لكنه سدد عالياً (٤٣). وقام الحارس العماني بدور الظهير القشاش ليبعد كرة من امام المرزوقي (٤٤).

وفي الشوط الثاني تابع الرفاع اسلوبه الهجومي بينما بدا ظفار عاجزاً عن دخول منطقة جزاء منافسه واجهض مدافعو الرفاع وجميعهم من الدوليين محاولته على ندرتها.

وفي الدقيقة ٥٢ استغل المرزوقي تمريرة عرضية خاطئة بين مدافعين عمانيين فخطف الكرة وتخطى الحارس قبل أن يأخذ وقته في التسديد في المرمى الخالي مسجلا الاصابة الثانية.

واحرز ياسر محمد الذي نزل احتياطياً مكان عمر بلال الاصابة الثالثة عندما ارسل الكرة من فوق الحارس الى الزاوية البعيدة.

مثل الرفاع الغربي: عبدالله بلال، علي المرزوقي وسعد مسعود وخميس عيد وجميل خليل، مرجان عيد وعمر بلال (خليل ابراهيم) وعلي جوهر ووهيب فارس - سمير محمد (ياسر احمد) وعادل المرزوقي.

مثل ظفار: فواز عرفة، سعيد صالح وعمر سالم وفرج الله فارح وطاهر علوي - علي سالم (شهاد رمضان) وحسن الرواس وجابر عبد ربه وعبد اللطيف نصيب - شريف صقور (سالم جمعان) وابراهيم صالح.

قاد المباراة الحكم السعودي عبد العزيز الدخيل.

طرد المهلل والكلثم من فريق الشباب السعودي

قرر مجلس ادارة نادي الشباب السعودي في بيان اصدره امس طرد المهاجم فهد المهلل ولاعب الوسط فهد الكلثم من صفوف الفريق المشارك في كأس اندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي العين الاماراتي.

وجاء في البيان «ان مجلس ادارة النادي اتخذ هذا القرار نظراً لما بدر من اللاعبين من سلوك غير رياضي باتجاه حكم مباراة الشباب وكاظمة (صفر - ١) التي اقيمت مساء امس الاول».

وكان الحكم البحراني مطر المالود طرد اللاعبين في الشوط الثاني من هذه المباراة لاحتجاجهما على قراراته، وقد وجه لكل منهما بطاقة صفراء في الشوط الاول لتعمدهما الخشونة.

ويلعب الشباب اليوم السبت ضد العين الاماراتي على ملعب طحنون بن محمد في افتتاح المرحلة الثالثة من المسابقة. ومشوار الفريقين في المسابقة متشابه حتى الآن، اذ خسر كل منهما مباراة وتعادل في اخرى، لذا فان التعادل يبدد آمالهما.

وربما يريح مدرب الشباب، البرازيلي ايلتون لاديرا، بعض لاعبيه الدوليين المنهكين خصوصاً بعد عروضهم الباهتة في المباراتين الاوليين.

عودة بعثة «الرياضي غزير» من أستراليا

نجاح على الصعيدين الفني والإداري


الرياضي غزير قبل احدى مبارياته في استراليا

عادت بعثة النادي الرياضي - غزير بالكرة الطائرة الى لبنان بعد زيارة لاسترالية استمرت ٩ ايام تلبية لدعوة نادي الاتحاد اللبناني الاسترالي امضاها في احدى ضواحي مدينة سيدني.

وقد حصد الفريق اللبناني ٣ انتصارات وخسارة واحدة، وجاء اول انتصار في مباراة الفريق مع المنية اللبناني حيث انهاه بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٧، ١٥-١٠، ٦-١٥، ١١-١٥، ١٥-١١) وذلك على ملعب مدرسة بيرونغ للشباب في بانكستاون.

وخسر غزير مباراته الثانية امام فريق كانبيرا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٠-١٥، ١٣-١٥، ٤-١٥، ٨-١٥) على ملعب الكرة الطائرة المقفل في مديرية الرياضة الاوسترالية بقيادة الحكم الاسترالي دابن تيرنر.

وفاز غزير في مباراته الثالثة على شترافيلد وبثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-١٣، ١٥-١٣، ٧-١٥، ١٤-١٦، ١٧-١٥) على ملعب بيرونغ للشباب في تانلستاون وقادها الحكم اللبناني الدولي الياس طايع.

كما حقق غزير فوزاً ثالثا على الاتحاد اللبناني الاسترالي بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٨، ١٠-١٥، ١٢-١٥، ١٥-١١، ١٩-١٧) على ملعب ليدكومب وقادها ايضا الحكم اللبناني طايع.

وكانت البعثة المؤلفة من ١٤ شخصا قد وصلت الى مطار سيدني يوم الاثنين الواقع في ١٨/١١/٩٤ في التاسعة مساء حيث كان في استقبالها حشد من ابناء الجالية اللبنانية الكبيرة في استراليا تقدمه رئيس النادي المضيف ولهان وهبة، ورفعت يافطات ترحيبية من قبل افراد الجالية قبل ان ينتقل النادي الضيف الى فندق بانكستاون انترناسيونال (٥ نجوم).

وكما حقق غزير نجاحا على الصعيد الفني فانه سجل نجاحا اداريا لافتا على كافة الصعد ونسج رئيسه جان همام علاقات مميزة مع افراد الجالية اللبنانية وعدد من الشخصيات الاسترالية من خلال الجولات العديدة التي قام بها الوفد اللبناني الى عدة مناطق استرالية وتم تبادل الدروع التذكارية في كل محطة لها.

ودعا رئيس النادي اللبناني جان همام النادي اللبناني - الاسترالي بشخص رئيسه ولهان وهبه لزيارة لبنان في شهر نيسان الذي سيتم خلاله تدشين الصالة المقفلة لنادي غزير بمناسبة اقامة الدورة الدولية التي سيشارك فيها ٦ فرق عربية واجنبية.

كأس آسيا: الشعب الإماراتي إلى نصف النهائي

صعد الشعب الاماراتي الى نصف النهائي لكأس الأندية الاسيوية ابطال الكؤوس اثر تعادله مع آب وخاك الايراني (١ - ١) امس على استاذ التخت في مدينة الاهواز الايرانية في اياب الدور الثاني (الذهاب (صفر - صفر) في الشارقة).

وسجل كيتا اصابة الشعب (٤٧) وسيروس (٥٢) اصابة آب وخاك.

حقيبة السفير

شكر

عائلة الطيار كابي مسعد تتقدم بالشكر الجزيل لقيادة وعناصر قوى الامن الداخلي ولجميع اجهزة الاعلام التي ساهمت باعادة ابنها بعد الحادثة التي تمت امام محلات «لو بوشون» في الكسليك - وتشكر ايضا الخاطفين لعدم تعرضهم للطفل بأي اذى، عسى الا تتكرر مثل هذه الحادثة.

زينب قاسم صفا

رزق الزميل في الوكالة الوطنية للاعلام قاسم صالح صفا وزوجته ليلى عز الدين مولودة انثى اسمياها زينب، وقد تمت الولادة في مستشفى الجبيلي - صيدا.

تكريم الصحافيين في النبطية

اقامت جمعية تقدم المرأة في النبطية احتفالا تكريميا للصحافيين العاملين في المنطقة في مطعم لافيتا في النبطية لمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسها بحضور رئيسة الجمعية سلمى علي احمد واعضاء الهيئة الادارية والزملاء الصحافيين.

استهل الاحتفال بكلمة للسيدة احمد رحبت فيها بالصحافيين واثنت على جهودهم التي يبذلونها اثناء تغطيتهم لأخبار المنطقة، رد بعدها مدير مكتب الوكالة الوطنية في النبطية الزميل رائف طقيلي بكلمة باسم الصحافيين شكر فيها للجمعية تكريمها لهم.

جمعية إنماء كفرمتى

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية انماء كفرمتى الخيرية هيئتها الادارية الجديدة بالتزكية من: عماد ابي عمار، جود الغريب، جود خداج، حسان مصلح، رشيد الغريب، عارف خداج، حسان الذيب، كمال الحكيم، عزات الذيب، ناصيف الغريب ونزيه خداج، وذلك بحضور ممثل عن وزارة الداخلية وافراد من قوى الامن الداخلي.

اما مجلس الجمعية فتشكل من عماد ابي عمار رئيسا، جود الغريب نائبا للرئيس، جو خداج امينا للسر، حسان مصلح امينا للصندوق، رشيد الغريب محاسبا وعارف خداج ممثلا لدى الحكومة. ومن اهم المهام المناطة بالجمعية لاحقا هي تكملة بناء قاعة كفرمتى بالتعاون مع البلدية.

نادي حضارات

انتخبت الهيئة العامة لنادي «حضارات» في جبيل اللجنة الادارية الجديدة واتت النتائج على الشكل الآتي: سمعان عاصي (رئيسا)، غالب سعادة (نائبا للرئيس)، هيام عاصي (امينا للسر)، سليم حارس بولس (امينا للصندوق)، الياس يزبك (مستشار رياضي)، مارون يوسف يزبك (مستشار ثقافي)، شكيب يوسف نجم (مستشار العلاقات العامة)، شكري نجم (مستشار التجهيز والانشاء) ودلني سعادة سعادة (مستشار اجتماعي).

المنظمة الدولية للإعلان

تنظم «الجمعية الدولية للاعلان» "TAA" "DIALOG 95" (حوار ٩٥) الذي يتضمن معرضا ومحاضرات من ١٣ شباط حتى ١٩ منه في الفوتوروسكوب في سن الفيل.

معرض

دعا "EXPO I.N" الى افتتاح معرضه الاول، دعماً للجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا في الثالثة بعد ظهر ايام الاربعاء، الخميس، الجمعة في ١٤، ١٥، ١٦ كانون الاول الحالي في قاعة La Reserve في فندق السمرلند.

لوحات لبنانية في باريس

تفتتح «مؤسسة جان لوربيار» الفرنسية معرض لوحات الفنان اللبناني موسى طيبا في السادسة مساء الخميس المقبل في صالون غوستاف ايفل في الطابق الاول من برج ايفل في باريس، في اطار معرض النافذة الجديدة ٢٠٠٠ - بعنوان: «انسجام».

محمود مجيد حرب

رزق محمد مجيد حرب وزوجته باسكال بمولود ذكر اسمياه محمود وهو باكورة زواجهما. المولود والوالدة بخير.

مطعم «لو توكيه»

دعا حسن وحسين سويد الى حضور حفل افتتاح مطعم «لو توكيه» برعاية مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب، في السابعة مساء اليوم في بناية مساكني وسرحال في الحمراء.

الطقس

أذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الجوية الآتية:

الحال العامة طقس متقلب على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم السبت جيد يتحول تدريجيا الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة تتحول الى جنوبية غربية معتدلة.

الرؤية جيدة على الساحل تسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة المتوقعة على السواحل من ١١ الى ١٧ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٣ الى ١٠ درجات، وفي البقاع من صفر الى ١١ درجة.

نسبة الرطوبة تتراوح ما بين ٦٠ و٨٠ في المئة.

حال البحر متوسط الموج.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

كوينز بارك رينجرز يستضيف يونايتد وبلاكبيرن المتصدر يلتقي ساوثمبتون اليوم
قمة إيطالية بين لاتسيو ويوفنتوس وريال مدريد «يختبر معنوياته» مع أوفيديو

تنطلق في انكلترا اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ ١٨ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم التي تتضمن مواجهات ساخنة لفرق الصدارة، حيث يخوض مانشستر يونايتد بطل الدوري لقاء مهما خارج ارضه مع كوينز بارك رينجرز محاولا العودة بالفوز والثلاث نقاط ضمانا للبقاء خلف منافسه بلاكبيرن.

ويتوقع المراقبون ان يحقق يونايتد الفوز خارج ارضه انطلاقا من العرض القوي الذي قدمه يوم الاربعاء الماضي على ملعبه في «اولد ترافورد» ضد غلطة سراي التركي في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة وفوزه باربع اصابات نظيفة لم تكن كافية للتأهل الى الدور ربع النهائي، لكنها كانت كافية لاطمئنان مدربه وانصاره الى مستواه بالرغم من خوضه المباراة في غياب ستة من ابرز نجومه ونجاح العناصر الشابة في سد هذا النقص.

وسيقود «الشياطين الحمر» اليوم الفرنسي اريك كانتونا الذي اعرب امس عن رغبته في البقاء مع مانشستر يونايتد حتى سن الاعتزال.

وفي المقابل، يلعب بلاكبيرن روفرز المتصدر على ارضه مع ساوثمبتون الذي يلعب له حارس زيمبابوي «الاكروباتيه» بروس غروبيلار. ويسعى بلاكبيرن الى عدم التفريط بالفوز واحراز الثلاث نقاط تثبيتا لموقعه في الصدارة خاصة وان التعادل او الخسارة معناه السقوط عنها واتاحة الفرصة امام يونايتد لاستعادتها مجددا. اما نيوكاسل الثالث فسيستضيف على ارضه فريق ليسترسيتي الذي يحتل المركز قبل الاخير.

وسيلعب غدا الاحد ليفربول على ارضه مع كريستال بالاس، فيما يلعب بعد غد الاثنين مانشستر سيتي مع الارسنال.

وهنا البرنامج:

- استون فيلا × ايفرتون.
- بلاكبيرن × ساوثمبتون.
- ليدز يونايتد × وستهام يونايتد.
- نيوكاسل يونايتد × ليستر.
- نوريتش سيتي × تشلسي.
- كوينز بارك رينجرز × مانشستر يونايتد.
- ويمبلدون × كوفنتري سيتي.
- نوتنغهام فوريست × ايبسويتش.
- توتنهام × شيفيلد ونزداي.

إيطاليا

تشهد مباريات المرحلة الـ ١٣ للدوري الايطالي غدا الاحد لقاء هو الابرز بالنسبة لهذه المرحلة بين يوفنتوس الثاني ولاتسيو الخامس على ملعب الاخير في روما.

ويخوض الفريقان اللقاء المرتقب بمعنويات عالية اكتسباها من فوزهما في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وتأهلهما الى الدور ربع النهائي.

وسيكون يوفنتوس الاكثر اصرارا على الفوز ضمانا لبقائه في المركز الثاني بفارق نقطة عن المتصدر بارما، بالرغم من غياب ابرز نجومه وعلى رأسهم قائده روبرتو باجيو بداعي الاصابة وهدافه فيالي الموقوف لنيله انذارين. اما لاتسيو فسيلعب غدا بصفوف مكتملة بقيادة جيوسيبي سينيوري وبيار لويجي كازيراغي والهولندي فينتر والارجنتيني شاموت باستثناء مهاجمه الكرواتي الذي سيغيب عن اللقاء بداعي الاصابة.

وفي المقابل، يلعب المتصدر بارما خارج ارضه ايضا مع جنوا يحدوه الامل بالخروج بنتيجة ايجابية وعدم التفريط بالصدارة، خاصة بعد الفوز الذي حققه على اتلتيكو مدريد الاسباني في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وانتقاله الى الدور ربع النهائي.

اما ميلانو بطل الدوري، فسيلعب ايضا خارج ارضه مع فوجيا محاولا احراز الفوز وتحسين موقعه في الدوري واستعادة ثقة جماهيره بعد سلسلة الهزائم التي تعرض لها مؤخرا. وهنا البرنامج:

- بريشيا × سمبدوريا.
- فيورنتينا × روما.
- فوجيا × ميلانو.
- جنوا × بارما.
- الانتر × نابولي.
- بادوفا × كالياري.
- ريجيانا × كريمونيزي.
- تورينو × باري.
- لاتسيو × يوفنتوس.

اسبانيا

تنطلق اليوم وغدا مباريات المرحلة الـ ١٤ للدوري الاسباني وسط اجواء سلبية افرزتها الخسارة الثلاثية التي تعرضت لها الاندية الاسبانية في مسابقة كأس الاتحاد، والتي خفف من وقعها المساوي تأهل برشلونة الى الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة.

وفي هذه المرحلة، يلعب ريال مدريد المتصدر على ارضه مع ريال اوفيدو محاولا التعالي على جراحه التي تركتها هزيمته في كأس الاتحاد الاوروبي امام اودينتسي الدانمركي في وسط الاسبوع من اجل احراز الفوز والبقاء بموقعه في الصدارة، علما بان الفريق المدريدي قد يواجه ردود فعل غاضبة من قبل جماهيره الذين اصيبوا بخيبة امل كبيرة من جراء خروجه من مسابقة كأس الاتحاد بعدما كان قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور ربع النهائي.

وفي الوقت الذي اكد فيه مدربه خورخي فالدانو بان فريقه يملك القدرة في التغلب على آثار الهزيمة، قال مساعده انجيل كابا: «لا شك ان الهزيمة في كأس الاتحاد كانت خطوة كبيرة الى الوراء.. ولكن علينا ان نستغلها الآن لنخطو خطوتين الى الامام».

وفي الوقت نفسه، يخوض ديبورتيفو كورونا الثاني مباراة مهمة على ارضه مع اشبيلية «المشاكس» فيما يلعب برشلونة الثالث خارج ارضه مع سيلتا فيغو. وهنا البرنامج:

- ديبورتيفو كورونا × اشبيلية.
- سيلتا فيغو × برشلونة.
- ريال تيبيس × بلد الوليد.
- ريال مدريد × ريال اوفيدو.
- لوغرونيس × ريال سوسييداد.
- آلبسيت × تينيريفي.
- اتلتيكو بلباو × فالنسيا.
- سبورتنغ خيخون × اتلتيكو مدريد.
- راسينغ سانتاندر × سرقسطة.
- اسبانيول × كومبوستيلا.

فرنسا

خسر باستيا امام متز (صفر - ٣) امس على ملعب مدينة تور المحايد في مباراة مؤجلة ضمن بطولة فرنسا لكرة القدم.

وسجل لانغ وفيروكرويس وبيريس الاصابات في الدقائق ٣٩ و٧١ و٨٨.

ورفع متز رصيده الى ٢٦ نقطة من ٢٠ مباراة وصار ثاني عشر، في حين وقف رصيد باستيا في المركز السابع عشر عند ٢٠ نقطة. ويتصدر نانت برصيد ٤٢ نقطة.

البرتغال

تتجه الانظار الى مباراة القمة التي ستجري في المرحلة الـ ١٤ للدوري البرتغالي بكرة القدم بين بورتو المتصدر ومنافسه «اللدود» سبورتينغ لشبونة الذي يتساوى معه نقاطا ويحتل المركز الثاني بفارق الاصابات.

ويقود بورتو في هذا اللقاء نجمه روي باروش هداف الفريق برصيد ٦ اصابات فيما يقود سبورتينغ هدافه البولندي يوسكوفياك (٩ اصابات).

وفي المقابل، يلعب بنفيكا الثالث مع بوافيستا وغيماريش مع فارنزي وتشافيرز مع بيليشيش وجيل فيسنتي مع اماداورا وبيرامار مع ماريتيمو وبونيون ليريا مع سالغويروس وماديرا مع سبورتنغ براغا وسيتوبال مع تير ستري.

سكوتلندا

يحل فريق الرانجرز متصدر الدوري السكوتلندي ضيفا على كيلمارنوك السابع في المرحلة الـ ١٧ للدوري السكوتلندي الممتاز سعيا الى الخروج بنتيجة ايجابية تعزيزا لموقعه في الصدارة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب السلتيك مع هارتس وهيبرنيان مع فالكيرك وماذرويل الثاني مع ابردين الذي يحتل ذيل اللائحة وبارتيك تيسل مع داندي يونايتد.

بلجيكا

تجري غدا مباريات المرحلة الـ ١٥ للدوري البلجيكي، فيلعب اندرلخت الاول ضد مولنبيك وبيفيرين ضد ستاندار لياج الثاني ولوميل ضد سركل بروج وليرس ضد لاغلنتواز وانتورب ضد كلوب مالين وكلوب بروج ضد سان ترون ورويال لياج ضد ايكيرين وسيرانغ ضد شارلروا والوست ضد اوستند.

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز هيوستون وفنيكس وواشنطن ويوتاجاز



سلم كاسل لاعب هيوستن يحاول تخطي بوكيز لاعب شارلوت (رويتر)

ساهمت عودة النجم النيجيري حكيم العجوان الى صفوف فريقه هيوستون روكيتس بعد احتجابه عن الملاعب لمدة قصيرة بسبب اصابته بجرح في يده اليمنى باحراز اول انتصار لفريقه بعد هزيمتين متتاليتين، ففاز على شارلوت هورنيتس (١٠١ - ٩٥) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في مدينة هيوستون معززاً بذلك موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط لفرق المنطقة الغربية برصيد ١٢ فوزاً مقابل ٥ هزائم، وسجل العجوان لفريقه ٣١ نقطة و٧ (ريباوند)، فيما كان زميله كيني سميث الاكثر تألقاً طوال المباراة، حيث سجل ٢٥ نقطة بينها ٧ «رميات ثلاثية»، اما شارلوت فقد احتفظ برغم خسارته بالمركز الثاني في المجموعة الوسطى بعد انديانا برصيد ٩ انتصارات و٨ هزائم.

ـ وفي سان انطونيو بولاية تكساس، حقق يوتاجاز فوزاً ثميناً خارج ارضه على سان انطونيو (١١٧-١١٤) بعد مباراة مثيرة انتهت بالتعادل، واحتاجت الى وقت اضافي لتحديد هوية الفائز، وكان نجمها لاعب يوتا كارل مالون الذي سجل ٢٨ نقطة واضاف زميله جيف هورانسيك ٢٦ نقطة بينها النقطتين الاخيرتين اللتين حسمتا الفوز لفريقه في آخر ٥٥ ثانية، وبهذا الفوز احتفظ يوتاجاز بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط بعد هيوستون فيما سقط سان انطونيو الى المركز قبل الاخير.

ـ وفي نيوجيرزي: رفع فنيكس صنز رصيده الى ١٢ انتصاراً مقابل خمس هزائم واحتفظ بصدارة مجموعة الباسيفيك بفوزه الساحق خارج ارضه على نيوجيرزي وبفارق كبير بلغ ٣٣ نقطة (١٣٣-١٠٦)، وسجل للفائز دان مغرلد وويمان تيسدايل ١٩ نقطة لكل منهما، كما سجل نجم الفريق شارلز باركلي ١٨ نقطة. وهنا النتائج:

- فنيكس × نيوجيرزي: (١٣٣-١٠٦).
- هيوستون × شارلوت: (١٠١-٩٥).
- واشنطن × دالاس: (١٢٤-١٢١).
- يوتا × سان انطونيو: (١١٧-١١٤).
- سكرامنتو × سياتل: (١٠٣-٩١).

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الاحد) ٢٠ مباراة موزعة على الشكل التالي:

● السبت ١٠/١٢/٩٤:

- بوسطن سلتيك × كليفلاند.
- فيلادلفيا × انديانا بيسرز.
- ميامي هيت × اورلاندو ماجيك.
- اتلانتا هوكس × نيويورك نيكس.
- ديترويت × شيكاغو بولز.
- لوس انجيليس لايكرز × لوس انجيليس كليبرز.
- بورتلاند × غولدن ستايت.

● الاحد ١١/١٢/٩٤:

- نيويورك نيكس × فيلادلفيا.
- نيو جيرزي × بوسطن سلتيك.
- اورلاندو ماجيك × اتلانتا هوكس.
- كليفلاند × ديترويت بيستونز.
- انديانا بيسرز × ميامي هيت.
- ميلووكي × شيكاغو بولز.
- دالاس مافريكس × شارلوت.
- هيوستون × سان انطونيو.
- دنفرناغيتس × واشنطن.
- يوتاجاز × لوس انجيليس لايكرز.
- لوس انجيليس كليبرز × سياتل.
- سكرامنتو × غولدن ستايت.

كأس أوروبا بكرة السلة

ريال مدريد يهزم بنفيكا ويتصدر مجموعته

احتفظ فريق ريال مدريد الاسباني بصدارة المجموعة الاولى لبطولة كأس الاندية الاوروبية البطلة بكرة السلة اثر فوزه على بنفيكا البرتغالي (٧٠-٥٤) في المباريات التي اجريت مساء امس.

والفوز هو الرابع لريال مدريد مقابل هزيمة واحدة، وبه تصدر المجموعة برصيد تسع نقاط متساوياً بذلك مع منافسه بيسارو الايطالي. اما بنفيكا فقد بقي في ذيل المجموعة بخمس هزائم متتالية ويدون اي فوز.

وفي المباريات الاخرى، فاز بيسارو الايطالي خارج ارضه على موسكو الروسي بفارق نقطة واحدة (٨٦-٨٥) والحق فريق ليموج الفرنسي وهويلعب على ارضه ايضا بنادي اولمبياكوس اليوناني اول هزيمة في خمس مباريات حيث فاز عليه (٦٦/٥٩) في المجموعة الثانية.

ولا يزال اولمبياكوس يتصدر المجموعة في حين اصبح الفريق الفرنسي في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة.

ومني بادالونيا الايطالي حامل اللقب بخامس هزيمة على التوالي حيث فاز عليه باير ليفركوزن الالماني (٧٠/٥٣).

وفي المقابل فاز سيبوناز غرب الكرواتي على برشلونة الاسباني (٧٤-٧٠)، وبناتينايكوس اليوناني على مواطنه باوك سالونيكا (٧٢-٦٣). وهنا ترتيب صدارة المجموعة.

● المجموعة الاولى:

١ - ريال مدريد: ٩ نقاط.
٢ - بيسارو (ايطاليا): ٩.
٣ - بناتينايكوس (اليونان): ٨.
٤ - موسكو (روسيا): ٨.
٥ - باوك (اليونان): ٧.

● المجموعة الثانية:

١ - اولمبياكوس (اليونان): ٩ نقاط.
٢ - برشلونة (اسبانيا): ٨.
٣ - بولونيا (ايطاليا): ٨.
٤ - استانبول (تركيا): ٨.
٥ - ليموج (فرنسا): ٨.

انكلترا تلتقي الاوروغواي وديا بكرة القدم

ذكر رئيس اتحاد كرة القدم في الاوروغواي كارلوس ماريسكا امس في بونتي دل ليستي بأن منتخبي انكلترا والاوروغواي سيتواجهان وديا في ٢٩ آذار المقبل على ملعب ويمبلي في لندن.

وتلعب الاوروغواي وديا ايضا ضد اسبانيا في ١٨ كانون الثاني وضد المكسيك خلال شباط المقبل.

تعادل سيون ونانت بكأس الاتحاد الأوروبي

تعادل سيون السويسري ونانت الفرنسي (٢-٢) امس الاول في سيون في اياب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان نانت تقدم ذهابا (٤-٠) فبلغ الدور ربع النهائي.

ديمتروفا تشارك في المسابقات الدولية

أعلن رئيس الاتحاد البلغاري لالعاب القوى يلامن كراستيف بأن العداءة زفيتلانا ديميتروفا بطلة اوروبا في سباق ١٠٠م، حواجز التي اوقفها الاتحاد المحلي الشهر الماضي حصلت على موافقة الاتحاد الدولي بالاشتراك في المسابقات الدولية.

ويذكر ان ديمتروفا فرت الى النمسا الشهر الماضي من دون علم الاتحاد المحلي بعدما تخلت عن مدربها وزوجها ايلين بيشتيكوف. وقد برر الاتحاد البلغاري قراره بايقاف ديمتروفا بان العداءة لم تعلمه بمكان اقامتها الجديد وهو اجراء ضروري لاحتمال اخضاعها لفحص خاص بالكشف عن المنشطات.

واكد كراستيف ان دميتروفا اتصلت باللجنة الطبية التابعة للاتحاد الدولي التي اتصلت بدورها بالاتحاد البلغاري.

كأس القارات بكرة القدم

الدانمرك تشارك بكامل نجومها

اختار المدرب ريتشارد مولر نيلسن ١٩ لاعبا لتمثيل الدنمارك في بطولة القارات الثانية لكرة القدم التي ستقام من ٦ الى ١٣ كانون الثاني المقبل في الرياض. وتضمنت التشكيلة جميع نجوم المنتخب وعلى رأسهم حارس المرمى بيتر شمايكل والشقيقين ميكايل وبراين لاودروب.

وكانت الدنمارك احرزت بطولة اوروبا صيف العام ١٩٩٢ في السويد. وهنا اسماء اللاعبين وانديتهم:

- لحراسة المرمى: بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانكليزي)، موغنز كروغ (بروندبي).
- للدفاع: مارك بير وينز ريزاغر (بروندبي)، ياكوب لاورسن (سلكبورغ)، ينز غوغ (آب)، ياكوب فريز هانسن (ليل الفرنسي)، ميكايل شيونبرغ (او. بي).
- للوسط: كيم فيلفورت ويسبر كريستنسن (بروندبي)، براين ستين نيلسن (فنربغشة التركي)، بيتر راسموسن (آب)، ميكايل لاودروب (ريال مدريد الاسباني)، مورتن فيغهورست (دندي يونايتد الاسكتلندي)، كارستن هيمينغسن (او. بي).
- للهجوم: براين لاودروب (رينجرز الاسكتلندي)، مارك شتروندال (بروندبي)، بو مانسن (بروندبي).

وعلى صعيد آخر، ستلعب المكسيك وديا ضد المجر الاربعاء المقبل على استاد ازتيك في مكسيكو في اطار الاستعدادات الاولى لخوض بطولة القارات الثانية بكرة القدم.

وذكر مدرب المكسيك ميغيل ميخيا بارون انه سيعلن اسماء لاعبي المنتخب لبطولة القارات بعد المباراة، واشار الى ان بعضهم شارك في مونديال الولايات المتحدة من امثال الحارس خورخي كامبوس وهداف الدوري حاليا كارلوس هرموسيكو ولويس روبرتو الفيش «زاغي» ولويس غارسيا لاعب ريال سوسييداد الاسباني.

سباقات سيارات الفورمولا واحد الأرجنتين تدخل السوق من جديد

اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان الارجنتين ستدخل من جديد نادي الدول المنظمة لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الأولى) اعتبارا من الموسم المقبل.

واضاف منعم انه يكون بذلك «حقق واحدا من أغلى أحلامه».

وسيقام سباق جائزة الأرجنتين الكبرى في ١٢ آذار المقبل على حلبة بارك الميرانتي بروان في افتتاح بطولة العالم، ويفترض ان يثبت المجلس العالمي للاتحاد الدولي للسيارات الموعد عندما يذيع برنامج الموسم ٩٥.

وكان الاتحاد الدولي طالب المسؤولين في الارجنتين بتأمين حلبة تتناسب والمقاييس الدولية. ولم تتم الاعمال المطلوبة في الوقت المحدد في الموسم ٩٤ فلم يقم السباق.

على صعيد آخر، جدد السائق الانكليزي دايمون هيل عقده مع فريق وليامس رينو لسيارات فورمولا واحد (الفئة الأولى) حتى نهاية الموسم المقبل.

ووافق مسؤولو الفريق على رفع راتب هيل السنوي من نصف مليون جنيه استرليني الى مليون جنيه في الموسم الواحد (نحو مليون ونصف المليون دولار).

ولم يحدد الفريق بعد هوية سائقه الثاني في الموسم المقبل: الانكليزي نايجل مانسل أم الاسكتلندي ديفيد كولتهارد.

نيجيريا وكأس العالم للشباب

طالبت بعثة الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تزور لاغوس حاليا من المسؤولين النيجيريين ابداء جدية اكبر في الاستعدادات لتنظيم كأس العالم للشباب المقررة اقامتها في نيجيريا من ١١ الى ٢٦ آذار المقبل.

استبعد مسؤول البعثة جاك وارنر اي احتمال لاقامة المباريات على استاد لاغوس الوطني وملاعب التدريب الملحقة به لعدم صلاحية العشب فيها.

وقال وارنر «لا يزال هناك عمل كبير يجب القيام به، والاتحاد الدولي يحتفظ بحقه في سحب تنظيم المسابقة من نيجيريا في اي وقت».

ولفتت البعثة انتباه المسؤولين النيجيريين حول النقص في الترويج المطلوب للمسابقة مشيرة الى انها ستزور نيجيريا من جديد للاطلاع على سير الاعمال وخصوصا في الملاعب التي ستستضيف المباريات.

من الملاعب العالمية

● فوغتس يهدد بالاستقالة!؟

ـ هدد مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس (٤٧ عاما) بالاستقالة من منصبه اذا ما اخفق المنتخب في بلوغ الادوار النهائية لكأس الامم الاوروبية التي تنظمها انكلترا صيف العام ١٩٩٦.

وذكر فوغتس ان اخفاق المنتخب يعني ان اسم مدربه لن يكون «بيرتي فوغتس»، واضاف: «في هذه الحال، سأبحث عن عمل في احد اندية الدرجة الاولى».

● جورجينيو...

ـ يخوض مدافع البرازيل الدولي جورجينيو اليوم السبت مباراته الاخيرة في المانيا عندما يلعب فريقه بايرن ميونيخ ضد فيردر بريمن.

وسيتوجه جورجينيو بعد ذلك الى اليابان للعب مع احد انديتها مطلع العام ١٩٩٥.

ويتواجد حاليا في مدينة بريمن وفد من نادي جف يونايتد الياباني بهدف اتمام صفقة انتقال مهاجم بريمن ومنتخب نيوزيلندا وينتون راقر.

● اريك كانتونا...

ـ قبل ١٨ شهرا على انتهاء عقده مع مانشستر يونايتد، اعلن النجم الفرنسي اريك كانتونا عن رغبته في البقاء مع يونايتد حتى موعد اعتزاله اللعبة.

وقال كانتونا: «انا فخور بان اكون لاعبا في نادي مانشستر يونايتد العريق وبين جمهوره الكبير، وسوف اعمل جاهدا لتجديد عقدي معه لفترة طويلة وارغب في الاعتزال بعد ذلك».

ونفى كانتونا ان يكون قد اجرى محادثات بهذا الخصوص مع ادارة النادي، لكنه اضاف: «هناك متسع من الوقت للتباحث مع النادي حول هذا الموضوع».

● استاد «موروميي»..

ـ قرر مجلس بلدية مدينة سان باولو البرازيلية امس اغلاق استاد «موروميي» اقفالا في المجال لاجراء بعض الاصلاحات في منشآته وارضه.

واتخذ المجلس قراره امس في ضوء تقرير من نادي سان باولو الذي يمتلك الاستاد ذكر ان اجزاء معدنية بالمدرجات بدأت تصدأ.

وكان الاستاد قد بني عام ١٩٧٠ على ان يسع ١٥٠ الف متفرج الا انه لا يسمح حاليا بحضور اكثر من ٩٠ الفا.

وقد اشتكى معلقو الاذاعة والتلفزيون مرارا من ان الصناديق التي يجلسون فيها تهتز عندما يهلل المتفرجون في المدرجات!!.

● توتنهام...

ـ اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه باستطاعة فريق نادي توتنهام خوض مسابقة كأس انكلترا للعام ١٩٩٥ وانه لن يحسم ست نقاط من رصيد الفريق في بطولة الدوري للموسم الحالي.

ورأت محكمة مستقلة امس بأنه لا يحق للاتحاد ان يفرض على النادي سوى عقوبة مالية. واضافت انه يتوجب على توتنهام دفع ١.٥ مليون جنيه (نحو ٢.١ مليون دولار)، لكن من حقه الاشتراك في كأس انكلترا وخوض بطولة الدوري من دون ان تحسم من رصيده اي نقطة.

ويحتل توتنهام الآن المركز الحادي عشر. وكان يخشى الهبوط الى الدرجة الثانية لو حسمت منه النقاط الست.

وكان الاتحاد اصدر قراره بمعاقبة توتنهام قبل ستة اشهر لمخالفاته المالية، ففرض عليه دفع ٦٠٠ الف جنيه وحسم من رصيده ١٢ نقطة وقرر ابعاده عن مسابقة الكأس.

لكن توتنهام استأنف القرار فخفضت عقوبة حسم النقاط الى ست وضوعفت العقوبة المالية ثلاث مرات. اما بالنسبة الى الاشتراك في مسابقة الكأس فان هيئة قضائية رفضت قرار الاتحاد الانكليزي واعتبرته تجاوزا لحدود السلطة.

باغال الى المكسيك:

ـ تعاقد المدافع الدولي الكاميروني جان كلود باغال مع فريق اميركا احد فرق الدرجة الاولى في المكسيك الذي يدربه الهولندي ليو بينهاكر.

يذكر ان باغال (٣٠ عاما) خاض ٥٢ مباراة دولية ولم يشارك في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

ولعب باغال في فرنسا مع فرق لنس ولاروش وسانت اتيان ومارتيغ على التوالي. وهو اللاعب الافريقي الثالث الذي ينضم الى فريق اميركا بعد مواطنه فرانسوا اومام بييك والزامبي كالوشا بواليا (لاعب ايندهوفن الهولندي سابقاً).

● خماسيات...

ـ قررت السويد اطلاق اول بطولة رسمية في كرة القدم للخماسيات (خمسة لاعبين) اعتباراً من اليوم السبت وحتى الثاني من الشهر المقبل.

يشارك في البطولة ٣١ فريقا من الدرجتين الاولى والثانية (ست مجموعات). مدة المباراة (شوط واحد) ٢٥ دقيقة ويمثل كل فريق ٤ لاعبين وحارس مرمى فضلا عن ٧ احتياطيين. ويمكن التبديل في اي وقت كالهوكي على الجليد.

● سوشو يقيل مدربه!؟

ـ قالت مصادر نادي سوشو الفرنسي ان ادارة النادي اقالت مدرب الفريق سيلفستر تاكاتش اليوغوسلافي المولد بسبب النتائج المتواضعة التي حققها الفريق تحت قيادته، حيث اصبح مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية. وسيحل مكانه جاك سانتيني الذي سبق له تدريب فريق تولوز.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١ - بلدة لبنانية.
٢ - علم مذكر، اكترث.
٣ - لص، عائلة، سقي.
٤ - هادي (مبعثرة)، سور.
٥ - حيوان الليف (معكوسة)، تدون (معكوسة).
٦ - التساعد.
٧ - تخويف، عائلة.
٨ - سددت (مبعثرة)، غير مطبوخ.
٩ - متشابهة، بلدة لبنانية.

عموديا:

١ - بلدة لبنانية، استفهامية.
٢ - شريفة.
٣ - مدينة لبنانية، اوفد.
٤ - ضمير (معكوسة)، بناى.
٥ - تلوم.
٦ - ماركة مفاتيح، علنت.
٧ - متشابهان، في العود (معكوسة).
٨ - مشيت (معكوسة)، عائلة ممثل لبناني.
٩ - علم مؤنث، طري.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تعود بعض الأخطاء لتظهر نتائجها على الصعيد المهني. حاول ان تتعمق في الأمور وحلل ما حصل وما قد يحصل.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
شخص يساعدك على تحقيق مشروع حلمت به. لا تبعثر نشاطك.. تحصل على مورد مالي غير متوقع.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تفرض آراءك بشراسة على من حولك. قد تكرس وقتا كبيرا لقضية إنسانية او اجتماعية فتنجح لكن بعد جهد.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
حاذر التصرف المفاجئ والتسرع. تروَّ لان الوضع يشير الى مشكلات مع الآخرين. اثبت حكمتك في تصرفاتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
إياك والارتباط مع اجنبي لان هناك مصاعب كثيرة محتملة في حال تم ذلك. تعيش أوقاتا حلوة وعذبة هذه الفترة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تحصل على أخبار مهمة من أصدقاء كما تحصل على الرضى المادي والمعنوي، قد تقوم بسفرة مهمة في إطار العمل.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تسبح في الرومنسية وتتاح لك فرص اللقاءات التي يجب أن تستفيد منها، إلا ان هناك خطرا على صعيد الأموال.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
اتخذ اي قرار خلال هذه الفترة، فكر به جيدا، إذا كنت عازبا فهناك لقاءات كثيرة تجعلك محتارا خلال هذه الفترة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
عليك أن تحل مشكلاتك بنفسك ولا تتكل على أحد. تشعر ببعض المداواة وخيبة الأمل تجاه أشخاص كان يعتمد عليهم.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تمر بحالة يأس وتشك ونجاحك. عاطفيا أيامك حلوة وتتقرب من الحبيب وتظهر له كل محبة وإخلاص.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تشعر أنك محبوب، لكن نظم حياتك حتى لا تتوصل الى نتيجة تندم عليها. إذا كنت عازبا فتوقع الاعجاب الكبير.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
ينصحك الفلك بعدم اتخاذ أي قرار مهني الآن وعدم المجازفة، سعادة في طريقها اليك على الصعيد العاطفي.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8								
7								
6								
5								
4								
3								
2								
1								

(الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية)

كلمة السر

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	ن	ر	د	ق	ي	ح	د	ل	ا
ي	د	د	ب	ق	ي	ق	ع	ل	ا
ش	د	ا	ح	م	ع	ق	د	ب	ا
هـ	ص	ق	ا	ن	م	ا	ا	ا	ا
هـ	د	ي	ا	ز	م	ر	ن	ل	ل
هـ	ف	ر	س	م	ي	ش	ع	د	ب
د	ي	ع	ص	ا	ش	ق	ت	ر	ر
ن	ا	و	س	ا	ي	ي	ا	ا	ي
ق	ا	و	ش	ا	ق	ق	ق	ق	ق

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

الخناق، الدراق، صعيد، جدب، شيق، مزايدة، جند، اسوان، محادث، العقيق، شقيق، البريق، اشواق، الرحيق، انعتاق، مسرفة، جرد، ابرق، منافسة، جلي.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - بجمدون، امس. ٢ - عي، بدعة. ٣ - بريتال، او. ٤ - دار، امين. ٥ - اما، سور. ٦ - س س، فتاه. ٧ - اكليل، رع. ٨ - اووا، بد. ٩ - يانت، ند.

الكلمات العمودية

١ - بعبدا، باه. ٢ - جيرام، كوى. ٣ - ميراسلون. ٤ - دبت، سبات. ٥ - ودلتع. ٦ - نعلم، بن. ٧ - يستعد. ٨ - انيل. ٩ - سرو، هر، جد.

■ حل كلمة السر: جديتا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rxg5+!, hxg5; 2. Rxg5 مات

المتعاقدون الثانويون نحو جمعيات عمومية:
المباراة ـ المهزلة تضعنا في المجهول

دعت لجنة الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية الى عقد جمعيات عمومية في المحافظات كافة لمناقشة التوصية التي اقرتها والداعية الى الاعتصام ومقاطعة العام الدراسي، «خصوصاً ان وضع المتعاقدين بات لا يشرف لناحية اجر الساعة المهزلة ولناحية سرقة بدل اتعابهم عن العام الدراسي ٩٣ ـ ٩٤ وذلك بحرمانهم من حقهم في الزيادات التي اعطيت للقطاع العام، وكذلك لناحية وضعهم في مهب الريح بسبب المباراة ـ المجزرة.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة بعد اجتماع عقدته امس في مبنى القرع الاول لكلية الآداب، وناقشت في خلاله ما آلت اليه الاتصالات المكثفة نتيجة وعد بتأجيل المباراة المعلنة اثر اتفاق مع المسؤولين يقضي باجراء المباراة على اساس الالقاب وادخال ١١٧٤ استاذاً متعاقداً الى كلية التربية على دفعات متتالية، على أن تتأهل كل دفعة في الكلية تحت اشراف التفتيش المركزي، ليصار في نهاية كل دورة الى امتحانات يعين بموجبها الناجحون في ملاك التعليم الثانوي الرسمي.

وجاء في البيان أن هذا الاتفاق الذي لقي ترحيباً من قبل المسؤولين لم يوضع موضع التنفيذ بسبب اصرار وزير التربية على موقفه بالإستمرار بصيغة المباراة المعلنة ضارباً عرض الحائط بسنوات التضحية في التعاقد وخصوصاً في القرى النائية بحجة ان عدد الطلبات التي قدمت لمجلس الخدمة المدنية قد بلغ رقماً كبيراً وكأن المسالة هي في عدد الطلبات وليست مسالة حقوق الاساتذة المتعاقدين وعدم صلاحية الصيغة المعمول بها حالياً من الناحية العلمية والتربوية. علماً بأن تقديم الطلبات لا يعني موافقة الاساتذة على صيغة الامتحانات هذه.

ورأت اللجنة ان اجراء المباريات بالشكل الحالي لن يحل مشكلة التعاقد بل هو تأجيل لهذه المشكلة في احسن الاحوال، والتي ستتفاقم يوماً بعد يوم.

وحملت اللجنة المسؤولين في وزارة التربية مسؤولية ما يمكن ان يترتب على إصرارهم في المضي في إجراء الامتحانات ـ المهزلة، محذرة الاساتذة من الخضوع لها ومنبهة الى مؤامرة كبيرة على قطاع التعليم الثانوي الرسمي.

لجنة المعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠

عقدت اللجنة العليا للمعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠، اجتماعها الدوري في الفرع الاول لكلية الاداب ـ بيروت، ودرس المجتمعون تنفيذ بنود القانون الرقم ٣٨٣ الصادر في تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ والمتعلق بضم خدمات المدرسين المتعاقدين سابقاً.

وابدى المجتمعون ارتياحهم الى صدور القانون المذكور والذي بوشر العمل بتنفيذه منذ ٢ كانون الاول ١٩٩٤، اذ طلب رئيس دائرة التعليم الرسمي علي شكرون من جميع دوائر التربية في المحافظات ابلاغ المعنيين من المدرسين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠ بضرورة التقدم بطلب ضم الخدمات ضمن المهلة المحددة بالقانون المذكور، وهي اذ لا تتجاوز تاريخ ٣/٢/١٩٩٥.

ونبهت اللجنة، جميع المدرسين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠، ان من لا يتقدم بطلب ضم الخدمات قبل المهلة القانونية المحددة بالقانون ٣٨٣ يفقد حقه من الاستفادة بضم الخدمات.

الهراوي يستقبل رئيس النجدة الشعبية الفرنسية

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس النجدة الشعبية الفرنسية جوليان لوبيا ترو يرافقه وفد من النجدة الشعبية اللبنانية برئاسة الدكتور سليمان سليمان، ووجه الوفد شكره للرئيس الهراوي لرعايته وضع الحجر الاساس لمشروع مستشفى تعنايل، واطلعه على المشاريع التي قامت بها النجدة اللبنانية بالتعاون مع النجدة الفرنسية.

واوضح لوبيا ترو بعد اللقاء اننا اطلعنا الرئيس الهراوي على اعمال اللجنة في لبنان من خلال ٣٢ مركزاً للعناية الصحية تتوزع في جميع المناطق، وشكرناه على ما يرعاه ويقدمه من مساعدات انسانية لهذه المؤسسة التي تقدم مساعداتها ليس لضحايا الحرب اللبنانية فحسب، وانما لكل الذين يعانون من البؤس والبطالة ايضاً.

واضاف: «امس زرنا مركزاً جديداً للنجدة اللبنانية تم افتتاحه ويعنى بامراض الفم وطب الاسنان، كما زرنا مرتين مدرسة برجاء التي اسست بالتعاون مع المجموعة الاوروبية، ولاحظنا عملاً مميزاً من قبل الاساتذة وادارة المدرسة التي تساهم في تنشئة مئتي طالب».

نشاط «مهني» فرنسي في لبنان

تفتتح وزارة التعليم المهني والتقني، بالتعاون مع مكتب التنسيق الفرنسي للتعليم المهني والتقني (CCETP) حلقة بعنوان: «هيكلية الاطر التقنية والتربوية في المؤسسات التقنية» في التاسعة قبل ظهر الثلثاء المقبل في المدرسة الفندقية في الدكوانة، يحاضر خلالها المفتشان التربويان الفرنسيان في وزارة التعليم الوطني الفرنسية كايول وكايلا.

تنظم الوزارة والمكتب مؤتمراً بعنوان: «تفعيل المنشاة التقنية والتربوية في المدارس والمعاهد التقنية الرسمية»، من التاسعة قبل الظهر حتى السادسة بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس المقبلين في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

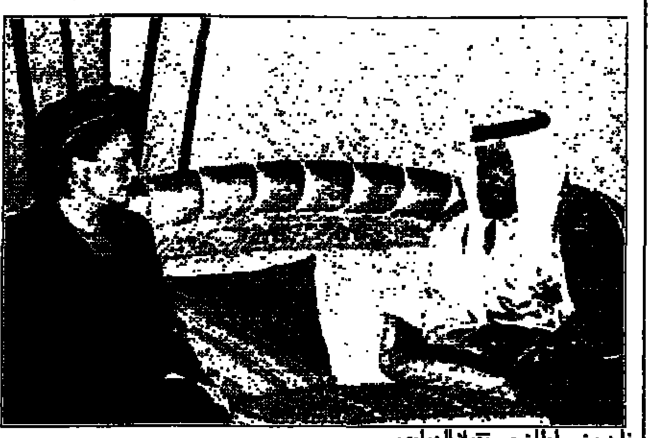
ومن المتوقع أن يزور المفتشان الفرنسيان كايول وكايلا المدارس والمعاهد التقنية الرسمية في المناطق المختلفة الاثنين المقبل، على أن يلتقيا مدير عام وزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط الجمعة المقبل.

خريجو الصحة في «الاميركية»

عقدت الهيئة العامة لخريجي كلية الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت اجتماعاً اقرت خلاله انشاء فرع خريجي كلية العلوم الصحية كفرع من فروع جمعية خريجي الجامعة.

كما اقرت الهيئة العامة مسودة النظام التأسيسي وانتخبت هيئة ادارية من: «رمزي نعمان (رئيساً)، ناصر ياسين (نائباً للرئيس)، محمد عبدالله (اميناً للسر)، شادي حوا (اميناً للصندوق)، هنا قبيسي، الدكتور سليم اديب، وفريد الصباغ (اعضاء).

الهراوي تلتقي اللبنانيين في الإمارات:
لبنان ينتظر دوركم وتضحياتكم



زايد بن سلطان مستقبلا الهراوي

تواصل السيدة منى الهراوي زيارتها لدولة الامارات العربية بدعوة من زوجة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان قد استقبلها واكد لها استعداد الامارات لتقديم كل عون يساهم في دعم مركز الرعاية الدائمة.

وتفقدت الهراوي مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابو ظبي ومركز الهلال الاحمر وجمعية المرأة الظبيانية، كما حضرت حفل الغداء الذي اقامته زوجة سفير لبنان في الامارات على شرفها وحضره رجال السلك الدبلوماسي وكبار رجال ووجهاء الدولة.

والتقت الهراوي افراد الجالية اللبنانية في ابو ظبي خلال حفل استقبال اقيم في فندق الهيلتون حيث القت كلمة جاء فيها:

لبنان عاد، عاد من جديد لنا جميعاً، اول الاوطان وآخر الاوطان، وبيروت تنتظركم، تنتظر دوركم وحضوركم وتضحياتكم معنا لتحيا كما كنا نحلم بها، لتكون عاصمة بمستوى طموحنا. لكم تحية لبنان الاكبر من كل الهموم وكل الهواجس وكل المصاعب ومهما علا غبار الزمن الصعب يظل لبنان الحقيقة، يظل لبنان لنا جميعاً.. عنوان الالفة والمحبة، وان كنت احمل اليكم تحية رئيس الجمهورية الياس الهراوي فإنني باسمكم ايضا اسمح لنفسي ان ارفع تحية صادقة لصاحب السمو الشيخ زايد ونحن نرى فيه الاخ والصديق وصاحب المبادرات الخيرة دائما تجاه لبنان.

وزارت الهراوي مدينة العين حيث جالت في اقسام مستشفى المفرق، وعرضت لمشروعها الطبي الذي تتولى الاشراف عليه والمتمثل في مركز الرعاية الدائمة، وقد اكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون منطقة العين الطبية سالم الدرمكي على عمق التعاون بين الامارات ولبنان في المجالات الصحية.

ومن المقرر ان تزور دبي حيث ستلتقي الجالية اللبنانية وتحضر حفل عشاء خيريا يعود ريعه لدعم مركز الرعاية الدائمة.

الفقي يحاضر عن تجديد الفكر القومي:
المصالحة العربية الموضوعية مدخل ضروري

الفقي متكلما (الى اليسار) وبدا الى جانبه المجذوب (محمد حيدر)

حاضر الدكتور مصطفى محمد الفقي مساء امس في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية بدعوة من النادي الثقافي العربي حول «تجديد الفكر القومي العربي» وذلك في اطار النشاطات المرافقة لمعرض بيروت العربي الدولي الثامن والثلاثين للكتاب، بحضور عدد من المفكرين والقوميين العرب ومهتمين.

بعد تقديم من رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب الذي عرض للموضوع واهميته معرفاً بالمحاضر، مؤلفاته واعماله الفكرية ونشاطاته... توقف الفقي عند الحال التي آلت اليها العروبة وفكرة القومية العربية «التي اصبح البعض يعتبر الحديث عنها كالاذان في مالطا فلا الذين سمعوه آمنوا به ولا الذين آمنوا به سمعوه»، وملاحظاً «ان الامة العربية وبرغم قدراتها الكبيرة اصبحت امة تعيش خارج التاريخ وخارج التطور».

ثم رصد المحاضر الظواهر المتصلة بواقعنا القومي حيث الصورة تدعو الى القلق من خلال:

١ ـ المرحلة المختلفة من الصراع العربي الاسرائيلي وانعكاساتها المستقبلية والرؤى المتباينة عنها.

٢ ـ آراء بلا حدود وجميعها متناقضة.

٣ ـ خروج الشعب العراقي وكأنه غير موجود.

٤ ـ فكرة العروبة في الخليج تحتاج الى اكثر من سؤال ويبدو الكفر بها اقرب من التفكير بتحقيقها.

٥ ـ الشمال العربي الافريقي وما يعانيه من ظواهر العنف السياسي والاضطراب الامر الذي قد يدخله في دائرة العزلة المطلقة حيث يبدو الدين بديلا عن الفكرة العربية الموحدة.

٦ ـ علاقة المد والجزر ما بين التيارين العربي والاسلامي والتي تشكل حداً من قدرة كليهما.

واكد ان هذه الملامح هي الطاغية على واقع القومية العربية على ابواب القرن الواحد والعشرين طارحاً افكارا عدة «في محاولة متواضعة لوضع أسس لرصد الظواهر المرتبطة بتجديد الفكر القومي ومنها:

١ ـ اعتبار المصالحة العربية المدخل الذي لا بد منه لاي حركة تنتقي الوحدة العربية وتعزيز القومية على ان ترتكز هذه المعالجة على:

أ ـ الموضوعية والعمق.

ب ـ الاخذ بعين الاعتبار الصدمة النفسية التي تجتاح الخليج بعد ازمة آب ١٩٩٠.

ج ـ اعتبار الشعب العراقي ومهما اخطأت قياداته جزءاً من الامة العربية والاعتراف بدوره الحضاري وعدم تجاهله.

د ـ التشديد على اهمية دور الجامعة العربية وضرورة احيائها وتعديل ميثاقها وتنشيطه.

هـ ـ اعتبار القمة العربية تتويجاً للمصالحة وليس بداية لها.

و ـ اهمية خطوة الاعتراف بالكويت كخطوة اساسية على طريق هذه المعالجة.

ز ـ التفريق ما بين الثوابت والمتغيرات وضرورة الموازنة ما بينهما واستنباط ذلك من اصالة الحث القومي ونهوضه والقدرة على تحقيق ما نريد.

٣ ـ الاعتراف بالخصوصية القطرية والتسليم بها.

٤ ـ عدم تجاهل المستجدات على الساحة العربية والاعتراف بالواقع الموجود والعمل انطلاقاً منه.

٥ ـ اهمية التسليم بالتفاوت بالثروة ما بين الاقطار العربية وهي ظروف طبيعية تركت انعكاساتها على فكرة القومية وما تزال.

٦ ـ التسليم بشمولية الامن العربي الذي يبنى قواعد وأسس وينبع من الداخل ولا يأتي من الخارج وهو قضية شاملة لا يختزلها الامن القطري.

٧ ـ ارتكاز الطرح القومي للمستقبل العربي على قواعد اقتصادية وسياسية من التكامل ما بين الاقطار وارساء تبادل ثقافي شامل وتام.

٨ ـ النظر الى مسالة الاقليات كإضافة ايجابية تعطي العالم العربي قيمة وتألقاً وتساهم في اغناء فكرة القومية وتقبلها وليس رفضها.

٩ ـ التأكد من دور التيار الاسلامي في الكيان العربي والتعامل مع هذا التيار في اطار ايجابي على اساس الشراكة في الحياة، الوجود والمصير.

١٠ ـ واخيراً انطلاق فكرة القومية من افتراض المساواة بين الاقطار على اساس الكيان وليس القوة البشرية او السياسية او الاقتصادية.

ثم جرى نقاش واسئلة.

المهرجان الفني الأول بين المدارس

أعلنت حركة التضامن من اجل لبنان ومؤسسة «نيو هورايزن» عن تنظيم المهرجان الفني الاول بين المدارس في لبنان والخاص بالنشاطات الآتية: تصوير فوتوغرافي، رسم، تأليف (شعر ـ اغنية ـ قصة قصيرة ـ مسرح، تأليف مشهد مسرحي) والازياء الفولكلورية من بحث وتصميم وتنفيذ.

واوضح المنسق العام جورج الزغبي «ان الهدف من المهرجان هو اعطاء الفرصة للصغار والشبان للتعبير عن نظرتهم واختباراتهم حول العائلة بواسطة الفنون»، واكد الاعتقاد «ان عند الصغار الكثير من الرسائل التي يودون ابلاغها الى الاهل والمربين والمسؤولين وما علينا الا ان نعرف اهمية الاصغاء لهم بكل انتباه وجدية واخلاص».

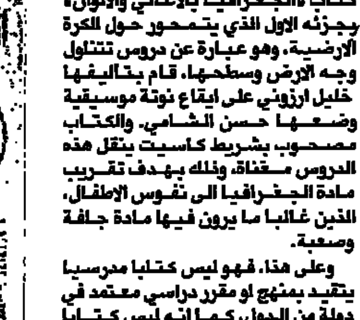
ومن شروط الاشتراك ان يتم بواسطة ادارة المدرسة التي لها وحدها الحق بترشيح التلامذة وفق ما تراه مناسبا مع العلم بأن لا رسوم مادية محددة على المشتركين على ان تملأ ادارة المدرسة طلبا خاصا لكل مشترك مع توقيع المدير وختم المدرسة وسوف تحدد في كل منطقة جمعية او مؤسسة تقوم بالتنسيق مع الهيئة المنظمة.

وعن موعد الاحتفالات، اشار الزغبي الى «انها ستعلن في روزنامة خاصة بين اواخر نيسان ومنتصف ايار في العام المقبل على ان تحدد اللجنة الفنية المشرفة التواريخ لاستلام اعمال التلاميذ في كل منطقة لبنانية».

وعلم ان من بين اعضاء اللجنة الفنانين: بسام لحود، ريمون جبارة، ايليا ابو شديد، بابو لحود، الشاعرة كلير جبيلي ومنى اميوني.

وسترافق المهرجان مؤتمرات عدة حول دور المرأة في مجتمع اليوم وحول الفنون المرتبطة بالصغار إضافة الى حفلات موسيقية في المناطق والمدارس للاخوين "MARTINEAU" خلال شهر شباط المقبل وللمطربة الاميركية LIZ MCCOMB كما توجد مساع لدعوة الفنان YVES DVTEVIL لهذه المناسبة.

«الجغرافيا بالأغاني والألوان» لخليل أرزوني:
منهاج تربوي جديد شكلاً ومضموناً





غلاف الكتاب (بلال قبلان)

أصدرت «سلسلة منال والجغرافيا» كتاب «الجغرافيا بالاغاني والالوان» بجزئه الاول الذي يتمحور حول الكرة الارضية، وهو عبارة عن دروس تتناول وجه الارض وسطحها، قام بتاليفها خليل ارزوني على ايقاع نوتة موسيقية وضعها حسن الشامي. والكتاب مصحوب بشريط كاسيت ينقل هذه الدروس مغناة، وذلك بهدف تقريب مادة الجغرافيا الى نفوس الاطفال، الذين غالبا ما يرون فيها مادة جافة وصعبة.

وعلى هذا، فهو ليس كتابا مدرسيا يتقيد بمنهج او مقرر دراسي معتمد في دولة من الدول، كما انه ليس كتابا للتسلية والترفيه والغناء، انه نموذج جديد يمتاز بمنهج تربوي حديث شكلا ومضمونا، يضم بين صفحاته خمسة اجزاء لكل منها مدلوله واهدافه التربوية:

اولا: على صعيد اللغة، يعتمد كلمة سهلة وجملة قصيرة وايقاعا جذابا تهدف جميعها الى تسهيل عملية الحفظ والى زيادة القاموس اللغوي لدى التلميذ.

ثانيا: يعتمد رسوما واضحة وصورا زاهية تستفز بجماليتها عين الطفل وحسه وعقله، وتهدف الى وضع معجم لغوي بالصور.

ثالثا: يعتمد الحاناً تفي موضوعات الجغرافيا حقها، وتتميز بالايقاعات السهلة والمحببة والمنسجمة مع انفعالات التلميذ ومتطلبات التجاوب الايقاعي لديه.

رابعا: يخصص صفحات للرسم الحر والتلوين ذات مربعات صغيرة تساعد التلميذ على مراعاة الابعاد والمقاييس عند الرسم، ليتحرر من الشروط المفروضة في بعض الكراريس المخصصة للرسم والتلوين، وحتى يقدم بحرية كاملة للتعبير عما حملته مخيلته من اشكال والوان بعد القراءة والاستماع والمشاركة في الغناء.

خامسا: يخصص صفحات للتطبيقات وهي علمية معرفية مسلية منها نصيب وافر للابجدية، وقسط كبير لاختبار درجة الذكاء لدى التلميذ.

سادسا: شريط الاغاني وفيه اغان بسيطة هي خلاصات لمعلومات ودروس، الهدف منها هو مساعدة التلميذ على حفظ المعلومات العلمية بأسلوب الغناء والانشاد الغني جدا بالايقاع السريع والطرب الشرقي الاصيل.

ويناسب هذا الكتاب التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين ست وعشر سنوات، ويعتمد للتدريس بدءاً من الصف الاول ابتدائي، وتم عرضه على مؤسسات تربوية عدة، فابدت تجاوبا على ان تتخذ القرار المناسب باعتماده لاحقا.

وقد أبدت احدى المربيات رأيها به قائلة: «انه اسلوب رفع عن التلميذ كابوس الكتاب المدرسي، وجعله يقوم على الدرس بفرح وسعادة».

اما نشوء فكرة اصدار الكتاب، فتعود الى ظروف عائلة المؤلف الذي لديه اربعة اولاد معاقين، وضع بمتناولهم مصطلحات جغرافية ومبادئ علمية، تحولت بالتعاون معهم الى اشعار واناشيد. وصدر الكتاب كنتاج لعمل اسري، اطلق على السلسلة الصادر عنها «سلسلة منال والجغرافيا» تيمناً باسم الابنة التي فقدها المؤلف مؤخراً، والتي ساهمت بإنتاج العمل.

ويقول خليل ارزوني الحاصل على كفاءة في الجغرافيا من كلية التربية عام ١٩٧٣ لـ «السفير» ان الكتاب فرضته المستجدات التربوية وحاجات تلامذتنا وتطلعات مدارسنا.

ويؤكد ان التربية الحديثة تلتزم كليا بالاهتمام بحاجات وميول التلاميذ وبمخاطبة اهتماماتهم التي يفرضها نموهم الحسي والنفسي والعقلي، وبتوفير جميع الوسائل التي تسهل عملية التعليم والاكتساب لديهم، بالنظر الى ظروفهم ومحيطهم. وما كان جائزا في الماضي لم يعد مقبولا اليوم، لذلك برز الكتاب الى الوجود ليساهم مساهمة متواضعة بتلبية متطلبات المدرسة الحديثة، لا سيما المتطلبات اللاصفية. فالموسيقى والرسم والتلوين والغناء باتت مطالب واجبة الوجود في المدرسة لتلبية حاجات التلميذ.

من جهته، يؤكد استاذ الفلسفة العربية واستاذ الموسيقى في الكونسرفتوار الوطني حسن الشامي تزاوج الكلمة واللحن لإيصال مادة جغرافية جافة وادخالها الى عالم الطفل، بحيث اصبحت التربية اغنية مرافقة له بحياته اليومية ولا تخضع لمناسبة معينة. ويوضح ان للطفل عالم كبير جدا وهو قادر على التحسس مع امور كنا نعتقد انها «كبيرة عليه» من حيث اللحن والتوزيع الموسيقي، لذلك جاء هذا العمل مسؤولا ومدروسا ليرفع الطفل من مستوى الاعمال الفنية الرخيصة والمبتذلة التي تحكمها الرتابة والسهولة من دون مراعاة للطفل واحساسه بالايقاع والكلمة واللحن.

وعن اسباب اعتماد الاغنية القصيرة، يوضح الشامي ان الاغنية يجب ان تبقى شيئا مرغوبا من قبل التلاميذ فلا يمل منها سريعا، كما ان الموضوع بحد ذاته لا يتحمل اكثر من ذلك، اضافة الى وجود الكتاب باعتباره مكملا ومساعدا للاغنية.

ويشير ارزوني الى ان الجزء الثاني من الكتاب والذي سيتناول الكسوف والمجموعة الشمسية سيصدر في حزيران المقبل، لافتا النظر الى تجارب مستقبلية مماثلة سيجري العمل عليها، في اطار كتب التاريخ والمدنيات لرفع المستوى الفني والحسي لدى التلميذ وتوظيف مواهبه المخبوءة في مجال العلم والتربية.

اخيرا، فـ «الجغرافيا بالاغاني والالوان» هو محاولة تربوية جريئة، حظها بالاستمرار رهن بالرعاية والاحتضان، ونجاحها مرهون بالقناعة لدى المربين والاهل. وعليه يجب ان تعطى هذه التجربة الفرصة الكافية، علنا نقدم خدمة للناشئة ولقضية التربية والتعليم بطبيعة الحال.

فاتن قبيسي

«اللغة العربية في مدارسنا»
ندوة للمجلس الثقافي الجنوبي

نظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في اطار نشاطات للذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسه ندوة بعنوان «اللغة العربية في مدارسنا»، شارك فيها الدكتور عدنان الامين والدكتور انطوان صياح والدكتور اسعد سركيس.

ادار الندوة وقدم لها عضو المجلس الياس مرعي بكلمة اشار فيها الى ما ورد في مقدمة الدستور اللبناني بان لبنان عربي الهوية والانتماء، وان اللغة العربية هي لغة البلاد الرسمية، ولفت النظر الى أن التعليم والتقديم لامتحان جميع المواد يكون باللغة العربية باستثناء اللغة الاجنبية وآدابها، وفقاً لما ورد في مناهج التعليم غداة الاستقلال عام ١٩٤٦ وما تلاها من تعديلات في العام ١٩٦٨. واكد أن التحدي الاول امام جميع اللبنانيين هو العمل للتوحد عن طريق اللغة والثقافة.

وتمحورت مداخلة الدكتور الامين حول دراسة ميدانية في مدارس بيروت وضواحيها تناولت تلامذة الصف الخامس الابتدائي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤، وتم اعدادها مع طلاب كلية التربية، وتتلخص نتائج الدراسة بأن ٧٥ في المئة من التلامذة لا يحسنون الكتابة باللغة العربية، ولا يفهمون ما يقرأون، ولا يجيدون حل مسألة حسابية بسيطة او تطبيق مبادئ أولية في العلوم. مع الاشارة الى أن مستواهم في اللغة الاجنبية يرتفع قليلاً عن اللغة العربية. علماً بأن مهاراتهم في اللغتين الفرنسية والانكليزية متفاوتة جداً.

واوضح الدكتور صياح ان واقع تعليم اللغة العربية الفصحى في لبنان متنوع بتنوع البيئات الثقافية والمواقع الاجتماعية التي تعيشها مختلف فئات الشعب اللبناني، وبتنوع المدارس التي يؤمها التلامذة من رسمية وخاصة على اختلاف مستوياتها، واشار الى أن هذا الواقع متأثر الى حد بعيد بالمعطيات العلمية السائدة بين المعلمين والاساتذة والمشرفين والاداريين المهتمين بهذا الميدان التعليمي، ورأى أن هذه المعطيات تشكو من التقريبية والنقص الفاضح في الاختبارات العلمية وفي وسائل تعميم نتائجها، مؤكداً عدم امكانية تكوين نظرة علمية صحيحة لواقع تعليم اللغة العربية في لبنان الا بالاستناد الى دراسات علمية ميدانية.

من جهته، اعتبر الدكتور سكاف أن هناك علاقة عضوية بين المعرفة وبين النظم السياسية والاقتصادية القائمة. وكثيراً ما يسيطر بعض هذه النظم على الحركة العلمية عامة. وأكد أن لبنان النظام الرأسمالي الحر يقدم نسقاً معرفياً ويؤخر آخر. لذلك يتم التركيز على تعليم الكيمياء، الفيزياء والرياضيات لانها تزيد من طاقات الانتاج وتطور وسائله. كما يقبل اولادنا على تعلم اللغات الاجنبية لانها لغة سوق وحركة الانتاج وتصريفه.

وشدد على ضرورة تعليم العلوم باللغة العربية، منتقداً المقولة التي تشير الى أن العربية ليست لغة علم، وحث على الاكثار من النشاطات الصفية حيث تكون اللغة الفصحى هي اللغة الاساس، باعتبار أن اللغات لا تعلم بالمدارسة وانما بالممارسة.

«عظماء المسيحية في التاريخ»
مؤلفات تأتي تباعاً من الأب رحمة

عقد الراهب الانطوني واستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية الاب جورج رحمة مؤتمرا صحافيا امس في المركز الكاثوليكي للاعلام تحدث فيه عن عمله الجديد المتمثل في اصدارات متعاقبة لمؤلفات من توقيعه وبالتعاون مع مركز الدراسات والابحاث الرعوية التابع للرهبنة الانطونية الصادرة والتي تصدر تباعا بعنوان «عظماء المسيحية في التاريخ».

افتتح المؤتمر بكلمة لمدير المركز الاب انطوان الجميل قال فيها:

«ان في الكنيسة معالم عديدة ما زالت مخفية، من الحضارة، وهي مطمورة في المخطوطات والكتب القديمة في لغات لم تعد في التداول، وان الاب جورج رحمة بعمله الجبار الفريد من نوعه الذي بدأه وهو «موسوعة عظماء المسيحية» يحاول ان يظهر بعض هذه المعالم ويضعها في متناول الجميع».

واشار رحمة الى ان ثلاثة امور دفعته لكتابة الموسوعة وهي: «تمجيد الله من خلال اعلان الشهادة التي شهدها هؤلاء، تبسيط العقيدة المسيحية باللغة المسيحية والتأكيد ان احكام البشر هي غير احكام الله».

كما تناول منطق المسيحية ومنطق العالم، لافتا النظر الى ان كثيرين يشككون بهذا المنطق. غير ان منطق المسيحية الحقيقية هو غير منطق العالم، وما هو الحق بنظر البشر هو ربما الباطل في نظر الله والعكس صحيح...

واعتبر رحمة ان العظماء وحدهم عرفوا ان الحرية الحقيقية هي الالتزام بصوت الله وصوت الضمير، بينما حرية الانفلاش والتجاوز هي سجن النفس في ظلمة ابدية. وحدهم عرفوا ان الكبير، في نظر الله، هو كبير المحبة والتجرد والفضيلة والعطاء، وليس كبير السلطة والجاه والمال. فكانت حياتهم حضورا محبا وعطاء متجردا وخدمة لكل من نشد منهم العون...

ثم عدد الكتب التي صدرت عن المركز الرعوي للابحاث والدراسات الانطونية، وهي: المسيحية: ملحمة آلام وبطولة وقداسة: مقدمة عامة للموسوعة. اغناطيوس الانطاكي، كليمنضوس الروماني، بوليكربوس الازميري ـ يوستنيوس الروماني، اثيناغورس الاثيني، هرماس الراعي، تيوفيلوس الانطاكي، تاسيانوس السرياني، ايريناوس اسقف مدينة ليون، كليمنضوس الاسكندري، ترتوليانوس القرطاجي، هيبوليتوس الروماني، قبريانوس القرطاجي واوريجانوس الاسكندري.

واشار في الختام الى ان الموسوعة ستكون في ١٥٠ كتابا او اكثر.

توزيع شهادات في اكاديمية اللغة الانكليزية

دعت اكاديمية اللغة الانكليزية والسيدة فاي نيفيادومسكي لحضور حفل الكوكتيل الذي تقيمه بعد ظهر اليوم في الساعة الثالثة، في فندق سان دانيال اوتيس وذلك لتكريم وتوزيع الشهادات على الاساتذة الفائزين في اول مباراة وطنية «للتفوق في تعليم اللغة الانكليزية» في لبنان، الذين تابعوا دورة تدريبية خاصة في بريطانيا، خلال شهر حزيران الماضي. وسيحضر الحفل اضافة الى الفائزين، مسؤولون رسميون اجانب ومحليون وعدد من اصحاب ومديري المدارس في لبنان وسيعلن خلال الاحتفال عن الاستعدادات الجارية لانشاء «الجمعية اللبنانية لتعليم اللغة الانكليزية».

وعن مواعيد مباراة «التفوق في تعليم اللغة الانكليزية» في لبنان للعام ١٩٩٤ـ١٩٩٥. وسيوزع خلال الحفل العدد الاول من «النشرة الشهرية» التي ستبدأ باصدارها اكاديمية اللغة الانكليزية بشكل دائم. وستعلن ادارة الاكاديمية عن بدء برنامج خاص لاعداد الاساتذة الراغبين في نيل شهادة في تعليم اللغة الانكليزية DOTE من جامعة كامبريدج في بريطانيا.

وزير الاعلام الكويتي يزور بيروت

يصل الى بيروت في الخامسة مساء الاثنين المقبل وزير الاعلام والثقافة الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في زيارة رسمية الى لبنان تستمر اياماً عدة يقابل خلالها كبار المسؤولين، ويلتقي العديد من الفاعليات السياسية، والاعلامية. وسيكون في استقباله على ارض المطار وزير الاعلام ميشال سماحة، والدبلوماسي مزاع شريف ممثلا عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

شمس الدين يعزي دياب

ابرق رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب معزياً بوفاة شقيقه.

مدرستان تحتفلان بيوم الشجرة

تقوم تلميذات نادي البيئة في ثانوية فخر الدين الرسمية، وبتوجيه من مديرتها عبلة صبليني زين بتشجير وغرس حديقة حوض الولاية في التاسعة صباح اليوم، وذلك في اطار يوم الشجرة.

الى ذلك، احتفلت مدرسة الانترناشيونال كولدج بعيد الشجرة وقام التلامذة بغرس ٤٥ غرسة امام مبنى المدرسة في منطقة كورنيش جل البحر بحضور اعضاء الهيئة الادارية. والقيت كلمة شددت على اهمية الشجرة وضرورة الحفاظ عليها.

حفل عشاء لطلاب الفروع الثانية

اعلنت الهيئات الطالبية في الجامعة اللبنانية، الفروع الثانية، عن تنظيم حفلة عشاء لمناسبة ذكرى تأسيس الجامعة اللبنانية اليوم السبت في مجمع «الغولدن بيتش» ـ انطلياس (الصالة الغربية).

محاضرتان وندوة عن السيدا

نظم مكتب ارشاد وتوجيه الطلاب في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ـ فرع جبيل يوماً توجيهياً للطلاب، لمناسبة اليوم العالمي للسيدا، تخلله عرض افلام وثائقية حول البرنامج الوطني لمعالجة السيدا التابع لوزارة الصحة الدكتورة اليسار راضي التي اوضحت ان الدراسات الاخيرة تشير الى أن غالبية الاصابات في لبنان تسبب بها لبنانيون عادوا من الخارج ونقلوا الفيروس الى شركائهم، ويبقى ٢٠ في المئة من الحالات «لبنانية المنشأ».

والقى الاختصاصي في الامراض الجرثومية في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري محاضرة عن «السيدا» في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، لمناسبة اليوم العالمي للسيدا، في حضور مديرة الثانوية رندة العرزي الزين، وعدد من الشخصيات التعليمية اضافة الى طلاب الصفوف المنتهية في ثانويات صيدا الرسمية والخاصة، وطلاب فرع كلية الصحة.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار حملة التوعية التي ينظمها البرنامج الوطني لمكافحة السيدا.

نظم مستوصف الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع فالوغا ندوة في قاعة المركز الاجتماعي حول «السيدا مرض العصر»، وحاضر فيها الدكتور مالك سري الدين بحضور عضو اللجنة المركزية في جمعية الصليب الاحمر اللبناني الدكتور صلاح ابو الحسن ومديرة التثقيف فيها رين حلو، المونسنيور انطوان ابي يونس وممثلين عن قيادة اللواء السادس في الجيش اللبناني وفعاليات.

عزف إيطالي ينشد الفرادة
الجاز ممزوج بالفولكلور الشعبي



الثلاثي الايطالي مؤدياً (محمد حيدر)

برعاية المركز الثقافي الايطالي في لبنان وجمعية الشبيبة الموسيقية وكلية الموسيقى في جامعة الروح القدس ـ الكاسليك، قدم الفريق الايطالي «اتموسفير جاز تريو» حفلتين موسيقيتين في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية وأوديتوريوم الروح القدس، على خشبة مسرح المركز الثقافي في مؤسسة الحريري ـ صيدا.

الثلاثي الموسيقي الايطالي جياني كوشا (اكورديون) وكارلو بانيولي (ساكسوفون) وفرانكو فينوكيارو (كونترباس) عزف على مدى ساعة من الوقت، في الاسمبلي هول تنويعات من الجاز الكلاسيكي والتأليفات الخاصة المزودجة بالاجواء الشرقية للموسيقى الايطالية، وتناوب خلال الاداء كل من كوشا وبانيولي وفينوكيارو على تقديم المقطوعات الموسيقية وشرحها وقص حكاية تأليفها، كما تقاسموا مع الجمهور في اطلاق «الهيصات» المرفقة بإيقاعات الارجل وهز الرأس والتعليقات الطريفة.

كوشا وبانيولي وفينوكيارو التقوا في «اتموسفير جاز تريو» منذ سنتين، «حملنا موسيقانا ـ يقول بانيولي ـ الى مختلف انحاء العالم من افريقيا الى جنوب اميركا والبرتغال وغيرها، ولاقت نجاحا اينما حلت. اذ اننا نبحث عن اسلوب خاص في الجاز، لتجنب السقوط في التقليد الاميركي. ونعتمد في بحثنا هذا على خلط انواق موسيقية متنوعة مع الحفاظ على وحدة العمل، انه نوع من الاسلوب الموسيقي الذي يستمد تأثيراته من التراث الاميركي في الجاز، لتطعيمه بالفولكلور الشعبي الايطالي وتجريبات خاصة...».

كيف النجاح في خلط انواق موسيقية متباينة؟.. «السر في فرادة موسيقانا ـ يقول كوشا ـ يعود الى فرادة تكوين الفرقة، الذي يلحظ ادخال آلة الاكورديون التي لم تستعمل من قبل في هذا النوع من الموسيقى. هذا الى جانب البحث المستمر عن ماهية جاز حديث يواكب هموم اليوم من دون الانسلاخ عن جذور امس...».

«اتموسفير» اسم الفرقة، يختصر همها:

«الموسيقى بالنسبة الينا، يقول فينوكيارو، مسالة اساسية جدا تنشد البحث عن الالوان والاصوات، اي البحث عن الجو الموسيقي بحد ذاته».

عن الجمهور اللبناني، حمل الثلاثي الايطالي معلومات اولية وضئيلة، اما بيروت فلم يشاهدوا فيها حتى الآن سوى ورش متناثرة في الشوارع، فكان ان حملوا في جعبتهم صور قلاع جبيل وصيدا والآثار اللبنانية ونوستالجيا زيارات الموسيقيين الايطاليين في الستينات.

فاطمة العيساوي

■ يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري حفل افتتاح المركز الثقافي العاملي في صور، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر المركز في العباسية. يتحدث خلال الاحتفال رئيس المركز النائب احمد عجمي، والشاعر مصطفى جمال الدين، ووزير التربية مخايل ضاهر، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والرئيس بري.

■ يقيم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حفل استقبال في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة تشليتي ستار في القياعة في صيدا، في الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسه.

■ دعت الشاعرة والرسامة رقيّة صويان الى حضور سهرة مع الكلمة والموسيقى يحييها الشاعر هنري زغيب والفنان الاب جان جبور مساء اليوم في منزلها في جبيل.

■ يلقي الدكتور انطوان الشويري محاضرة بعنوان «الموازنة والتنمية» في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة ثانوية ابن خلدون ـ تمنين التحتا ـ البقاع.

■ تفتتح نقابة المهندسين ـ بيروت «معرض رسوم المهندسين الفنانين الاول» في السادسة مساء اليوم في بيت المهندس. ويستمر المعرض حتى الجمعة المقبل.

■ ينظم طلاب جامعة بيروت العربية «معرض الرسم الكاريكاتوري الاول لحقوق الانسان» من الاثنين المقبل حتى السبت المقبل في الجامعة.

■ يلقي السيد محمد حسين فضل الله محاضرة بعنوان: تأملات في آفاق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (الذي عقد في القاهرة) في الثالثة بعد ظهر الاثنين المقبل في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول، بدعوة من مجلس الطلاب في الفرع.

■ أعلنت «جمعية تنظيم الاسرة» في لبنان عن برنامج نشاطاتها لاسبوع تنظيم الاسرة العشرين الذي يرعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وهو على الشكل الآتي: الاثنين المقبل، اقامة لقاء تكريمي للاعلاميين في فندق الريفييرا، الثلاثاء والاربعاء المقبلين. تنظيم «ندوة المرأة الـ ١٣» بعنوان: «من القاهرة الى بيجين» في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ـ الجمعة المقبل. وتنظيم ندوة اعلامية في نادي متخرجي المقاصد في صيدا. وتقام الى جانب هذه النشاطات، سلسلة لقاءات مدرسية في المناطق المختلفة. تتضمن محاضرات حول «التربية السكانية»، والايدز، والادمان».

■ دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور ندوة حول كتاب «انتفاضة الجنوب وسياسة الاحلاف والمحاور» لاحمد عبود، في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في منزل علي الامين في بئر العبد.

■ يحيي عازف الغيتار نعيم جبران طالب امسية موسيقية في الثامنة مساء الاربعاء المقبل في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، بدعوة من برنامج الدراسات الحضارية في الجامعة، واصدقاء الغيتار».

■ تنظم «دار الندوة» لقاء حول ديوان «كان بستان يسمى الشمس» لكميل داغر في السادسة مساء الاربعاء المقبل في مقرها في الحمراء، يشارك فيه النائب غسان مطر والدكتور سهيل ادريس واميلي نصر الله.

■ يلقي الخبير الاقتصادي يوسف عبدالله صليبا محاضرة بعنوان: «المنظور الشرق اوسطي الجديد: ابعاد ومواجهة» في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في مقر منتدى الفكر التقدمي في وطى المصيطبة. يقدم المحاضر المهندس الاقتصادي الدكتور جعفر عبد الخالق.

الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة
إضراب يستثني غزة وأريحا... وتساؤلات



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة امس (أ.ف.ب)

احيت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، باستثناء منطقة أريحا وقطاع غزة، امس، الذكرى السابعة لانطلاقة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وسط تساؤلات عديدة عما اذا كانت هذه الانتفاضة ما زالت مستمرة، بعد اعلان وقفها رسمياً من قبل قيادة منظمة التحرير بعد اعلان الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وتعبيراً عن الرفض الشعبي لإعلان وقف الانتفاضة، اغلقت المحلات التجارية، كما تعطلت حركة المواصلات العامة في جميع انحاء الضفة.

ويؤكد أنصار الرأي القائل بأن الانتفاضة مستمرة، سقوط تسعة شهداء فلسطينيين خلال شهر تشرين الثاني الماضي، في حين يعلق البعض الآخر من الفلسطينيين بسخرية ومرارة على أن «الانتفاضة ماتت دون اعلان نعيها».

وقال محمد جاد الله احد قياديي الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انه «لا يوجد انتفاضة لأنها قتلت قبل توقيع اتفاق اوسلو بسنوات». وحمل القيادة الفلسطينية مسؤولية ذلك معتبراً انها بدأت منذ السنة الثالثة باعتماد نهج لاستثمار الانتفاضة، فكان استثماراً سيئاً ومبكراً».

واكد فراس ياغي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القيادة الوطنية الموحدة ان «الانتفاضة خفت وطأتها بعد مؤتمر مدريد للسلام (تشرين الاول ١٩٩١) ولكنها اتخذت منحى آخر وهو منحى استخدام السلاح».

وتابع ياغي يقول ان «الانتفاضة كانت عفوية (..) ومهما فكرت الفصائل العشر (المعارضة لعملية السلام مع اسرائيل) بإحيائها من وراء المكاتب او عبر البيانات فلن تستطيع خلق انتفاضة جديدة الا باستعدادات ذاتية وظروف موضوعية تكون مهيأة للعمل الشعبي».

اما حسين ابو كويك الذي تقدمه السلطات الاسرائيلية بانه احد قياديي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والذي اعتقل مرات عدة كما ابعد الى مرج الزهور (جنوبي لبنان) فقال ان «الانتفاضة المباركة في فلسطين هي تعبير للشعب الفلسطيني عن رفضه للاحتلال» الاسرائيلي. واعتبر ان اتفاق الحكم الذاتي «حد من وهج الانتفاضة واحدث شرخاً بين الشعب الفلسطيني الواحد الذي انقسم بين مؤيد ومعارض».

واضاف «في تصوري طالما ان هذا الاحتلال موجود بكافة مظاهره وما زالت المستوطنات قائمة على الاراضي الفلسطينية في ظل التهويد المستمر للمدينة المقدسة (القدس) فستظل الانتفاضة موجودة».

على صعيد آخر، حذرت لجنة حماية المستهلك التي شكلت حديثاً في مدينة رام الله من وجود كميات ضخمة من السلع الغذائية الفاسدة في الاسواق، وخصوصاً في اسواق رام الله.

وخصت اللجنة في بيانها الاول بالذكر انواعاً مختلفة من الاغذية المجمدة كاللحوم والاسماك والخضروات اضافة الى عدد من المواد الغذائية المعلبة.

(أ ف ب)

الأردن وإسرائيل يفتتحان غداً سفارتين مؤقتتين
عمّان ستكون مقر مصرف التنمية للشرق الأوسط؟

اعلن في القدس المحتلة امس ان الاردن واسرائيل سيفتتحان غداً سفارتين مؤقتتين في تل ابيب وعمان، فيما افادت تقارير ان عمان ستستضيف ادارة مصرف التنمية المقترح اقامته للشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية دانييل شيك ان المكاتب الدبلوماسية ستقام في فندقين عبريين بانتظار ايجاد مقرين دائمين. واضاف انه من المتوقع اجراء احتفالات الافتتاح في عمان عند الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي وفي تل ابيب عند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي.

ولم تعين اسرائيل بعد سفيراً لها في عمان في حين عين الاردن الدبلوماسي مروان المعشر (٣٨ عاماً) سفيراً لدى اسرائيل. وسيكلف قائمان بالاعمال في مرحلة اولى ادارة الشؤون الدبلوماسية.

وسيكون يعقوب روسن مدير دائرة الاردن في وزارة الخارجية القائم بالاعمال الاسرائيلي في عمان.

وبحسب مصادر دبلوماسية فان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز يختلفان على اسم السفير الاسرائيلي في الاردن وان اي اتفاق لم يتم التوصل اليه بعد.

● في لندن، قالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان عمان ستكون على الارجح مقر الادارة العامة لمصرف التنمية في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل خلال اجتماع عقد مؤخراً في بروكسل على تسمية عمان لاستضافة الادارة العامة للمصرف.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي اردني قوله ان هذه الخطوة «تحمل مغزى سياسياً كبيراً».

وقالت الصحيفة ان اختيار عمان بدلا من القاهرة، يعكس طبيعة العلاقات الفاترة حالياً بين الولايات المتحدة ومصر.

● في عمان اصدر الملك حسين مرسوماً ملكياً بتعيين قاسم عبيدات في مجلس الاعيان بدلا من احمد عبيدات الذي استقال احتجاجاً على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وكان احمد عبيدات رئيساً سابقاً للمخابرات ورأس الحكومة الاردنية عندما وقعت مصر على معاهدة السلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

وادان احمد عبيدات اتفاقية السلام بين الاردن اسرائيل والتي وقعت في ٢٦ تشرين الاول بوصفها خيانة ورفض الموافقة عليها خلال التصويت الذي اجراه مجلس الاعيان بشأن ذلك في الشهر الماضي.

ولم يذكر عبيدات سبب استقالته ولكن مصادر رسمية قالت انه يرد على ما يبدو على انتقاد ضمني من القصر بترك منصبه اذا لم يكن راضياً بشأن السلام.

(رويتر، ي ب)

«الإنقاذ» تندد بالعمليات الانتقامية للحكومة
مقتل زعيم مجموعة إسلامية في الجزائر

أكد الجيش الاسلامي للانقاذ ـ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ ـ امس ان قوى الامن اعدمت تسعة واربعين شاباً جزائرياً في عمليات انتقامية شنتها في عدد من المدن في الايام الاخيرة.

وجاء في نشرة «الفتح المبين» الاسبوعية الناطقة باسم سرايا الجيش الاسلامي للانقاذ التي وصلت الى باريس ان هذه الحصيلة ليست الا «جزئية».

وذكرت النشرة ان «العدو الكافر» قتل هؤلاء «الابرياء» بعدما خطفهم لـ «ترهيب ابناء هذا الشعب المسلم ومنعهم من الانضمام الى المجاهدين».

واعلنت ان ١٨ شابا قتلوا في البليدة (٤٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الجزائرية) و١٦ في المدية (٧٠ كيلومترا جنوبي غربي العاصمة) و٧ في قسنطينة (٣٠٠ كيلومتر الى الشرق) و٥ في بومرداس (٢٠ كيلومترا الى الشرق) و٣ في مستغانم (٢٨٠ الى الغرب).

واشارت سرايا الجيش الاسلامي للانقاذ التي قدمت حصيلة غير مؤرخة لعملياتها، الى انها قتلت في الفترة الاخيرة عددا من رجال الشرطة والدرك واحرقت محطة الاخضرية (٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة) وقطارا بين العاصمة الجزائرية والبويرة ودمرت عددا من محطات المحروقات في جنوبي العاصمة.

واكد الجيش الاسلامي للانقاذ ان قواته حققت «انتصارات» في منطقة غليزان (٢٤٠ كيلومترا غربي العاصمة) واستولت على أسلحة وذخائر. واشار ايضا الى اشتباك مهم في الخضيرية (٤٠ كيلومترا جنوبي شرقي العاصمة)، موضحا انه لا يملك حصيلة عن هذه العملية.

وجاء في النشرة ان «على السلطة الكافرة التي تعتقد انها تستأصل المجاهدين ان تراجع حساباتها»، واكدت ان البيانات التي تصدرها قوى الامن عن الخسائر في صفوف الاسلاميين «كاذبة».

وتفيد حصيلة وضعت استنادا الى البيانات الرسمية ان الحملة التي تشنها قوى الامن على المجموعات المسلحة الاسلامية اوقعت ٤٨٤ قتيلا منذ الاول من تشرين الثاني الماضي.

الى ذلك، جاء في بيان صادر عن الاجهزة الامنية الجزائرية امس ان زعيم مجموعة اسلامية مسلحة قتل امس الاول في وهران جنوبي غربي العاصمة الجزائرية.

أضاف البيان ان عبد الصمد تماخ (٢٧ عاماً) قتل في مدينة وهران الصغرى، وكان يحمل مسدسا وذخائر وقنبلة يدوية. وتابع ان عبد الصمد كان ملاحقا لمشاركته في اعتداءات لا سيما تلك التي استهدفت ثلاثة عناصر من قوات الامن.

وفي حادث منفصل، ذكر التلفزيون الجزائري امس ان الطالبة مهدية الجديري (١٧ عاماً) قتلت وجرح تسعة طلاب آخرين بالقرب من مدرسة في بوفريك جنوبي شرقي الجزائر العاصمة، عندما فتح مسلحون مجهولون النار عليهم وفروا امس الاول.

(أ.ف.ب، ي.ب)

الجيش الاسرائيلي يؤكد مقتل الجنديين خلال تدريب جوي

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعلن الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول ان العسكريين اللذين لقيا مصرعهما الثلاثاء الماضي قتلا نتيجة حادث وقع خلال عملية تدريب جوية.

وكان قد اعلن رسمياً عن مقتل هذين العسكريين وهما برتبة ضابط وصف ضابط غير ان الرقابة العسكرية منعت نشر أي معلومات حول هذه القضية.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قد اعلن الاربعاء الماضي ان ضابطاً وجندياً قتلا الثلاثاء في حادث وقع خلال عملية تدريب في قاعدة في وسط فلسطين المحتلة.

واوضح المتحدث ان ١٧ جندياً قتلوا في العام الماضي في حوادث تدريب.

يزدي يدعو لمعاقبة منتقدي خامنئي
واشنطن تنتقد بائعي الأسلحة لإيران

دعا قاضي القضاة في ايران آية الله محمد يزدي الى معاقبة الذين ينتقدون الزعيم الايراني علي خامنئي، فيما وجهت واشنطن انتقادات شديدة اللهجة للصين وروسيا واوروبا لبيعها اسلحة متطورة لإيران.

وقال يزدي في خطبة الجمعة في جامعة طهران امس «اولئك الذين يستطيعون الوصول الى الشعب من خلال المنابر او من خلال مقالاتهم يجب الا يكتبوا او يتصرفوا بطريقة سلبية».

أضاف يزدي ان الذين يخالفون ذلك «يجب معاقبتهم ومحاكمتهم».

وقال يزدي ان تعاليم الاسلام تمنع انتقاد رجال الدين.

وكانت ايران قد اختارت خامنئي مؤخرا لخلافة آية الله علي اراكي الذي توفي الشهر الماضي، في منصب المرجع الاعلى للشيعة.

ويشير كلام يزدي الى وجود انتقادات داخل ايران لجهود الحكومة الايرانية للترويج لخامنئي كمرجع اعلى.

● في واشنطن، انتقدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية لين ديفيس اوروبا والصين وروسيا لاستمرارها ببيع اسلحة متطورة لإيران.

وقالت ديفيس ان هذه الدول تضع مصالحها الاقتصادية والجيواستراتيجية فوق هدف منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقالت ان روسيا والصين تبيعان ايران اسلحة متطورة جدا ومفاعلات نووية، فيما تقوم بعض الدول الاوروبية ببيعها معدات تصلح للاستخدام المدني والعسكري.

وقالت ديفيس ان الولايات المتحدة سعت الى التوصل الى اتفاق مع روسيا لوقف مبيعات الاسلحة لإيران مقابل ان تؤيد الولايات المتحدة عضويتها في مجموعة جديدة تنسق السياسة بشأن الصادرات الحساسة.

وقال ديفيس «وعلى العكس كان الاوروبيون مستعدين للسماح بانضمام روسيا الى النظام الجديد على امل ان تنتهي مبيعات اسلحتهم لإيران».

وقالت ديفيس «الاحتفاظ بعلاقات سياسية مع روسيا والتردد في تحديد ايران بالاسم كان له اولوية على اهداف عدم انتشار الاسلحة».

وقالت ان روسيا وافقت حاليا على انهاء مبيعات الاسلحة في المستقبل مع اصرارها على خدمة العقود الحالية.

وجددت ديفيس الدعوة لعزل ايران «التي تدعم الارهاب الدولي وتعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط».

● في وارسو، قال وزير التجارة الخارجية البولندي ليسلاف بودكانسكي ان بولندا ستشتري ١.٥ مليون طن على الاقل من النفط الخام من ايران في ١٩٩٥.

وقال بودكانسكي في مؤتمر صحافي بعد محادثات مع نظيره الايراني يحيى علي اسحق «نحن في المراحل النهائية من المحادثات بشأن عقد مع ايران لشراء ١.٥ مليون طن من النفط في ١٩٩٥ مع حق شراء ٣٠٠ الف طن اخرى».

اضاف ان من المرجح ان تعقب ذلك عقود نفطية اخرى، لكنه لم يذكر مزيدا من التفصيلات.

(رويتر، اب)

العراق مازال قادراً على إنتاج أسلحة جرثومية؟

نقلت شبكة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية عن رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية رالف ايكوس قوله ان العراق ما زال يمتلك القدرة على انتاج اسلحة الحرب البيولوجية، فيما اعلنت بغداد انها واثقة من رفع الحظر عن صادرات النفط العراقية في العام المقبل.

وقالت «ان بي سي» ان الولايات المتحدة بدأت برنامجاً يتكلف ١٢٥ مليون دولار لتحليل مواد الحرب الجرثومية وتخزين امصال في ضوء تقارير الاستخبارات التي ذكرت ان ١٢ دولة لديها القدرة على انتاج اسلحة بيولوجية ونقلت الشبكة عن ايكوس قوله «ان العراق ما يزال لديه القدرة على انتاج اسلحة الحرب الميكروبيولوجية والفيروسات والبكتيريا للاغراض الحربية».

وقالت الشبكة انه يشتبه في ان ١١ دولة اخرى من بينها روسيا والصين وكوريا الشمالية وتايوان لديها القدرة على انتاج اسلحة بيولوجية. وتجرم المعاهدات الدولية الاسلحة البيولوجية.

واكدت متحدثة باسم وزارة الدفاع ان الجيش الاميركي يستثمر اموالا في برامج لمكافحة الاسلحة البيولوجية والكيميائية لكنها لم تذكر تفاصيل بشأن معدلات التمويل.

واشارت الى تقارير وزارة الدفاع للكونغرس بعد حرب الخليج والتي اعترفت فيها وزارة الدفاع بأن العراق كان لديه اسلحة كيميائية وبيولوجية وقت الحرب.

وقالت «بصراحة لا يوجد ما يدعو للاعتقاد انه ليس لديهم الآن» وامتنعت المتحدثة عن التعقيب على التقرير الذي ذكر انه من المعتقد ان لدى ١٢ دولة القدرة على امتلاك اسلحة جرثومية.

في غضون ذلك قال وزير النفط العراقي صفاء جواد هادي الذي يشارك في الاجتماع الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط في القاهرة، ان العراق سيتمكن من زيادة انتاجه الى مليوني برميل من النفط في اليوم بمجرد رفع العقوبات.

وقال «سترفع العقوبات العام المقبل بكل تأكيد». اضاف ان انتاج العراق الحالي للاستهلاك المحلي يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ الف برميل في اليوم.

وكان هادي قد زار الخرطوم قبل وصوله الى القاهرة، حيث وقع اتفاقاً لمساعدة السودان على استغلال احتياطيه من النفط.

وقال هادي لصحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية ان الاتفاق يشمل برنامجاً لتدريب الفنيين السودانيين في مجال النفط. وسيتدرب مائة طالب سوداني في جامعات عراقية هذا العام.

وقال ان دراسة ستجري بشأن تأسيس شركة سودانية عراقية للقيام باعمال الاستثمار والتنقيب والتكرير في مجال النفط.

● في براغ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التشيكية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وصل الى براغ امس في «زيارة قصيرة تستغرق بضع ساعات».

ونقلت وكالة الانباء التشيكية عن المتحدث قوله أن الصحاف سيجري في براغ «مشاورات عمل» مع نظيره التشيكي جوزف زيلينيك. واوضح المتحدث أن الزيارة تتم «بناء على طلب الجانب العراقي».

(رويتر، ا ف ب)

السفارة السعودية تعلق على كلام المسعري لـ «السفير»

تلقت «السفير» امس، رسالة من السفارة السعودية في بيروت علقت فيه، بالنفي فقط، على المقابلة التي نشرتها «السفير» امس، مع المتحدث الرسمي باسم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية» الدكتور محمد المسعري الموجود في لندن.

وقالت رسالة المكتب الاعلامي في السفارة السعودية بالنص الحرفي، ما يلي:

«بعد التحية..

نشرتم في صحيفتكم عدد ٦٩٥٥ تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٩٤ حديثاً للمدعو محمد المسعري تناول فيه الاوضاع في المملكة العربية السعودية.

ان المكتب الاعلامي في سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت ينفي نفياً قاطعاً كل ما جاء في هذا الحديث من عبارات مضللة لا وجود لها الا في مخيلة صاحبها.

كما يهم المكتب الاعلامي أن يؤكد ان الوضع في المملكة العربية السعودية كما هو معروف للجميع ثابت وراسخ ولا تهزه مثل هذه الاقاويل الموتورة.

وعليه،

نرجو نشر هذا الرد في نفس المكان الذي نشر فيه الحديث المذكور عملا باحكام قانون المطبوعات».

مبارك يتوسط بين اليمن والسعودية
أول اتصال بين صالح وفهد منذ انتهاء الحرب

جرى اتصال هاتفي بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والملك السعودي فهد تناول، حسب مصادر يمنية رسمية «احتواء اي سوء تفاهم او خلاف قد ينشأ بين البلدين».

وهذا هو الاتصال الاول بين صالح وفهد منذ الحرب الاهلية في اليمن التي انتهت في تموز الماضي وتسببت بتوتير اكثر للعلاقات بين البلدين الجارين، المتوترة اصلا منذ حرب الخليج.

ويأتي هذا الاتصال في اعقاب انفتاح الأزمة الحدودية «المزمنة» بين البلدين في اليومين الماضيين، والتي تدخل الرئيس المصري حسني مبارك امس للتوسط في حلها.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان مبارك اتصل امس بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ونقلت الوكالة عن مبارك قوله لصالح «ان من المهم ان تحل المشكلات داخل العائلة العربية في اطار عربي وعبر التفاهم والحفاظ على الروابط الاخوية».

وكان التلفزيون اليمني قد ذكر ان وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني ابلغ امس الاول سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن في صنعاء «بتطورات الموقف على الحدود بين اليمن والسعودية».

وسبق للمتحدث باسم وزارة الخارجية اليمنية ان اتهم في بيان صدر مساء يوم الاربعاء الماضي الحكومة السعودية «باستحداث نقاط مراقبة وشق عدد من الطرقات في عمق الاراضي اليمنية في محافظتي صعدة والمهرة» في شمالي غربي وشمالي شرقي اليمن عند الحدود مع المملكة.

ورفضت الرياض هذه الاتهامات. وقال مصدر سعودي مسؤول ان «الجهات السعودية المعنية تؤكد ان بعض الاستحداثات يتم في الاراضي السعودية».

وذكرت تقارير صحافية امس ان صنعاء والرياض اتفقتا على تشكيل لجنة مشتركة لـ «تقصي الحقائق» للنظر في مستجدات الأزمة الحدودية.

وقالت التقارير ان اللجنة ستجتمع اليوم السبت لدراسة وثائق تتعلق بالنزاع.

وذكرت التقارير ان الارياني اعرب عن ارتياحه لموقف الرياض ووصف التجاوب السعودي بأنه «خطوة جيدة».

(أ.ب، أ.ف.ب، ي.ب)

مجلس وزراء المؤتمر الإسلامي يبدأ اليوم
الغابد ينتقد من يحوّل «مهاجمي الإسلام إلى أبطال»

يبدأ وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم الوزاري في الدار البيضاء اليوم السبت، وغداً الاحد لاقرار جدول اعمال وتوصيات القرارات التي ستصدر عن القمة الاسلامية المقرر عقدها يومي ١٣ و١٤ الحالي في الدار البيضاء ايضاً.

وشدد الأمين العام للمنظمة حامد الغابد على عزم المنظمة على «تحسين صورة الاسلام في الخارج» منتقداً بصورة خاصة الغرب الذي يحول الذين «يواجهون الاسلام الى ابطال».

ورجح الغابد عدم ظهور خلافات بين وزراء الخارجية. وقال ان المنظمة عازمة على القيام بحملة لـ «تحسين صورة الاسلام في الخارج» وخاصة في الغرب تنطلق من ضرورة البدء بـ «التعريف بالاسلام كما هو» وليس كما يصوره البعض. شاكياً من «ربط الاسلام بالارهاب». ومعتبراً أن هذه الحملة «ستأخذ وقتاً وهي ستتم عبر وسائل الاعلام والندوات».

وكان خبراء الدول الـ ٥١ في المنظمة اجتمعوا امس في الدار البيضاء، واتفقوا على النقاط التي ستعرض على وزراء الخارجية اليوم.

ورداً على سؤال حول تأثير مسألة الكاتبة البنغلاديشية تسليمة نسرين والكاتب سلمان رشدي ومسألة ارتداء الحجاب في المدارس الفرنسية على العلاقة مع الدول الغربية، وجه الغابد انتقاداً شديداً للغرب قائلا «عندما يهاجم احد الذين الاسلامي يصبح بطلا في العالم الغربي» مضيفاً «هناك سوء نية في تعظيم شأن الذين يهاجمون الاسلام»، ومبدياً تخوفه من بعض الاوساط الغربية التي «تسعى الى استبدال التهديد الشيوعي بالتهديد الاسلامي».

وبالنسبة الى عملية التسوية في الشرق الاوسط، اكد الغابد ان القمة الاسلامية ستدعم الخطوات التي تم التوصل اليها معرباً عن الامل في استكمال العملية «عبر توقيع بقية الاطراف».

وحول مدينة القدس، اوضح الغابد ان خبراء اردنيين وفلسطينيين اجتمعوا في جدة الشهر الماضي، واتفقوا على نص القرار المتعلق بالمدينة المقدسة.

والمعروف ان خلافاً نشأ بين الطرفين حول مسألة القدس اثر ورود فقرة في معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية حول اعطاء دور خاص للاردن في القدس.

ودعا الغابد الى رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا، اما بالنسبة للحظر المفروض على العراق، فاشار الغابد الى ضرورة قيام العراق بـ «اطلاق سراح الاسرى الكويتيين ورد الممتلكات الكويتية».

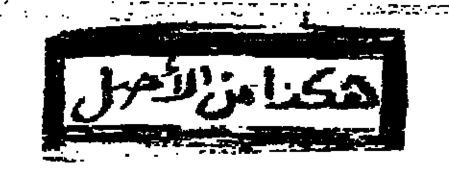
وأشار الغابد الى مسألة البوسنة، فاوضح ان الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش سيشارك في القمة كمدعو لان دولته لم تقدم طلب انتساب، مؤكداً استعداد الدول الاسلامية لارسال قوات تحل محل القوات الغربية التي تريد الانسحاب من قوة الحماية الدولية هناك.

وقال ان الدول الاسلامية التي تملك كتائب في البوسنة «لا تريد الانسحاب الا اذا طلبت الامم المتحدة ذلك».

وقال الغابد من شأن الاقتراح الايراني بارسال عشرة الاف جندي الى البوسنة للعمل في اطار القوة الدولية معتبراً انه ليس جديداً، ويأتي في اطار الاقتراح العام للجنة الاتصال الاسلامية الخاصة بالبوسنة.

وتوقع الغابد اقرار القمة لـ «مدونة سلوك حول الارهاب» تقوم على «تعاون بين الدول الاعضاء وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى، وتجنب دعم المعارضين في كل بلد».

(أ ف ب)



تعهّد واشنطن بالمشاركة عسكرياً يفرح الأوروبيين ويحرجهم
البوسنة تطغى على قمة إيسن وتراجع عن سحب القوة الدولية

لقيت الموافقة الاميركية على المشاركة العسكرية في توفير الحماية لانسحاب القوة الدولية من البوسنة، ترحيباً من الزعماء الاوروبيين المجتمعين في قمة للاتحاد في مدينة ايسن الالمانية، الذين بداوا بقياس مضاعفات هذا الانسحاب مع التحذير من انه قد يؤدي الى وقوع المزيد من الضحايا بين المدنيين البوسنيين.

وفيما لم يتخذ قرار بعد بسحب القوة الدولية، وهو من مسؤولية مجلس الامن الدولي وتعول واشنطن على تلافي اتخاذه، فان حلف شمالي الاطلسي (ناتو) يمضي قدماً في اعداد خطط طوارئ لسحب القوة الدولية في حال اتخذ قرار بذلك.

وحث المستشار الالماني هلموت كول في مستهل قمة الاتحاد الاوروبي، التي تستمر يومين، الزعماء المجتمعين على اصدار بيان حازم اللهجة بالنسبة للازمة البوسنية، التي تسببت بتوتير غير عادي للعلاقات بين واشنطن وحليفاتها.

وامتدح العديد من الزعماء المجتمعين في ايسن، العرض الاميركي بارسال نحو ٢٥ الف جندي للمساعدة في حماية انسحاب القوة الدولية. لكن هؤلاء حثوا بالمقابل على توخي الحذر.

وشكل رؤساء حكومات هولندا، ويم كوك، وبلجيكا، جان لوك ديهان، ولوكسمبورغ، جاك سانتير، معسكراً في مواجهة مباشرة مع فرنسا. وناشد هؤلاء الثلاثة انهاء التخمينات حول سحب القوة الدولية، فيما تشدد باريس على ان هذا الانسحاب قد لا يمكن تجنبه.

واعرب رئيس الوزراء الدانماركي بول نايروب راسموسين لدى وصوله الى ايسن مساء امس الاول، عن خشيته ازاء ما قد يعانيه المدنيون من جراء سحب القوة الدولية، وازاء احتمال انتشار القتال في انحاء يوغوسلافيا السابقة.

وقال راسموسين: «هناك القليل جداً من الحديث بشأن ما قد يحدث اذا خرج جنود حفظ السلام» من البوسنة.

وازاء ضغط هذا المعسكر الرافض للكلام عن سحب قوة الحماية الدولية، اضطرت فرنسا وبريطانيا للتخفيف من حدة مواقف اتخذتاها مؤخراً، واكدتا فيها على انهما تنويان سحب جنودهما في غضون اسابيع.

وقال دبلوماسي في اجتماع القمة «هناك قوة دفع بشكل واضح لإبقاء القوات هناك ولوقف هذا الحديث» عن الانسحاب.

واعترفت فرنسا بانها اثارت هذا التحذير في محاولة لدفع المجتمع الدولي للقيام بتحرك ما.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا «نريد دفع المجتمع الدولي الى القيام بما هو ضروري لتجنب الانسحاب. نريد من الجميع أدراك عواقب الانسحاب».

واقر الامين العام للناتو ويلي كلايس، في حديث لصحيفة «لوسوار» البلجيكية امس، ان انسحاب قوة حفظ السلام سيكون «عملية معقدة وخطرة» كونها ستتم في بيئة معادية.

وكان كلايس يتحدث قبل الاعلان الاميركي عن الاستعداد للمشاركة عسكرياً.

ورحب مجلس حلف شمالي الاطلسي (يضم سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء) في اجتماع امس في بروكسل بالموقف الاميركي.

وقال متحدث باسم الحلف الاطلسي بعد الاجتماع «يجري تناول خطط الطوارئ لعملية يتزعمها الحلف اذا طلب منه تولي عملية انسحاب قوات الحماية التابعة للامم المتحدة».

وعندما سئل عما اذا كان تعبير ان هذه الخطط «يجري تناولها» يعني انها استكملت، قال المصدر ان الخطط «تتقدم جيداً».

وادى الموقف الاميركي غير المتوقع الى جعل الازمة البوسنية محور قمة ايسن، والى موافقة كول على ان يناقش الزعماء هذه الازمة خلال الغداء فيما بحثها وزراء الخارجية في اجتماعهم المسائي امس.

وشكل التعهد بالمشاركة العسكرية المباشرة تحولا جديداً في السياسة البوسنية للادارة الاميركية، وكانت واشنطن قد مالت في الاسبوع الماضي فقط الى وجهة النظر القائلة بان الدبلوماسية لا القوة هي الوسيلة الافضل للتعامل مع الحرب البوسنية.

ويقدر المخططون الاستراتيجيون في الناتو ان يتطلب سحب الـ ٢٣ الف جندي دولي من البوسنة قوة يتراوح عدد افرادها بين ٣٠ الفاً و ٤٠ الفاً، على الولايات المتحدة المشاركة بالنصف.

في هذا الوقت اعلن ان قائد القوة الدولية في البوسنة الجنرال البريطاني مايكل روز سينهي مهمته في غضون ايام قليلة ليخلفه جنرال بريطاني آخر هو روبرت سميث.

ورحب نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش بالمشاركة الاميركية العسكرية، وقال: «فليأتوا، اي خطة تضم اميركيين ستكون خطة جيدة».

وعلى الرغم من انه بات في حكم المؤكد ان يعقب انسحاب قوات حفظ السلام رفع الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على الحكومة البوسنية فان كثيرين من ضباط الامم المتحدة يعتقدون ان الانسحاب سيتسبب في كارثة سريعة للقوات الحكومية المسلمة.

وبينما بلغ الضغط الصربي اوجه على قوات حفظ السلام فقد سمح الصرب بمرور قافلة مساعدات تشتد الحاجة اليها متجهة الى بيهاتش وافرجوا عن قوات كندية كانوا يحتجزونها.

ووعد الصرب ايضاً المبعوث الخاص للامم المتحدة ياسوشي اكاشي بالمرور الآمن لقوة الحماية والقوافل التابعة للمفوضية العليا للاجئين عبر اراضيها.

(اب، ا ف ب، رويتر)



طفل بين لاجئين من جيب بيهاتش المسلم المحاصر من قبل الصرب، وراء اسلاك شائكة عند نقطة تفتيش للقوة الدولية في توراني، وهي منطقة محمية من القوة الدولية جنوبي زغرب، امس (اب)

يلتسين يصدر مرسوماً رئاسياً لتجريد الشيشان من السلاح

أمرّ الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس، باستخدام «كل الوسائل المتاحة» لتجريد الشيشانيين من السلاح، وهو ما يرقى فعليا الى أمر بمباشرة غزو متوقع منذ فترة، لجمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة في القوقاز، المتمردة على الاتحاد الروسي، وهو ما تعزز بتوجه وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف الى القوقاز فور الاعلان عن امر يلتسين.

في هذه الاثناء أمرت السلطات الشيشانية باغلاق المدارس، وقام سكان العاصمة غروزني ببناء تحصينات ومتاريس وسط شائعات عن هجوم روسي في اي لحظة على المدينة.

وأصدر يلتسين، مساء امس، مرسوما قال فيه إن مجموعات مسلحة، غير محددة، في الشيشان «تتسبب بإراقة الدماء وتزهق الأرواح وتخرق حقوق مواطني الاتحاد الروسي».

وأمر يلتسين في مرسومه الحكومة الروسية بتجريد هذه المجموعات وحماية القانون وذلك باستخدام «كل الوسائل المتاحة لدى الدولة».

ولم يبلغ مرسوم يلتسين حد إعلان حالة الطوارئ في الشيشان، الواقعة في منطقة قوقازية استراتيجية في جنوبي روسيا، لكن بالرغم من ذلك فإن اللهجة تقرب من كونها امرا بشن هجوم.

وما لم يوضح تفاصيله مرسوم يلتسين أوضحه المتحدث باسم الكرملين دنيس بيركين الذي قال: «هناك وزارة الخارجية، ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية، وكل هيئات فرض القانون، بإمكان الحكومة استخدام كل هذه الوسائل لتنفيذ تعليمات الرئيس».

ونشر المرسوم، الذي يسري مفعوله فورا، في وقت متزامن مع مغادرة غراتشيف موسكو باتجاه شمالي القوقاز حيث تحتشد منذ أيام قوات روسية ضاربة حصارا حول الشيشان.

وكانت نائبة رئيس لجنة التشريع في المجلس الاتحادي (المجلس الأعلى في البرلمان الروسي) يلينا ميزولينا، قد اعلنت في وقت سابق، أمس، ان ليلتسين حقا دستوريا بإعلان حالة الطوارئ في أي اقليم روسي وبإرسال جنود لقمع اضطرابات من دون الحاجة لموافقة البرلمان.

ووجه نواب برقية الى يلتسين قالوا فيها «إذا دخلت القوات الشيشان، فإنك ستتحمل شخصيا مسؤولية كل الدماء التي ستراق، وسيتحول النظام القائم في روسيا من نظام ديموقراطي الى آخر بوليسي» (أ ب، رويتر، أ ف ب)

إفتتاح «قمة إيسن» الأوروبية وسط تيارات متصارعة
دعوة للتفاؤل بمستقبل الاتحاد وتحذير من «إحباط» أهدافه «الجميلة»

ميتران وكول خلال حفل استقبال اقامه الرئيس الالماني في إيسن أمس (أ ب)

ايسن ـ غسان ابو حمد:

افتتحت القمة الاوروبية اعمالها امس في مدينة ايسن الالمانية وسط اجراءات امنية مشددة حولتها الى ثكنة عسكرية، لكنها لم تخف التباين في المواقف داخل الاتحاد الاوروبي حول قضايا ابرزها رسم الاستراتيجية لانضمام دول شرقي ووسط اوروبا.

وانعقدت القمة التي تضم للمرة الاخيرة ١٢ رئيس دولة او حكومة اعضاء في الاتحاد الاوروبي، برئاسة المستشار الالماني هلموت كول.

وابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل ستنضم الى الاتحاد الاوروبي النمسا وفنلندا والسويد ليرتفع عدد الاعضاء الى ١٥ عضوا.

وكان كول الذي تترأس بلاده الدورة الحالية لدول الاتحاد الاوروبي في استقبال القادة الاوروبيين المشاركين في القمة التي يحضرها رؤساء النمسا والسويد وفنلندا المرشحة للانضمام ومندوبون عن دول شرقي وسط اوروبا.

ورحب المستشار هلموت كول في كلمة افتتاح القمة بحضور قادة الدول المرشحة للانضمام للاتحاد الاوروبي وممثلي دول شرقي ووسط اوروبا وطالب المؤتمرين بتحويل القمة الى «رسالة للتفاؤل» مشيرا الى اهمية اختيار مدينة ايسن مكانا لانعقاد القمة فهي رمز للنهوض الصناعي في المانيا.

ووجه رئيس الجمهورية الالمانية رومان هرتزوك كلمة الى المؤتمرين في ايسن اشار فيها الى اهمية الاندماج الاوروبي كأداة مستقبلية للأمن والاستقرار داخل القارة، كما لفت بتقدير الى الانجازات والجهود التي بذلها كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

وفي الجلسة الاولى المخصصة لمناقشة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية داخل دول الاتحاد، طالب رئيس البرلمان الاوروبي كورت هينش قادة الدول الاوروبية بمكافحة البطالة المتفشية داخل اوروبا، معتبرا انه في حال عدم التوصل قبل نهاية العام ١٩٩٦ الى تأمين اماكن عمل فان المواطنين الاوروبيين سيصابون بالاحباط على الرغم من الحديث عن «الاهداف الجميلة للاتحاد»، مشيرا الى ان الاحباط المتوقع يجب ان لا يشكل دهشة لأحد من الحاضرين الآن، وانتقد هينش باسم البرلمان الاوروبي الفشل الملحوظ في احراز اي تقدم في مجالي السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد الاوروبي.

اما في مجال توسيع عضوية الاتحاد ليشمل دول شرقي ووسط اوروبا فتركز البحث حول المقترحات التي تقدم بها رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور قبل نهاية ولايته في «الكتاب الابيض»، ومنها تقديم مساعدات مالية لدول الشرق والوسط الاوروبي بقيمة ٥..١ مليارات مارك حتى نهاية العام ١٩٩٩، ويرسم الكتاب خطة تتعلق بإدراج دول شرقي ووسط اوروبا في السوق الاوروبية الداخلية وتوجيه الدعوات لهذه الدول للمشاركة في اجتماعات القمم الاوروبية والمجالس الوزارية.

من ناحية ثانية، تطرق المؤتمرون الى الحرب الدائرة في البوسنة والتطورات التي حصلت في مدينة بيهاتش، وكان الاجماع تاما على ضرورة ايجاد حل لهذه الازمة المتفاعلة داخل الجسم الاوروبي. يذكر ان معظم المشاركين في قمة ايسن سبق لهم التطرق مطولا لموضوع الحرب البوسنية في لقاءات سابقة، آخرها قمة بودابست للأمن والتعاون الاوروبي وقبلها القمة الالمانية ـ الفرنسية من دون القدرة على التوصل الى حلول عملية لوقف القتال.

المواقف السياسية

القمة الاوروبية في مدينة ايسن، هي القمة الدورية التقليدية التي تعقد عند نهاية الولاية نصف السنوية لتقييم النشاط العام الذي تحقق، ورسم الخطط المستقبلية، وعليه، فان هذه القمة، كسواها، مناسبة لخلط الاوراق الداخلية والتحالفات داخل دول الاتحاد الاوروبي.

وبرز ثلاثة تيارات كان بالامكان ملاحظتها في مدار النقاشات التي سبقت انعقاد القمة والتي جرت في كواليس الاجتماعات يوم امس.

التيار الاول، اطلق عليه المراقبون تسمية التيار الشمالي ـ الشرقي بقيادة المانيا، والتيار الثاني هو الجنوبي ـ الغربي بقيادة فرنسا، ويسميه البعض «فريق البحر المتوسط». وقد قوي هذا الجناح نتيجة ضعف سلطة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعد الانتخابات البرلمانية الفرنسية الاخيرة، اما التيار الثالث فهو التيار البريطاني، الذي يحلو للبعض تسميته بـ«الخارجي» نظرا للمواقف وللمطالب الخاصة التي تتقدم بها بريطانيا باستقلالية عن التيارين البارزين داخل الاتحاد.

وتنعكس هذه الصورة للتيارات المتصارعة داخل دول الاتحاد الاوروبي، بشكل واضح عند التطرق لموضوع دمج دول شرقي اوروبا في عضوية الاتحاد.

وتطالب فرنسا ومعها اسبانيا بان تشمل استراتيجية توسيع عضوية الاتحاد لتشمل دول شرقي ووسط اوروبا، مع ما يستلحق ذلك من مستلزمات مالية تقع على عاتق خزينة الاتحاد، وخططا استراتيجية مماثلة لإنشاء «محيط اقتصادي» مع دول البحر المتوسط.

وعلى الرغم من عدم ممانعة فرنسا انضمام تلك الدول الى الاتحاد، الا انها تستغرب «العجلة» الالمانية في هذا الاتجاه، وتصر في المقابل على انعاش دول الجنوب الاوروبي الفقيرة قبل البحث عن «فقراء خارج البيت».

ويعتبر الناطق باسم قصر الاليزيه، جان موزيتللي ان المطلوب من قمة ايسن هو رسم الاستراتيجية والاهداف فقط لعملية انضمام دول الشرق والوسط الاوروبي، اما الحديث عن انضمام سريع، فيصفه بـ الكلام الفارغ والرنان».

اما التيار الثالث، وهو التيار البريطاني، فيعتبر المراقبون انه اكثر المستفيدين من الخلافات داخل قمة إيسن، وما يعتبره البعض فشلا، هو بالنسبة اليه نجاح، ان التقاعس في توحيد المواقف حيال القضايا الاقتصادية والامنية داخل الاتحاد جاء لصالح الموقف البريطاني، المتردد ازاء الحديث عن قوانين العمل والضمانات الاجتماعية، والمتردد ازاء الحديث عن الشرطة الاوروبية الموحدة «اوروبول»، كما ان لديه مطالبه الخاصة ازاء محورية الطلب على المساعدات، وفي هذا السياق، تطالب بريطانيا من قمة إيسن منحها ٣٦٠ مليون دولار لدعم مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية.

إيرلندا الشمالية تنتظر ولواشنطن دورها
محادثات تاريخية بين لندن والجيش الجمهوري

لندن ـ «السفير»

اعلن مصدر مسؤول في رئاسة الحكومة البريطانية في لندن أمس ان بريطانيا واسكتلندا وايرلندا تتوقع عيد ميلاد من دون قنابل هذا العام، خاصة بعد ان بدأت المحادثات بين وفدي الحكومة البريطانية ومنظمة «الشين فين» في عاصمة ايرلندا الشمالية بلفاست أمس، بعد ٢٥ عاما من العنف ومائة يوم على وقف اطلاق النار.

وقال المصدر لـ«السفير» ان المحادثات ستكون صعبة وطويلة، في حين قال احد مصادر «الشين فين» في لندن ان منظمته، وهي الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، «ترى ضرورة للاسراع في المحادثات للوصول الى السلام فعلا».

وبينما نفى المتحدث باسم «الشين فين» العودة الى العنف، بعد مائة يوم على وقف اطلاق النار، لم يستبعد المصدر البريطاني المسؤول ان يهتز الوضع الأمني اذا ما وجد الجيش الجمهوري الايرلندي نفسه يعود الى الضغط العسكري وهو «ما نتمنى الا يحدث».

وعقد الاجتماع التاريخي الاول صباحا في ستورمونت، المقر السابق لبرلمان ايرلندا الشمالية في بلفاست، وكان الوفد البريطاني برئاسة وزير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية باتريك مايهو وضم عددا من كبار الموظفين في حين ترأس وفد «الشين فين» الرجل الثاني في المنظمة مارتن ماكغينيس يرافقه جيري كيلي وهو سجين سابق في بريطانيا ومعهما ثلاثة اعضاء في الوفد.

وسلطت محطات التلفزة والاذاعة البريطانية اضواءها على الوفد الايرلندي الشمالي في حين لم تقدم حتى صورة تلفزيونية واحدة للوفد البريطاني، ووصل الوفد الايرلندي الى مقر المحادثات في سيارة تاكسي سوداء، وعندما نزل من السيارة انهالت على ماكغينيس الاسئلة فرد باختصار قائلا ان «الشين فين» هنا من اجل السلام وسنعمل لان يكون سريعا ومثمرا واكد ان الوفد يأتي للاجتماع وكله امل بالنجاح، بينما لم يصدر اي تصريح عن الوفد البريطاني الذي لم يلحظ دخوله.

لكن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور تكلم عن ايسن في المانيا حيث يحضر قمة اوروبية، فقال «انها البداية وهو اليوم الاول في المحادثات وسيكون مناسبة للتعارف».

وقال المصدر البريطاني ان هناك الكثير من القضايا العالقة بعد ربع قرن من النزاع وهذه القضايا تحتاج الى وقت، وهو بذلك يلتقي مع ما قالته مصادر سياسية مطلعة حول موقفي الطرفين.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة البريطانية تفضل السير ببطء والمماطلة في المحادثات وفي اعتقادها ان ذلك يساعد في ترسيخ الأمن والاستقرار الذي هو بالنهاية الهدف، اضافة الى انها تجد جمع الاسلحة وتحديد مصيرها وهو احد ابرز الامور التي يجب معالجتها في المحادثات وتستبعد الامور الاخرى التي يجد الطرف الايرلندي انها ملحة، وهي حسب المصادر، الاسراع في المفاوضات وعقد جلسات متوالية وطرح القضايا الاساسية للوصول الى نتائج سريعة لكي لا تكون المحادثات مجرد هدف بحد ذاتها.

وقالت المصادر ان الوفد الايرلندي يجد ان اهم ما ستتوصل اليه المحادثات هو تحديد وقت وصيغة لسحب الجيش البريطاني من ايرلندا الشمالية كتعبير عن الجدية في السير لإنهاء المشكلة وهذا الامر ليس شرطا بقدر ما هو عامل اساسي لنجاح المحادثات.

ويرى الوفد الايرلندي ان الربط بين الاسلحة التي هي بيد الجيش الجمهوري الايرلندي وبين سحب الجيش البريطاني يجب عدم تجاهله، من هنا قالت المصادر ان هذين الامرين قد يشكلان عقبة تحتاج الى المعالجة وذلك بسبب ضرورة تزامنهما معا.

اما الامر الثالث في راي الوفد الايرلندي فهو اطلاق سراح السجناء الموجودين بأعداد كبيرة في السجون البريطانية.

ولم تنف المصادر ان يكون للولايات المتحدة الاميركية دور في المحادثات ان لجهة انجاحها او لجهة عرقلتها خاصة بعد الذي اعترى العلاقات بين لندن وبين واشنطن من فتور بسبب مواقف متضاربة في اكثر من قضية من البوسنة الى اوروبا والشرق الاوسط، وكان زعيم «الشين فين» جيري ادامز قد زار الولايات المتحدة قبل المحادثات الحالية.

قمة الأميركتين في ميامي بغياب كوبا
كلينتون يدعو للشراكة من أجل الازدهار

دعا الرئيس الأميركي بيل كلينتون، امس، قبيل ساعات من افتتاح قمة الأميركيتين في ميامي الى «شراكة جديدة من أجل الازدهار» لايجاد أسواق جديدة، وتعزيز موجة الديموقراطية في الطرف الغربي من الكرة الأرضية. في حين يعتزم قادة الدول اللاتينية الاعتراض على الاتجاهات المعادية للهجرة في الولايات المتحدة وإدراج المسألة الكوبية وطرح خطة لمكافحة المخدرات.

وتشارك في هذه القمة، الأولى من نوعها منذ العام ١٩٦٧، حيث شاركت في حينه ١٠ دول فقط، ٣٤ دولة أميركية بغياب كوبا، وتدفق أكثر من أربعة آلاف صحافي معظمهم من الأميركيتين على ميامي التي أنفقت ١٥ مليون دولار لتتجمل استعدادا للقمة، في تجمع إعلامي وصفه مسؤولون اميركيون بأنه ينافس في حجمه مؤتمرات القمة الأميركية ـ السوفياتية إبان الحرب الباردة.

وخلال استقباله لزعماء الدول المشاركة في القمة المتوقع أن تؤسس سوقا للتجارة الحرة بحلول العام ٢٠٠٥، اذان كليتتون زعماء الدول الذين وصلوا الى الحكم «عبر الرصاص وليس عبر صناديق الاقتراع» في إشارة الى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

وقال كلينتون ان دولة واحدة غائبة عن مؤتمرنا اليوم «ولكني آمل بحلول موعد لقائنا الثاني أن يكون الزعيم الكوبي المنتخب ديموقراطيا موجود بيننا».

أضاف ان هدف القمة هو افتتاح أسواق جديدة وتعزيز الديموقراطية وتحسين مستوى المعيشة لسكان الأميركيتين، موضحا ان نجاح القمة سيؤدي الى مزيد من فرص العمل والازدهار: مؤكدا «بأننا سنكون قد أطلقنا شراكة جديدة من أجل الازدهار».

ومن جهته توقع نائب الرئيس الأميركي آل غور حدوث «تقدم كبير» وانفراج في العلاقات التجارية.

وفي سلسلة مقابلات تلفزيونية لشبكات اميركية عبّر غور عن ثقته في الاعلان عن اتفاقات محددة في مجال التجارة وتشجيع الديموقراطية عندما تنفض القمة غدا الأحد.

وأشاد غور بإنجاز رئيسه قائلا «نظم كليتتون أكبر تجمع في التاريخ للزعماء المنتخبين ديموقراطيا في نصف كرتنا الأرضية».

ومن المتوقع أن تحدد القمة عام ٢٠٠٥ كموعد لإقامة منطقة تجارة حرة عملاقة تشمل نصف العالم الغربي. وتأمل تشيلي في بداية مبكرة عن ذلك، وتتوقع أن تؤدي محادثاتها مع إدارة كلينتون في أعقاب القمة الى المصادقة على عضويتها في «اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية» (نافتا).

ويعتزم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان يثير قضية مستقبل كوبا في القمة وقال في مؤتمر صحافي انه اذا ارادت كوبا التكامل مع باقي دول القارتين فسيكون عليها التحول الى الديموقراطية.

ولكن يبدو ان واشنطن تسعى لتجنب النقاش بشأن كوبا حتى لا يطغى على القضايا التجارية التي تريدها ان تكون القضايا الاساسية للقمة خاصة وان هناك عددا من قادة اميركا اللاتينية لا يوافقون على استمرار الحظر الاميركي على كوبا.

ويعتزم رئيس المكسيك المنتخب حديثا ارنستو زيديلو اثارة قضية القانون «رقم ١٨٧»، الذي وافق عليه ناخبو كاليفورنيا الشهر الماضي، والذي يقضي بحرمان بعض المهاجرين غير الشرعيين وابنائهم من بعض الخدمات تشمل التعليم والرعاية الصحية في غير حالات الطوارئ.

ويأمل البيت الابيض ان توفر القمة جرعة منشطة لكلينتون الذي تعاني رئاسته من أزمة منذ هزيمة الديموقراطيين الساحقة في انتخابات الثامن من تشرين الثاني الماضي.

وبعيدا عن التجارة هناك خطة لمكافحة عصابات المخدرات. وقد فشلت سلسلة من الخطط السابقة في ايقاف تدفق المخدرات من افقر دول اميركا اللاتينية الى اغنى دول العالم.

(أ ب، ي ب، رويتر)



في اطار معرض الـ موتورشو الذي اقيم في الـ فوتوروسكوب، قدمت شركة «سانتشوري موتور كومباني»، الوكلاء الحصريون لسيارات هيونداي في لبنان، بعض موديلات هذه الماركة الشهيرة، وان لم تكن المساحة المتوفرة تتسع وحجم العملاق.

وهكذا تمكن الجمهور اللبناني، من الخبير الى الهاوي، ان يتفحص عن كثب سيارة «اكسنت»، احدث نجاح لهيونداي و«سوناتا»، السيارة الباهرة و«النترا»، باسلوبها الديناميكي، اضافة الى الـ فان H 100، التي فاجأت الجميع بسعرها.

وهكذا اثبت هيونداي مجدداً انه يبقى ولا يزال عملاق السيارات.



اقامت مؤسسة اوفرسيز كونسلتنس الوكيلة الحصرية لشركة لنكولن الاميركية الرائدة في صناعة التلحيم، ندوة مع زبائن المؤسسة بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني في غرفة التجارة والصناعة في بيروت لشرح آخر ما توصلت إليه الشركة في هذا الحقل.

وقد حضر مندوب عن شركة لنكولن السيد ستيف الاسعد خصيصاً لهذه الغاية وتلتها حفلة غداء تكريماً للمندوب وللزبائن الكرام.

انتقل الى رحمته تعالى

علي حلمي حسني الرفاعي

زوجته السيدة زكية صلاح البزري.
اولاده: حسني، رمزي، غادة ولينا.
اشقاؤه: ابراهيم، سامي، طلال وكمال.
صهراه: الدكتور غازي شاتيلا والمهندس باسم عرقجي.
عديله: الدكتور عبد السلام الجذوب.
ابناء عمه قليز وفاروق البزري.
اصهرته: يوسف الحبال، مختار الرفاعي والمحامي امين سنو.

يصلى على جثمانه الطاهر عند صلاة ظهر اليوم السبت في ١٠/١٢/١٩٩٤ في مسجد البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده، للنساء في منزل الفقيد، شارع مار الياس، بناية برج مار الياس، خلف محمصة الحموي، والرجال في منزل ولده حسني الرفاعي بعد منزل الفقيد صعوداً باتجاه تلة الخياط، بناية فواز وفي الثاني والثالث في ١١، ١٢ كانون الاول ١٩٩٤ والاسبوع يوم الجمعة الموافق ١٦/١٢/١٩٩٤ في المكان نفسه.

الأسفون: آل الرفاعي وبزري وحبال وسنو ومجذوب وشاتيلا وعرقجي.

جمعية آل الرفاعي في لبنان

بمزيد من الحزن وعميق الاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى تنعي جمعية آل الرفاعي في لبنان وفاة احد مؤسسيها واعضائها المرحوم:

حلمي حسني الرفاعي

الذي توفاه الله بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته واهله الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون
جمعية آل الرفاعي في لبنان.

شركة سبارتن الكيماوية
ومجلس ادارتها وجميع الموظفين والعاملين فيها
ببالغ اللوعة والاسى وبمزيد من الحزن ينعون فقيدهم الغالي وأحد مؤسسيها وعمدتها المرحوم

حلمي حسني الرفاعي

الذي توفاه الله بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون
أسرة شركة سبارتن الكيماوية في لبنان والشرق الاوسط.

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

ازدهار الحكيم بوبس

ارملة المرحوم سعيد حسني بوبس.
المتوفاة اثر حادث سير أليم في جنيف (سويسرا) في ٨/١٢/١٩٩٤.
والدة وخالة: المرحوم حسني، نزار، حسام الدين، حسان، بشار، ماهر، ميمونة والمرحومة امل، حنان زوجة مروان اسطمبولي، وحزامة زوجة لاري اكن.
اشقاؤها: المرحوم انيس والمرحوم رفيق والمرحوم نزيه والمرحوم رياض وعدنان ووليد.
شقيقتاها: نزار الحكيم وافتكار الطباع.
يصلى على جثمانها الطاهر ظهر الاثنين ١٢/١٢/٩٤ في جامع السلام ـ كورنيش المزرعة ـ القتال ٧. ويوارى الثرى في مدفن وقف المرحوم سعيد بوبس، الرملة البيضاء، قرب سبينس.
تقبل التعازي يوم الاثنين قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة والثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيدة الكائن في شارع بشير القصار، بناية سوكام، الطابق الثامن.
الأسفون: آل بوبس والحكيم واسطمبولي وانسباؤهم.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

هدية

ابنة محمد عمر الدسوقي الدقاق

ارملة المرحوم محمد علي الدقاق.
التي توفيت في دمشق بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني.
اولادها: نزير الدقاق المدير في المصرف التجاري السوري اللبناني ـ بيروت ووليد وتميم الدقاق.
شقيقاها: المحامي نور الدين وبدر الدين الدسوقي.
وعموم آل الدقاق والدسوقي وابو الذهب ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت ١٠ كانون الاول في منزل ولدها نزير الدقاق في بيروت ـ سالية الجنزير شارع الوحدة الوطنية ـ عبد الله المشنوق بناية الكنار، الطابق الخامس اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

زوجة الفقيد دامية اسعد الرعيدي الدويهي
اولاده: سايد الدويهي وعائلته
وميشال الدويهي وعائلته
وسمعان الدويهي
وبطرس الدويهي
بناته ليلى زوجة نخلة حديد وعائلتها
وسلمى ارملة المرحوم فؤاد حديد وعائلتها
وفيولا زوجة جان كلود ابشي وعائلتها في المهجر
وجانيت ووزيرة وروزيت
عائلة شقيقه المرحوم بهاء خليل الخوري الدويهي
عائلة شقيقه المرحوم بطرس خليل الخوري الدويهي
عائلة شقيقته المرحومة وزيرة زوجة يوسف حليس
عائلة شقيقته المرحومة حنى زوجة حبيب المصري
آل الدويهي وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الشيخ

طنوس خليل الخوري الدويهي

شقيق المرحوم الاب سمعان الدويهي (نائب زغرتا ـ الزاوية سابقا) والمرحومة سوسان.
عم النائب اسطفان الدويهي (نائب زغرتا ـ الزاوية)
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٨ كانون الاول.
تقبل التعازي في زغرتا في منزل ابن شقيقه النائب اسطفان الدويهي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

أسما كامل سلام

ارملة: المرحوم جلال الأحدب.
والدة: المحامي عبد الحميد سني ونائل.
شقيقة: حسان، ربيع والمرحومون: جميل، شفيق، أمين ونور.
تقبل التعازي اليوم السبت ١١ كانون الاول ١٩٩٤ للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع، شارع محمد الحوت قرب فرن الفزيري، ملك بركات، الطابق الثالث، وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة مساء وغدا الأحد ١٢ منه للنساء وللرجال في منزل ولدها المحامي عبد الحميد في الزاوية، شارع ٣٤، قرب مدرسة الأنتينيه.

انتقل إلى رحمة الله تعالى المأسوف عليه:

الحاج علي الحاج حسين دياب

ووري الثرى في جبانة بلدته في شمسطار.
تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقه الدكتور أسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية، يومي السبت والأحد في ١٠/ ١١ كانون الاول ١٩٩٤ الكائن في سالية الجنزير ـ شارع المشنوق ـ بناية حمدان.

زوجته: عائدة نسيب البواري.
اولاده: الدكتور انطوان وعائلته، مارون، ميما، جاكلين وزينة زوجة مارسال جنلادي.
اشقاؤه: جوزف وعائلته، جوزفين ارملة المرحوم الياس وأولادها، شربل رباي ابن شقيقته المرحومة ليندا.
أولاد شقيقته المرحومة اليس ارملة المرحوم يوسف الر وعائلاتهم.
ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حبيب جرجس سلوم

المنتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ٦ كانون الاول ١٩٩٤.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ١٠ و١١ منه في منزل ولده الدكتور انطوان سلوم في سينيه ـ بعبدا، ملك صهيون وياسيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة سكينة أمين الدنا

ارملة: المرحوم مصباح منيمنة.
شقيقة: المرحومين الحاج عبد الرحمن، خليل والحاج شفيق الدنا.
اصهارها: معالي حسين منصور والمرحومان محمد توفيق الوزان وبهيج سليم حنتس.
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل صهرها معالي حسين منصور ـ عين التينة قبالة سنتر عاشور.
الأسفون آل منيمنة، الدنا، منصور، الوزان وحنتس.

زوجته: فوتين الياس حلود.
اولاده: وديع، بول، باسكال، نهى زوجة المقدم جورج الحصري، غانيا زوجة طنوس فيلنوس، سوزي زوجة طوني خزاقة وزينة زوجة لبيب الدرجاني
شقيقه: باخوس
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم:

سركيس وديع فرنجية

تقبل التعازي يومي السبت والأحد في ١٠ و١١ كانون الاول الجاري في منزل الفقيد زغرتا ـ حي السهلة.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

عزة علي كريّم

زوجة: محمد خضر الحجار.
تقبل التعازي يومي السبت والأحد ١٠ و١١ الجاري في منزل الفقيدة شحيم ـ مرج علي.
الأسفون: آل الحجار والكريم.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

أحمد يوسف قبيسي

والد: المختار نجيب ويوسف.
اشقاؤه: المرحومون الحاج محمود، علي ومحمود.
احفاده: المهندس اكرم، المهندس احمد، نادر وحبيب.
صهره: علي السباعي.
ووري الثرى في جبانة بلدته زبدين.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده المختار نجيب قبيسي يومي السبت والأحد في ١٠ و١١ الجاري.
الأسفون: آل قبيسي وعموم اهالي زبدين.

تصادف غداً الاحد الواقع فيه ١١ كانون الاول ١٩٩٤ الموافق لـ٨ رجب ١٤١٥هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد والعزيز المرحوم:

حسن يوسف الحاج حسن خازم

اولاده: الشيخ علي، خازم، محمد ومصطفى.
اشقاؤه: الحاج احمد والمرحومون محمد ومحمود وحسين.
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية برج البراجنة (مبنى البلدية).
للرجال: من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف قبل الظهر، وللنساء: من الساعة السادسة والنصف حتى الثامنة صباحا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد علي عباس خازم

اولاده صلاح، جمال، حسام، عبد الناصر وعماد
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية آل البرجاوي ـ بئر حسن للرجال والنساء.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الاحد ١١/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب:

علي سمير وهبي

شقيقاه: عباس وحسن.
أعمامه: محمد، ناصر وخضر.
يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته الغسانية ـ قضاء صيدا، وذلك الساعة التاسعة صباحاً.
الأسفون: آل وهبي وعموم أهالي الغسانية.

تصادف غداً الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة:

أميرة عبد علي فقيه

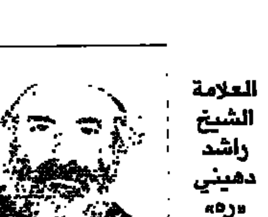
زوجة: عزت جهجاه.
اشقاؤها: حسين، حسن وعلي.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية الرمل ـ برج البراجنة الساعة التاسعة صباحا.
الأسفون: جمعية رابطة آل رمال وانسباؤهم الخيرية في غبيصة، آل جهجاه وفقيه وعموم اهالي كفركلا.

تصادف غدا الأحد ١١/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الرقيب حسين علي طويل

زوجته: هناء حيدر.
صهره: حسن همدر.
عماه: حسن وخليل طويل.
اخواله: علي والمرحوم محمد وحسين حسان.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الحادية عشرة صباحا في حسينية رياق (حوش خالد).
الآسفون: أهالي الخيام وآل حيدر في قعقعية الجسر وعموم أهالي رياق.

تصادف غدا الأحد ١١ كانون الأول ١٩٩٤م الموافق ٩ رجب ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد العلم والعلماء.



العلامة الشيخ راشد دهيني «ره»

اولاده: عبد الله، عبد الحسن، محمد علي، عبد الحسين، محمد سعيد والشيخ محمد باقر.
صهراه: فضيلة الشيخ حسين درويش وعباس جفال.
تتلى في المناسبة الاليمة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية آل البرجاوي ـ بئر حسن، الساعة الواحدة بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.
الأسفون: آل دهيني وآل سرور وأهالي جديدة يابوس وعموم أهالي بلدتي جباع والبازورية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ١١ كانون الاول ذكرى اسبوع المرحومة

الحاجة زينة مصطفى طه

ارملة المرحوم الحاج ابراهيم طه
والدة الاستاذ محمد طه
اصهارها الحاج محمد علي مزيمة، الحاج علي رزق والمرحومان الحاج محمد حسن قبلان وقاسم طه
اشقاؤها المرحومون محمد، الحاج علي، الحاج عبد، الحاج محسن وحسين
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية فاطمة الزهراء (ع) للرجال والنساء الساعة الثانية بعد الظهر.
الأسفون آل طه واهالي ميس الجبل.

تصادف غدا الاحد ١١ كانون الاول ١٩٩٤ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

فيصل أحمد شحيمي

(من بلدة مركبا)
وذلك الساعة العاشرة للرجال في حسينية الرضا والساعة التاسعة للنساء في بلدة جويا.
الأسفون: آل شحيمي، الأمين وحمود وعموم أهالي مركبا وجويا.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الاحد ١١ كانون الاول ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

فريد جورج سمارة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار العناية، الصالحية ـ صيدا.
عائلة الفقيد وانسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم في الصلاة سائلين الله أن لا يريهم مكروها.

واشنطن ترعى «اتصالات» بين لبنان وسوريا

(تتمة المنشور ص ١)

زيارة الشرع

نقل الوزير الشرع الى المسؤولين اللبنانيين صورة عما آلت إليه المفاوضات على المسار السوري والمحادثات التي اجراها الوزير كريستوفر في دمشق قبل يومين، وأبلغ الى الرؤساء الثلاثة، إن الموقف لايزال على حاله، وان الاميركيين اقترحوا «ما وصفوه بالحل الوسط بين الموقفين السوري والاسرائيلي من مسألتي الانسحاب والتطبيع، بحيث يتم تحقيق خطوة انسحاب على أن تليها خطوة تطبيع».

وقال الشرع إن سوريا رفضت هذا الاقتراح، وأبدت تمسكها بخيار الانسحاب الكامل، ولاحظ المسؤولون اللبنانيون ان الوزير السوري لم يكن متفائلاً بإمكانية حصول اي تقدم في والتقريب.

وأعلن الشرع في ختام محادثاته في القصر الجمهوري: نحن نأمل ان يؤدي تبادل الافكار الى إحياء المفاوضات التي كانت متوقفة.

وسئل على أي مستوى سيكون استئناف المفاوضات؟ فأجاب: على مستوى السفراء واعضاء الوفد. ويمكن أن يكون هناك عسكريون.

وأوضح أن هذه المحادثات تستهدف فقط التمهيد لاستئناف المفاوضات. لكنه قال: لا أتوقع حصول أي تقدم لكن من المفيد أن يكسر الجمود لفتح الطريق وتمهيده أمام استئناف المفاوضات.

وعن أسباب عدم وجود مشاركة لبنانية في لقاء تبادل الافكار، قال الشرع: هذا الموضوع مرتبط بالعقد الموجودة على المسار السوري فقط، وعندما تحل هذه العقد - وهي القابلة للحل - ستمهد الطريق لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وكان الوزير الشرع قد اعلن فور وصوله مطار بيروت أن تبادل الافكار سيتم برعاية أميركية وبمشاركة أميركية. ويضم عن الجانب السوري السفير في واشنطن وأحد الخبراء العسكريين، لكنه شدد أنها ليست مفاوضات سرية، مؤكداً رفض سوريا للمفاوضات السرية.

محادثات بيلليترو

علمت «السفير» أن الدبلوماسي الاميركي تبلّغ موافقة لبنان على استئناف الاتصالات في واشنطن، سواء من خلال الوفد المفاوض الذي شكل اثر مؤتمر مدريد، أو من خلال اعضاء في هذا الوفد، أو بواسطة السفير في واشنطن، أو حتى بواسطة الدبلوماسية الاميركية.

وعلم أيضاً انه تم التفاهم على تعيين خبير أو خبراء عسكريين في مرحلة لاحقة عندما ينتقل البحث الى موضوع الترتيبات الأمنية، بخلاف ما هو متفق عليه مع سوريا، وذلك يعود الى كون المسار اللبناني لم يبلغ بعد حد البحث بالترتيبات الأمنية.

والى جانب هذا الموقف، اكد الجانب اللبناني رداً على اقتراحات حملها المسؤول الأميركي، رفضه بالمطلق اعتماد قنوات الاتصال السرية التي ترغب بها إسرائيل.

وسمع المسؤولون اللبنانيون تأكيدات أميركية بالتزام عملية السلام ومتابعة دورها بشكل كامل على الرغم من بعض التطورات التي جرت مؤخراً، وانعكست فتورا على مسار العملية السلمية.

وأسهب بيلليترو - حسب المعلومات - في شرح تأثيرات الانتخابات الأميركية على السياسة الخارجية، فقال: «ان ما يحصل داخل الولايات المتحدة لا يؤثر على سياستها الخارجية، خصوصاً على عملية السلام التي ما تزال من المسلمات والثوابت الأميركية، والتي لا تتأثر ولا ترتبط بأشخاص أو بأحزاب».

وأوضح «ان هذا المناخ الذي ساد تصريحات المتأثرين من الحزب الجمهوري حول موضوع تقليص المساعدات الخارجية أو عدم إرسال جنود أميركيين الى الجولان، مرده الى كون حرب المواقف المتصلة بالانتخابات لم تتوقف نهائياً بعد، لكن ذلك سيختلف مباشرة بعد تسلم الجمهوريين المراكز الجديدة، وعندها يتسنى لهم الاطلاع على ملفات السياسة الخارجية والتعاطي بواقعية أكثر معها».

العلاقات الثنائية

وعلى مستوى العلاقات الثنائية بين بيروت وواشنطن، فقد حث لبنان المسؤول الأميركي على وجوب تعيين سفير بديل عن السفير ماملي في أقرب فرصة ممكنة، فأكد هذا من جهته على قرار حكومته تعيين سفير في أسرع وقت، موضحاً أن ذلك سيتم قبل نهاية هذا العام ونقل اقتراح إدارته تسمية احد سفيرين مرشحين أحدهما السفير الأميركي الحالي في طاجكستان ستانلي اسكوادور الذي خدم سابقاً في الهند ومصر وعدد من الدول الآسيوية.

وكرر المسؤول الأميركي أمام المسؤولين اللبنانيين أن السبب الوحيد لانتقال ماملي هو صحي، مقترحاً عليهم التأكد من ذلك عن طريق ملفه الصحي الموجود في مستشفى قلب يسوع.

أما الموضوع الثاني فهو استمرار الحظر الأميركي على سفر الرعايا الى لبنان، فقد أبلغ بيلليترو المسؤولين اللبنانيين أن حكومته تبحث في إعادة النظر في القرار، مبدياً بعض الايجابية تجاه احتمال الغائه أو تعديله، سائلاً عن بعض التفاصيل المتصلة بالوضع الأمني في لبنان وضمان سلامة الزوار الأميركيين.

وعقد بيلليترو محادثات منفردة مع كل من الرؤساء الهراوي وبري والحريري والوزير بويز، عبّر في ختامها، عن رغبة الولايات المتحدة في الوصول الى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، مشيراً الى ان هذا السلام غير ممكن من دون سلام بين لبنان وإسرائيل يتأمن عبر مفاوضات واتفاق بين الدولتين.

وعما تردد عن مفاوضات سرية سورية - إسرائيلية، برعاية أميركية، أوضح بيلليترو «لو كانت هناك مفاوضات سرية، فإن الصحف لن تتناولها»، لكنه أضاف: ان هذه المفاوضات كانت تتم من خلال الرسائل التي كان يحملها الوزير كريستوفر في زياراته المكوكية بين البلدين.

وأكد بيلليترو «ان المسيرة السلمية ستستمر»، وعبّر عن سعادة واشنطن بأنها استطاعت تخطي بعض التفاصيل الدقيقة، وتحديداً بالنسبة الى متابعة تضييق بعض الفجوات في بعض المجالات بين سوريا وإسرائيل.

وقد كان لافتاً حرص المسؤول الأميركي على الاشادة بالمسؤولين اللبنانيين بعد لقاء كل واحد منهم فهو اشاد بالرئيس الهراوي، «الذي يتعاطى بحكمة عظيمة»، بالرئيس بري وقيادته «الحكيمة للبرلمان»، وهو ما اعتبره بيلليترو «كسباً للبنان والولايات المتحدة ايضاً»، وأبدى سروره لرؤيته «صديقه» الحريري، كرئيس لمجلس الوزراء، قائلاً انه يتمتع «بقيادة ديناميكية على صعيد إعادة الإعمار». وكان للوزير بويز ايضاً نصيب من الاشادة، فوصفه بأنه «يتمتع بأهلية غير عادية».

وزيارة بيلليترو الثانية الى بيروت، هي من ضمن الزيارات القليلة لمسؤولين أميركيين إلى لبنان منذ سنوات. وسبق ان قام كريستوفر بزيارة في ٢٤ شباط من العام الماضي، التقى خلالها في وزارة الدفاع الرؤساء الثلاثة والوزير بويز.

وفي ١٨ شباط من العام الحالي زار وفد عسكري أميركي رسمي لبنان برئاسة الجنرال وليم فارمن للبحث في احتياجات الجيش اللبناني من الأسلحة والعتاد، وإمكانية تزويده بها من قبل الجيش الأميركي.

رابين وبيريز وعرفات يتسلّمون جائزة نوبل اليوم

(تتمة المنشور ص ١)

«سياسي يتمتع برؤيا واسعة».

ولقد تعثر بيريز عندما انزلقت قدمه على قضبان الترام اثناء سيره في احد شوارع اوسلو فأصيب بجرح فوق عينه اليمنى.

وعندما سقط بيريز صاح رجال الامن «قف مكانك» وظنوا ان احداً هاجمه. وعندما نهض بمساعدة حرسه الشخصي كان الدم ينزف من جرح فوق عينه.

وشهدت العاصمة النروجية اجراءات امن مشددة غير مسبوقة. ونظم يهود غاضبون من اقتسام عرفات للجائزة مع رابين وبيريز تظاهرات خارج فندق «غراند هوتل» حيث يقيم الثلاثة.

وفي حديث صحافي نشر امس، قال رابين انه يعتبر جائزة نوبل خاتمة لحقبة بدأت بحياة عسكرية طويلة في قتال العرب.

وفي اشارة الى جهود المفاوضات العربية الاسرائيلية التي منحت جائزة نوبل عنها قال رابين في حديثه الذي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية «اعتبر هذه العملية برمتها خاتمة لحقبة في حياتي».

واضاف «لقد بدأتها كرجل عسكري ومن الناحية البيولوجية فأنا الآن اقترب من النهاية». وسيتم رابين عامه الثالث والسبعين بعد ثلاثة اسابيع.

(رويتر، ا ب ي ب، ا ف ب)

فهد يدافع عن الوضع المالي في السعودية

(تتمة المنشور ص ١)

مثل ما هو، وغطاؤه موجود بالذهب وبالدولار».

واشار الى ما قدمته الدول الغربية وغير الدول الغربية، وبعض الدول العربية الى السعودية ودول الخليج إبان أزمة الخليج الأخيرة، وقال إن من «قدم لنا أبناءه لا يمكن أن نبخل عليه بالمدة».

وأضاف: «لا نمد أيدينا الى أحد نهائياً. نستطيع ان نسير امورنا بأنفسنا، ونستطيع ان نصدر ميزانيتنا بطريقة جيدة جداً».

وتابع «نعم خفضنا من الميزانية عشرين في المئة، وهذا اعتقد انه من الطرق السليمة التي تنفذ في العالم، وسوف نخفض هذه السنة عشرين في المئة، ونقدر انه في خلال سنتين أو ثلاث سنوات بالأكثر لن نكون في حاجة لأحد».

وكان العجز في الميزانية السعودية لعام ١٩٩١ قد بلغ رقماً قياسياً هو ٥٤ مليار دولار، بسبب انخفاض أسعار النفط والمساهمة السعودية في تغطية نفقات حرب الخليج التي قدرت بخمسين مليار دولار، ما زال جانب منها لم يسدد بعد.

وكانت الولايات المتحدة التي وقعت مع الرياض كثيراً من العقود خصوصاً في المجال العسكري دعت الحكومة السعودية في الآونة الأخيرة الى تقليص نفقاتها وإلغاء الاعانات وتنويع مصادر الدخل لاحتواء العجز في الميزانية.

وعمدت الرياض التي تصل ديونها الخارجية الى حوالى ٧٠ مليار دولار قبل فترة الى طلب تأجيل دفع مبالغ مستحقة لواشنطن في عقدين قيمتهما حوالى عشرة مليارات دولار ابرما في أيلول الماضي وذلك بسبب لأزمة السيولة.

ويتناول أحد هذين العقدين تزويد الرياض بستين طائرة عملاقة بقيمة ستة مليارات دولار، فيما يتناول الثاني الذي وقعته الرياض مع مجموعة «اي تي تي» الأميركية بقيمة أربعة مليارات دولار توسيع شبكة الاتصالات في المملكة.

وحمل نقص السيولة في السعودية حديثاً شركة التأمين الهولندي «ان سي ام كريديت انشورنس» على تحذير المؤسسات البريطانية بأنها خفضت التسهيلات لضمان الاعتمادات للشركات العاملة مع السعودية بسبب مصاعب مالية «خطيرة جداً» في هذا البلد.

(واس، ا ف ب)

واشنطن: كلينتون يقيل مسؤولاً كبيراً في إدارته

ميامي - رويتر - فصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون «كبيرة الاطباء الاميركيين» جويسلين الديرز وهي من اكثر كبار المسؤولين إثارة للجدل في إدارته بعد تصريحات أيدت فيها تعليم ممارسة العادة السرية في المدارس، وإباحة بيع المخدرات.

وقال كبير موظفي البيت الأبيض ليون بانيتا ان تقديم الديرز لاستقالتها يرجع الى تصريح قالت فيه انه ينبغي للمدارس ان تعلم ممارسة للعادة السرية.

وقال كلينتون في بيان ان «تصريحات الدكتورة الديرز العلنية التي تعكس خلافات مع سياسة الإدارة ومعتقداتي الشخصية حتمت تقديمها لاستقالتها».

وظائف

شركة غاز تطلب سائقين للمراجعة السيد سمير غطاس الاتصال ٨٨٤٤٢٠-٨٨٤٣٨٨.

مطلوب سائق اجازة عمومية العمر بين ٣٠-٤٠ سنة الاتصال ٦٤٤٨٩٣/٤-٨٦٩٦٧٥.

شركة رامكو للتجارة والمقاولات ش.م.ل بحاجة لمساح طبوغرافيا لديه خبرة لا تقل عن الـ /١٠/ سنوات.
تقدم الطلبات على العنوان التالي: شارع الحمرا - بناية السارولا الطابق السابع.

شركة صناعية كبرى بحاجة ماسة الى فورمن ميكانيك بالمواصفات التالية:
١ - حامل شهادة BT او TS في حقل الميكانيك العام.
٢ - ذو خبرة وكفاءة عالية في الميكانيك العام من ١٢ الى ١٥ سنة وتشمل صيانة المضخات - كمبراسورات - تركيب وصيانة مكنات صناعية وانتاجية على اختلاف انواعها - مخرطة.
٣ - يتمتع بصحة جيدة وسيرة حسنة.
٤ - الراتب والتقديمات مغرية.
للاتصال على الارقام التالية: ٨٦٨٧٢٩ - ٤٢٣٥٠٠ - ٤٢٣٣٧٤ السيد مالك.

عقارات

للبيع محل طول ٤ امتار عرض ٣ امتار، ارتفاع ٥ امتار، السعر النهائي ٥٠ الف دولار، عائشة بكار بناية كريدية، قرب الصمدي ٣٠٨١٧٩.

شقة للبيع ٢ نوم صالون وسفرة حمامين موقف سيارة حارة حريك محيط مدرسة القتال مع خط هاتف للمراجعة ٨٣٧٣٢٣.

سيارات

سيارتا مرسيدس 86 300E خارقتان اجنبيتان جرنوني وازرق فول دون تكييف ٦٥٠٠٤٨.

Cadillac Sedan Deville 90 - $ 13,500
Mercedes 300 SEL 85 - fully equipped $ 21,500
All cars are in excellent condition
Contact IMPEX Tel: 426425 - 425857 - 423831/2.
* Corniche du Fleuve, Jisr EL Wati.
* Badaro, Damascus Road corner.

Cadillac Seville STS 94 Brand new Warranty: 3 years - special price - $ 49,500.
Contact IMPEX Tel: 426425 - 425857 - 423831/2.
* Corniche du Fleuve, Jisr EL Wati.
* Badaro, Damascus Road corner.

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (الرئيس رباح) المستدعى ضدهم حبيب حسن نحولي وورثة كل من بهيجة علي حبلي ومحمود علي حبلي وزهية يونس نسب وحسن محيي العين ازعر وبشير نسب وعز الدين نسب ومحيي الدين علي حبلي ومصطفى علي حبلي من صيدا والمجهولي الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٤١٣/٩٤ المقامة من اسد ضاهر بموضوع قسمة العقار رقم ٤٥ ب محدث وسطاني ١٧٠٩ ولاتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني في زحلة
الناظر في قضايا الاحوال الشخصية
رقم الاستدعاء: ٣٥٤/٩٤.

بتاريخ ٢٥/٨/٩٤ تقدمت جوزفين ابو حنا باستدعاء تطلب فيه اعلان وفاة المرحوم حبيب ابو حنا منذ اكثر من سبعين سنة في بلدة الكرك.

وانحصر ارثه بزوجته خزنة ابو حنا وبأولاده جوزفين، الياس، جورج.

ثم وبخلال سنة ١٩٦٨ توفيت خزنة ابو حنا، وانحصر ارثها بأولادها المذكورين اعلاه.

فكل من لديه اعتراض او معلومات اضافية ان يتقدم بها لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

محكمة صور الشرعية الجعفرية

دعوة صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية الى سيرجو فرزاو المجهول المقام بناء على الدعوى المقامة عليه من ...

الشخصية - انه بتاريخ ٣/١١/١٩٩٤ صدر القرار ١٨٥/ القاضي بتصحيح شهرة المستدعي محمد باقر باقر واعتبارها عز الدين بدلاً من باقر واعتبار اسمه كاملاً محمد قاسم باقر عز الدين ...

- يمكن الاطلاع على جداول التكليف بالرسوم خلال اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية.

رئيس بلدية الشياح

الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

- اشغال بناء مدرسة في بلدة عين ابل الدرجة الاولى.
- اشغال تكملة بناء مدرسة قانا الدرجة الاولى.
- اشغال انشاء تصوينة وترميم خزان مدرسة سلعا الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٠٠٣

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه العشرين من شهر كانون الاول ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال تجهيز بئر النجارية بمجموعة ضخ كهربائية غاطسة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الرابعة لاشغال مياه والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٠٠٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه العشرين من شهر كانون الاول ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال تجربة ضخ لبئر ارتوازي في بلدة عين قانا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لإشغال الآبار والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٣٠٠٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الواحد والعشرين من شهر كانون الاول ١٩٩٤، يجري مجلس ...

... في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الثلاثاء الواقع فيه العشرين من شهر كانون الاول ١٩٩٤، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف
- اشغال كهربائية في بلدة بنت جبيل الدرجة الثانية.
- اشغال كهربائية في بلدة برعشيت الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة بنطا الدرجة الثالثة.
- اشغال كهربائية في بلدة بيت ياحون الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين ...

الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في بلدة الزرارية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين ...

بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

...

التكليف ٣٠٠٣

تبليغ حكم

بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٤ بالدعوى رقم ٩١٣١/٩٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ١٦١٦/٩٤ الزام جاك مهوان دركجيان باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ١٧٨٦ المصيطبة ملك المدعين خليل ونبيل ثابت والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٠٠٤

الجمهورية اللبنانية
وزارة الدفاع الوطني

اعلان

١ - تعلن وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء وافراد اختصاصيين من حملة الشهادات التالية:

- الامتياز الفني (T.S.) اختصاص: الميكانيك - العلوم المخبرية الطبية - العناية التمريضية - الهندسة المدنية - المساحة - الكهرباء - الالكترونيك - المعلوماتية الادارية - تخدير وانعاش - اشعة.
- البكالوريا الفنية (B.T.) اختصاص: العناية التمريضية - تكييف الهواء - الميكانيك الصناعي - مكانيك السيارات - الكهرباء - الالكترونيك - اسنان - برمجة الحاسبات الالكترونية - ميكانيك الطائرات - الموسيقى - الرسم المعماري - البناء والاشغال العامة - المساحة.
- التكميلية المهنية (B.P.) اختصاص: ميكانيكي آليات - ميكانيكي محركات - حداد صفائح - كهربائي ابنية - كهربائي ماكينات - مصلح راديو - مصلح تلفزيون - مساعد ممرض.

في الاختصاصات التالية:
(المراجعة والخبرة في المحاسبة - العلوم التجارية - محاسب مساعد - مستكتب - مختزل امانة السر - محاسبية).

٢ - شروط التطويع العامة:
- لبنانيا منذ اكثر من عشر سنوات.
- صحيح الجسم - قوي البنية.
- قامته ١٦٥ سنتم وما فوق.
- غير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن الستة اشهر.

٣ - الشروط الخاصة:

الرتبة	الشهادة المطلوبة	حدود سن المرشح القصوى: مدني	حدود سن المرشح القصوى: عسكري
معاون اختصاصي	امتياز فني (T. S.)	اكمل الثامنة عشرة ولم يتجاوز ٣٠ سنة حتى ٣١/١٢/١٩٩٤.	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٣٤ سنة حتى ٣١/١٢/٩٤
رقيب اختصاصي	بكالوريا فنية (B.T.).	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٢٧ سنة حتى ٣١/١٢/٩٤	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٣٢ سنة حتى ٣١/١٢/٩٤
عريف اختصاصي	تكميلية مهنية (B. P.).	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٢٥ سنة حتى ٣١/١٢/٩٤	اكمل الثامنة عشر ولم يتجاوز ٣٠ سنة حتى ٣١/١٢/٩٤.

٤ - المستندات الواجب تقديمها:
١ ٤ - اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشخصي (تعبأ فيه جميع الخانات بصورة واضحة دون اي ابهام) او نسخة مصورة ومصدقة وفقاً للاصول.
٢ ٤ - اخراج قيد عائلي او نسخة مصورة ومصدقة وفقاً للاصول.
٣ ٤ - نسخة عن السجل العدلي.
٤ ٤ - شهادة من مختار المحلة تبين الوضع العائلي والسلوك والسيرة لصاحب العلاقة.
٥ ٤ - ثلاث صور قياس ٤×٤ مكشوف الرأس اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية وصورتان قياس ١٢×٨ تبين كامل الجسم جميعها مصدقة من مختار المحلة.
٦ ٤ - الشهادة المطلوبة او نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقاً للاصول.
٧ ٤ - صورة عن بطاقة الخدمة العسكرية للخاضعين لخدمة العلم.

٥ - على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يداً بيد الى اللواء اللوجستي - كفرشيما اعتباراً من ١/١٢/١٩٩٤ ولغاية ٣١/١٢/١٩٩٤ ضمناً.

ملاحظة: ١ - تقبل اخراجات القيد الصادرة بتاريخ ١/١/٩٣ وما بعد او نسخة مصورة ومصدقة عنها وفقاً للاصول.
٢ - يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرات (٤٣ - ٤٤ - ٤٥) اعلاه مدة الشهرين من تاريخ تقديم الطلب.

التكليف ٢٩١٤

كـســور

علاقة القصيدة العربية بالفنون البصرية (٢)

بول شاوول

لكن اذا كان الفنان التشكيلي حوّل الكلام الشعري أي لون وشكل (مستفيداً من جمالية الحرف العربي، واحتمالاته التشكيلية)، وبنية خاصة في اللوحة، فان الشاعر الذي زوق دواوينه باللوحات وبالصور الفوتوغرافية، حاول ايضاً أن يدخل الرسم، او اللوحة، او الصورة الفوتوغرافية في صلب قصيدته، أي أن تتحول المادة الصورية، هذه الى جزء من القصيدة. ربما متأثراً بظاهرة الكولاج التي عرفناها عند كثير من الفنانين: براك بيتاسو، بيكابيا... الخ. والكولاج الشعري هنا يختار مادته الشاعر ارتباطاً بمناخاته، وهواجسه، ولغته الشعرية. صلاح فاتق، محكوماً بالتجربة السوريالية، ادخل رسوماً او صوراً فوتوغرافية على بعض قصائده، وكذلك عدد من الشعراء العرب كبلند الحيدري وانسي الحاج، وناديا تويني، وسعيد عقل، والاخطل الصغير... على أن الرسوم والصور تتوازى مع القصيدة، وان تجاوزت التزويقي، لتكون من اجوائها، لتكون نوعاً من الكولاج. وعلينا أن نفرق هنا بين تجربة صلاح فاتق مثلا في استخدام العناصر الصورية، وبين الذين ذكرنا.. فصلاح فاتق يرى الى الصور والى حد ما جزءاً من لعبته، بينما الاخرون ممن اوردناهم يرون الى الصور كعناصر رديفة، موازية. على أن الشاعر والناقد كمال ابو ديب، راح، ربما أبعد من هؤلاء عندما ادخل الرسم، والصورة، واللوحة في صلب «الكتابة» في تضاعيف الجمل والمقاطع، فصارت جزءاً من هذه الكتابة، اثرت في طريقة تناول القصيدة، وفي طريقة قراءتها وفي بنيتها العامة. وهذا ما قرب «عمله» من القصيدة البصرية، او على الأقل من القصيدة التي تزدوج فيها رؤية القصيدة وقراءتها. لكن من دون أن يذهب الى التطريب «الحرفي» او «الشكلي»، والتشكيلي الذي مارسه أصحاب القصيدة البصرية. كأن قصيدته واقفة بين مسافتي القراءة والرؤية، وان غلبت القراءة العناصر البصرية. وأدونيس استعمل في بعض قصائده اشارات وأسهماً حملها ما حملها من دلالات. ولكن بقيت الغلبة للكلمة.

هذا اللعب، بالتشاكيل، في مستوى القصيدة ما كان ليتم، لو لم ينتقل الشعر من الايقاع الشفوي الى الايقاع البصري، أي من الايقاع اللسني الى الايقاع الصامت. وهذا يعود كما قال الكثير الى «اختراع الطبعة». أي اختراع «الورق»... فالكتاب، والمجلة... فالقصيدة صار مكانها الكتاب وصار مسافتها الصمت. وتظن أن اقصى «احتفال» بهذه المسافة الجديدة للورقة، تجلى في ما أسمي «القصيدة البصرية». وما سبقها من محاولات استغلال هذه المساحة الورقة، وما أعقبها من تحويل الصفحة (الورقة) الى فضاء تشكيلي شعري (كي لا أقول سينوغرافي)، الى مفتاح دلالته الكلام. ونظن أن علاقة القصيدة العربية بالفضاء التشكيلي يتجلى في هذه الممارسة الشعرية تجليه في القصيدة البصرية.

والقصيدة البصرية التي أثرت في تكوينها اللوحة التشكيلية، أي علاقة الالوان والخطوط، وأثرت كذلك في تفجرها «النظرة المستقبلية»، والحداثية، التي تبناها بعض الشعراء بعد اختراع السينما، والفونوغراف.... هذه القصيدة البصرية كان مهد لها الشاعر الفرنسي مالرمه في قصيدته المشهورة «رمية نرد».. فأثر بطريقة مباشرة في الشاعر الفرنسي غيوم ابولينير، كما أثرت في هذا الشاعر صاحب الديوان المشهور «كاليغرام» (قصائد بصرية) كل من الشاعرين بليز ساندرارز، وجول رومان. وقد استخدم ابولينير الصفحة البيضاء لتكون مجالا لقصيدة بصرية غنائية ترسم بالكلمة والحرف اشكالا كالنافورة، والزهرة، كما تكتب القصيدة في أوضاع عمودية، (وكانت قبل مالرمه أفقية الحركة)، وهكذا ادت الوسائل الطباعية المتطورة الى غنائية بصرية كانت شبه مجهولة. ولا يمكن اغفال الدور الكبير الذي لعبته الحركة التكعيبية (مع بيكابيا، بيكاسو، براغ) على قيام القصيدة الابولينيرية.

لكن الدادائيين، والسورياليين، من بعدهم، ذهبوا أبعد من ذلك في قصائدهم البصرية ـ السمعية، حيث جعلوا الحرف، او الكلمة، مفردة تشكيلية ـ موسيقية مكررة تكراراً يذكر بالطقوس البدائية. ومن هؤلاء الشعراء (وقد ذكرنا بعضهم في كلامنا على القصيدة الصوتية)، ميغويال وكيرت شويترز ـ ومان راي ـ وموسمان. وقد عرفت القصيدة العربية مجاراة لقصيدة ابولينير البصرية فجوب محمد عيتاني (وهو قصاص وروائي أصلا) مثل هذه الكتابة ونشرها في مجلة «الطريق» في الستينيات. وفي السنوات الاخيرة ظهرت قصائد «الكترونية»، وبصرية، لعدد من الشعراء اللبنانيين، نشرت في جريدة «النهار»، وفي مجلتي «آي»، و«ميكروب» (توقفتا عن الصدور). وكان من أبرز ممارسي هذه التجربة: عادل فاخوري (وهو استاذ فلسفة) بعض «قصائده» «بجعة»، و«برغشة»، و«سحاب»، ورئيف كرم (وهو مسرحي) في آي».

ومارست مدى النعماني في ديوانها «هاء تتدحرج» كتابة القصيدة البصرية ايضاً.

لكن السؤال الاساسي، وبعيداً عن التقويم، او المقاربة النقدية، لماذا يربط انجاز القصيدة البصرية، بالغرب؟ لماذا يجعل من غيوم ابولينير مثلا رائد هذا النوع من الشعر، والعرب مارسوه، وبشكل أكثر «تركيباً، وأكثر «لعباً»، وتلاعباً»، منذ القرن السابع الهجري وربما قبل ذلك. ويمكن، ومن دون أن نتوقف طويلا، أن نذكر من هذا النوع الذي يعتمد في قراءته على وضعه البصري، أو توزيعه «الجغرافي» «المخلع أو التفصيل»، وسمي هذا النمط «المخلعات» اشارة الى ما فيه من تفكك. وطريقة نظمه هي أن يجيئوا بقصيدة، يقصدون في قوافيها المقصورة الى نوع من الترتيب، وبذلك تخرج القطعة او القصيدة وهي تقرأ عرضاً وطولاً، طرداً وعكساً، ثم تقرأ بالشطرة الواحدة من القوافي الثلاث على وجوه كثيرة لا تحصى، وأول مخلعة في الشعر ظهرت في الأندلس على يد الوزير لسان الدين محمد بن عبد الله السليماني الأندلسي. (ولد ٦٧٢ هـ وتوفي ٧٤٠).

هذه القراءة غير المحصورة للقصيدة ازدهرت في الشعر الفرنسي في بداية هذا القرن. وتطورت ولا يزال يمارسها كتابة بعض كبار الشعراء كجاك روبو، وميشيل ديغي، واندره دوبوشيه. (يعني العرب سبقوا الفرنسيين نحو ٧٠٠ عام).

وفي القصائد البصرية «المشجر» وهو نوع من النظم يجعل في تفرعه على امثال الشجرة، وسمي شجراً لاشتجار بعض كلماته ببعض اي تداخلها.

وهناك القصائد الدائرية، والمثلثة والمربعة.

وهناك صنف آخر من الشعر عده القدماء في باب البديع تكون القصيدة فيه على شكل خاتم، منه هذه القصيدة لابن قلانس واخرى لصالح بن شريف الرندي.

وكان في ودنا أن نتوسع اكثر في هذا النوع من القصائد التي سبق بها العرب الاوروبيين بمئات السنين، والتي لا تزال شبه مجهولة لدى كثير من النقاد فالقراء. فتعطي ريادة «القصيدة البصرية» للغربيين. واللافت في الامر أن الاوروبيين كتبوا القصيدة البصرية، بأشكالها المتعددة، تحت تأثير ظهور الطبعة (١٤٧٠ م)، وتحت تأثير تنامي الفن التشكيلي، في حين أن العرب كتبوا هذه القصيدة (وأشدد على عبارة «كتبوا»)، قبل الطبعة، ومن دون أن يكون عندهم حركة تشكيلية بالمعنى الحديث للكلمة، وهذا دليل على أن الحاسة البصرية لدى العربي قوية، على عكس ما يقول البعض بأن «العرب شعب سماعي»... فحسب.

(يتبع)

إضـاءة

الأعمال الكاملة للشاعر جيراسيم لوقا:

«الانتحار بحثاً عن فضاء الحياة والكون»

... وفي المرة السادسة، لم يخنه الموت، بل جاء اليه، او بالاحرى كان جيراسيم لوقا، هو الذي ذهب للقياه. بعد خمس محاولات انتحار باءت جميعها بالفشل. في تلك الليلة، ليلة التاسع من شباط عام ١٩٩٤، كان منسوب مياه السين قد ارتفع كثيراً، من جراء الامطار والثلوج التي غزت العاصمة الفرنسية. ليلتها قرر الشاعر الروماني المحاولة من جديد، وترك نفسه تغوص في المياه الباردة. لكنه لم يخرج، وهو الذي اراد الرحيل، ولم ينتبه اليه أحد، ولم تنتشل جثته الا بعد شهر تقريباً.

عن ذلك الانتحار، يكتب ميشال كامو في العدد الأخير من مجلة «شعر ٩٤» (التي أسسها بيير سيغرس)، نصاً ـ تحية، مخصصاً بصديقه الغائب والمجهول تقريباً، لغاية تلك الفترة. لان جيراسيم لوقا، لم يكن اسمه قد ورد بعد ولا في اي قاموس للكتاب الفرنسيين، ولم يظهر في أية مختارات شعرية. فقط، كان أصدر بعض الكتيبات الشعرية والنثرية، ذات النسخ المحدودة، والصادرة عن دور نشر هامشية، قبل ان يقرر «جوزيه كورتيه» جمع نتاج احد اخر السورياليين، واصدارها كاملة. يقول كامو في نصه المعنون «ماذا تعتقد يا جيراسيم»: «ذهب في ٩ شباط ١٩٩٤ الى «ليل سان لوي» في قلب باريس، حيث كان ينتظر من دون شك الليل القاحل المكتمل كي يترك نفسه تسيل بصمت في مياه نهر السين السوداء. قبل هذا العمل البطولي، لنتخيله جالساً خلف طاولة في بار «ليل سان لوي»، بالقرب من «جسر ماري». كان يكتب هناك ـ حوالى منتصف الليل، رسالة الى ميشلين كاتي، اعلمها فيها نيته في مغادرة هذا العالم حيث لم يعد فيه للشعراء امكنة (...) وقد وجد جسده في ٦ آذار...».

اليوم تعيد باريس اكتشاف هذا الشاعر الروماني الاصل، المولود في بوخارست عام ١٩١٣، والذي اقام فيها منذ بداية الخمسينيات. عند وصوله اليها نشر بعض النصوص «الروائية» الهامشية، قبل أن تصدر له منشورات «سولاي نوار» عام ١٩٥٣ رائعته ـ البيان «بطل ـ حدود». فمواطن تزار ويونسكو وسيوران هذا ـ والذي لم يصبح فرنسياً الا وهو في السابعة والسبعين من عمره ـ ينحدر من السوريالية، حيث كان الهامشي الأبدي، الحقيقي والفعلي، والغريب عن زمرها وعن نضالاتها ضد السلطة.

قد يكون كتابه «مبتكر الحب» ـ الذي يعاد اصداره اليوم ـ مع عدد من الكتب الاخرى، «كالموت الميت» و«نشيد الشيوط» وغيرهما ـ افضل مدخل لأدبه كله. وهو كان نشره في بوخارست العام ١٩٤٥، وهو يتألف من نصين طويلين، كان لوقا قد راجعهما وترجمهما، في لحظات حياته الاخيرة. انه افضل مدخل، لاننا نجد فيه، كل الموضوعات التي شغلته فيما بعد واهمها تلك «المحاولة في اعادة اكتشاف الكون نظرياً واختبارياً، واعادة الاكتشاف هذه، لا تحيد ابداً عن الموت والانتحار، وتلك من خلال «كثافة هذه الهلوسة المتقدة والمفتوحة على كل الاحتمالات». ومن هنا ايضاً، ندخل الى كتابه «الموت ـ الميت» الذي يروي فيه، او بالاحرى يسرد محاولاته الخمس في الانتحار، المحاولات المجهضة، التي لم يرغب القدر في إكتمالها. ولن كان الكاتب قد قرر الرحيل نهائياً، اذ ان الرسائل الوداعية التي تركها ـ قبل محاولاته



جيراسيم لوقا

تشهد على ذلك.

يؤاخي عالم جيراسيم لوقا الشعري بين رد «الفعل العميق» و«الحسية المتطرفة»، بين قساوة المجتمع والفة الحوار، في مناخ من «رهاب الاحتجاز» الذي وصلت اليه قلة من البشر. وايضاً، هناك اللغة ذاتها التي تستمر في الهذيان الى التمتمة غير المحسوسة، كي تستنفد في النهاية، شبه الفضاء المحسوس الذي لا نزال نستفيد منه: اي الكلمات.

نجد أحياناً ـ وكما في «الموت ـ الميت»، ان ذلك الانهيار القاسي، المستعد دوماً للسقوط، يعود ليرتدي «اشكال الفكاهة السوداء»: يقول: «حاولت لأيام عدة، متلاحقة / أن انتحر (...) ان الانتصار الحقيقي الاول / والمضمر عن هذا المشلول العام المطلق / الذي هو الموت....». هكذا يصف ـ ومن خلال التفاصيل القاسية، محاولاته في الإنتحار التي جاءت على الشكل التالي: أولا: خنق نفسه من خلال ربطة عنق، ثانياً: اطلق النار على نفسه بمسدس حربي، ثالثاً: قطع اوردة اليد بواسطة سكين، رابعاً: ابتلاعه السم، وخامساً: الاختناق بالغاز. وبالطبع كانت المحاولة السادسة، النهائية، الغرق في مياه نهر السين.

هل كان اليأس فقط ما دفع لوقا الى محاولة الانتحار؟ كان ذلك جزءاً مهماً. لكن احد نصوص «نشيد الشيوط» يخبرنا التالي: «انا مهتاج جداً / انني اتأجج بلا توقف / بين محاولة الانتحار / والشعور بالنشوة» (والنشوة التي يقصدها لوقا هنا، هي تلك النشوة التي يشعر بها المرء بعد ممارسته الحب).

بعد أربعين سنة من محاولته الاولى، وقبل أشهر قليلة من صدور الجزء الاول من اعماله هذه، نجح لوقا في موافاة رغبته، أي الموت، الذي عاش في هاجسه، كل تلك السنين. غرق لوقا ـ وبحسب ما جاء في رسالة الوداع (نشرتها مجلة «اوروفوج» التي تصدر عن «مركز الشعر الدولي» في مدينة مارسيليا) ـ هو شكل من أشكال التحية الى مواطنه الشاعر بول تسيلان (شاعر الماني، من اصول رومانية) الذي انتحر غرقاً في نهر السين العام ١٩٧٠. ومع هذا الموت، الذي بحث عنه طويلاً، وجد لوقا «العدم والصفر» هذا «الكوكب المستدير في دنيا الارقام». الذي تحدث عنه مطولاً في «بطل ـ حدود».

اسكندر حبش

سامية جمال راقصة الملوك وفراشة النيل:

رحلت وحيدة مكتئبة بعد حياة مثيرة وصاخبة

«السفير» ـ القاهرة

سامية جمال او زينب خليل ابراهيم اطلق عليها الفرنسيون لقب راقصة مصر الرسمية، بدأت مشوارها الفني منذ نحو ٥٥ عاماً، فهي من مواليد محافظة بني سويف عام ١٩٢٤ ووالدها خليل ابراهيم شيخ ازهري، وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها نزحت الى القاهرة حيث انضمت الى فرقة بديعة مصابني في نهاية الثلاثينيات حيث شاركت مع الفرقة بدور كومبارس تقدم مع اخريات عروضاً راقصة خلال فترة الاستراحة بين فصول المسرحيات.

عندما إلتحقت ببديعة مصابني تميزها في الرقص جعلتها تقدم وصلة رقص منفردة كل ليلة.. وكانت تتطلع دائماً الى السينما، حيث جاءت البداية في دور ثالث في فيلم محمد عبد الوهاب «رصاصة في القلب» وكان لوجودها في فرقة بديعة الاثر الكبير في ترشيحها لبطولة فيلم «احمر شفايف» مع الفنان الراحل نجيب الريحاني، نقطة الإنطلاق في حياتها لما سعى اليها الفنان فريد الاطرش الذي ذاعت شهرته في اواخر الاربعينيات وبداية الخمسينيات..

شكلا ثنائياً خاصا في رحلة فنية وعاطفية امتدت عقدين من الزمان قدما خلالها اكثر من ١٨ فيلماً. وبرغم حرارة الحب الذي كانت تكنه سامية جمال لمطربها الاول فريد الاطرش، الا ان هذا الحب لم يتوج بالزواج.. وعندما سعت الى وضع حد لهذا الحب سافرت الى اميركا وهناك تزوجت من رجل اميركي يدعى شبرد كينج، اعلن اسلامه وغير اسمه الى عبدالله كينج. وخلال فترة اقامتها في الخارج قامت سامية جمال، وهي لا تعرف القراءة والكتابة بتأليف كتابين باللغة الانكليزية اشهرهما «عزيزي الزوج» الذي تناولت فيه علاقتها بالرجال. وعندما التقت بالفنان رشدي اباظة في فيلم «الرجل الثاني» تم تتويج اللقاء بالزواج وفيه جمع اباظة بين مطلقته الفنانة صباح وزوجته الجديدة سامية جمال.

١٨ عاماً مع رشدي اباظة

وبرغم ما كان معروفاً عن الفنان رشدي اباظة من حبه للنساء وشغفه بالتغيير في حياته الا ان زواجه من سامية جمال استمر لمدة ١٨ عاماً وحتى يوم وفاته.

بعد وفاة رشدي اباظة اعلنت سامية جمال اعتزالها الفن، بعد مشوار طويل، قدمت خلاله ٨٣ فيلماً، بينها نحو ٧٠ لعبت فيها أدوار البطولة المطلقة.

مع ضغوط الحياة وعجزها عن مواجهة اعباء المعيشة اضطرت للموافقة على اقتراح صديقها الفنان سمير صبري بالعودة الى الاستعراض ومشاركته فقرته في احد الفنادق الكبرى، عام ١٩٨٤. واستمرت عودتها للفن لمدة عامين، لكنها شعرت أن الوقت حان لاعتزال الفن نهائياً.

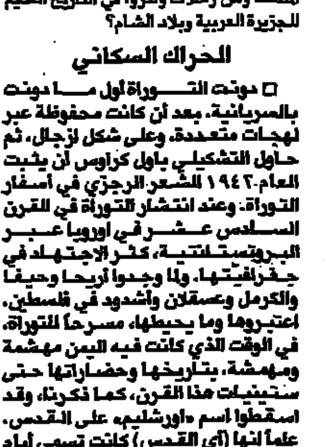
هي والمحطات الفضائية

خلال الفترة من ١٩٨٦ وحتى يوم رحيلها عن الدنيا في الاول من كانون الاول الجاري.. حاولت المحطات الفضائية العربية شراء سيرتها الذاتية، لكنها رفضت، وترتب على هجرتها للفن اصابتها بالاكتئاب والأمراض، والهجران من قبل الاخرين برغم انها تسكن في عمارة ليبون التي يقطنها عدد كبير من فناني مصر.

وقد تفاقمت حدة المرض منذ شهر حيث دخلت المستشفى في حالة غيبوبة تامة وخلال ذلك قام كل من الفنان فريد شوقي ونجوى فؤاد ودينا ومديحة يسري بزيارتها. ولكن يوم وفاتها، لم يكن الى جانبها سوى الفنان سمير صبري الذي حرص على مصاحبة جثمانها الى مثواه الاخير.. ولم يشارك في جنازتها اي فنان آخر..

الاستاذة

يقول سمير صبري: علاقتي بسامية جمال ورشدي اباظة تعود الى الستينيات،



سامية جمال: ايام الشباب والتألق

واستمرت صداقتي لها بعد رحيل رشدي اباظة.

وفي عام ١٩٨٠ شاركت سامية باصرار مني في بطولة مسلسل تلفزيوني لم يرَ النور حتى الان لرفض مدير الاستديو وهو شخص بريطاني الجنسية اعطاء هذه الشرائط للمنتج.

وتقول نجوى فؤاد.. سامية جمال اكبر من ان يقول عنها أي انسان كلمة.. فهي فنانة شاملة بمعنى الكلمة. وكانت راقصة مميزة لا يمكن تقليدها.

وتقول دينا: تعلمت من سامية جمال الكثير.. فلدي مكتبة تضم معظم اعمالها، وهي موهبة لن تتكرر.

وتقول لوسي: تمنيت أن التقي بها.. لكن الظروف حالت دون هذا اللقاء، وسامية جمال علامة هامة في تاريخ السينما المصرية.. ولا احد ينكر فضلها على الفن.

القاب وافكار

■ حصلت سامية جمال على العديد من الالقاب الفنية اهمها فراشة النيل، الراقصة الملكية، راقصة مصر الرسمية، الفراشة الفرعونية.

■ تم تكريمها في مهرجان «نانت» السينمائي الدولي للقارات الثلاث باعتبارها نجمة المهرجان، وعرض لها تسعة افلام.

■ رفضت تلبية دعوة معهد الرقص الشرقي بالولايات المتحدة للمشاركة في تدريس مادة الرقص برغم المبلغ الخيالي الذي عرض عليها.

■ إشترت قبل عامين قبراً لها على طريق السويس وبعد أن قام القائمون عليه بوضع لافتة عليه تحمل اسمها طلبت منهم رفعها لانها ترفض الدعاية باسمها على قبرها بعد الموت.

■ دابت خلال سنواتها الاخيرة في السفر سنوياً لاداء فريضة الحج والعمرة، وواظبت على أداء الصلاة وقامت بالتخلص من الكلاب التي كانت تؤويها في شقتها.

■ رقصت أمام عدد من الملوك والرؤساء مثل الملك ادوارد الثامن والملك فاروق الذي كانت تربطها به علاقة تناولتها الكتب التي صدرت في القاهرة خلال السنوات الماضية.

■ قامت بتدريب الفنانة ريتا هيوارث على الرقص الشرقي عندما اسند لها دور سالومي.

■ فيلم «احمر شفايف» شكل بدايتها الفنية والرجل الثاني اكد نضجها الفني.

■ شاركت كبار نجوم السينما مثل كمال الشناوي ورشدي اباظة وفريد الاطرش وشكري سرحان ومحسن سرحان ويوسف وهبي اقلاموم ومن المخرجين عز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار.

نقطة ارتكاز

كان البناء عاليا، متميزا عن كل ما يحيط به، ابيض ناصع البياض، جعلت اشعة الشمس من جدرانه مرآة سرية تعكس اشعة تطال الاعين وتجعلها تنخفض انكسارا.

عند العتبة وانت تدخل حرم البناء تختل حدود المكان، ينكسر التجانس وينقطع، تحس نفسك في عالم مختلف وفي مساحة متمايزة. وكانت النسوة تنخفض اصواتهن عند اجتيازها. وكانت المساحة الداخلية للبناء تتخذ لنفسها خامة مختلفة عما يحيط بها، جاعلة الخارج غامضا، غير متشكل وغير محدود.

كان الباب المنفتح على الداخل علامة لتواصل غير مرئي، يقطع بشكل حاد مع ما هو خارجه انه الحد بين عالمين، الحافة التي تعارض هذين العالمين وتقابلهما. تصبح العتبة المكان المفارق حيث يتواصل هذان العالمان ويفترقان: الديني واللاديني ـ المقدس والمدنس.

للعتبة دائما وظيفة طقسية علينا اجتيازها بحسب أصول معينة وبحسب تدرج يتوجب احتراما. المساحة الداخلية واسعة بيضاء لا يقطع اتصالها سوى ملابس النسوة السوداء الخالية من اية زينة، يتوزعن المقاعد بصمت تقطعه همسات خفرة...

كانت السيدة التي تعتلي المنصة تحمل كتابا يقل طوله عن عرضه، مخطوطا باليد، وكانت تمسكه بيد واحدة تاركة يدها الاخرى حرة، تمسح بها عرقها تارة او تسوي غطاء رأسها تارة اخرى، او تخبط بها على صدرها عندما تريد اثارة المشاعر: ناح الشبان

اليوم بالبرية / زينب حزينة... عندما نظرت اليها خيل اليّ انها هي نفسها تلك السيدة التي كنت استمع اليها في طفولتي بمنزلنا، والتي كنت اقلد طريقة مسكها للكتاب بعد ذهابها.

اخذني صوت المرأة الى زمن آخر. كان اختلاف المساحة في ذلك الداخل يحمل معه اختلافا في الزمان ايضا. احسست انني في فسحة من زمن مختلف، لم اعد اتعرف فيها على نفسي المعتادة اليومية والمتقلبة، صرت كائنا متواصلا ومستمرا منذ الأزل... الزمن ها هنا زمن لا يتغير، غير قابل للتجديد، لكنه قابل للاستعادة اللانهائية، قابل للتعليم ايضا (من علامة)، يمكن القول انه زمن لا مدة له، زمن لا يسيل ولا يمر، بل يستعاد هو نفسه، يعيدك الى نقطة البدء، الى مركز ومحور لا يمكن من دونهما التوجه او ايجاد نقطة ارتكاز.

من دون مقدمات ومن دون تمهيد، جعلت القارئة تصنف العطش والحر المستعادين دائما، (لا فصول اخرى في هذا الزمن)، وكان لا انقطاع حصل بين آخر مرة سمعت بها هذا النص وبين هذه اللحظة. كان الحسين وصحبه في نفس الوضعية الأزلية دائما، لا يمر عليهم الزمن ولا تتعاقب الايام، كان المشهد يتكرر ويستعاد في كل مرة هو نفسه، تصف للسيدة (وكل سيدة اخرى مكانها) المعاناة والممانعة بواسطة الشجاعة واللحم وحدهما، تصف تدحرج الرأس والدم والطفل الرضيع والسيدة الجزعة والاخت الملتاعة، والعطش، بخاصة العطش، لا تلتفت القارئة الى بداية الملحمة (كما لا تلتفت الى قواعد العربية) والى مسبباتها ومقدماتها وموضعتها التاريخية... بل تعود دائما الى نفس المشاهد المتكررة المستعادة في وصف دقيق، ملح ولجوج، يجعل النسوة يشهقن بالبكاء احيانا، عندما يتصاعد التوتر في صوتها وعندما تشتد الازمة. ناحت السيدة الجالسة تحت المنصة نواحا ملتاعا، كانت تسند ظهرها الى المنصة وكان الصوت المتنقل بذبذباته عبر الهواء لم يكفها وحده للمشاركة الوجدانية، بل هي احتاجت الى الرجرجات التي يحدثها هذا الصوت، احتاجت ان يدخل مع ذبذباته الى جسمها مجتمعا وليس فقط الى اذنيها. جعلها ذلك غير قادرة على الاحتمال.

وقد اغمي عليها بعد نوبة نحيب ملتاعة. اجتمعت النسوة حولها، حين سألت عنها قيل لي انها فقدت زوجها وابنها في احدى الغارات الاسرائيلية على النبطية منذ ما يقرب العام... يأتين الى الحسينية للمشاركة في احزان اصحاب الفقيد واستعادة احزانهن واحيائها من جديد وتصعيدها الى درجة تسمح لهن باخراج كل اللوعة والحرقة المختزنة. يعشنها من جديد مما يسمح بتفريغها في دفعات متوترة تشكل تجاوزا يسمح باستعادة توازن اصلي يفقد ويستعاد دوريا. هذا الزمن اللامتناهي، الزمن الديني ـ الاسطوري المقدس، وحده قادر على اعطاء معنى للحدة الزمنية المعتادة واليومية والتي تحدث فيها أفعالهن الخالية من اي مغزى ديني. يبحثن في هذا الزمن اللازمني عن حل تواصلي بواسطة الطقوس المستعادة القابلة للانعكاس بشكل مستمر، الزمن الاسطوري الاولي. يبحثن عن بدء ظهور ذلك الزمن المقدس الذي يبدو كوجه مفارق لزمن دائري، لا بداية له او نهاية، حاضر دائما بنفس القوة والتأثير، انه ازلي الحضور يساعدهن على الاندماج الدوري لاحتمال زمنهن اليومي المعتاد الذي يفقد نقاط ارتكازه. من دون ذلك، لا يعود لسيلانه من اهمية ولكل ما يحمله معه، ما دام ان الزمن الذي يعشنه في هذه اللحظات الملحمية كفيل وحده باستعادتهن الدورية لحيلتهن، انه نقطة الارتكاز والمحور، خارجه يصبح العالم الواقعي والحقيقي، مكونا من اجزاء متناثرة مما يجعله مجرد حطام كتلة غير متشكلة.

عندما تترك الحسينية تشعر انك تركت مساحة مقدسة، كثيفة، مساحة تختلف عن غيرها من المساحات، كالمساحة المحيطة بالقبر، عليك ان لا تدوسها بل ان تقرأ الفاتحة ويدك ملامسة القبر... انها مساحات مختلفة بينها وبين ما يحيط بها، ذاك الذي يصبح نتف مساحة لا ابنية لها ولا تجسيد... خارجها تفعل ما تريد وما تشاء، تطأ ما تشاء دون انقطاع في تجانس متواصل... المؤمن لا يجد مساحته الحقيقية سوى في داخل هذه الامكنة المقدسة، الباقي كله مكون من محيط هائل لا واقعي الامتداد...

منى فياض

1

فرج الله ديب عن «التوراة العربية وأورشليم اليمنية»:

الثقافة الشعبية أخذتني إلى كسر التاريخ السائد

«التوراة العربية وأورشليم اليمنية» الكتاب السابع في سلسلة مؤلفات فرج الله صالح ديب التي تركزت، في كتبها الأخيرة على موضوع «اليمن هي الاصل»، فبحث الكاتب فيها عن الأصول اليمنية لأسماء المدن والقرى والجبال في كل من لبنان وفلسطين. مع علمنا أن ديب من الباحثين القلائل في موضوع الثقافة الشعبية. المهم في كتابات فرج الله ديب الجديدة، انه يعمد الى مخالفة التاريخ السائد، والسير في الاتجاه المعاكس للتيار. في الكتاب الجديد مخالفة لتاريخ متناقل منذ زمن طويل، وهو أن ارض الميعاد لليهود هي فلسطين، وكما حاول الباحث الكبير كمال الصليبي اثبات جغرافية مختلفة للتوراة في كتابه «التوراة»... فان ديب نقل هذه الجغرافية الى ارض اليمن.

لاضاءة تلك الابحاث وما جاء في الكتاب الجديد لديب هذا الحوار:

■ تحاول في كتبك عن أصولنا اليمنية ايقاف التاريخ على ارجل جديدة، كيف تكون لديك ذلك المفصل، الذي اخذك الى اجراء ذلك الكسر الحاد لما هو سائد، وهل ان كتاب الصليبي شكل حافزاً في هذا المجال؟

□ كنت مهتماً بالابحاث المتعلقة بالثقافة الشعبية في البداية، لكن الكتابة احياناً تكون استفزازاً، والافتراق صدفة. اذكر انني سمعت مرة حديثاً لفؤاد افرام البستاني في التلفزيون يقول فيه: لا توجد أي قرية او مدينة بتسمية عربية على الساحل اللبناني. فخطرت ببالي الشويفات مثلاً، كجمع لشويفة او مصغر لشوف، اضافة الى أن ابحاثاً كثيرة كنت انشرها في «بيروت المساء» حول الثقافة الشعبية لبلاد الشام، كانت تؤكد التشابه الثقافي في تلك البلاد.

قبل صدور كتاب الصليبي «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، كنت اصدرت كتابي «اليمن هي الأصل»، كمحاولة لايجاد أصول القرى والمدن اللبنانية في جذورها اليمنية، ومذاك بدأ اتجاهي نحو كسر ما هو سائد تاريخياً. وكنت بدأت بحثي في الثقافة الشعبية لليمن، بما تحتويه من معتقدات وطقوس وآداب، منها الغناء واللهجة، قبل أن تنفتح أمامي اليمن بتاريخها ولهجاتها وجغرافيتها وآفاقها الاخرى.

لهجات اليمن

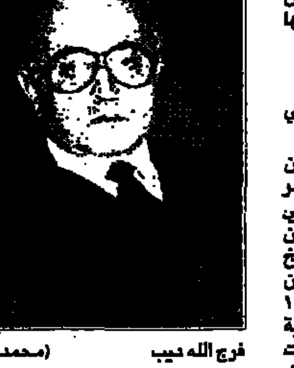
■ تتكلم على اليمن كاكتشاف. ما الذي اضاء لك طريق اليمن دون سواها؟

□ أولاً لأن تاريخ اليمن اكثر ظلاماً من سواها، فهي لم تبدأ تاريخها وتظهر على الخرائط الجديدة سوى في ستينيات هذا القرن. وثانية، لان قراراتي لم تترك زاوية في تاريخ العرب، ومن ضمنها اليمن. وثالثاً، كان الاحتلال الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ مناسبة لظهور عناوين فولكلورية خاصة بكل طائفة وكل منطقة، وبدأت حينها الانقسامات تتعمق لتصل الجذور الثقافية الى كل فريق. في ذلك الحين قرأت كتاب «لهجات اليمن» لأحمد حسين شرف الدين يفصل فيه الانقسامات بين القيسيين واليمنيين، التي طالت الطائفة الواحدة في فلسطين والمناطق اللبنانية، وبين الخلفاء الامويين انفسهم. وجدت أن لهجة النبطية الحالية هي نفسها الموجودة شمالي صنعاء. وشكلت لهجات يمنية مختلفة مفاتيح كثير من الكلمات في القاموس العربي. واضاءت كتابات عبد الله البردوني عن الفنون الشعبية اليمنية الطريق امامي، لما وجدته من تشابه بينها وبين فنون بلاد الشام على سبيل المثال.

صدمة

■ كتابك الجديد يطرح مسألة تشكل صدمة، خصوصاً ما يتعلق باعتبار «اورشليم» مدينة يمنية، او اعتبار التوراة «عربية»، كما يشكل تحولاً عن تأييدك للصليبي في كتابك «حول اطروحات كمال الصليبي» فما الذي حدث؟

□ الاطلاع على الكتب الدينية مسألة مهمة وقديمة عندي وقبل كمال الصليبي، أشار العديد من المستشرقين الى مجيء التوراة من جزيرة العرب، مثل «مرجليوث»، كما أن كثيرين أشاروا الى أن سفر أيوب عربي اللغة



فرج الله ديب (محمد حيدر)

والمضمون.

بعد تأييدي الصليبي في اطروحاته، واثناء قراءتي لكتاب «القبائل اليمنية» لمؤلفه حمزة علي لقمان، وردت أسماء «حبرون» و«جرار» الواردتين في التوراة، والعديد من القرى والمدن اليمنية التي تبدأ بحرف الياء مثل «يراخ» التي هي «أريحا» بالعربية المشابهة للهجة العبرية، و«يشبم»، «يشبع»، يعمون»، «يحصب» و«يام» ووجود اسماء عبرية حتى اليوم مثل شبابم وأياديم ودايان. كل ذلك دفعني الى البحث عن مسرح للتوراة في اليمن، حتى أن «اكليل» الهمداني اليمني ذكر أن قبر يشوع بن نون، صاحب موسى، ما زال في جبل عيبان، قرب صنعاء حتى اليوم.

■ تعتمد في اثباتاتك التاريخية على عنصر اللغة، او العلامات اللغوية، من دون أن توثق ذلك بالآثار الحجرية، فهل الدلالة اللغوية تكفي؟

□ اللغة دلالة مهمة من دلالات التاريخ، فعندما تجد «حبرون» و«جرار» و«حصن عينان» و«اليهودية» و«حصن «يراخ» أي «أريحا» و«حصن عياء و«بيوس» (الواردة في التوراة) أي «اورشليم» او المثلث من الاسماء الواردة في التوراة والباقية من دون تغيير حتى الان، تقتنع بأن اليمن هي المسرح الجغرافي للتوراة، والكتاب يفصّل الكثير في ذلك.

اطلعت على النقوش اليمنية والكتابة، الشبيهة بالفينيقية، التي تقرأ بلهجة عربية او سريانية او عبرية. وبما أننا لا نعرف كيف كانت العبرية القديمة، ولا احد يعرف ذلك، فلا نستطيع أن نجزم أن النقوش اليمنية المسماة حميرية ليس لها صلة بالعبرية القديمة، لكننا يمكن ان نجزم بأن اللهجة السريانية وابدالاتها من اللهجات العربية الاخرى، كانت ذات يوم لهجة عشائر يمنية.

■ الا تعتقد انه يمكن أن تكون الاسماء التوراتية نفسها موجودة في غير اليمن، من خلال ما كان يحدث من تداخل في سكان المنطقة ومن رحلات وغزو، في التاريخ القديم للجزيرة العربية وبلاد الشام؟

الحراك السكاني

□ دونت التوراة اول ما دونت بالسريانية، بعد أن كانت محفوظة عبر لهجات متعددة، وعلى شكل ازجال، ثم حاول التشكيلي باول كراوس أن يثبت العام ١٩٤٢ الشعر الرجزي في أسفار التوراة. وعند انتشار التوراة في القرن السادس عشر في اوروبا عبر البروتستانتية، كثر الاجتهاد في جغرافيتها. ولما وجدوا أريحا وحيفا والكرمل وعسقلان واشدود في فلسطين، اعتبروها وما يحيطها، مسرحاً للتوراة، في الوقت الذي كانت فيه اليمن مهمشة ومهمشة، بتاريخها وحضاراتها حتى ستينيات هذا القرن، كما ذكرنا، وقد اسقطوا اسم «اورشليم» على القدس، علماً انها (أي القدس) كانت تسمى أيام الرومان «ايليا كابيتولينا» أي مدينة «ايلياء»، واستمر الاسقاط حتى اليوم. فلا نقوش عبرية في فلسطين، في حين وجدنا حيفا وعكا وعسقلان وأريحا واشدود وحيفان والكرمل (بالقاف) في اليمن، مع ما الى ذلك من المسرح الجغرافي لانبياء التوراة، والقبور مثل قبر دانيال شرقي عدن، وقبر يشوع بن نون غربي صنعاء، وقبر هود في الاحقاف واليه تنسب كلمة «يهود» (حسب القاموس العربي)، كما ان بقية اسماء بني اسرائيل ما زالت موجودة في مدينة البيضاء في جنوب اليمن.

وعموماً، فان الهجرات اليمنية كانت كثيرة الى بلاد الشام، وفي مقدمها الهجرة الى فلسطين كرقعة زراعية خصبة.

■ مسألة التحرك السكاني التي تذكرها في كتابك، والتي حدثت في اليمن والجزيرة العربية، يمكن أن تكون معك وضدك على السواء. فأسماء الانبياء وقبورهم يمكن أن تتكرر في اكثر من مكان في الجزيرة وبلاد الشام، وحتى في شمال افريقيا، مثل مزارات النبي ابراهيم الخليل المتعددة.

□ هذا صحيح، فالثناء رحلة عشائر ابراهيم او البراهمين من مكة عبر العراق وسوريا وفلسطين، كان زعيمها ـ أي زعيم كان «نبياً» ـ يدفن في مكان وفاته، ومن يأتي بعده يسمى نبياً، لكن واحداً بعينه هو الخليل ابراهيم، الذي دفن في مكة، وهكذا كافة الانبياء.

السيرة النبوية

■ في كتابك تجد للنبي سليمان مسرحاً في اليمن.

□ في سفر الملوك يرد ان داود ذهب الى «اورشليم» او يبوس، وما زال حصن «بيت يبوس» في القطاع الجنوبي لصنعاء، غير بعيد عن قبر يشوع بن نون وعن حصن عاي واريحا، وحتى اسماء العشائر التي اعلنت ترميم حصن مع «نحميا» بعد تمرد قائد الحصن على سلطة الكلدان وحصول ما يسمى بالسبي البابلي، ما زالت موجودة، مع اسماء ابواب الحصن في محيط صنعاء. واذا كانت استخدمت في التوراة كلمة «مملكة»، فهي لم تكن أبعد من عشيرة، او «ملك»، فهو لم يكن أبعد من زعيم العشيرة.

■ ماذا تحضر لنا من مفارقات جديدة على المستوى اليمني او سواه؟

□ ما يهمني، بعدما افرغ من نشر كتابي المقبل «المسيحية والمسيحيون العرب»، البحث في السيرة النبوية لأن السير الموجودة، كتبت بعد مائتي عام من النبوة الاسلامية، وفيها الكثير من الاخطاء، حيث وصلت الاحاديث الى ثلاثماية ألف.

حاوره: أحمد بزون

في معرض صور فوتوغرافية هدى قساطلي: بيروت الأمس

دعت صالة «مختارات» (الزلقا) الى حضور افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية للفنانة هدى قساطلي «بيروت الأمس»، السادسة مساء الخميس ١٥ كانون الاول الحالي.

٨٣ لوحة فوتوغرافية تحاول التقاط شظايا الذاكرة، لمدينة متحولة. لوحات تختطف سيرة عمران كان سائداً في زمن سابق: من شرفات وواجهات ابنية وعقد وناس وامكنة.

وبيروت الأمس، هو المعرض الفردي الرابع للفنانة بعد معرض اقيم في «دار الندوة» (٨٩) وآخر في «معهد العالم العربي» وثالث في «قصر طوكيو» (باريس).

يستمر المعرض لغاية ٢٧ منه يومياً، من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساء. (مختارات: الزلقا: شارع ميشال ابو جودة).



من الفنانة هدى قساطلي

ندى الحاج و«انامل الروح»: دعت «غاليري بخعازي» بالتعاون مع مؤسسة ناديا تويني الى حضور توقيع كتاب «انامل الروح» للشاعرة ندى الحاج الصادر عن دار النهار، السابعة مساء يوم الجمعة المقبل ١٦ كانون الاول ١٩٩٤. يتخلل الحفل قراءات من الكتاب الجديد لمدة عشرين دقيقة.

قراءات مسرحية: دعا «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت الى حضور تقديم مسرحيات تيريز عواد بصبوص «وحيدو تمثل الماء» و"H2O" و«المصارفة» الصادرة حديثاً بالفرنسية عن دار لارماتان في باريس، السابعة من مساء الاثنين ١٩ كانون الحالي. وسيقرأ شارل هيرنيه فوكون، مدير المركز، مقاطع من الكتاب، بالاشتراك مع المؤلفة.

معرض الهدايا والابداعات التونسية: دعت السيدتان هند الخطيب طعمة وليلى الخياطي الى حضور افتتاح «معرض الهدايا والابداعات التونسية» الجمعة ١٦ كانون الاول الرابعة بعد الظهر في «المركز الثقافي الروسي».

توقيع: يوقع يوسف بعدراني كتابه «العائلة قلعة حصنها الله ورسوله»، صادر عن دار النهضة الإسلامية، ضمن نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، ولمناسبة اعلان الامم المتحدة عام ١٩٩٤ السنة العالمية للعائلة. يومياً ابتداء من نهار يوم السبت العاشر من كانون الاول، الثالثة بعد الظهر.

ويوقع د. جرجي انطونيوس طربيه، ضمن نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، كتابه «سلسلة ندوات الملتقى الثقافي في تنورين وجبيل» الصادر عن «دار المنهل» اليوم السبت، الرابعة بعد الظهر.

«تلفزيون الجديد»: دعا «تلفزيون الجديد» الى حضور امسية فنية خاصة بتوزيع الجوائز على الفائزين في برنامجه «الحل بايدك»، ويسبقها حفل استقبال خاص يقام في المناسبة، الخامسة مساء يوم ٩٤/١٢/١٢، في مسرح الايفوار ـ سن الفيل. اللباس رسمي، كما جاء على بطاقة الدعوة.

المسعري السعودي: معارضة متخلّفة

حق الاعتراض شيء. ومحتوى الاعتراض شيء آخر.

اذا كان هذا التمييز بديهياً، من حيث ان تأييد الاول لا يعني التسليم بالثاني، فهو يصبح ضرورة ماسة امام «العينة» التي قدمها السيد محمد المسعري في حديثه الى «السفير» امس باسم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» في المملكة العربية السعودية.

ففي هذا الحديث، الذي لا نناقش فيه حق السيد المسعري البديهي بالمعارضة، محتوى فكري هو الذي يحتاج الى مناقشة لأن آراء السيد المسعري تنم في اجمالها عن عقلية متزمتة. سيكون من المراهقة السياسية الكاملة تأييدها لمجرد انها معارضة بل سيكون اكثر من مراهقة.

فالمعارضة ليست للمعارضة. آن الأوان بعد كل الخيبات التي شهدها العالم العربي والاسلامي ان نسأل عن محتوى أي معارضة قبل الانخراط المثالي او الديماغوجي في التهليل لها. آن الأوان لذلك بعد هذه الخيبات الوطنية او الاجتماعية على يد العديد مما سمي «انقلاباً» او «ثورة».

فما تقدمه لنا آراء المسعري هو طبق غير شهي، على مائدة معظم روائحها قابلية لنظام استبدادي من الاستبداد الذي يشكو منه المسعري.

فالمسعري يدعو الى «سلطان الأمة التي تختار وتبايع وتراقب وتحاسب الحكام، ووحدة الامة والدولة والانضباط بالسمع والطاعة عن قناعة ورضى بالاسلام».

كلام عام جداً سبق ان خبرناه بصيغ شبيهة او مماثلة. فخطاب «الأمة» التي يفوضها المسعري كل شيء، سبق ان انتج طغاة افراداً احتكروا الكلام وحدهم باسمها.

تحتاج اذن الى توضيح: ماهي هذه «الأمة» التي يعنيها. فلا يكفي ان يذكرها لكي نضمن انه لن يحتكرها ذات يوم، ديكتاتور.. كما حصل ويحصل مراراً في بلداننا العربية.

صحيح ان حديث المسعري ليس الاول باسمه او باسم لجنة «الحقوق الشرعية» الا ان كونه يأتي للمرة الاولى بهذا التفصيل خارج السعودية.. حاولنا ان نبحث خلاله عن تلميحات تحملها سطوره لفكر اكثر رحابة من الذين يعارضهم، او اقل ضيقاً.. فلم نعثر على «نافذة» واحدة ثابتة.

كل الكلام الذي يورده من نوع:

«اول ركائز الاسلام على مستوى الدولة هي سيادة الشرع وهيمنته المطلقة على الانظمة والناس بحيث تصبح السيادة والحكم للشرع والحق والعدل وليس لأمير او نظام من وضع البشر على البشر، ومن قواعده الاساسية كذلك الشورى الحقيقية وممارسة الأمة لسلطتها الكاملة بما في ذلك مراقبة ومحاسبة الحكام».

لا تكفي اضافة «مراقبة ومحاسبة الحكام» ـ وهو امر مطلوب في أي نظام سياسي ديني او غير ديني ـ لكي تتلاشى السمات المحتملة لنظام سلفي طغياني تحملها دعوة المسعري. فـ«احتكار» الكلام بهذه البساطة باسم الله تارة وباسم الأمة في السطر التالي، يشكل عادة التربة اللغوية التي تمنع اي نقاش. فعندما يعني بشر أيضاً في الحكم او في المعارضة الكلام باسم «الله» من نوع «الحكم للشرع وليس لبشر»، من يضمن ان لا يجعل هذا البشر الناطق باسم «الحق الالهي» من الشرع حكراً على تفسيراته واجتهاداته، كما نرى في العديد من «الامكنة».. او من يضمن ان لا يمزق البشر الوحدة الالهية الى آلهة يتصارع كل منهم على ان «إلهه» وحده هو الحق.. كما يحصل بين «المجاهدين» في افغانستان؟

ونسأل هنا: هل يُطمئن كلام المسعري فئات اجتماعية اخرى متنورة في مكة والمدينة وجدة والرياض وغيرها لها رؤيتها المختلفة للاسلام والباحثة عن تكيف متقلب بين الارث الاسلامي الجامع وبين حقائق العالم المعاصر ام يثير مخاوفها في درجة التزمت التي ينطوي عليها؟

وحتى بين الفئات السعودية التي لها اعتراضات اكيدة على السياسات الحالية ومنها الاقتصادية، هل يوحد كلام المسعري ام يثير الاختلاف؟ من حيث درجة احتكار النطق باسم «الاسلام».. في عالم مسلم يظهر فيه يوميا تباين بين «اسلامات» سياسية، متعددة لا يمكن اختزالها سياسيا الى واحد على لسان شخص او فئة.. من البوسنة الى اندونيسيا؟

ـ ومرة اخرى.. لا تردد في احترام حق الاعتراض.. لكن محتوى وجهة النظر المعترضة امر مختلف.. فأين الاصوات الاخرى الاكثر «طمأنة» للمستقبل في السعودية؟

جهاد الزين

تجديد الحياة الحزبية وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني*

محمد كشلي

يفرض علينا موضوع تجديد الحياة الحزبية وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني مراجعات نقدية للاحزاب اللبنانية القديمة والجديدة ودراسات ميدانية وعلمية عن مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات وغيرها، لا ازعم انني قمت بها كاملة، انما كان لي منذ سنوات عديدة، وفي كتابي «نقد الحياة السياسية اللبنانية» محاولات من هذا النوع خاصة في موضوع المراجعة النقدية للحياة الحزبية اللبنانية.. ما اطرحه عليكم في هذه المداخلة مؤشرات افكار مكثفة ومختصرة للنقاش والبلورة، عتبرها افكاراً مستوحاة من اسئلة الواقع الحزبي والمجتمعي بعد اتفاق الطائف وتحقيق السلام الاهلي...

-١-

وهنا لا بد من القول ان اتفاق الطائف قد حقق السلام الاهلي السلبي لا الايجابي، والقصد بهذا المصطلح ان «السلام الاهلي» لم يرتكز بعد على اسس وقواعد صلبة من العمل السياسي الوطني الديموقراطي، فاتفاق الطائف اجرى تعديلات دستورية واصلاحية على صيغة الحكم، ولكنه على صعيد الديموقراطية لم يتغير اي شيء ولم يتعدل او يتبدل اي قاعدة من قواعد الديموقراطية اللبنانية التقليدية... اي اننا لم نزل من حيث آلية الديموقراطية اللبنانية في الجمهورية الاولى وهذه الآلية الجامدة اصبحت الآن عقبة امام التطور الاقتصادي والسياسي، ويمكن تسميتها بانها الديموقراطية اللبنانية التقليدية الجامدة بامتياز، والتي لم يغير الزمن من اساليبها وادواتها كأنها تعيد انتاج نفسها، في جمهورية الطائف، والخوف ان تستمر في الجمهورية الثالثة او الرابعة هذه الديموقراطية التقليدية على ما هي عليه دون تطوير... وهذا برأيي سيجعل لبنان في حالة تخلف سياسي واقتصادي اكثر مما هو عليه الآن! وما سيسببه ذلك من ازمات واخطار على دوره ان لم يكن على مصيره نفسه. الزمن تغير فعلاً من حولنا وفينا، ومررنا في تجربة الحرب الاهلية وما نتج عنها.

وتعاقبت اجيال وخرجت وستخرج اجيال جديدة وحدثت تغيرات عالمية نوعية على صعيد الافكار والانظمة، ولكن كل ذلك لم يغير شيئا في اساليب وانماط وادوات عملنا السياسي وديموقراطيتنا التقليدية وبخاصة طابعها الطائفي والمذهبي، واذا تجمدت الديموقراطية واهترأت وتقادمت اساليبها وادواتها واصبحت عاجزة عن تلبية متطلبات ومهمات الحاضر والمستقبل، فان تأزمها يصبح تحصيل حاصل، وتستوطن «الازمة السياسية» في المجتمع والدولة بمصاحبها التخلف والتأزم على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي وتعود مرة اخرى الى توليد اسباب الحروب الاهلية او توليد صيغ حكم ديكتاتوري.

يقول احد المفكرين الغربيين جون ليست في كتابه التناقض العالمي: ان الازمة السياسية التي تعيشها الديموقراطية الغربية بمفهومها التقليدي لم تعد مهمة ابدا... وحتى يتم التوصل الى انماط جديدة وتتواءم مع ثورة المعلومات التي تتسع آفاقها وحدودها سيحتدم الصراع بين اشكال قديمة ومهترئة واخرى جديدة تضغط لفرض واقع سياسي جديد مما ينتج عن هذه الحالة من ازمة سياسية مستمرة...).

هذا عن الديموقراطية الغربية التي توصف بالحديثة والمتطورة وذات الحياة السياسية الحزبية، فما بالكم بالديموقراطية اللبنانية المتخلفة عن الديموقراطية الغربية التي اصبحت هي نفسها بحاجة الى التطوير في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والثورة التكنولوجية الثانية!

ما اود التركيز عليه هو ان الازمة السياسية للديموقراطية التقليدية وهي التي كانت، برأيي وراء تفاقم اسباب الحروب الاهلية، تعود الى آلية تكون الزعامات السياسية التقليدية، وهو العمل السياسي الفردي والحرفي الذي ينبثق عن البيئة الطائفية والعائلية يتغذى منها ثقافة وممارسة وعلاقات مع المواطنين، لذلك فهو يمثل العائلة اولا، ثم الطائفية ثانيا والمنطقة الانتخابية ثالثا. وما بين هذا الثالوث الانتخابي من تنافسات وصراعات على السلطة وصلت الى حد العنف الى ان اندلعت الحرب الاهلية طائفيا، وبما ان الزعامات السياسية الفردية لم تكن تملك كوادر وقدرات على تلبية متطلبات هذه الحرب من ناحية التعبئة العسكرية والتنظيم، تقدمت الاحزاب، الطائفية وحتى غير الطائفية لتملأ الفراغ على هذا الصعيد!

والمهم في هذه الظاهرة من زاوية موضوعنا ان آلية الديموقراطية التقليدية (الفردية والحرفة السياسية) ظلت هي المهيمنة بعد انتهاء الحرب التي قادتها الميليشيات الحزبية، وعادت احزاب الحرب والقادة السياسيون القدامى والجدد الى الآلية الديموقراطية التقليدية نفسها.

وهي آلية تستوعب الرجال والقادة، وحتى الاحزاب في داخلها، دون ان تتغير قواعدها وادواتها... لذلك نرى دائما امكانية تجدد الزعامات على الصعيد الشخصي ودون اي تغيير يذكر في عمل الديموقراطية والتقليدية ورغم وصول عناصر جيدة وشابة تفكيرا وموقفا الى البرلمان والحكم، الا ان آلية الديموقراطية التقليدية تسجنها في اطارها وهيكليتها فتصبح صوتا وموقفا دون اي تغيير في مواقع السلطة والمؤسسات والبرلمان... وفي العمل السياسي الفردي والحرفي يصبح الموقف السياسي العام هو اساس العمل السياسي، وتغيب البرامج والسياسات العملية ويصبح التكتل النيابي مثلا مصدر المعارضة او الموالاة دون اي برنامج محدد على ضوء متطلبات الضرورات السياسية والاقتصادية والوطنية. لان البرنامج هو حصيلة عمل جماعي، فالبرامج تتطلب حوارات ومناقشات ودراسات، وربطا بين السياسة والاقتصاد وتحديدا للوسائل وقدرا من الكوادر وطرقا من العمل المؤسساتي والجماعي. والبرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للحاكم يتطلب مقارنة وقياسا ومحاسبة على ضوء التطبيق والانجاز والتغيرات وهذا عمل الاحزاب الديموقراطية «وحكومات الظل». ولكن هل استطاعت الاحزاب اللبنانية على مختلف ايديولوجياتها ومواقفها وطوائفها ان تلعب هذا الدور؟



-٢-

ليس هنا مجال تحليل وضع كل حزب من الاحزاب اللبنانية، ولكن بالامكان الاشارة الى المعضلات المشتركة بينها التي برأيي تحتل ازمة العمل الحزبي في لبنان:

اولا: هناك تضخم ايديولوجي خاصة عند الاحزاب التي سميت بالعقائدية ورغم ان بعضها حاول منذ فترة التخلص من هذا التضخم الا ان الارتباك الايديولوجي ظاهرة تمنعها من التجدد فآثار التأدلج غير المرتبط بالواقع تهيمن على ثقافتها السياسية وبنيتها التنظيمية مما يحد كثيرا من امكانية تجديدها لمواكبة التطورات وتلبية متطلبات المستقبل، والمسألة الايديولوجية الموروثة عند الاحزاب لم تزل العقبة الاساسية في تحولها وفي خطابها السياسي.

ثانيا: ان بنية هذه الاحزاب التنظيمية غير ديموقراطية. فكيف يمكن ان تناضل لتطوير الديموقراطية اللبنانية اذا كانت هي لم تتجدد على صعيد الممارسة الديموقراطية، وفاقد الشيء لا يعطيه. ورغم ان بعضها حاول التجديد الان اثارة الاستبدادية التنظيمية، والتوحيد الحزبي القسري للاراء وتقنين الحوار والمناقشات وتحويرها، لم تزل تثقل عليها، وتمنع التطور الحزبي وانبثاق تيارات جديدة فاعلة تتنافس ديموقراطيا داخل الحزب وخارجه.

ثالثا: لم تزل الاحزاب اللبنانية عالما مغلقا رغم علنيتها، اي ليس هناك تداخل عضوي بين العمل الحزبي ومؤسسات المجتمع المدني. فالشأن الحزبي، رغم انفضاحه وانكشافه بعد الحرب، الا انه ظل شأنا خاصا وذاتيا تسوده الانشقاقات والخلافات والانقسامات دون اي امتداد حقيقي مع الرأي العام وضغوطه الاجتماعية والسياسية.

رابعا: بعد اشتراك الاحزاب في الحرب الاهلية ظهرت فئات قيادية واسعة من اثرياء الحروب من جراء الفساد والسمسرات والخوات والرشوات السياسية الخارجية والداخلية. وهي لا تختلف عن ظواهر الفساد السياسي العام التي تعاني منها حياتنا السياسية في الادارة والحكم. فكيف يمكن لهذه الاحزاب ان تلعب دورا في هذا المجال لمكافحة هذا الفساد اذا كانت هي نفسها لم تقم بعملية تطهير او اصلاح اداري في كوادرها او لم تحاسب او تطرح السؤال التقليدي المعروف في لبنان «من اين لك هذا» وهو السؤال السياسي الديموقراطي الذي عرفه لبنان منذ عهد الجمهورية الاولى دون ان يطبق! كيف يمكن ان تطالب الاحزاب بالاصلاح الاداري او الاصلاح السياسي ومحاربة الفساد العام اذا كانت مظاهر الفساد في العمل الحزبي لم تقتلع من جذورها او تكون عندها آلية محاسبة ومحاكمة علنية لقياداتها ومسؤوليها؟

خامسا: فقدان المصداقية السياسية والحزبية عند معظم هذه الاحزاب مما ادى الى ضمورها وابتعاد الرأي العام عنها، وعدم قدرتها على استيعاب الاجيال الجديدة. ان مقياس فعالية اي حزب هي نموه في قطاع الشباب والاجيال الجديدة. وهنا نحن الآن نحصد وسط هؤلاء الشباب فقدان الاهتمام والابتعاد عن العمل الحزبي انه الاكتفاء الحزبي العام الذي عرفته الحياة الحزبية بعد الحرب!

سادسا: لا بد هنا من تفريد خاص للحياة الحزبية، ضمن هذه المعضلات الخمس التي اشرت اليها، للاحزاب الدينية وبخاصة لحزب الله الذي ظهر في السنوات الماضية ليلعب دور حزب المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وهو دور استمر به اكثر من غيره من احزاب الحرب حتى اصبح احتكارا له في الاونة الاخيرة او صح التعبير او اصبح هو امتيازه الاول ومبرره الوطني الاول. وما يعنيني هنا في سياق موضوعنا هو طرح التساؤلات ـ المعضلات التي اراها امام وضع حزب ديني مقاوم نسبة الى دوره (المستقبلي) في الحياة السياسية اللبنانية وتجدد الحياة الحزبية... لقد استطاع الحزب بعد اتفاق الطائف ان يحتل حالة خاصة ضمن الطائفة الشيعية، وان يربط بين دوره المقاوم وبين اشتراكه في العملية الانتخابية او ممارسته العمل البرلماني بآلية الديموقراطية اللبنانية. وما ينطبق من معضلات الديموقراطية الداخلية على الاحزاب ينطبق عليه بالتأكيد، ولكن لا بد من القول ان له ايضا معضلات خاصة به كونه اول حزب ديني في لبنان على هذا المستوى من الانتشار والفعالية، اي في بلد متعدد الديانات وضمن نظام طائفي يربط بين الدين او المذهب والطائفة. ففي بداية صعود الحزب طرحت مسألة صحة شعار جمهورية اسلامية في لبنان ورغم ان الحزب لم يلتزم بهذا الشعار تماما، الا ان العلامة محمد حسين فضل الله له رأي مختلف تماما اذ كان يقول: «في هذه المرحلة لا بد ان نميز بين وضع دولة ذات حزب ديني واحد او وضع دولة ذات اكثرية مطلقة تتبنى وجهة نظر واحدة حيث الدين هو الدولة من جهة وبين وضع بلد مثل لبنان الذي حدد وضع تنوعي من جهة اخرى». ورغم غياب طرح هذه المسألة عند الحزب وخارجه في الاونة الاخيرة الا انها تطرح خصوصية مثل وضع حزب ديني في لبنان على محك معضلات بنيوية في تكوين الحزب لبنانيا.

(يتبع)

* نص قدم في يوم متجدد الحياة السياسية ـ اللبنانية الذي نظمته ندوة العمل الوطني ـ في ٢٣/١١/١٩٩٤

همس أطلسي بلسانين

مع عرض الرئيس كلينتون ارسال قوات اميركية الى البوسنة للمساعدة في عمليات سحب محتمل لقوات الامم المتحدة يكون «حماة السلام» قرروا اسدال الستار على المسرحية ـ المأساة في فصلها ما قبل الاخير مع اعلان البراءة من دم هذا الصديق. والحجج جاهزة.

فقد فشلت جميع جهود الوساطة الدولية «ولم يعد في امكاننا ان نقبل بأن يؤخذ هؤلاء الجنود (عناصر قوة الحماية الدولية) رهائن ويتعرضون للاذلال» ـ كما قال وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه ـ.

ثم، لم يعد ممكنا ان تقوم الامم المتحدة بدور فاعل طالما ان افرقاء النزاع ماضون في عنادهم. اضف الى ذلك انه لم يعد من مجال ولو لحد ادنى من التنسيق بين الحلفاء. فلكل رؤيته واسلوبه. هذا يدعو لضربات اطلسية، وذاك يرفض خوفا من رد. فإلى متى ذلك؟ لماذا لا نخرج الآن. خصوصا وان الانسحاب اصبح ممكنا بعدما اعلن رادوفان كرادزيتش انه سيسمح به... ولم يشترط سوى ان يتم ذلك بـ«طريقة منظمة». وفوق ذلك، هاكم الحليف الاميركي وقد عرض مساعدته، وهذا مهم وان كان لغرض في نفس يعقوب.

قد نتهم ـ بل سنتهم ـ بأننا تخلينا عن البوسنة وتركناها لمصيرها المأساوي. واكثر من ذلك، سيقال انه عندما تدخلنا لم نفعل بهدف ايجاد تسوية سلمية، بل لكي تصل الامور الى ما وصلت اليه. ليقولوا ما شاؤوا. المهم ان نخرج الآن بأقل ما امكن من كلفة في سمعتنا وهيبتنا.

لقد فعلنا ما في وسعنا لإنجاز الممكن... وها هو انجز بعدما اوشك الصرب على الانتصار الاخير الذي لا بد انه سيقطع الطريق نهائيا على بوسنة كما يريدها البوسنيون ـ وهي حتى ولو متعددة في الانتماء العيني، تبقى من اغلبية مسلمة ـ وهذا محظور لألف اعتبار.

ولا نخفيكم ان هذا الذي يسمونه «فياسكو البلقان»، قد يفيد لاحقا في تسريع وتيرة العمل من اجل دفاع اوروبي مستقل. وحجتنا في ذلك اصبحت قوية: ماذا فعل حلف شمالي الاطلسي هنا..؟

صار بوسعنا ان نقول للحليف على الجانب الآخر من اطلسنا هذا الـ«ناتو» لم يعد فيه شيء مما عرفنا يوم كنا متحدين، متكاملين ومتضامنين في وجه «العدو المشترك» سابقا، الصديق الروسي الجديد، صديقنا وصديقكم الى إشعار آخر.

الا ترون معنا كم انه سيكون صعبا جدا، ان لم يكن مستحيلا، قيام تعاون حقيقي مع قيادة هذا الحلف ـ قيادتكم ـ فيما رؤية هذه القيادة في واد ورؤيتنا نحن في واد آخر. ومنه الرق بريطانيا. نعم بريطانيا. ليست خارج هذه الرؤية على رغم انها الاقرب اليكم واكثرنا فهماً وتفهماً للتفكم الامنية.

طبعا، لسنا في وارد التفكير بدعوتكم الى الرحيل عسكرياً عن قارتنا قبل حلول العام الفين على اقل تقدير. لكن من الآن والى ان يحين الوقت المناسب لتوجيه مثل هذه الدعوة مع جزيل الشكر والامتنان. لا بد من ان نعد لدفاع مستقل يستجيب مصالح اتحادنا.

وعفوا اذا قلنا ان مصلحة مصالحنا فوق كل اعتبار. على الاقل، هذا ما تعلمناه منكم على امتداد نصف قرن. ومن حقنا ان نأخذ الآن بما يفيد مصلحة اوروبا اولا واخيرا، ومن ضمنها ـ طبعا ـ صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش.

هذا بعض من همس اوروبي وراء سحب دخان البوسنة. اما في الولايات المتحدة ـ ام المواقف المتقلبة على هوى مصالح الآحادية ـ فالهمس مشبع برغبة لندع الاوروبيين يغرقون في بلقانهم. فني هذا ما يكفي لتسفيه اتحادهم.

قوات اميركية لسحب قوات دولية... ومن بعدها تكتمل مكافأة المعتدي في الفصل الاخير من لعبة التواطؤ. هكذا يبنون ما يسمى نظام عالمي جديد.

سعيد صعب

حدود خليجية

اليمن يتهم السعودية بانتهاك سيادة اراضيه، ويدعوها الى تجاوز الخلاف بـ«الحوار» وبما ينسجم مع الحفاظ على «العلاقات الاخوية». تنفي الرياض وتؤكد تمسكها بـ«الحوار» حرصا على «العلاقات الاخوية». تعود صنعاء لتنفي النفي السعودي محددة مناطق الانتهاكات ومشددة على «الحوار» وعلى «العلاقات الاخوية».

الامر نفسه، وبالمفردات ذاتها، حصل بين قطر والسعودية في خلال الاسبوعين الماضيين.

والسؤال البديهي، بل الساذج، هو: اين المشكلة ما دام الطرفان متمسكين بـ«الحوار» ويتجنبان كل ما يضر بـ«العلاقات الاخوية»؟

ومنتهى السذاجة هو التعاطي مع هذين الملفين الحدوديين، اليمني ـ السعودي والقطري ـ السعودي، من هذا المنظار ومحاولة ايجاد جواب عن السؤال البديهي.

ثمة ما هو اكبر بالتأكيد: اذ ليس «بريئا» بأي شكل فتح ملفات خلافات حدودية عربية ـ عربية مزمنة دفعة واحدة في هذا الوقت.

ففي هذا الوقت نشهد بعيون مفتوحة وعقول موهومة، خلطا غريبا للجغرافيا بالسياسة، مع تقليص دور التاريخ (لأن المطلوب بتر الآتي عما مضى) هدفه الواضح حتى الآن «ترسيم» الحدود الجغرافية لكيان مجهز (منفتح) على اطلاق حدوده السياسية والاقتصادية على مستوى المنطقة العربية بأكملها. وليتأكد ذلك لا بد من ان تكون هناك حركة معاكسة في المحيط الابعد، اكثر من المحيط الاقرب، لإطلاق حساسيات «مكبوتة»، سواء داخلية او حدودية، تؤدي الى «ترسيم» الحدود السياسية لـ«قوى» مؤثرة في المنطقة، وخاصة اذا كانت هذه القوى غير متحمسة بقدر الآخرين لمسار التسوية، وعلى المستويين السياسي والاقتصادي.

ويأتي فتح الملف الحدودي بعد فتح ملف الديموقراطية والملف «التوأم» حول حقوق الانسان، وكأن المطلوب التشكيك بشرعية انظمة. كانت مقبولة قبل تطورات التسوية، لمصلحة فرض شرعية «نموذج» وبهدف تعميم نفوذه ليكون مركز القوة الوحيد لـ«الشرق الاوسط الجديد».

قد تكون هذه اللفات محقة بالفعل، لكن مراد فتحها في هذه المرحلة يبدو باطلا. فهي اصلا ليست جديدة. لكن توقيت فتحها في كل مرة يعكس تغيرا في ميزان القوى الاقليمية وفقا لحركة مصالح كبرى، او يعكس اتجاها من قبل المصالح الكبرى لتغيير هذا الميزان.

ثمة رأي (تسنده المعارضة السعودية) يقول ان السعودية تمر في مرحلة انتقالية، وان اصحاب «حقوق» يباشرون بعرض قضاياهم لإيقائها مطروحة على جدول اعمال المرحلة السعودية الآتية.

ومن دون الانتقاص من صحة هذا الرأي، ثمة رأي آخر يتفق على المرحلة الانتقالية لكنه يرى ايضا ان «المصالح الكبرى» تجهد لإبقاء مسار هذه المرحلة الانتقالية السعودية متوازيا مع مسار المرحلة الانتقالية التي تمر فيها المنطقة العربية بكاملها.

فؤاد حطيط

ملاحظات حول «المعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية»: (٣)

إتفاقية سلام لم ترد فيها كلمة «فلسطين»

شفيق الحوت

هذا ما استشعره الاردني، ومن قبله الفلسطيني، عندما تفاوضا مع الاسرائيلي حول مسألة «الأمن» هذه. ولنقرأ ما في المعاهدة الاردنية حول ذلك.

في البند الاول، الفقرة أ من المادة الرابعة، يمكننا ان نفهم ان يتفق الفريقان على «ان يأخذا على عاتقيهما ان يؤسسا لعلاقة في مجال الأمن على الثقة المتبادلة وتطوير المصالح المشتركة».

فهذا كلام معقول مقبول ومن حقوق السيادة للفريقين اتخاذ قرار به. غير ان ما لم نفهمه هو ما جاء من تتمة في نفس الفقرة «وان يهدفا الى اقامة بنيان اقليمي من الشراكة في السلام». ويزداد عجزنا في فهم ذلك عندما نطلع على ما يتبع من بنود في المعاهدة تصر اسرائيل فيها على حرمان الاردن من حقه في اقامة بنى مماثلة مع غيرها، وتطالبه بالتزام الخروج من اية تحالفات او اتفاقات سابقة تتنافى مع المعاهدة وفي خلال ثلاثة اشهر. ولا ندري كيف سيكون باستطاعة الاردن المحافظة على عضويته في جامعة الدول العربية او منظمة المؤتمر الاسلامي حتى لو انسحب من معاهدة الدفاع العربي المشترك او غيرها من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية ذات العلاقة باسرائيل ! (المادة الرابعة، البند ٤، الفقرتان أ وب).

اما البند الخامس، من هذه المادة، فينص على «ان يتخذ الطرفان اجراءات ضرورية وفعالة وسيتعاونان في مكافحة الارهاب بكل اشكاله...».

عن اي ارهاب يتحدث الطرفان؟ اعتقد انهما يتحدثان عن نفس «الارهاب» الذي وافقت عليه قيادة المنظمة في «اتفاقية اوسلو»، اي الكفاح الوطني المسلح ضد الاحتلال. هذا الحق المشروع منذ الازل، والمقر دوليا، والذي تعتز اسرائيل بالحديث عنه عندما تتحدث عن حروب التحرير، التي خاضتها العصابات الصهيونية من اجل اقامة اسرائيل!

لن اناقش المفاوض الاردني في مفهومه حول هذا «الارهاب»، ولكن ما يثير الدهشة هو الزام الاردن نفسه بتعهد، لا يناقض قناعاته وحسب، بل يرتب على عاتقه مسؤولية في منتهى الخطورة ويحمل الاسرة الاردنية الواحدة بفريقيها الفلسطيني والاردني ما لا طاقة لها على تحمله.

ولو اقتصرت شروط اسرائيل الأمنية على هذا الامر، اي بجوانبها العسكرية و«الارهابية» لكنا وجدنا للحكومة الاردنية ما يبرر موقفها في موسم الحديث عن السلام وطي صفحات الحروب، ولكن الامر يتجاوز ذلك، وما لم تكتف به اسرائيل في موضوع الأمن، وما الزمت الاردن به من تعهدات لم تبق من شاردة او واردة استوفته من خلال بنود اخرى وتعهدات اخرى تحت مواد تحمل عناوين اخرى نشير الى اثنتين منها على وجه الخصوص ادناه.

سادساً: اوجه التبادل الثقافي والعلمي، والتفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار في المادة العاشرة حول التبادل الثقافي اتفق الطرفان على ان يقوما في اسرع وقت ممكن على ان لا يتجاوز تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة باختتام المفاوضات حول الاتفاقيات الثقافية والعلمية، بهدف تحقيق رغبة الطرفين في ازالة حالات التمييز كافة التي تراكمت عبر فترات الصراع!

فماذا يعني هذا الكلام، وما هي حالات التمييز المشار اليها؟ نحن نعلم ان لكل دولة ما يميزها عن الاخرى، ففرنسا غير المانيا والاثنتان غير انكلترا والولايات المتحدة غير روسيا وهكذا، ولم نسمع في تاريخنا القديم والمتوسط والحديث ان هذه الدول، وما اكثر ما اصطرعت فيما بينها، انها وقعت على اتفاقيات تطالبها بازالة حالات التمييز بينها!!

ثم لماذا هذا التسرع، وتحديد تسعة اشهر لا اكثر، ونحن نعلم اننا احياناً، في الاردن وغيره، نحتاج احيانا الى سنة او اكثر لنبني مدرسة او لنعطي رخصة لاقامة نادٍ على كل حال، لكي نفهم النوايا من وراء هذا الكلام الغامض والذي سيتضح كثيرا عند ابرام الاتفاقيات الفرعية، نمضي في قراءة المعاهدة، لنصل الى المادة الحادية عشرة حول «التفاهم المتبادل وحسن الجوار»، وتعهداتها الاربعة، وهي:

١ ـ «الامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز واتخاذ كل الاجراءات القانونية والادارية الممكنة التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعايات وذلك من قبل اي تنظيم او فرد موجود في المناطق التابعة لاي منهما».

تفهم من ذلك ان اسرائيل ستمتنع عن المضي في وصف ذاتها «دولة الشعب اليهودي» باعتبار ذلك نوعا من التعصب والتمييز؟ او هل ستتوقف عن اعتبار اليهود «شعب الله المختار»، وتتوقف عن اعتبار «فلسطين ارض بلا شعب»، وان تعترف لشعب فلسطين بحقه في تقرير المصير باعتبار ان رفض ذلك يعتبر موقفا متعصبا وتمييزيا؟!

ولا بد من ملاحظة تغييب كلمة «عنصري» في اطار المحظورات، والسبب حرص اسرائيل على نفي «عنصريتها» التي ادينت بها بقرار دولي سنة ١٩٧٥.

ام لعل المقصود غير ذلك بل نقيضه، وانه على الاردني ان يمتنع عن القول بأن فلسطين عربية او كانت كذلك على الاقل، وان المطالبة بعودة الفلسطينيين الى ديارهم ستعتبر مطلبا يستهدف تدمير اسرائيل؟! هل سيكون القول بأن القدس (العربية على الاقل) يجب ان تعود للسيادة العربية شعاراً وطنيا وقوميا ام سيعتبر موقفا معاديا لاسرائيل لا يجوز الجهر به لا من قبل فرد او تنظيم؟ ونسأل: ما هو موقف الحكومة الاردنية من آيات قرآنية او احاديث نبوية او فتاوى فقهية قد تجد فيها اسرائيل تحريضا ضدها وتشكل موقفا معاديا منها ومناقضا لاحكام المعاهدة؟ لقد حدث ذلك في مصر، اليس كذلك؟

٢ ـ «القيام في اسرع وقت ممكن وفي فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بالغاء كل ما من شأنه الاشارة الى الجوانب العدائية وتلك التي تعكس التعصب والتمييز والمبادرات العدائية في نصوص التشريعات الخاصة بكل منهما».

اما هذا التعهد، حتى لو سلمنا به، وحاشا ان نفعل، فهل في قدرة الحكومة الاردنية الوفاء به، وخلال ثلاثة اشهر!!

ونكرر بعض الاسئلة حول ما يسمى بـ«الجوانب التي تعكس التعصب والتمييز.. الخ»، هل ستمسح الحكومة الاردنية من تاريخها انها حكمت الضفة الغربية والقدس الشرقية من ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧؟ وهل ستمسح الحكومة الاردنية من برامج التاريخ والجغرافيا ان فلسطين وعلى امتداد اكثر من ثلاثة عشر قرنا كانت عربية اسلامية؟ وماذا عن صلاح الدين، ماذا نقول لابنائنا في المنزل او في المدرسة، هل كان محررا لبيت المقدس ام غازيا اجنبيا اعتدى على اسحق رابين فيها؟ ولا داعي لمزيد من الاسئلة التي توجع القلب والعقل معا.

٣ ـ «الامتناع عن مثل هذه الاشارات او التعبيرات في كل المطبوعات الحكومية» ولا اجد على هذا ما يستحق التعليق، فهو واضح وصريح.

٤ ـ «تطبيق الفقرة ١/١ بما لا يتعارض مع الحق في حرية التعبير والمنصوص عليها في العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية».

موضوعيا لا بد من الاقرار بأن هذا التعهد جدير بالتقدير، واصلا لا تستطيع اسرائيل، لاسباب تتعلق بنظامها ونمط حياتها السياسية ان تتجاهله دون خطر الوقوع فريسة سياسية لاسباب داخلية تتعلق بموضوع الحريات الديموقراطية عندها.

اما بالنسبة الى الاردن، ومعظم الدول العربية، فلنعترف باننا ما زلنا امام شوط طويل حتى نصل الى ذلك المستوى من الديموقراطية تجعلنا نطمئن الى توازي المسيرة بين ما تنص عليه القوانين وما تمارسه السلطة التي تحكم باسم هذه القوانين.

مع ذلك، هذه نقطة ايجابية.

سادساً: الحقوق والواجبات

تتألف المادة الخامسة والعشرون من ستة بنود، يستحق كل بند منها وقفة تفنيد، غير اننا سنمر على معظمها باعتبارها الى حد ما، من نوع التكرار الذي لا يشبع منه اليهودي لتطمين «خوفه» النفسي والتاريخي. لنركز على آخر بند منها. يقول هذا البند ورقمه ٦:

«مع مراعاة المادة ١٠٣ من ميثاق الامم المتحدة في حال التعارض بين التزام الطرفين بموجب هذه المعاهدة او اي من التزاماتهما الاخرى فإن الالتزامات الواردة بموجب هذه المعاهدة ستكون ملزمة ويتم تنفيذها».

ان معنى الالتزام الاردني بهذا البند، سحب توقيعه عن كل ما سبق له الالتزام به من قرارات الامم المتحدة، سواء على مستوى مجلس الأمن او الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين، ابتداء من قرار التقسيم رقم ١٨١ سنة ١٩٤٧ حتى يومنا هذا. كل ما كان ايجابيا بحق القضية الفلسطينية وتعتبره اسرائيل سلبيا بالنسبة اليها.

ولا اظن ان هذا الموقف يحتاج الى توضيح او تفسير، ومن خلاله فان حكومتي الاردن واسرائيل لم تكتفيا بتعاقد ثنائي ضد الحقوق الوطنية والسياسية لشعب فلسطين، بل تجاوزتا ذلك الى تعاقد ثنائي يتحدى القوانين والمبادئ والمحافل الدولية وفي مقدمتها ذلك المحفل، المسمى الامم المتحدة، والذي لولاه، ولولا قرار صدر عنه لما كان في هذه الدنيا اليوم دولة تدعى «اسرائيل».

بعد هذه الملاحظة، التي اردناها ان تكون آخر ملاحظاتنا، لما تمثله من قمة التحدي على «الشرعية الدولية»، ومبدأ «الارض مقابل السلام» اللذين قامت على اساسهما مفاوضات مدريد، لم يبق لنا سوى الاعتراف من جديد بأن «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة»، وان نعتذر من غفلة اصابتنا عندما توهمنا بامكانية الوصول الى حقوقنا عبر خيار آخر.

شكراً سوريا

كثيرون هم الذين يعطون شفاههم وتنعقد حواجبهم غضباً وهم ينتقدون تلميحا او تصريحا العلاقة القائمة التي تربط لبنان بالشقيقة سوريا متجاهلين وحدة الارض واللغة والدم والتاريخ المشترك، وهم لو ادركوا ما تعنيه هذه العلاقة لمصلحة لبنان وشعبه لما وقفوا هذا الموقف بل لطالبوا بالوحدة الفورية مع سوريا.

لقد ضحت سوريا وما تزال تضحي من اجل لبنان فقد حررته من خطر حرب اهلية كادت تقضي على البشر والحجر كما تعمل على تحريره من خطر حقيقي يجثم على جزء غال من جنوبه ويمتصه شهوة التوسع الى ابعد من الجنوب. هذا الخطر الذي لا يستطيع لبنان دفعه منفرداً الا بالتعاون مع سوريا لان العدو عرف كيف يستهدف الحكام العرب عضوا عضوا وفردا فردا وجرهم الى مصالحات هي الذل والاستسلام بعينه، والحرام بعينه لان عقيدة الامة لا تجيز صلحا حرم حلالا واحل حراما. هذا الصلح احل اجزاء مغتصبة من الارض للعدو وحرمها على اصحابها الحقيقيين بحركة خداع والتفاف لا تخفى على الاغبياء، كان من نتائجها الاولى حرب الفلسطينيين على الفلسطينيين في قطاع غزة واريحا، وضياع قوة الامة التي توصي عقيدتها بعدم الفرقة والحرص على المحبة (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) اي قوتكم حركة الخداع هذه صدقها المتهافتون على مصالحة العدو ذلك لان حليفته القوية اميركا اشارت عليهم بالقبول حيث نصبت نفسها وسيطا لحل النزاع بالرغم من اعلانها اكثر من مرة انها لن تضغط على العدو بل ستدعمه بقوة عسكرية متطورة تفوق قدرات العرب مجتمعين ولو كانت نيتها حسنة وصادقة لما تركت العدو يمتلك القنبلة النووية والادوات العسكرية المتطورة واذا كان الصلح واقعاً كما تسعى اليه فلماذا الاحتفاظ بهذه القوة؟ ولماذا تبادر الى الضغط عليهم للتنازل عن حقوقهم المشروعة في حين لا تضغط على المعتدي للتنازل عن حق ليس له بل اغتصبه بالقوة؟ ولماذا تغدق عليه الاموال بسخاء وتطلق بين الفترة والفترة التصريحات التي تشجعه على الاستمرار في عدوانه؟

انا نسأل المتسابقين على مصالحة العدو ما قيمة هذه المصالحة مع قوي يملك القنبلة النووية والاسلحة الجهنمية وانتم عزل ضعفاء؟ وما قيمة الادعاء بانتسابكم الى الاسلام وانتم تنبذون فريضة الجهاد التي فرضت عليكم في مثل هذه الحالة بل اصبحتم تسمون المجاهدين ارهابيين كما يسميهم عدوكم؟ ما قيمة هذا الادعاء وانتم تحللون ما حرم الله وتحرمون ما احل الله؟

ثم ما قيمة هذا الادعاء وانتم تفككون وحدة الامة وتقطعون وشائج الرحم والقربى بانفرادكم وانحيازكم الى العدو؟ اننا نقول لكم لفضل لامتنا ان تخسر الحرب مع العدو الف مرة من ان تقبل السلم الذليل الذي لا يعيد سليبها ولا يحقق لها عزتها وكرامتها.

القاضي المستشار

الشيخ محمد سويد

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة — نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ ـ ٧٠٣ ـ ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦ ـ ٣٥٣١٠ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان العمل الديموقراطي يتيح الفرصة لتنمية ثقافة نابضة بالقيم الجديدة، عميقة في احساسها بالانسان، صادقة في تعبيرها عنه».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان مجتمعا من الخراف يخلق دائما حكاما من الذئاب».
أ. كوتليت

«إنترنت» الشبكة التي توفر خدمات لأكثر من ٣٠ مليون شخص
مفتاح النجاح العام المقبل وسط مخاوف التجسس والتخريب

قد تصبح شبكة الكمبيوتر العالمية «انترنت» مفتاح النجاح للاعمال في العام ١٩٩٥ عندما يرتبط بها مزيد من العملاء الجدد من المتوقع ان يصل عددهم الى اكثر من ٣٠ مليون شخص في مختلف بقاع الارض.

يقول متخصصون ان استخدام «انترنت» يساعد الشركات على تحقيق ارباح بسرعة الاتصال بالاسواق والزبائن عن طريق خط اتصال بين الكمبيوتر الشخصي والشبكة.

ويستطيع اشخاص وشركات ارتبطوا بـ«انترنت» ان يبعثوا برسائل متناهية السرعة الى الزبائن والموردين. الشبكة تتيح اتصالا سريعا بين البائع والمشتري وتوفر عليهم الجهد والوقت الضائعين في الاعمال المستندية والاتصال بوسطاء لإتمام الصفقات.

ولكن خبراء في هذه الصناعة يحذرون من ان انتشار الاتصالات الالكترونية وتزايد حجم المعلومات قد يغرق المستعملين في وابل منها بينما يخشى آخرون ان تضخم البيانات والاعلانات قد لا يشجع زبائن جدد على الارتباط بالشبكة.

كما يرى خبراء ان انتشار ادارة الاعمال الكترونيا يزيد من مخاطر عمليات التخريب والجاسوسية التجارية بالنفاذ الى قواعد بيانات وبرامج معلومات مهمة لسرقتها او محوها او تشويهها بزرع فيروس.

ولكن رغم كل هذه المحاذير فإن اعمال «انترنت» تتسع.

واشار تشارلز ستاتكومب، مدير المركز الدولي لمخابرات الاعمال التابع لمؤسسة «اس. ار. اي» في كريدون في جنوبي انكلترا، الى زيادة الاقبال على الارتباط بالشبكة.

وتضم «انترنت» مجموعة ضخمة من مستخدمي الكمبيوتر في مختلف بقاع الارض يتبادلون الرسائل عبر الهاتف المرئي بصفة رئيسية. ويمكن لأعضاء الشبكة تبادل الرسائل والمعلومات والابحاث.

ويذكر ان عضوية «انترنت» مجانية ولكن شركات مثل «كمبيوسيرف» في الولايات المتحدة و«بيبكس» في بريطانيا ستقوم بربط الزبائن بشبكة «انترنت» مقابل اجر.

و«انترنت» ولدت في وزارة الدفاع الاميركية في العام ١٩٦٩ عندما ربطت بين اربعة معامل ابحاث حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج.

وخلال السبعينيات والثمانينيات تم ربط المزيد من اجهزة كمبيوتر الجامعات في الولايات المتحدة بالشبكة. ولكن انتشار الكمبيوتر الشخصي ادى الى زيادة هائلة في عدد اعضاء «انترنت» من مليون في العام ١٩٨٨ الى اكثر من ٢٠ مليون في العام ١٩٩٤، بل ان احصائيات تقدر عدد مستخدمي الشبكة حاليا بنحو ٣٠ مليون في مختلف انحاء العالم.

وتوصف «انترنت» بأنها اول قسم تم استكماله من الطريق الاكبر السريع للمعلومات. وفي عالم تنتشر وتتشابك فيه وسائل الاتصال واعلام يصعب عدها من هاتف مرئي وتلفزيون وفيديو يمكن اتمام اي عمل بواسطة الكمبيوتر الشخصي ابتداء من التسوق حتى التصويت في الانتخابات.

ولكن خبراء يقولون ان الكم الهائل من المعلومات والاعلانات قد يحد من الاستفادة من «انترنت».

ولكن مشاكل مثل هذه لم توقف الاقبال على الاشتراك في الشبكة.

ويقول ديفيد مروينج، المتحدث باسم «بيبكس» التي تتولى ربط الشركات بشبكة «انترنت»، انه «يوجد حاليا ٣٠ مليون مشترك على مستوى العالم. بالاضافة الى ٣٠ مليون سيشتركون العام ١٩٩٥ و٣٠ مليون آخرين في العام ١٩٩٦».

وأضاف يقول انه يوجد عشرة ملايين مستخدم لشبكة «انترنت» في اوروبا وسيزيد الرقم بنسبة ٤٠ في المائة في مثل هذا الوقت من العام المقبل.

وفي الاسبوع الماضي، اعلنت «بيبكس» وهي شركة تابعة لمجموعة «يونيبالم»، انها وقعت عقدا لإذاعة الموازنة البريطانية على «انترنت».

وتحرص شركات في مختلف انحاء العالم على نشر معلومات وبيانات ومزايا عن أنشطتها.

وأعلنت مجلة «ريدرز دايجست» التي تقول انه احظى بأكبر عدد من القراء في العالم، ان قراءها يمكنهم ارسال ما يرغبون في نشره بالمجلة عن طريق «انترنت». كما انه يمكن الاستمتاع بحفلات «رولينج ستونز» الموسيقية عن طريق هذه الشبكة العملاقة.

ومن المتوقع ان يصبح الارتباط بـ«انترنت» اكثر سهولة في بداية العام المقبل.

وفي الشهر الماضي اعلنت «ميكروسوفت»، شركة البرامج العملاقة ومقرها سياتل، ان نظامه الجديد «نوافذ ٩٥» الذي سيبدأ في منتصف العام القادم سيتيح الارتباط بـ«انترنت». كما اعلنت «اي. بي. ام» خططا مماثلة.

(رويتر)

صحوة تأخرت قليلا

ضربت اليابان خلال الحرب العالمية الثانية بقنبلتين نوويتين خلفتا الكثير من المآسي. لكن «الجاني» الاميركي ارتأى انه من غير المناسب تخليد السابقة المؤلمة.

وتراجعت خدمة البريد الاميركية أمس الأول عن خطط لاصدار طابع بريد جديد يصور احدى تلك الضربات لحظة الانفجار (الصورة).

وقال المدير العام لادارة البريد مارفين رونيون «اننا نغير تصميم الطابع نظراً لاهمية العلاقات الاميركية ـ اليابانية في هذا الوقت الحماس من السياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولان الرئيس بيل كلينتون اشار الى انه من المناسب لنا ان نقوم بذلك».

وكان الطابع البريدي اثار ايضا استياء المقاتلين الاميركيين السابقين الذين رأوا ان هذا الرسم لا يعكس تضحياتهم خلال الحرب العالمية الثانية.

ويأتي هذا الطابع الذي يباع بـ٣٢ سنتا ضمن سلسلة من ١٠ طوابع مخصصة لاحداث هذه الحرب وكان من المقرر ان تعمم في ايلول الماضي. وستستبدل السحابة الذرية بصورة للرئيس هاري ترومان فيما كان يستعد لاعلان انتهاء الحرب.

وكان رئيس الوزراء الياباني توميشي موراياما وعدد من المسؤولين في طوكيو اعربوا عن تأثرهم للتعليق المكتوب على الطابع «القنبلة الذرية التي عجلت في انهاء الحرب في آب ١٩٤٥».

واشاد موراياما أمس بهذا القرار ونقلت وكالة انباء «جي جي برس» عنه قوله «انني اود ان اعرب عن امتناني (للحكومة الاميركية) لتفهم الشعور الوطني الياباني».

(رويتر، أ ف ب)

فرصة للخروج من برد الشتاء

ارتدت عارضات «مايوهات» السباحة مبكراً ورحن يجذبن انظار الحضور وعدسات المصورين. ولم يكن واضحاً ما اذا كان الترويج لأزيائهن الخفيفة جداً أم لدلعهن الاسر.

وبغض النظر عما اذا كانت شركة «توداي» قد نجحت في الترويج لهذه المجموعة من اثواب البحر المصنوعة من نسيج قماش تعتمده الشركة، الا ان مما لا شك فيه ان العرض الذي جرى في طوكيو امس كان فرصة لا تفوت للتطلع مبكراً الى ميزات فصل الصيف والخروج ولو للحظات من برد الشتاء.

(رويتر)

محطة أخيرة

السياسة الخارجية لأي بلد، لا تعتمد فقط على مبادئ كبرى ومواقف مفصلة، بقدر ما تعتمد على الدبلوماسية الماهرة.

والدبلوماسية كما هو معروف فن وعلم. وهي تحتاج إلى بعض الموهبة، والكثير من الخبرة، كما تتطلب بعض الرقة والشفافية.. وهي مقاييس يلجأ إليها أي بلد لاختيار دبلوماسييه بدقة وعناية فائقة.

وإذا أعيته الحيلة، وعجز عن إيجاد مثل هؤلاء الدبلوماسيين، فإنه يدرك سلفاً أن صورته في الخارج ستهتز، ويلحق بها ضرر شديد في أوقات الأزمات.

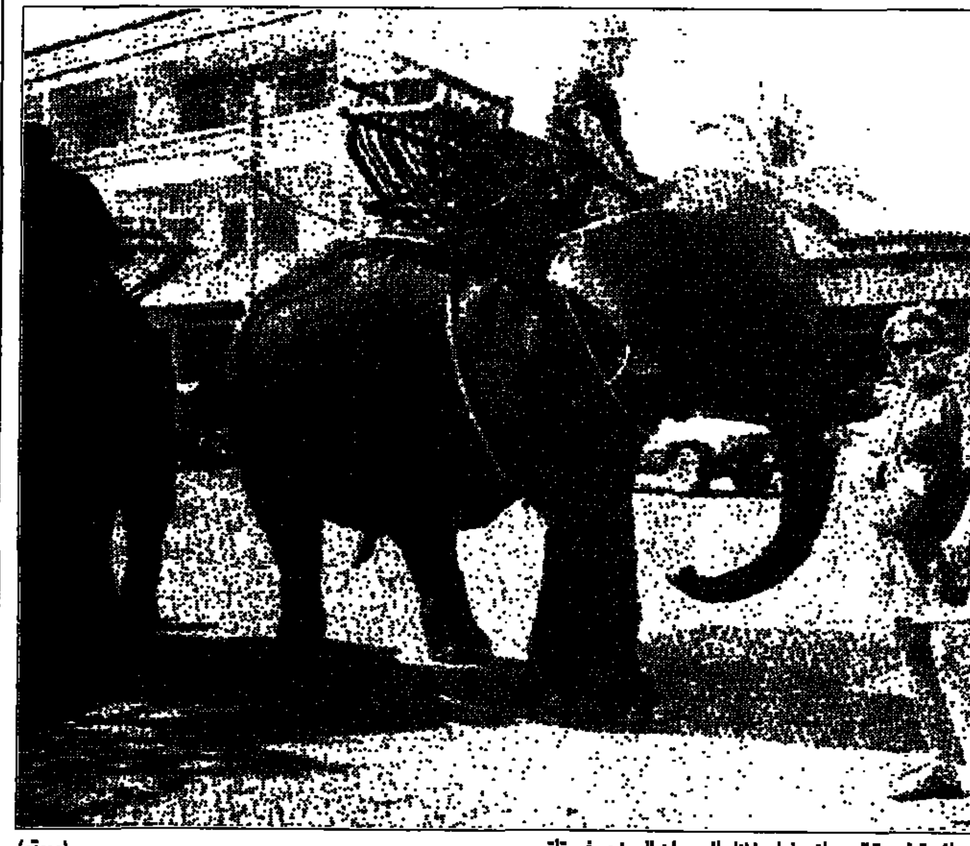
العراق في أزمة. لكنه مع ذلك تجاوز كل الشروط السابقة للدفاع عن نفسه، وعن قضيته، واختار حلا نموذجيا لمشكلته الدبلوماسية، لا يمكن أن يخطر في بال أحد..

فبعدما عجز نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف وفريقهما الدبلوماسي في فك الحصار الدولي على العراق، وتخفيف العقوبات المشددة، وبعدما أثار الأمر جدلا في بغداد، وانتقادات (فقط في صحيفة «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس صدام حسين)، ارتأى «مجلس قيادة الثورة» في العراق أن يعهد بملف السياسة الخارجية إلى الرئيس صدام حسين شخصيا..

ولم يعرف ما إذا كان الاختيار قد وقع عليه نظرا لكفاءاته الدبلوماسية فقط.

ساطع نور الدين

أفيال تقاعدت عن الأعمال الشاقة
لكنها ترقص وتلعب شد الحبل لإسعاد السياح




سائحة غربية الى جانب فيل خلال المهرجان السنوي في تاتوم (رويتر)

ترى كم عدد الفيلة التي يمكنها أن تتغلب على ١٠٠ رجل وتطرحهم أرضا؟ إنه فيل واحد فقط. في السبعين من عمره يدعى «بوبينغ» يبلغ طول نابيه حوالى مترين.

وفي لعبة شد الحبل تغلب العملاق العجوز على ١٠٠ رجل وسط تصفيق واعجاب آلاف السياح في المهرجان السنوي للفيلة في مدينة تاتوم الواقعة في شمالي شرقي تايلاند.

وتقديم عروض بالنسبة الى ٢١٠ فيلة جاءت الى المعرض السنوي مثل الرقص ولعبة كرة القدم ومباريات شد الحبل وغير ذلك عمل ثانوي للفيلة اضطرتها اليه الظروف الحالية.

في الماضي كانت هذه الحيوانات الضخمة تقوم بأعمال شاقة مثل رفع وجر الأحمال الثقيلة ونقل أشجار ضخمة من الغابات الى الورش لقطعها ونشرها وتحضيرها للتصدير حيث ان الأخشاب كانت تجارة مهمة في تايلاند.

وحاليا دمرت معظم غابات تايلاند المطيرة وتقلصت صناعة الأخشاب، وفرض حظر على التحطيب منذ ست سنوات.

ولما انتشرت الآلات في الزراعة والصناعة فإن فيلة مثل «بوبينغ» أصبحت بدون عمل واضطر مدربوها الى الطواف بها في المدن لتقديم عروض كوسيلة للرزق.

وبعد العرض يطلق سراح الفيلة لتتجول بحرية في تاتوم تأكل قصب السكر والموز والبطيخ الذي أعد لها في أكشاك على الطرق. (رويتر)

السعودية ترمم حصناً شهد ولادة المملكة
الغارة على «المصمك» حولت الأمير إلى ملك

تحت جنح الظلام أسند أمير شاب يقود مجموعة من المقاتلين جذع نخلة الى سور من الطين يحيط بالرياض وتسلقه هو ورفاقه الى داخل المدينة ليستعيدها.

وفي هدوء سار الامير من بيت آل سعود ورفاقه الى «حصن المصمك» وفي الصباح قتلوا المقيمين فيه وأعلن عودة قبيلته الى حكم وسط شبه الجزيرة العربية قبل ٩٠ عاماً.

ففي ١٥ كانون الثاني من العام ١٩٠٢، سار الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، وكان في الحادية والعشرين من العمر، الخطوة الاولى نحو تأسيس المملكة العربية السعودية، ليحكمها باسم الملك عبد العزيز.

والآن توضع اللمسات الاخيرة لعملية ترميم الحصن الذي يقع في قلب الرياض تحيط به شوارع واسعة تنتشر على جانبيها المتاجر الحديثة وتزدحم بآخر ما انتجته مصانع السيارات. وقريباً سيفتح الحصن للزوار. وفي ظلال اسوار الحصن المبنية من الطين قال يحيى المسيري وهو مسؤول حكومي «انه رمز لشعب المملكة العربية السعودية. تذكار للخطوة الاولى والرجل الذي وحدنا جميعاً».

والسعودية مغلقة امام السياحة الغربية ويجري ترميم «حصن المصمك» كاحد الصروح المهمة في تاريخ البلاد.

وكانت الأبراج الاربعة للحصن المعالم الرئيسية للرياض في بداية القرن الحالي عندما كانت المدينة متاهة من ممرات ملتوية كان ضيقها لا يسمح بمرور رجلين بالعرض.

وقال سهر المطري، صاحب سيارة اجرة يقف امام الحصن حيث دارت معركة بالسيوف والحراب والمسدسات والبنادق بين عبد العزيز ورفاقه وحرس قبيلة ابن رشيد «انه المكان الذي شهد بطولة عبد العزيز».

وقصة الاستيلاء على الحصن معروفة. تقول انه بعد ان تسلل الامير عبد العزيز ورفاقه الى الرياض طرق باب بيت يواجه الحصن يمتلكه خدم قدامى لقبيلة آل سعود التي طردت من الرياض ورحلت الى الكويت تحت ضغط ابن رشيد.

فتحت الباب فتاة تعرفت على عبد العزيز الذي قضى الليل هو ورفاقه في البيت. وفي الصباح اجتاحوا بوابات الحصن وقتلوا حاكم الرياض وحراسه من قبيلة ابن رشيد.

ومن استحكامات الحصن ألقى عبد العزيز برأس الحاكم. كان في الحادية والعشرين عندما استرجع ثأر والده.

وعلى النقيض من «حصن المصمك» يقف «قصر المربع» المكون من طابقين والذي شيد العام ١٩٣٦ وقد تساقط الطلاء من جدرانه ويبدو انه في حاجة الى مزيد من العناية به. انه القصر الذي امضى فيه الملك عبد العزيز ايامه الاخيرة.

وهنا في «قصر المربع» استقبل الملك عبد العزيز وكان عملاقاً حتى وهو في الستين اول بعثة اميركية حكومية الى المملكة العام ١٩٤٢. وفي ملابس عربية غير مريحة بالنسبة لهم جلس الاميركيون القرفصاء ضيوفاً في مأدبة يزينها خروف مشوي.

وعلى جدران احدى غرف القصر التي بقيت كما هي منذ عشرات السنين علقت بندقية عبد العزيز العتيقة وزجاجة الماء التي كان يحملها وفأسه وسيوفه.

وفي ايامه كان القصر يعج بالضيوف من زعماء القبائل وافراد العائلة والشيوخ ورجال الدين والمستشارين واصحاب المظالم. ومن المعالم السعودية الاخرى المهمة في السعودية «الدرعية» القريبة من الرياض حيث عاش اجداد عبد العزيز.

واستولى المصريون على الدرعية العام ١٨١٨ ونهبوها. ثم استعاد السعوديون المنطقة بعد ست سنوات وجعلوا الرياض مقراً لحكمهم. وتم ترميم بعض الاسوار والآثار الاخرى ولكن معظم مباني العاصمة القديمة أطلال. (رويتر)

تشارلز وديانا طلاق مع وقف التنفيذ
بين إسعاد الملكة الجدة وحضانة الأميرين

يبدو ان كلا من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز والأميرة ديانا يتجنب الخوض في خطوات الانفصال رسمياً، على الرغم من انهما أصبحا مؤهلين، امس، للحصول على طلاق «سريع» يتم الاتفاق عليه بينهما.

ولا يبدو انهما ـ بعد انفصالهما منذ عامين ـ في عجلة من امرهما لجعل الانفصال الذي سبب صدمة في بريطانيا، نهائيا، حتى لو كان الامر بأيديهما من دون الحاجة الى اللجوء الى المحاكم..

وتعارض الملكة الأم اليزابيت (٩٤ عاما) فكرة الطلاق، وربما يحاول ان يجنبها الحزن من ان ترى انفصالهما بصفة دائمة. وهو ربما بسبب ذلك قال للمؤلف الذي يعد سيرته الذاتية انه ليس لديه خطط للطلاق.

ومن جانبها، تخشى ديانا المتألمة من اعتراف زوجها بخيانتها والتي هزتها رواية تؤكد علاقتها بضابط يدعى جيمس هيويت، من انها إذا كانت البادئة بطلب الطلاق فإنها قد تخسر حضانة ولديها الامير وليام (١٢ عاما) والأمير هاري (١٠ أعوام)، وتنحسر شعبيتها.

ويتوقع أندو مورتون، وهو مؤلف كتابين من الكتب التي حققت أفضل مبيعات على المستوى العالمي عدم حصول تشارلز وديانا على الطلاق لمدة عام آخر على الأقل.

(رويتر)

لمناسبة اليوم العالمي للسلام
البابا يدعو النساء لمكافحة الحرب والعنف

دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الجمعة النساء في العالم اجمع الى العمل من اجل السلام ومكافحة العنف وهي معركة فشل الرجال برأيه في تحقيق انتصارات فيها.

وفي رسالة مكتوبة لمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي يحتفل به في الاول من كانون الثاني المقبل ندد البابا بقوة بأعمال العنف التي ترتكب بحق النساء خلال النزاعات او ما يتعرضن له حين يتحولن مجرد «ادوات» او حين يقعن ضحايا الدعارة احيانا في سن مبكرة جداً.

وندد ايضا بالنتائج المأساوية التي تظهر حين «تعاني العائلة من ازمة خطيرة تهدد توازنها الداخلي او تزعزعه». وطلب لا سيما من الدول والمنظمات الدولية ان تساعد النساء في هذه الاوضاع حيث يجدن انفسهن في عزلة.

وقال البابا «اننا نشهد اليوم، يمزقنا القلق والاضطراب، تصعيدا مأساويا لكل اعمال العنف ليس فقط من الافراد لكن من جماعات يبدو انها فقدت اي معنى للاحترام امام الحياة البشرية. ولسوء الحظ يقع النساء وحتى الاطفال ضحايا اعمال العنف الاعمى. انها هنا اشكال مرفوضة من البربرية يأباها الضمير الانساني».

اضاف «اننا مدعوون جميعا الى بذل ما في وسعنا من اجل اراحة المجتمع من مأساة الحرب وايضا من جميع انتهاكات الحقوق الانسانية بدءا بحق الحياة غير القابل للجدل والذي يتمتع به الانسان منذ اللحظة الاولى لتكونه».

واكد ان «في انتهاك حق الحياة للفرد هذا تكمن بذور العنف المتطرف للحرب». ومن اجل ذلك دعا البابا النساء الى «الالتزام جميعهن وبشكل مستمر الى جانب الحياة».

وطلب من الجميع «مساعدة النساء اللواتي يعانين والاطفال خصوصا اولئك الذين يعانون من آلام تجارب الحرب».

ودعا رئيس الكنيسة الكاثوليكية النساء الى «العمل ليكنّ بجميع قوتهن رسولات للسلام».

واكد انه في سبيل التبشير بالسلام على المرأة ان «تدرك كرامتها بكامل وعيها». لكن العديد من النساء لا يصلن الى هذا الوعي «خصوصا بسبب ظروفهن الاجتماعية والثقافية».

وقال ان «نساء اخريات يقعن ضحايا عقلية مادية وضحايا المتعة واللذة، فيعتبرن مجرد اداة للذة ولا يتردد البعض من استثمارهن في تجارة سافلة حتى في سن مبكرة من حياتهن».

وطلب من «النساء مساعدة بعضهن» عبر اللجوء الى «الدعم الثمين والفاعل الذي اثبتت الجمعيات والحركات والمجموعات ذات الوحي الديني في اكثريتها، انها قادرة على تقديمه».

وذكر بان الشرط الاكثر اهمية لتعزيز السلام يتمثل في وجود ملموس للنساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وكتب البابا ان «للنساء الحق في لعب دور فاعل في جميع قطاعات الحياة العامة. ويجب ان يتأكد حقهن ويدافع عنه بما في ذلك عبر قوانين حين يبدو ذلك ضروريا». واشار الى ان الاعتراف بدور النساء في الحياة العامة «يجب الا يقلص دورهن داخل العائلة».

(أ.ف.ب)

«بابا نويل» يتظاهر أيضاً



يصعب على المرء أن يتخيل «بابا نويل»، قديس الأطفال الذي يوزع عليهم الهدايا عشية الميلاد، من دون معطر الثلوج، وهو من دونها كالغريب، اذا استندنا في تصورنا هنا على زيه الشتوي ولحيته البيضاء الطويلة.

وفي جامعة برلين، تجمهر مئات من المتنكرين بشخصية «سانتا كلوز» (الصورة) في تظاهرة تكتيكية احتجاجاً على التغيرات السلبية في المناخ العالمي.

وقد تلقى المتظاهرون حتى الآن ستة آلاف طلب للقيام بزيارات لعائلات خلال عيد الميلاد. وتبلغ كلفة كل زيارة يعتزمون القيام بها نحو ٤٣ ماركاً المانياً.

(أ ف ب)

محطات

□ واشنطن ـ أفادت احصاءات رسمية صدرت أمس الاول في واشنطن ان معدل وفيات الاطفال في الولايات المتحدة اعلى منه في ٢١ دولة في العالم فقد بلغ ٨,٣ في الالف للاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة واحدة (وكان المعدل ٨,٥ في الالف سنة ١٩٩٢).

وقد انخفض معدل الحياة في السنة الماضية الى ٧٥,٥ سنة بعد ان كان ٧٥,٨ سنة في العام ١٩٩٢ حسبما اعلن المركز الوطني لاحصاءات الصحة. ويقول تقرير المركز ان هذا الانخفاض الطفيف يرجع الى تزايد حالات الوفيات التي تسببت فيها امراض التنفس في السنة الماضية.

وفي العام ١٩٩٢ توفي ٣٣٥٦٦ اميركيا من جراء الايدز في حين تراجع عدد جرائم القتل الى ٢٥٤٨٨ وكان ٢٦٥١٣ العام ١٩٩١. (أ ف ب)

□ بروكسل ـ ذكرت الشرطة امس ان قدما بشرية ملفوفة بصحيفة عثر عليها امس الاول في موقف الحافلات في ليبج شرقي بلجيكا. ويبحث رجال الشرطة عن ملابسات هذا الاكتشاف الغريب لان القدم التي كانت سليمة لم تبتر لاسباب طبية. وقد سلمت الى معهد الطب الشرعي لاجراء فحوص اضافية. وقالت الشرطة ان السلطة القضائية اجرت ايضاً تحقيقات في جميع مستشفيات المنطقة من دون ان تتوصل الى نتيجة.

واوضحت الشرطة أن قياس القدم ٣٦ سنتيمتراً وهي لامرأة على ما يبدو. وعهد بالقضية الى احد قضاة التحقيق. (أ ف ب)

□ بكين ـ قال مسؤولون صينيون امس ان نحو ٣٠٠ شخص معظمهم من اطفال المدارس قتلوا حرقاً وفقد آخرون في حريق حاصر دار سينما في مقاطعة شينيانغ الشمالية الغربية.

وقال مسؤول في التعليم ان سينما «فريندشيب هول» او قاعة الصداقة في بلدة كاراماي النفطية التي تقع على مقربة من الحدود مع الاتحاد السوفياتي السابق كانت تكتظ بنحو ٨٠٠ شخص منهم ٥٠٠ من اطفال المدارس عندما شب الحريق مساء امس الاول.

وقال مسؤول اعلامي كان يبكي اثناء حديثه ان الحريق الذي يعتبر واحداً من أسوأ الحرائق التي شهدتها الصين منذ ما لا يقل عن ١٥ عاماً، حاصر السينما في وسط البلدة نتيجة لما بدا انه تماس كهربائي.

وكان اسوأ حريق في تاريخ الصين الحديث قد وقع في سينما في مقاطعة شينيانغ ايضاً وقتل فيه اكثر من ٦٠٠ شخص العام ١٩٧٩ (رويتر)